



داخل العدد  
تواصل  
نيكول سابا: خنت  
وتعرضت للخيانة!  
مزاج ص 17

هل تؤيد طلب إحالة وزير الداخلية إلى محكمة الوزراء؟ ● نعم أرسل 7 ● لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين) النتيجة الأحد المقبل نعم 43% - كلا 57%

## اقتصاد



إيفا للفنادق والمتنجات تربح  
30,85 مليون دينار

## خدمة المواطن



مشاريع الحكومة التنموية  
مؤجلة بانتظار ظهور سهيل...  
و«يصطفل» البلاد!

## فؤاد العجمي: الحكم المستبد وتراجع العرب

14

## حوليات



26  
المالكي نجا من محاولة اغتيال  
نفذها أحد أفراد حمايته

## رياضة



31  
تشلسي يحرز لقب الدرع  
الخيرية

## الجريدة تسأل مجتمع الأعمال: هل تجاوزنا الأزمة المالية العالمية أم أن الآتي أعظم؟ (2)

النمش: قد نتجاوزها قبل  
الأسواق الأخرى إذا تخلت  
الحكومة عن قطاع الأعمال

المشعان: تحسّن الاقتصاد  
العالمي لكننا لا نزال  
في الأزمة

العتيقي: يجب وضع  
الأسس لإدارة المشاريع  
الحيوية في الدولة

المطوع: القوي يبقى  
والضعيف يُصَفى ونهاية  
العام بداية الانفراج

## هيئة الاستثمار تبدأ دعم الشركات المتعثرة وقعت مذكرة تفاهم لشراء 20% من أصول «غلوبل»

وقالت المصادر إن نسبة مساهمة الهيئة ستكون 20% من رأسمال الصندوق الذي سترهن وحداته لدى البنوك لحين تسديد ديون الشركة، وتساهم فيه الهيئة وجهات أخرى عن طريق تملك وحداته، في خطوة سابقة لبيعها وتسديد قروض قصيرة الأجل تم استحقاقها أو اقتربت آجالها. وكصياغة جديدة لإعادة ترتيب ديون الشركة، سيضم الصندوق - الذي يتوقع أن يكون رأسماله حسب المعلومات الأولية 500 مليون دينار بما يكفي لتسديد ديون مستحقة. كل الأصول المنخفضة وبعض القروض المستحقة القصيرة الأجل. وكانت «غلوبل» أوضحت في بيان سابق أن أكثر من 55 في المئة من الأصول التي ستحول إلى الصندوق هي عبارة عن حصص في 02

## مخصّصات المصارف الكويتية خلال الأزمة تنمو بنسبة 429%

وأوضحت الإحصائية أن جميع البنوك الكويتية زادت حجم المخصصات التي استقطعتها خلال الأشهر الستة من العام الحالي، والتي تجاوزت الأرباح المحققة في تلك الفترة بنسبة 48 في المئة. إذ إن إجمالي أرباحها للنصف الأول من العام الحالي بلغ 223 مليون دينار، وكان من المفترض أن تحقق أرباحاً تصل إلى 562 مليون دينار في حال عدم استقطاعها لتلك المخصصات. وبينما حقق بنك بوبيان البنك الأكبر نمواً في نسبة 02

## الجريدة تنشر أبرز محطات قصة الصانع والقصيبي (2): البنوك الكويتية انكشفت على المجموعتين بأكثر من مليار دولار... ولا إفصاح! 10

## المسرحون اثنان... واليوم خمسون على لائحة التسجيل الأنصاري لـ الجريدة: البديل يصرف لمستحقه خلال شهر من تقديم الطلب



مواطن يستفسر عن شروط «بديل البطالة» (تصوير هاني عبدالله)

## قضاة: سنقاضي المحمد إذا ساوانا ب«الفتوى والتشريع»

كشفت مصادر قضائية لـ الجريدة أن عدداً من رجال القضاء بنوي رفع دعوى قضائية ضد رئيس الحكومة الشيخ ناصر المحمد في حال إقرار مجلس الوزراء اليوم مرسوم زيادة رواتب أعضاء إدارة الفتوى والتشريع ومسؤوليهم بالقضاة وأعضاء النيابة العامة. وأوضحت المصادر أن رجال القضاء يؤكدون أن الأحكام القضائية حسمت الأمر 02

كشف اليوم الأول لتسجيل المسرحين من القطاع الخاص أسس عن تناقض في الملف الذي شكل أزمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، إذ جاءت أعداد المسجلين مخالفة لكل التوقعات، بتسجيل اثنين فقط في البرنامج، فيما حضر 18 مسرحياً يستفسرون عن المستندات والأوراق المطلوبة، وسجل 50 آخرون موعداً للحضور اليوم. وفي حين كان إعلان الحكومة أن عدد المسرحين الفعليين لا يتجاوز 904 مسرحين، بينما يصز النواب على ضرورة عقد جلسة طارئة لبحث الملف على اعتبار أن 02

## مجلس الوزراء يحذر اليوم العازفين على وتر المذهبية

● ضوء أخضر لسحب تراخيص الوسائل الإعلامية «الطائفية»  
● «الأوقاف» لخطباء المساجد: لا تخوضوا في السياسة على المنابر

تدخل قضية الطائفية بنذراً رئيسياً على جدول أعمال مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي اليوم بعد أن طفت على سطح الحياة السياسية مؤخراً من خلال التراشق الطائفي والعزف على وتر المذهبية

## مبارك الخرينج لـ الجريدة: نريد إشهار أحزاب سياسية... وتشكيل حكومة شعبية

● ليس بالضرورة أن يكون وزراء السيادة من أبناء الأسرة  
● الأحزاب موجودة الآن كالدكاكين غير المرخصة  
● رئيس الوزراء رجل إصلاحى جاء بأريحية منفتحة  
والمشكلة ليست فيه إنما فيمن حوله  
● موقف وزير الداخلية من الإحالة سيتضح عند مناقشة طلب إحالته إلى محكمة الوزراء  
● ليس هناك ما يمنع أن يحتوي السؤال على مئة بند إذا كان ضمن الأطر القانونية والدستورية 06

## نواب يطالبون بمنع الحج لغير الكويتيين

تهديد السايير بالمنصة «لو قُصر في مواجهة الإنفلونزا»  
● عيد الرمضان وفهد الرمضان  
مع استمرار التصعيد النيابي تجاه وزير الصحة د. هلال السايير والانتقادات الحادة تجاه إجراءات وزارته في التعامل مع مرض إنفلونزا الخنازير إلى درجة تهديد بالمنصة برزت أول مطالبة نيابية أمس بمنع أداء فريضة الحج لهذا العام خشية الإصابة بالمرض. وبينما دعا نواب إلى 02

## «الحرس الثوري» يضغط لمحاكمة قادة الإصلاحيين واشنطن تدين «المحاكمات الصورية» وباريس تدعو إلى الإفراج عن مواطنيها

في إطار الضغوط المتواصلة التي يشنها المحافظون المتشددون في إيران من أجل محاكمة القادة الإصلاحيين، دعا قائد المكتب السياسي في الحرس الثوري الإيراني يد الله جواني أمس إلى محاكمة ومعاينة الرئيس الإصلاحي السابق محمد خاتمي ومرشحي المعارضة إلى الانتخابات مير حسين موسوي ومهدي كرويبي، لدورهم في الاحتجاجات التي اعتقدت الانتخابات الرئاسية في 12 يونيو الماضي. كذلك، دعا مساعد قائد الأركان المكلف القضائياً والثقافية والدعائية الجنرال مسعود جزائري إلى اتخاذ إجراءات بحق «قادة المؤامرة». وجاءت انتقادت واشنطن أمس «المحاكمات

## «إخوان مصر» يتبنون تكفير القمني

تقدم عضو الكتلة البرلمانية لجماعة «الإخوان المسلمين» في مصر علم الدين سخاوي أمس بطلب إلى رئيس مجلس الشعب فحى سرور، لدعوة كل من لجنتي الشؤون الدينية والثقافة والإعلام إلى «الانعقاد فوراً» لمناقشة قضية منح وزارة الثقافة جائزة الدولة التقديرية لسيد القمني. وقال سخاوي لـ الجريدة: إن «أزمة القمني أخذت جانباً دينياً، خصوصاً أنه تهجم على الذات الإلهية، وأنكر بعض سور القرآن الكريم، الأمر الذي يحرك المصريين جميعاً بمختلف 02



سيد القمني

# «السكنية» تدعو «البلدية» إلى تخصيص الأراضي لمشروعاتها

## طالبت «البتزل» بالاستغناء عن أراض قريية من المناطق الحضرية

بدر المشعان

في وقت تحاول فيه "السكنية" الحد من تراكم الطلبات الإسكانية، دعت "البلدية" إلى تخصيص الأراضي المتوافرة لديها لمشروعاتها، في حين طالبت "البتزل" بالاستغناء عن بعض الأراضي القريبة من المنطقة الحضرية.



نائب الأمير مستقبلاً الرومي

الإمامة بالإنيابة عبدالله الرومي، واستقبل سموه المستشار بدويان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ د. سالم الجابر.

ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان. كما استقبل سموه رئيس مجلس

استقبل سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف صباح أمس، رئيس مجلس الوزراء بالإنيابة ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك،

## الكويت تهنيئ سنغافورة بعيدها الوطني

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى رئيس جمهورية سنغافورة سيلابان راما ناتان، عبر فيها سموه عن خالص تهنأته بمناسبة العيد الوطني لبلادها، متمنياً سموه له موفقو الصحة والعافية، وللبلد الصديق كل التقدم والأزدهار. وبعث سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة إلى رئيس جمهورية سنغافورة سيلابان راما ناتان بمناسبة العيد الوطني لبلادها، كما بعث سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة مماثلة.

## 97 موظفاً ومديراً في بلدية الجهراء يشكون مديرهم

يمارس سياسة تكميم الأفواه

علي حسن

تقدمت مجموعة من موظفي بلدية محافظة الجهراء بشكوى رسمية إلى كل من وزير الدولة لشؤون البلدية ووزير الأشغال العامة الدكتور فاضل صفر، وإلى مدير عام البلدية بالوكالة محمد غزاي العتيبي، وإلى نائب المدير العام لشؤون المحافظات المهندس محمد الحرص ضد نائب المدير العام لشؤون محافظة الجهراء عبدالله العلي، بشأن عدة مشاكل بسير العمل في بلدية محافظة الجهراء.

وتضمنت الشكوى توقع ما يزيد على 97 موظفاً، مؤكداً أن هناك تعسفاً يمارسه مدير الفرع

## فريق لدراسة متطلبات تهيئة المساكن لذوي الاحتياجات الخاصة

صدر المدير العام للمؤسسة العامة للرعاية السكنية على الفوران أمس، قراراً بتشكيل فريق عمل مشترك بشأن دراسة ومتطلبات تهيئة المساكن والسكن الإسكانية لذوي الاحتياجات الخاصة. وقال الفوزان لكونا "ان الفريق سيقوم بدراسة قواعد وإجراءات ومتطلبات توفير البديل السكني للحكومي لمستحقي الرعاية السكنية من ذوي الاحتياجات الخاصة، مضيفاً ان الفريق الذي تبلغ مدة عمله ثلاثة أشهر سيعرس الخدمات اللازم توافرها بالسكن الحكومي والمرافق والمباني العامة والخدمية لضمان احتياجاتهم وفق المعايير المتبعة، ووضع ضوابط امكانية تعديل التفتيز بما يتوافق مع نوع وطبيعة الاعاقة للمخصص له البديل السكني.

## «البلدية» تحذر من شراء مواد غذائية مجهولة المنشأ

دعا مدير فرع بلدية محافظة الجهراء عبدالله العلي المواطنين والمقيمين إلى توخي الحذر والحيلة من شراء مواد غذائية غير معروفة المنشأ، ومن أماكن غير مخصصة للبيع، والتي لا تقع تحت مسؤولية البلدية بشكل مباشر. وقال العلي لـ(كونا): "ونحن على مشارف شهر رمضان المبارك تكثر المنتجات الغذائية المعدة في بعض المنازل والمطابخ غير المرخصة، والتي لا تخضع لشروط الرقابة الصحية ولا تعرف المواد الغذائية المستخدمة فيها ولا تاريخ صلاحيتها، ومع الأسف بعضها يباع في الجمعيات التعاونية".

وأشار إلى وجود العديد من المطاعم المهملة والبعيدة عن الرقابة، إضافة إلى البقالات المؤجرة بالباطن من قبل بعض الجاليات من العمالة الأجنبية داخل بيوت السكن الخاص الخاصة بالمواطنين، وهي لا تخضع لشروط الرقابة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يبدلي بصوته أمس في الانتخابات الحزبية لـ «فتح» خلال مؤتمر الحركة المنعقد في بيت لحم في الضفة الغربية (رويترز)

26+

## تهديد بوجود قنبلة على متن طائرة أفغانية متوجهة إلى الصين

أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس، أن طائرة أفغانية تعرضت للتهديد بوجود قنبلة على متنها في حين كانت متجهة إلى اورومتشي عاصمة إقليم شينجيانغ الصيني المضطرب أفغانستان، وكانت «شينخوا» أشارت في تقارير سابقة إلى أن الطائرة قد حطفت. وشهد إقليم شينجيانغ أسوأ أعمال عنف تقع في الصين منذ عقود، إذ أسفرت أعمال الشغب الدامية في اورومتشي عن مقتل مئة وسبعة وتسعين شخصاً وإصابة أكثر من ألف وسبعمئة آخرين بجروح، بحسب الإحصاءات الرسمية. (يكن، أ. ب، رويترز)

أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس، أن طائرة أفغانية تعرضت للتهديد بوجود قنبلة على متنها في حين كانت متجهة إلى اورومتشي عاصمة إقليم شينجيانغ الصيني المضطرب أفغانستان، وكانت «شينخوا» أشارت في تقارير سابقة إلى أن الطائرة قد حطفت. وشهد الشهر الماضي أحداث شغب بين أتتية الـ"أويغور" المسلمة، التي تتمتع بحكم ذاتي في الإقليم وبين أتتية الـ"هان" التي تشكل أكثرية الشعب الصيني. وأفادت الوكالة بأن الطائرة تلتفت إنذاراً بوجود قنبلة على متنها، وأن السلطات الملاحية رفضت السماح لها بالهبوط

الحديث في السياسة والطائفة والمذهبية على منابر المساجد وتوعد المخالفين لتعليماتها بالإحالة إلى التحقيق و ثم إلى النيابة.

## قضاة: سقاضي المحمد...

بعد قضائية إدارة الفتوى والتشريع، وأنه لا يمكن إساق أي جهة قانونية بالسلطة القضائية، مشيرة إلى أن "العمل القضائي أمر والامتيازات التي يتمتع بها رجال القضاء أمر آخر متعلق بمناصبهم وطبيعة عملهم". وأشارت المصادر إلى عوى إدارية انتهى حكمها إلى أن السلطة القضائية هي القضاء والنيابة العامة، ومحدد لنظرها جلسة الأول من سبتمبر المقبل لنظر الاستئناف، وهذا الحكم القضائي وغيره من الأحكام القضائية يؤكد عدم قضائية إدارة الفتوى والتشريع، مبيئة أن "رجال القضاء لا يمانعون من أي زيادات لأعضاء الفتوى والتشريع ولكن لا يمكن أن تكون مساوية لأعضاء القضاء والنيابة العامة تحت باب المساواة لكون المساواة في طبيعة العمل والجهد ضالمة، لا سيما أن عمل القضاء والنيابة يختلف عن عمل الفتوى والتشريع".

## «الحرس الثوري» يضغط...

تبين لوقت الأمن من خلال التحقيق مع الشخصين والاطلاع على جوازي سفرهما بانهما قضايا عشرة أيام في إسرائيل قبل سفرهما إلى إيران. وفي محاولة للتخفيف من حدة الانتقادات الدولية لآداء قوى الأمن الإيرانية، أعلن رئيس الشرطة الإيرانية الجدرال إسماعيل أحمدي مقدم، أن رئيس مركز اعتقال "كاريزاك" في طهران تمّ طرده من عمله قبل أن يتم احتجازه بسبب "الشروط التي تتناقى والمقاييس" في سجن كان مسؤولاً عنه. وكان مقدم رفض في وقت سابق تقاريري أشارت إلى إساءة معاملة الموقوفين وضربهم حتى الموت في "كاريزاك"، مكرراً القول إن الوفيات التي حصلت هناك كانت بسبب "التهابات فيروسية". وفي سياق منفصل، أعلن مستشار الرئيس الأميركي براك أوباما لشؤون الأمن القومي جيمس جونز أن إيران أكدت رسمياً توقيف ثلاثة أميركيين دخلوا أراضيها من العراق. وقال جونز لحظة "ان بي سي" الأميركية: "طلعت الحكومة رسمياً عنهم موقوفون لدى إيران. وصلنا هذا التأكيد من إيران صباح اليوم (الأحد)". وكانت المعلومات عن توقيف السلطات الإيرانية لكل من شين باور، ساره شور وجوشوا فثال في 31 يوليو الماضي بعد عبورهم الحدود من إقليم كردستان العراقي، غير مؤكدة رسمياً حتى الآن. (طهران، أ. ب، رويترز، يو بي أي)

## «إخوان مصر» يتبنون...

دياناتهم سواء كانوا مسلمين أو إقباطاً". واتهم السخاوي اللجنة التي منحت الجائزة للقمي بـ"إهدار المال العام، وإثارة الفوضى التي قد تصل إلى حد قيام بعض من أعمالو لأنفسهم الحق في إقامة الحدود بتفتيز ما يرونه حقاً من اعتداء هؤلاء على مقدساتنا حين يرون أن الدولة تمنح العابدين جائزةً تقديرية لمن يتجاوز في حق الذات الإلهية الرسول، وتكافئهم بمثل هذه المنح، في الوقت الذي يتكل فيه بالشرفاء وتصدر أموالهم". من ناحيته، اعتبر رئيس المجلس القومي للترجمة، وأحد أعضاء اللجنة الثقافية المانحة للجائزة جابر عصفور، أن قضية القمني اتخذت طريق التطرف الديني، وأصبحت منبراً لمصادرة حرية الرأي والتعبير التي كفلها الدستور، مؤكداً أنها قضية سياسية هدفها استعراض القوة من جانب المتطرفين ومنهم الإخوان، ودعوة إلى انتشار المذ الديني المتطرف". وأشار عصفور إلى أنه "ليس من حق أي جهة الحكم على المجلس الأعلى للثقافة الذي يضم صفوة المثقفين، واتهامهم بإهدار المال العام، لأن القمني حصل على 31 صوتاً من أصل 55، الأمر الذي يعني أنه كان هناك اختلاف على منحه الجائزة".

وقالت الأنصاري لـ"الجريدة" أن على المسرحين الراغبين في التسجيل الاتصال على رقم 103 من الثامنة صباحاً وحتى الثانية ظهراً، لتحديد موعد لمراجعة البرنامج لتقديم المستندات وتسجيل البيانات المطلوبة، مشيرة إلى أن عدد المسرحين الذين سجلوا للحضور اليوم (الاثنين) بلغ 50 مسرحاً من المفترض أن يتقدموا بأوراقهم وبياناتهم المطلوبة خلال فترة المحددة لهم اليوم.

وعن موعد صرف بدل البطالة لمستحقه، أعلنت الأنصاري أنه سيصرف لمستحقه خلال شهر من تسجيل المتقدم للبرنامج، مؤكدة أن جهوداً كبيرة تبذل من قبل الجهات المختصة في البرنامج لصرف هذا البديل لجميع مستحقه قبل حلول عيد الفطر المبارك.

03+

## نواب يطالبون بمنع...

تخصيص ساعتين من الجلسة الطارئة المقرر عقدها في 19 الجاري لمناقشة استعدادات الجهات الحكومية في مواجهة إنفلونزا الخنازير، طالبوا بتأجيل العام الدراسي القادم للحفاظ على صحة الطلاب. وفي هذا الصدد، طالبت النائبة د. سلوى الجسر وزارة الأوقاف بمنع أداء فريضة الحج إلا للمواطنين الذي يؤدون فريضة الحج للمرة الأولى فقط، وقالت: "في ظل انتشار وباء إنفلونزا الخنازير الذي حذرت منظمة الصحة العالمية من انتشاره بصورة مضاعفة خلال الشهور المقبلة يجب منع الحج إلا للكويتيين فقط".

وأعرب النائب شعيب المويزري عن استيائه من تعامل الوزير السائر مع القضايا المتعلقة بورثة التي تستوجب المحاسبة والمساءلة". وقال المويزري أن وزير الصحة "يعيش في برج عاجي، ونقول له والمسؤولين في وزارته إننا سنقف بكل حزم ضد التجاوزات التي وصلت إلى مرحلة لا يمكن السكوت عنها، ضمن الأطر التي كفلها الدستور". إنفلونزا الخنازير غير مقنعة ولا بد من الوضوح والشفافية في الإعلان عن الحالات المصابة أو لا بأول. وهدد السائر بقوله إن "المنصة موجودة متى وجد تقصير منه في مواجهة الوباء".

وأتد حصاد اقتراح منع غير الكويتيين من الذهاب إلى الحج عبر الكويت، مشيراً أنه لا بأس بالسماح للكويتيين فقط. وطالب بتأجيل العام الدراسي القادم ضماناً للحفاظ على صحة الطلاب، مشدداً على أهمية تخصيص ساعتين من الجلسة الطارئة لمناقشة الاستعدادات لمواجهة الإنفلونزا.

وطالب النائب د. جعمان الحريش الحكومة أن تتحمل مسؤولياتها في مواجهة المرض، ودعا نيابة عن كتلة التنمية والإصلاح إلى اتخاذ قرار حاسم بشأن تأجيل العام الدراسي ووضع خطة الطوارئ وفق ما تقتضيه المصلحة العامة.

وأشار الحريش إلى أن الكتلة ستقدم بطلب تخصيص ساعتين من الجلسة الطارئة ليبحث إجراءات واستعدادات الوزارات والجهات الحكومية المعنية لمواجهة الوباء والطوارئ الصحية والطبية التي ستعمل على ضوئها للحد من انتشاره.

وأضاف: "في حالة تعذر الوقت اللازم في الجلسة المقبلة أو لأي سبب آخر، فإن الكتلة ستقوم بتقديم طلب عقد جلسة طارئة أخرى لمناقشة كافة المواضيع المتعلقة بانتشار وباء الإنفلونزا في بداية شهر رمضان المبارك".

07+

## مجلس الوزراء يحذر...

الوحدة الوطنية في البلاد.

وفي هذا الصدد، من المقرر أن يناقش مجلس الوزراء تقريراً صادراً عن وزارة الإعلام حول قضية الترشح المهني الذي حدث بين عدد من أطراف الشيعية والسننة عبر الصحف والمجلات التابعة لهم، ما أدى إلى التأثير على الشارع. إذ أوضحت المصادر أن مجلس الوزراء طلب من الوزارة مراقبة الصحف والقنوات الفضائية وعدم التردد في إحالة أي وسيلة إعلام غير ملتزمة بأسس الوحدة الوطنية إلى النيابة العامة. وأشارت إلى أن مجلس الوزراء سيدرس ضوابط جديدة تصل إلى سحب ترخيص أي وسيلة إعلام تخوض في أمور مذهبية وخلافات طائفية. وفي سياق متصل، علمت "الجريدة" أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أصدرت تعميماً على كافة إدارات المساجد في المحافظات الست شددت فيه على ضرورة عدم الخوض في المسائل الدينية وحذرت الأئمة والخطباء من

## الشريفة: برنامج القوى العاملة بدأ استقبال المُسرحين ومَن يدعي أنه أُجبر على الاستقالة

### الأُنصاري لـ الجريدة: اثنان فقط سجلوا في اليوم الأول في بدل تأمين البطالة

خالد الحوسري

حالة الاستنفار، التي أعلنها القياديون في برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة للموظفين اعتباراً من يوم أمس بغية استقبال المُسرحين، جاءت مخالفة لتوقعات القياديين، إذ اقتصر عدد المُسرحين الذين سجلوا صباح أمس في بدل بطالة المسرحين على اثنين فقط، بينما حضر 18 مراجعاً للاستفسار ومعرفة المطلوب، في حين تقدم آخرون بأوراق ومستندات غير مكتملة!

قال أمين عام برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة بالتكليف فوزي الشريفة إن الترتيبات التي قام بها البرنامج كفيلة باستقبال المُسرحين من القطاع الخاص لتسجيل أسمائهم، لافتاً إلى أن جهات الاختصاص في البرنامج ستعرض على المسرحين فرصاً وظيفية مناسبة لمؤهلاتهم العلمية وخبراتهم العملية، هذا بالإضافة إلى إدراجهم ضمن المشمولين بقرار مجلس الوزراء لصف المبالغ المخصصة لهم وهي 60 في المئة من الراتب الأساسي، بالإضافة إلى 220 ديناراً بدل غلاء معيشة.

وأكد الشريفة، في تصريح صحفي أثناء بدء البرنامج استقبال المواطنين المُسرحين من القطاع الخاص، أن البرنامج سيستقبل أيضاً الكويتيين الذين يُدعون أنهم أجبروا على تقديم استقالتهم من القطاع الخاص خلال الفترة التي حددها القرار، وهي من أكتوبر 2008 حتى 3 أغسطس الجاري، مشيراً إلى أن هناك استمارات خاصة على المتقدمين ملؤها لتعرض بعد ذلك على لجنة مختصة لاتخاذ القرار المناسب بشأنها. من جانبها، أعلنت مديرية إدارة العلاقات العامة والإعلام في البرنامج إيمان الأنصاري لـ «الجريدة» أن عدد المُسرحين من القطاع الخاص الذين سجلوا حتى نهاية عمل أمس في بدل تأمين بطالة اثنان فقط، في حين حضر 18 للاستفسار عن الشروط والأوراق والمستندات المطلوبة، بينما حضر آخرون بمستندات وأوراق غير مكتملة، مؤكدة أن برنامج القوى العاملة حرص على تخصيص موظفين من البرنامج لاستقبال المُسرحين، وتسجيلهم، والرّد على جميع استفساراتهم. وكشفت الأنصاري لـ «الجريدة» أن عدد المُسرحين الراغبين في التسجيل الاتصال على رقم 103 من الساعة 8 صباحاً حتى الساعة 2

ظهوراً، لتحديد موعد مراجعة البرنامج لتقديم المستندات وتسجيل البيانات المطلوبة، لافتة إلى أن عدد المُسرحين الذين سجلوا للحضور اليوم (الاثنين) بلغ 50 موعداً، من المفترض لهم أن يتقدموا بأوراقهم وبياناتهم المطلوبة خلال الفترة المحددة لهم اليوم. وذكرت الأنصاري أن المُسرحين الذين أجبروا على تقديم استقالتهم من قبل بعض الشركات الخاصة يحق لهم التقدم إلى البرنامج مصطحبين معهم الأوراق المطلوبة، لافتة إلى أن هذه الحالات سيتم عرضها على لجنة مختصة تضم في عضويتها مختصين من البرنامج ومن ديوان الخدمة المدنية ومن مؤسسة التأمينات الاجتماعية لتقوم بدراسة كل حالة على حدة واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

وقال عبد الله الحبيشي أحد المسرحين الذين حضروا أمس إلى البرنامج لـ «الجريدة» إن الشروط والمستندات التي وضعت كثيرة وغير مبررة، خصوصاً أن جميع المعلومات متوفرة لدى الجهات المعنية بهذا القرار، وبالتالي فلا مبرر لطلب تقديم كل هذه المستندات من المُسرحين، مؤكداً ضرورة أن تكون البدائل الوظيفية التي ستقدم إلى المسرحين مناسبة لمؤهلاتهم العلمية وخبراتهم العملية، وأن توفر في أقرب وقت ممكن على اعتبار أن بعض المُسرحين عليهم التزامات مالية كبيرة ومتأخرة لا يمكن أن تسد من خلال البدل الذي أقره مجلس الوزراء لهم. ومن جانبه، استغرب عبدالله العلي تحديد قرار مجلس الوزراء فترة زمنية للتسريح من العمل للاستفادة من هذا البدل، لافتاً إلى أنه شرح من عمله نهاية الأسبوع الماضي، ولكنه فوجئ اليوم بأن القرار لا يشمل، إلى الآن وحسب القرار فإن من يسرح بعد 3 أغسطس غير مشمول بالقرار ولا يحق له التقديم.

### المستندات المطلوبة

- الحضور شخصياً في الموعد المحدد.
- أصل البطاقة المدنية، وصورة عنها.
- أصل آخر مؤهل علمي حاصل عليه، وصورة عنه.
- أصل قرار إنهاء الخدمة من القطاع الخاص، مبيّناً فيه سبب إنهاء، وصورة عنه.
- أصل شهادة عدم التحضر للمسرح عن العمل صادرة من البنك موجهة إلى

### شروط الاستحقاق

- أن يكون كويتي الجنسية، ولا يقل السن عن 18 سنة.
- أن يكون مؤمناً ستة أشهر متصلة على الأقل قبل إنهاء خدمته.
- ألا يكون خدمته قد انتهت بالاستقالة أو بسبب الإنقطاع عن العمل أو بصور حكم بعقوبة، ما لم يكن قد رد إليه اعتماره.
- أن يكون مقيداً كمسرح عن العمل لدى برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة.
- ألا يكون مستحقاً لمعاش تقاعدي.
- ألا يكون مقيداً بإحدى مراحل التعليم أو مسجلاً بإحدى الدورات التدريبية.
- ويستثنى من هذا الشرط المتزوجون من طلبة الجامعة أو المعاهد ممن بلغت أعمارهم الخامسة والعشرين عاماً أو ممن لديه ولد أو أكثر.
- ألا يجمع بين هذا البدل وأي مبالغ أخرى تمنح للمسرح عن العمل من الخزينة العامة للدولة.

## شركة إنترنت تتاجر في المكالمات الدولية باستغلالها 180 خطأً غير قانوني

### المواطنات قررت عدم إحالة المخالفة إلى النيابة

محمد راشد

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن وزارة المواصلات ضبطت قبل عدة أسابيع إحدى الشركات الرئيسية المزودة لخدمة الإنترنت، وهي تقوم بالمطالبة في المكالمات الدولية عبر 180 خطأً على مدى عدة أشهر، موضحة أن الشركة المعنية استخدمت 6 دوائر اتصالات للقيام بهذه العملية بعيداً عن عين المسؤولين في الوزارة، ما تسبب في خسائر مالية لإيرادات الوزارة تُقدر بمئات الآلاف وأضافت

المصادر أن المصادفة وحدها قادت مسؤولي الوزارة إلى كشف هذا التلاعب الذي تم بمساعدة وتواطؤ من قبل بعض الموظفين في الوزارة، إذ تم رصد عجز مالي كبير وغير متوقع خلال فترة وجيزة، ما اضطر الجهات المعنية إلى متابعة مصادر هذا العجز إلى أن تمت معرفة مصدره، مشيرة إلى أن الوزارة تحاول «تطعملة» الموضوع بأي شكل من الأشكال، علماً بأنها قامت بإعطاء الموظفين المتورطين في هذه القضية مهلة لتقديم استقالتهم، أو التقاعد بأسرع

وقت ممكن قبل أن تتفاقم المشكلة وبالتالي يصعب السيطرة عليها، لافتة إلى أن إدارة الرقابة الهاتفية في وزارة المواصلات كان لها دور بارز في كشف سرقة المكالمات الدولية التي تستنزف أموال الدولة، علماً بأن الجهات الرقابية المعنية في الوزارة بدأت باتخاذ تدابير احترازية احتياطية على شركات الإنترنت وشركات الاتصالات، عبر عمليات مراقبة دقيقة على استخدامات تلك الشركات ومتابعة عمليات البيع والتوزيع لكل الشركات بلا استثناء، في محاولة منها للسيطرة على

## «الشؤون»: 400 طلب تحويل إذن عمل حصيلة أول أيام صدور القرار

جورج عاطف

أكدت مصادر مطلعة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن عدد المتقدمين بطلبات تحويل إذن العمل في أول أيام صدور القرار الوزاري، بلغ نحو 400 طلب، لافتة إلى أن هذا القرار يلغي جميع قرارات الوزارة التي تتعارض مع أحكامه. وأوضح المصدر لـ «الجريدة» أن السواد الأعظم من المتقدمين بطلبات تحويل إذن العمل كانوا مشتكين على أصحاب أعمالهم لدى مكتب فض منازعات العمل التابع للوزارة على خلفية مشكلات في إقاماتهم، متوقعة زيادة أعداد المتقدمين بطلبات التحويل من تنطبق عليهم الشروط إلى 1000 طلب مع نهاية الأسبوع الجاري. على صعيد متصل، اعتبر نائب رئيس المركز الكويتي لحقوق الجاليات ديس المري أن قرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل القاضي بالسماح للوافدين العاملين في القطاع الخاص بالتحويل من كفيل إلى آخر دون الرجوع إلى الكفيل، خطوة ناقصة تأتي من ضمن الحلول غير الكاملة لهذه المشكلة العالقة، مؤكداً أن القرار ينقل المعاناة

من ساحة العاملين إلى ساحة أرباب العمل، ويؤدي إلى توجس وارتباك في تلك العلاقات المتداخلة. وتساءل المري إذا كان القرار ينص على بقاء العامل لدى كفيله السابق لمدة معينة، فما هو المعيار الذي اعتمده القرار لبقائه ثلاث سنوات دون الحق في التحويل؟ وهل سيبقى لهذه المعاناة الإنسانية، لأنه لم يتضمن اختيار إحدى الدراسات الثلاث المقدمة لإنهاء نظام الكفيل، والتي تم العمل بها في الدول الشقيقة المجاورة.

أكدت الأنصاري أنه تم إعفاء المُسرحين المتقدمين إلى البرنامج من إحضار شهادة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وأخرى من بيت الزكاة بعدم تقاضي أي مبالغ من الخزينة العامة للدولة، لافتة إلى أن البرنامج سيقوم بمخاطبة هذه الجهات عوضاً عن المُسرحين، وذلك للتسهيل عليهم.

### سلة أخبار

"الأوقاف": أسابيع ثقافية في "مبارك الكبير"

تنظم إدارة مساجد محافظة مبارك الكبير بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بعض الأنشطة الدينية والثقافية خلال شهر أغسطس الجاري. وقال مدير الإدارة إبراهيم الخزي في تصريح صحفي أمس، إن الفعاليات تأتي ضمن تفعيل دور المسجد الثقافي والتربوي والإيماني من خلال تنشيط رسائله المجتمعية، باعتباره مركزاً إشعاعياً حضارياً وحقلًا تربوياً متميزاً وداراً للعبادة والذكر. وأشار الخزي إلى أن الأنشطة متنوعة وتشمل محاضرات عامة ومحاسن فقهية ودروساً تثقيفية شرعية وتربوية وإيمانية.

"الزراعة": تنوع بيولوجي من الكائنات في البيئة البحرية

أكدت دراسة علمية أن البيئة البحرية والمائية (العدبة) تحتوي أعلى تنوع بيولوجي، وهو تعدد أنواع الأحياء في منطقة محددة مقارنة بالبيئة الأرضية. وقالت الدراسة التي أعدتها الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية إن عدد من الباحثين والعلماء الأجانب أعادوا أبحاثاً تناولت ساحل الكويت والخليج العربي، أكدوا فيها وجود أجناس كثيرة من الكائنات البحرية، إضافة إلى كائنات متعلقة بالبحر مثل النورس والزواحف. وتناولت الدراسة التلوث في البيئة البحرية الذي يعد من العوامل السلبية التي أثرت في التنوع البيولوجي البحري في دولة الكويت، والذي يؤدي إلى تأثير مباشر مثل النفوق والتأثير على خصوبة الأسماك أو غير مباشر مثل تغير في موطن نمو الكائنات. وأضافت أن من العوامل التي تؤثر في التنوع البيولوجي ممارسات الصيد السلبية التي تؤدي إلى تغير في تركيبة هذا التنوع في المنطقة، ومن العوامل المؤثرة أيضاً الكائنات الدخيلة التي تنافس على موطن النمو وغذاء الكائنات أو افتراس الكائنات البحرية، مؤكدة بذلك أهمية تحديد مواسم الصيد كإحدى طرق الحد من العوامل السلبية. وأفادت الدراسة بأنه للحفاظ على تلك الكائنات بكفاءة عالية يجب معرفة الأبعاد البشرية في ما يخص فقدان التنوع البيولوجي.



## جمعية صندوق إعانة المرضى

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979 م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

# تبرعاتكم تخفف معاناتهم

عمر..

عادت بسمته.. بحمد الله وفضله  
بعد.. زراعة النخاع.. من تبرعاتكم  
وهذا من شيم أهل الخير والاحسان

للإستطلاع البنكي حساب رقم  
0110 1004 2580  
بيت التمويل الكويتي

الخط الساخن  
22 519 801  
www.pfh.org.kw

مرض السرطان - الكبد الوبائي - القلب - غسيل الكلى - التصلب المنتشر - الإعاقة السمعية - الاحتياجات الخاصة

# ظاهرة التسول تتفاقم وتتحول إلى فن وتجارة مربحة

## أفرادها يتقاسمون الأماكن والمساجد... والأسواق مكانهم المفضل

القانون... تلك الكلمة السحرية الشبيهة بمصباح علاء الدين، لو طبقت بشكل متجرد وموضوعي بعيداً عن الأهواء والعواطف، لكانت كل ما يلزم لحل المشاكل التي تواجه الدولة ومن يعيش على أرضها، وللقتضاء على التصرفات الفردية في مهدها قبل أن تتحول إلى ظاهرة مثل "الطرارة" أو "التسول".

والشحاذ هو الذي يتخذ التسول مهنة باستجداء عطف وكرم البعض أو بعاهات أو بسوء حال أو بالأطفال، وفي الكويت على الرغم من اختفاء المتسولين من أصحاب العاهات، فإن المدعين بسوء أحوالهم من الرجال أو النساء اللاتي تحرصن على دعم

أقوالهن بطفل أو اثنين، أصبحوا أكثر من الهم على القلب، كما بدوا أكثر تنظيماً هذه السنة، فكثير السن منهم تجده دائماً واقفاً أمام الأسواق المركزية للجمعيات التعاونية خلال فترة الذروة، وعلامات الحزن مرسومة على وجهه، ولسانه يلهج بحمد الله مدخلاً كلمات الاستجداء والحث على التصديق، مثل "حسنة قليلة تدفع بلايا كثيرة" أو "الصدقة تطفى غضب الرب"، ويظل واقفاً والعرق يغطي وجهه وسط حرصه على عدم إزالته، وأما أصحاب الفئات العمرية، التي تقل عن الخمسين، فهم أكثر دراية بالمنطقة من سائقي المطاعم السريعة، وتكون أعينهم مثل الرادار

ترصد أي تجمع أو زحمة سيارات عند ديوانية أو خيمة أقامها صاحبها لمناسبة معينة، ويدخلون (طبعاً وباللباس الخليجي)، وغالباً ما تكون الـ deshdashas قصيرة وتصل إلى الركبة، مستغلاً الوازع الديني للبطء في دعم أقواله، ويبدأ الحديث بمصطلحات عامة تبين صعوبة قيامه بالتسول، مشيراً إلى الأزمة المالية الخائفة التي أجبرته على هذا الأمر، إما بسبب مرض عضال أصاب أحد والديه كما يدعي، أو يستخدم الحجة التي اشتهر بها هؤلاء القادمون من جنوب الجزيرة العربية "علي حكم محكمة بدفع دية".

وفي أوقات النهار يتنافس هؤلاء، من أراقوا دماء وجههم بسبب الكسل والبلادة، مع نظيراتهم من الجنس الناعم في الأسواق ومساجدها، فيما تحرص السحاذة على مراقبة محلات الذهب والملابس النسائية لعل وعسى أن يضع قدرها أمام عيون، تحرس على سماع الدعاء الجميل الذي تجيده هؤلاء الشحاذات "الله يخليك ولادك، ويعد عنهم ولاد الحرام، ويسترك يا حاجة دنيا وأخرة"، ويكون ثمن الدعاء على قدر الوضع المالي للمرأة المسنة، ولكن لن يقل العطاء عن دينار ولن يزيد على عشرة، أما الذكور من المتسولين فهم يربطون أمام محلات الخياطة

الرجالية، راسمين على وجوههم أسى وحزن اليتيم، وأصواتهم مليحة بلوعة وقهر، وكأنها صوت الخلوج وهي ترى ولدها يفتل أو يبعد من امام ناظرها.

وما إن يرتفع صوت الحق معلناً صلاة الظهر أو العصر حتى تجد المجموعة جنسيتها تهزول إلى المسجد للنقاط زبائن جدد يطبقون قول الله تعالى "وأما السائل فلا تنهر".

"الجريدة" التقت قيادات أمنية وفعاليات اجتماعية، أجمعت على ضرورة تكاتف المجتمع بكل فئاته على محاربة التسول، مشيرين إلى وجوب إصدار فتوى دينية تنبأها

وسائل الإعلام تحزيم إعطاء هؤلاء الكاذبين الصدقات، والتركيز على دور الجمعيات الخيرية الرسمية في جمع الصدقات والزكوات بشكل شرعي، مع قيام وزارة الداخلية بتكثيف حملاتها ومساءلة المسؤولين عن منح كروت الزيارة للطارئين، ومحاسبة المواطنين من سعى منهم إلى إنشاء تجارة محرمة قانوناً وشرعاً، تزدهر خلال شهري شعبان ورمضان، يكون ضحيتها البسطاء من المواطنين والمقيمين.

## مكّم



عامر الهاجري

## تطمئن قلوبنا

مثلما تجب ملاحظة المتسولين من قبل الجهات الحكومية، فالجمعيات الخيرية الأهلية مطالبة بتوزيع عادل للأموال التي أوتمنت عليها، وذلك من خلال البحث وبدقة عن الأسر المتعففة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم. ومع التقدير العظيم لدور هذه الجمعيات في خدمة المجتمع، إلا أن الكثير من الشواحب السياسية شاب عملها، والمطلوب شفافية كاملة لعملها من خلال تشكيل جهة خاصة تضم علماء ومتبرعين من أهل الخير يعملون سواسية مع المسؤولين في الجمعيات على توزيع الزكوات والصدقات في شهر رمضان، نظراً إلى حرص الكثير من أهل الخير على إخراج صدقاتهم خلال هذا الشهر الفضيل، ونتمنى ألا يعتبر المشرفون على العمل الخيري هذه الدعوة تشكيكاً في ذمهم أو عدم ثقة في حساباتهم، ولكن ألم يقل سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام عندما سأل ربه "أولم تؤمن"، ورد عليه الصلاة والسلام "قال بلى ولكن ليطمئن قلبي".

## سوق... واقف



(تصوير جابر عبدالحق)

## E-mail

@ اشكئى عدد من المراجعين من عدم وجود موظفي استقبال في مستشفى الصباح، مشيرين إلى أن المرضى اضطروا إلى تسجيل أسمائهم بأنفسهم بعدما علموا أن الموظف المختص "رايح عرس".

@ لا يزال سائقو حافلات النقل العام يمارسون رعونتهم واستهتارهم في الشوارع الرئيسية داخل المدينة، في ظل غياب الدوريات المختصة بتنظيف السير... عفواً اقصد المرور!

@ وايضا لا يزال بعض الموظفين في المراكز الصحية لا يستقبلون المراجعين المرضى إلا بعد الساعة الثامنة والنصف... (لزوم وجبة الإفطار وشرب الشاي للمكتبة... والإطباء في غرفة أمين المستوصف).

## للتواصل

البريد الإلكتروني  
a.almulhem@aljarida.com  
أو فاكس رقم  
22257059

## خريجو علم الاجتماع يتمنون من «الداخلية» إضافة تخصصهم إلى كلية الشرطة

في رسالة حملت الكثير من المعاني الزاخرة بحب الوطن، والمليئة بالأمل في أن تلقى اهتماماً من راس وزارة الداخلية الشيخ جابر الخالد، تمنى مجموعة من خريجي علم الاجتماع من جامعة الكويت، فتح التسجيل في كلية الشرطة لضباط الاختصاص، وفي ما يلي نص الرسالة التي تلقفتها "خدمة المواطن":

معالي وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد الصباح تحية طيبة وبعد نحن مجموعة من أبناءك الطلاب الكويتيين الحاصلين على بكالوريوس تخصص علم اجتماع من جامعة الكويت بتقدير جيد جداً، وحلمنا أن ننضم إلى قوة الشرطة لخدمة وطننا العزيز، ومن شروط العمر للانضمام إلى ضباط الاختصاص ألا يتعدى العمر ثلاثين عاماً، وهذه السنة هي فرصتنا الأخيرة وسنبليح الثلاثين عاماً في نهاية عام 2009، لكن للأسف منذ 3 سنوات ونحن ننتظر أن يتم الإعلان عن تخصصنا كضباط اختصاص، ولكن... وحتى لا نضيع علينا الفرصة، فقد اكملنا الماجستير ليتسنى لنا إكمال الشروط المطلوبة للالتحاق بقوة الشرطة، مع العلم

جميع القطاعات بيد وكيل مساعد «باعتى اضطرابات في النوم بسبب تغير مواعيد الذهاب إلى السير منذ بدء العطلة، وتنتهي بوجود موظفة واحدة في القسم، باي وزارة، خدماتية كانت أم لا، طبعاً الأخ رئيس القسم كان قد أرسل خروفين إلى السيد المرافق، بمناسبة ظهور حفيد الأخير مطبقاً المثل الشامي الشهير «اطعم التم تسخي العين»، إذ لم يستطع السيد أن يرفض إجازة الرئيس، على الرغم من اتفاق الرؤساء على توزيع الإجازات بينهم، مما ترك الإدارة من دون رئيس في أي قسم، وتولت إحدى الناطقات بلغة الضام المسؤولية، تحت إشراف المرافق المغضوب عليه، الذي طول لسانه أمام المدير، وأما الأقسام التي أصر رؤسؤها على توزيع الإجازات بشكل عادل بين الموظفين، وكان العادة تحايل البعض، فلجات الإنثاء إلى الاجتماع في غرفة كتب على بابها «رجاء طرق الباب قبل الدخول» ويضطر المراجع إلى الوقوف على المنصة المخصصة لاستقباله، بينما أيدى الموظفين تتخاطف الفطائر ويتسابق إلى غمسها في صحن الحمص، والمسكين لا يزال واقفاً، بعد أن أخبرته أن الوظيفة المختصة ستحضر بعد قليل، وقليلهم يترأخ بين الربع ساعة ونصفها!

هذا على المستوى الإداري، أما على صعيد التنمية فنظفل جميع المشاريع معلقة أو مؤجلة بانتظار ظهور سهيل!!

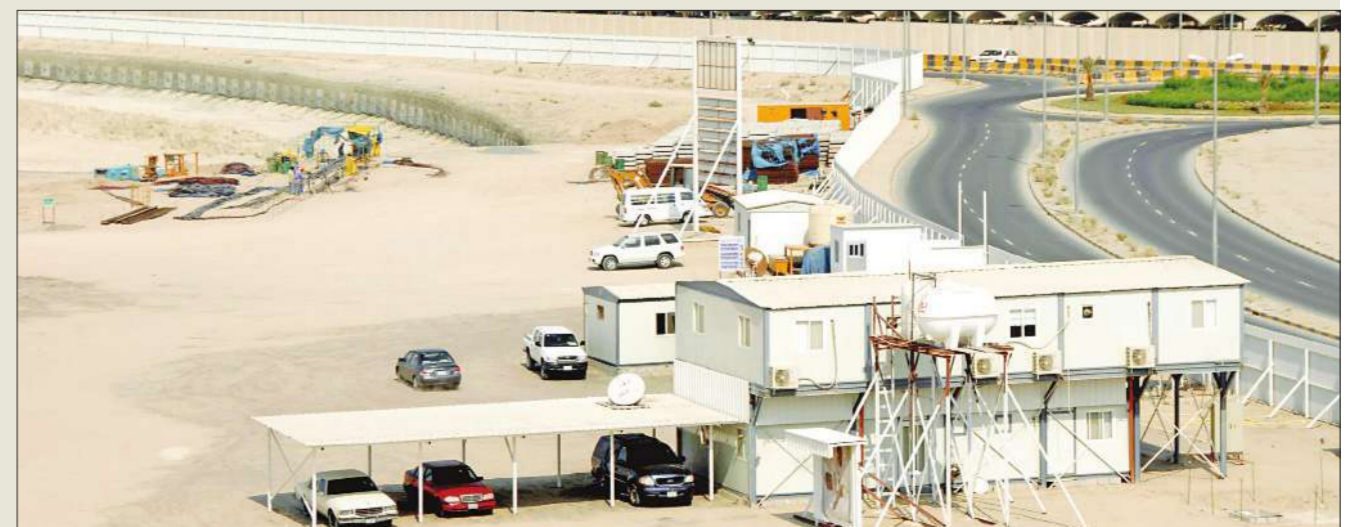
## مشاريع الحكومة التنموية مؤجلة بانتظار ظهور سهيل... و«يصطفل» البلد!

فرحت لها لأنني ما لقيت حجز من جنيف إلا بعد شهر، وفي لندن لقيته بعد 3 أسابيع!!، واحتد المدير معتبراً أن «طولة اللسان» بين الاثنين قلة احترام، وأنهى الاجتماع فوراً بقرار حدد فيه مواعيد اجازات المراقبين... طبعاً اختار «صاحبنا مال سويسرا» أوائل الصيف، لكي يتلاقيا في لندن، ويكون لقاء المصادفة هذا عذراً لكليهما لقضاء سهرات في «الدار» و the time من دون «المدامات» وتصدر القرارات الإدارية، واحدا تلو الآخر بدءاً من إسناد وزارة إلى آخر للقيام بأعمال زميله، ومن ثم تسليم الأمور الإدارية والمالية

المديرون اجتماعات خاصة مع المراقبين: «ها فلان تراني رايح أول الشهر الباي، ريت انت وبو فلان منو يستلم مكان الثاني؟»، ويرد فلان بزفرة تكاد تقطع ضلوعه من صدره، وتترك قلبه من دون حماية «طال عمرك العام قعدت أنا الصيف كله والأخ بو فلان يتمشى في جنيف، ويومن ملت زوجته وداها لندن». ويواصل: «والسنة هذي ببى يطلع باول الإجازة، ما يصير طال عمرك» وتحمر عينا بو فلان، حتى لم تعد ترى فيهما بياضاً «أنا لما رحلت العام إلى سويسرا عشان أعالج المدام من اكتئاب حاشها بعد ما انطلقت بنتها، وأما بريطانيا

دائماً ما تكون الإجازة، فرصة للاسترخاء والبعد عن توتر كان يحيط بالمرء طوال العام تقريباً، سببه ضغوط العمل أو الالتزامات الأسرية، فضلاً عن العلاقات الاجتماعية، الخاص منها العام، ولكن أن تخرج الدولة في إجازة «مغلقة»، بحضور المؤتمرات تارة، أو التعلل بمرض لا يصيب كبار القادة والمسؤولين إلا في الصيف تارة أخرى، وطبعاً يكون العلاج في الدول الأوروبية (التي ينعش هوأوها القلب!) فهذا شيء عجيب. وتتخلف العدوى، من القادة إلى من هم أدنى منهم وظيفياً، ويعقد

الكثير من المشاريع الحكومية لا تزال في الدراج المسؤولين ومن خرج منها لا يزال طور التنفيذ وسط موسم اجازات وعراقل وروتين تثبت فيه الوزارات ان «يومها بسنة».



بسر إدارة العلاقات العامة بوزارة الأشغال أن تبعت إليكم باطيب وأخلص التمنيات، وبالإشارة إلى ما ورد بجريدتكم الغراء في عددها الصادر بتاريخ 28 يوليو 2009 تحت عنوان «E-mail»، بشأن مداخل ومخارج منطقة النهضة، نود إفادتكم بأن تنفيذ ومتابعة خدمات منطقة النهضة تحت مسؤولية المؤسسة العامة للرعاية السكنية.

## رد المرز

يبدو أن حبل الاتصال بين وزارة الأشغال والمؤسسة العامة للرعاية السكنية مقطوع، أو أنهمما طرفان توصيل معاناة المواطن في ما بينهما، لكي تضع الكرة بين الطرفين... ومننا إلى المؤسسة العامة للرعاية السكنية...

«الأشغال» ترد: مداخل النهضة من اختصاص «السكنية»

# «الصحة»: إنشاء مختبر خاص بفحص «إنفلونزا الخنازير» في «السارية»

## الساير تفقد سير العمل في المستشفى وإجراءات التعامل مع المرضى

عادل سامي

تفقد وزير الصحة أمس مستشفى الأمراض السارية، للوقوف على سير العمل داخله والإجراءات التي تتم للتعامل مع المرضى.

قام وزير الصحة د. هلال الساير صباح أمس بجولة تفقدية، جال خلالها على مستشفى الأمراض السارية، بمعية وكيل الوزارة د. إبراهيم العبداللهادي ووكيل الوزارة المساعد لشؤون الخدمات الطبية المساندة د. يوسف النصف، للاطلاع على سير العمل والوقوف على مدى جاهزية الوزارة، واستعدادها في مجابهة مرض إنفلونزا الخنازير، وكذلك التعرف على إجراءات التعامل مع المرضى المصابين بالمرض منذ دخولهم إلى المستشفى وحتى خروجهم منه.

وأكد المتحدث الرسمي باسم الوزارة، وكيل الوزارة المساعد لشؤون الخدمات الطبية المساندة د. يوسف النصف في تصريح للصحافيين على هامش الزيارة «اهتمام وزير الصحة والحفاظ على جاهزية الوزارة في مجابهة المرض، من خلال متابعة المستمرة لأعمال الوزارة في هذا الشأن، مذكرا بالجولة التي قام بها الساير قبل فترة لتفقد العمل داخل مطار الكويت الدولي.

تسجيل المرض

وأوضح النصف أن الوزير



يوسف النصف



هلال الساير

الساير «اطلع أثناء جولته في مستشفى الأمراض السارية على آلية تسجيل المرضى وتحويلهم من مراكز الصحة والرعاية الأولية إلى المستشفى، كما اطلع على ملفات تسجيل الحالات والية العمل بها وعلى العيادة الخارجية في المستشفى، لافتا إلى أن الوزير أعطى النصح والإرشادات التي من شأنها تسهيل عملية دخول المرضى وخروجهم وتسهيل العمل في المستشفى والعيادات، مشيرا إلى أن الوزير قام بزيارة

الساير «اطلع أثناء جولته في مستشفى الأمراض السارية على آلية تسجيل المرضى وتحويلهم من مراكز الصحة والرعاية الأولية إلى المستشفى، كما اطلع على ملفات تسجيل الحالات والية العمل بها وعلى العيادة الخارجية في المستشفى، لافتا إلى أن الوزير أعطى النصح والإرشادات التي من شأنها تسهيل عملية دخول المرضى وخروجهم وتسهيل العمل في المستشفى والعيادات، مشيرا إلى أن الوزير قام بزيارة

التجهيزات داخل الغرف الأربع، التي تتكون منها العناية المركزة والتي تقبل الحالات ومناوبتها وإمكانية رفع المستوى الطبي للعناية الفائقة خاصة أنها تحوي أربعة أسرة من خلال توفير أي احتياجات من أجهزة طبية للعاملين، مضيفا أن الساير على أتم الاستعداد لتوفير هذه الاحتياجات.

تجهيزات «العناية المركزة»

وأشار النصف إلى أن وزير الصحة تفقد المختبر حيث أعطى أوامره بإنشاء وتجهيز مختبر خاص بالمستشفى لإجراء الفحوصات الخاصة بمرض إنفلونزا الخنازير، وذلك كسبا للوقت والمدة التي يقضيها المريض في مدة الملاحظة، فيكون إجراء الفحوصات والتأكد من الإصابة بشكل أسرع بدلا من نقل العينات إلى مختبر الصحة العامة بواسطة سيارة وإعادة النتائج مرة أخرى، لافتا إلى أن هذا من شأنه اختصار الوقت والمساعدة على إظهار النتائج بشكل أسرع،

مشيرا إلى أن هذا الأمر لا ينبغي دور مختبر الصحة العامة في منطقة الشعب الذي يعتبر هو الأصل ومهمته الإشراف على هذا المختبر، موضحا وجود مختبر ثالث في كلية الطب يساعد على فحص العينات في حال زيادة أعداد المصابين المشتبه فيهم كما هو متوقع عالميا من زيادة أعداد المشتبه في إصابتهم فيكون هناك ثلاثة مختبرات تتعاون في إنجاز الفحوصات والتأكد من الإصابة في أسرع وقت ممكن.

وشدد د. يوسف النصف على إيمان وزير الصحة بضرورة متابعة تنفيذ الخطة التي تم وضعها ورفع هذه التصورات إلى أعضاء مجلس الأمة في الاجتماع المقبل للجنة الصحة البرلمانية، مشيرا إلى أن اللجنة العليا ستجتمع هذا الأسبوع لتنسيق المواقف وتوحيد الرؤى في هذا الإطار.

## تعيين الصيادلة غير الكويتيين من خريجي جامعة الكويت

عادل سامي

أصدر وزير الصحة د. هلال الساير قراراً وزارياً رقم 229 جاء فيه «يجوز تعيين الصيادلة من غير الكويتيين، من خريجي كلية الصيدلة بجامعة الكويت للعمل لدى الوزارة، وفقاً لحاجة العمل الفعلية، عقب اجتياز المقابلة الفنية الشخصية، استثناء من شرط مدة الخبرة المطلوبة والواردة في القرار الوزاري رقم 262 لسنة 2000، كما أصدر الساير، قراراً وزارياً آخر حمل الرقم 230 جاء فيه «يجوز تدريب الأطباء غير الكويتيين من أبناء الكويتية لسنة الأمتياز بمستشفيات الوزارة، بشرط أن يكون الطبيب حاصلاً على شهادته من إحدى الجامعات المعترف بها، وأن يكون اجتاز المقابلة من قبل اللجنة الفنية المختصة التي يتم من خلالها تقييم الطبيب وفق إمكانات المقار المتاحة للتدريب في الوزارة».

كما أصدر وزير الصحة قراراً وزارياً، بقضي بإضافة فقرة إلى المادة الأولى من القرار الوزاري رقم 266 لسنة 2008، بشأن تعديل شروط منح التراخيص لفتح مركز طبي أهلي ومراكز طب أسنان أهلي، إذ جاءت الإضافة كالتالي: «إذا لم يكن طالب الترخيص متفرغاً تماماً كاملاً للعمل في المركز جاز منحه الترخيص، إذا قام بتعيين طبيب آخر (كويتي أو غير كويتي)، يكون متفرغاً تماماً كاملاً ولديه ترخيص بمزاولة مهنة الطب، ويكون هو المسؤول فنيا وإدارياً في المركز ونشاطه أمام الوزارة بالتضامن مع صاحب الترخيص، ويشترط لإعمال حكم هذه الفقرة ألا يكون الطبيب صاحب الترخيص يعمل في أي من وزارات الدولة أو الهيئات أو المؤسسات أو الشركات الحكومية، ولا يكون لديه ترخيص لمزاولة مهنة الطب البشري أو طب الأسنان في مكان آخر بدولة الكويت».

## الداحس: لا تطعيمات في «التعليم الخاص»

### «التربية» تستعرض آلية التعامل مع الإصابات المتوقعة

منال المكيمي

أكد مدير إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية محمد الداحس عدم وجود أي تطعيمات خاصة ضد مرض إنفلونزا الخنازير (فيروس AH1N1) لطلة وأعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية في المدارس الأجنبية منها والعربية. وأعلن الداحس - في تصريح للصحافيين - عن لقاء أولي مفتوح يجمع إدارة التعليم الخاص وأصحاب المدارس الأجنبية الخاصة مع وزارة الصحة ممثلة في مدير إدارة الصحة العامة د. راشد العويش ونائب الإدارة د. يوسف

منذكار صباح بعد غد الأربعاء، لاستعراض الإجراءات التوعوية كتوزيع البروشورات والملصقات لأصول الوقاية واحتياطات الأمن والسلامة داخل المدارس، وذلك على مسرح وزارة التربية. مشدداً على ضرورة اتباع خطوات سريعة لمواجهة هذا المرض، ومنع تفشيه بين الطلبة، وذلك لبدء استقبال الطلبة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، ولقرب موعد الدراسة في مدارس التعليم الخاص، مبيّناً أن هناك لقاء آخر مع أصحاب المدارس العربية بعد عيد الفطر، إذ ستعلن إدارة التعليم الخاص مواعده في حينه.

ومن جانب آخر علمت «الجريدة» أن وزير الصحة د. هلال الساير سيجتمع اليوم مع مسؤولين من وزارة التربية لبحث ومناقشة آلية التعامل مع الحالات المتوقعة إصابتها بإنفلونزا الخنازير في المدارس، وقالت مصادر صحية مطلعة إن اجتماعاً آخر سيعقد صباح اليوم برئاسة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الخدمات الطبية المساندة د. يوسف النصف، مع عدد من مسؤولي إدارة الصحة العامة ومراكز الرعاية الصحية الأولية، لمناقشة سبل تقديم مراكز الرعاية الأولية العلاج، للحالات المصابة بإنفلونزا الخنازير، خصوصاً مع قرب موسم عودة المسافرين من الرحلات الصيفية.



محمد الداحس

**JOB OPPORTUNITY**

**1. Interior Designer**  
**2. Sales Personnel**

With Good Experience selling High End Products.  
Excellent Communication Skills.  
Presentable and pleasing personality.  
Transferable residence  
Fax your CV to: 22419504  
Email: khabari@khabari.net

Mercedes-Benz

السيارة الجرمسة للإعلان فقط

إنها تزداد تفرداً على القمة وتزداد فخامة

الفئة إس من مرسيدس بنز لا شيء يفوقها

الفئة إس هي العلامة الفارقة في مستقبل السيارات، كما هو عهدها منذ أجيال بمواصفات جديدة تهدف إلى تعزيز الراحة والسلامة، جعلتها نموذجاً يحتذى به في صناعة السيارات برمتها.

ماذا يتضمن العرض:

- حزمة AMG الرياضية الخارجية
- إطارات قياس 20 إنش - طراز AMG
- فتحة سقف بانورامية
- نظام تحكم APS مع سلاح
- عقد خدمة سوبر بلس - لمدة 24 شهراً أو 50.000 كم
- 3 سنوات ضمان بدون تحديد المسافة
- دعم طريق 24 ساعة - خدمة 24 ساعة
- تسجيل وتأمين مجاني لمدة 3 سنوات.

زوروا صالة العروض الخاصة بنا واتصلوا بنا لحجز موعد لتجربة قيادتها \*تطبيق الشروط والأحكام

شركة عبد الرحمن البش وريد الكاظمي

طريق الجهراء (الطريق السريع ٥٠) منطقة الشويخ الصناعية  
www.mercedes-benz.com.kw

استفد من هذا العرض لمدة محدودة

عرض الصيف القيم على سيارات الفئة إس\*

مسور 9٧٦٢٠١٥١	رودا 9٧٦٢٥٢٢١	م. حميد 9٧٦٢٩٣٢٢
أهمن 9٧٦٢٣٧٠١	نديم 9٧٦٢٠٢٤٢	م. كمال 9٧٦٢٠٢٣٢
باسر 9٧٦٢٠٥٠١	عصام 9٧٦٢٣٦١١	م. مرسيل 9٥٠٦٦٠٧٧
سعاد 9٧٦٢٣٦٤١		

# الخرينج لـ الجريدة: نريد إشهار أحزاب سياسية وتشكيل حكومة شعبية ليس بالضرورة أن يكون وزراء السيادة من أبناء الأسرة

دعا النائب مبارك الخرينج إلى اشهار الحياة الحزبية في الكويت، وتعيين حكومة شعبية تضم رئيس وزراء شعبياً ووزراء سيادة شعبيين، مؤكداً أنه لا يمكن استكمال التجربة الديمقراطية الحقيقية الا بالجناح الاخر للديمقراطية وهو قيام الأحزاب، ولا يمكن قيام أحزاب إلا بحكومة شعبية، وقد يرى أعضاء حزب الأغلبية أن من يصلح لرئاسة الوزراء شعبي، وقد يختارونه من أبناء الأسرة.

وأبدى الخرينج خلال مقابلة أجرتها معه "الجريدة" توافقه

- ما رأيك بإعادة التهديد باستجواب رئيس الوزراء؟

- لا اتفق مع مسمى تهديد أو تازيم كما يسميه البعض، لكن هو حق دستوري والصيغة تختلف من نائب إلى آخر، فلنأثب حق استجواب الوزراء ورئيس الوزراء، إذ لا يوجد من الناحية الدستورية خط أحمر يمنع استجواب أي وزير من الحكومة.

- أعلن النائب أحمد السعدون عزمه استجواب رئيس الوزراء على خلفية تجاهل بعض الوزراء الأسئلة النيابية وعدم الرد عليها، فما تعليقك؟

- هذا سؤال يفترض أن يوجه للوزراء، ومن حق النائب السعدون أن يوجه أسئلة الأسئلة، وأن يمارس أدواته الدستورية، وأنا مع أي نائب يستخدم أدواته الدستورية في مساءلة الوزراء، ولا أستطيع أن أنازعه في استخدام أدواته، وعلينا احترام الدستور، الذي يجب أن تكون البوصلة التي توحدها وتتفق عليها.

- لماذا يتجاهل الوزراء الأسئلة النيابية برأيك؟

- اعتقد أنه قد يكون تجاهلاً، كما قد يكون تقصيراً من الوزراء، فعلى سبيل المثال قمت بتوجيه سؤال إلى وزير الصحة منذ فترة طويلة حول الحالات التي تم إرسالها للعلاج في الخارج فترة الانتخابات، ولم استلم الرد لي الآن، ومع ذلك سأنتظر وقد أجد له العذر، بسبب انشغاله في مواجهة مرض انفلونزا الخنازير، التي وللأسف الشديد رغم الجهود التي تبذل من قبل الوزارة لمواجهة هذا المرض، لم يترق إلى مستوى الحدت.

- لكن اللائحة حددت فترة زمنية للرد على الأسئلة، فلماذا الوزراء يخالفون اللائحة؟

- نعم اللائحة حددت مدة خمسة عشر يوماً من وصول السؤال إلى المجلس، لكن بالنسبة لسؤالي فقد وجهته منذ أكثر من شهر، ومن حقي تنبيه الوزير، لكن ليس من حقي مساءلته دستورياً، وقد أجد له العذر، لكن ذلك لا يعفيه من أنه تأخر في الرد على السؤال، لذلك قد أجد سبب عدم الرد على أسئلة السعدون هو سفر الوزراء.

- اذا ذهب السعدون إلى استجواب رئيس الوزراء فهل سيكون استجوابا مستحقاً أم لا؟

- لا أستطيع أن أحكم على هذا السؤال الآن، وإنما عندما يقدم الاستجواب فعلياً، حتى ادرس مسأوره، ومن ثم أستطيع الحكم عليه، وهو حق من حقوقه الدستورية لا ينازعه عليه أحد.

- الأسئلة البرلمانية تأتي شاملة وابتزازية ولا تحقق الجدوى منها، فهل هناك حاجة لترشيد الأسئلة النيابية؟

- ليس هناك ما يمنع أن يحتوي السؤال على مئة بند، اذا كان ضمن الأطر القانونية والدستورية، واللائحة الداخلية، واذا كانت هناك مخالفة دستورية في الأسئلة، فإن الوزير يملك من القانونيين والدستوريين الذين يستطيعون تفنيدها.

### مقالة الوشيحي

- تنتقل إلى ملف استجواب وزير الداخلية، الذي لا زال مفتوحاً إلى الآن، فما أسباب ذلك برأيك؟

- اعتقد أنه من حق النائب مسلم البراك أن يرى ما يراه مناسباً في الاستجواب الذي تبناه، وكما سمعنا بأنه قدم طلباً مع آخرين بإحالة الوزير إلى محكمة الوزراء فهو حق من حقوقه، فقد يرى شيئاً لا نراه، وقد نتفق معه أو لا نتفق، وهناك نقطة واضحة ذكرها الأخ الفاضل محمد الوشيحي في جريدة "الجريدة" بشأن المحور الأول، وهي نقطة تسجل للصحافة وللوشيحي، واذا تأكد صحة ما نشره الوشيحي من خلال تأكيد وزارة العدل فسيكون لنا موقف آخر، واذا ثبت أن ليس هناك كتاب أرسل إلى النيابة، فاعتبر ذلك تضليلاً من وزير الداخلية إلى النواب، وهذا لا يجوز، فعندما صوتنا ضد طرح الثقة صوتنا بقناعتنا، لكن عندما أجد تضليلاً قد حصل، يجب أن يعاد النظر في هذا الجانب، وسننتظر دور الانعقاد المقبل لمعرفة الحقيقة، لا سيما أن وزير الداخلية لم نعرف منه إلى الآن موقفاً واضحاً وصرحياً، وما هي تبريراته، واتمنى أن يكون هناك رد واضح وصریح من قبل وزارة العدل.

## السجلات النيابية

حول السجلات النيابية النيابية التي تحدث أثناء الجلسات والتي تصل أحياناً إلى حد التشابك بالأيدي، قال الخرينج: "يحصل في كل برلمانات العالم، وإن كان يصل في بعض برلمانات العالم إلى حد التشابك بالأيدي والحدف بالأحذية، فلم يصل هذا الأمر عندنا واتمنى ألا يصل في برلماننا، والميزة لدينا أنه مهما حدث من اختلاف عندما نذهب إلى الاستراحة نبقى أحياناً، ونطيق

للمرحلة المقبلة، والعلاقة بين السلطتين، حتى ان وصل الأمر إلى استجواب رئيس الوزراء، مشيراً إلى ان الحكومة ستواجه الاستجوابات، وأنه ذكر أثناء حملته الانتخابية بأن رئيس الوزراء غير المستعد لصعود المنصة فعليه ألا يقبل هذا المنصب.

وأعلن الخرينج أنه في حال ثبوت صحة ما نشره الكاتب الصحافي محمد الوشيحي بشأن إحالة ملف اللوحات الاعلانية إلى النيابة العامة، فسيكون له موقف آخر، داعياً

- هل سعيت إلى التأكد من جدية الإحالة؟

- اتمنى أن يكون رد وزير الداخلية عند دور الانعقاد المقبل إيجابياً، حول ما أثاره الوشيحي، واذا تأكدنا من أن الكتاب الذي أرسل هو تحصيل حاصل وتضليل من أجل كسب اصوات النواب فسيكون لنا موقف آخر، وسيكون الاجابة على هذا السؤال خلال دور الانعقاد المقبل، لا سيما خلال مناقشة الاقتراح المقدم باحالة الوزير إلى محكمة الوزراء، لأن ما أثير من الجريدة خلال الوشيحي بأنه ليس هناك كتاب أرسل إلى النيابة العامة، وان حتى أرسل الكتاب ولم يحنقو على مضمون فسبكون لنا موقف آخر، سيبين خلال الجلسة.

- وما الموقف الأخر... هل ستستجوب وزير الداخلية؟

- لا، فالاستجواب من عنده شأن آخر، لكنني أتحدث بأني بنيت موقفي من طرح الثقة على أن هناك اجراءات قانونية تم اتخاذها، فاذا اتضح عكس ذلك سيكون لنا شأن آخر.

- وما موقفك من طلب احالة وزير الداخلية إلى محكمة الوزراء؟

- موقي سيضع من خلال مناقشة الطلب، فاذا اتضح ان وزير الداخلية قام بتضليل مجلس الأمة من أجل الحصول على ثقة النواب سيكون لنا موقف آخر، أما بالنسبة لطلبهم فلهم الحق في تقديمه.

### مستقبل علاقة السلطين

- هل أنت متفائل بمستقبل العلاقة بين السلطتين في ظل التلويح بالاستجوابات؟

- أنا متفائل حتى ان وصل الأمر إلى استجواب رئيس الوزراء شخصياً، واتوقع أن الحكومة ستواجه الاستجوابات، لأن هذا الأمر من ضمن برنامجي الانتخابي، فقد ذكرت بأن أي رئيس وزراء قادم لا يستطيع أن يعتلي المنصة يجب عليه ان لا يقبل هذا المنصب.

- بينت النائبة معصومة الميارك أن ما أحالته الحكومة إلى البرلمان ليس خطة خمسية وإنما أطار عام للخطة، وأن الخطة الحقيقية ستم احالتها قبيل دور الانقعاد... فما تعليقك؟

- أؤكد بأن ما تطرقت له النائبة معصومة المبارك صحيح، وأن ما أحالته الحكومة هو إطار وليس مضمونا للخطة الحقيقية، واتمنى أن يكون هناك خطة حقيقية ملموسة تنطلق منها وتتفق عليها للتعاون بين السلطتين، وأن نصل إلى أهداف تهم المواطنين، واتمنى أن تكون هناك خطة واقعية ولمموسة تتم احالتها قبل دور الانعقاد المقبل.

- بماذا تطالب الحكومة في المرحلة المقبلة؟

- اتمنى منها أن تلتزم بما وعدت به، فنريد حكومة أقوال وليس حكومة أفعال، سواء بما التزمتم به أمام المجلس بالنسبة للبيان الذي صدر والقاء سمو رئيس مجلس الوزراء، وبما التزم به نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية الشيخ أحمد الفهد، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورضان الروضان، فنتمنى ترجمة أقوالهم إلى أفعال، فالناس ملت من الكلام والخلافات، وعندما أقبل الشعب الكويتي إلى صناديق الاقتراع وان كانت النسبة ضئيلة، إلا أنه ذهب لأنه يريد تنمية، ونحن نعتز بالتجربة البرلمانية الكويتية النادر وجودها في العالم العربي، وأن كان ينقصها الأحزاب السياسية.

### إشهار الأحزاب

- يعني هل تؤيد إشهار الأحزاب السياسية في الكويت؟

- نعم، فانا كنت أنادي بهذا الأمر، لكن لا نريدها كالأحزاب الموجودة في بعض الدول العربية، فحزب واحد يهيمن على الكبيرة والصغيرة، وعلى صناديق الاقتراع، نريد انتخابات نزيهة، وتفعيل دور الأحزاب، وحكومة شعبية، وهذا سيكون في المستقبل القريب، ورئيس وزراء شعبي، وأنا كنت اطالب بذلك، وهناك تجارب لبلدين عربيين، النظام ملكي ورئيس وزراء شعبي، كما في المملكة المغربية والمملكة الأردنية الهاشمية، ومن يشكل الحكومة هو حزب الأثرية، وأيضا يستطيع الملك اختيار من يراه مناسباً رئيسا للوزراء، حتى

وزير الداخلية العدل إلى توضيح ما أثاره الوشيحي، لافتاً إلى أن الأمور ستصح في بداية دور الانعقاد المقبل، لا سيما عند مناقشة الطلب المقدم باحالة الوزير الخالد إلى محكمة الوزراء.

وفي ما يلي تفاصيل اللقاء :

### ليس هناك ما يمنع أن يحتوي السؤال على مئة بند إذا كان ضمن الأطر القانونية والدستورية

وزراء السيادة ليس بالضرورة أن يكونوا من أبناء الأسرة، لكن الملك هو الذي يختار وزير الدفاع والداخلية وغير ذلك، ولا يمنع أن يختار الأمير من يختاره، لأنه لا يمكن استكمال التجربة الديمقراطية الحقيقية الا بالجناح الآخر للديمقراطية وهو قيام الأحزاب، ولا يمكن قيام أحزاب الا بحكومة شعبية، وأن يشكل حزب الأثرية الحكومة، وقد يكون من يراه الأعضاء يصلح لرئاسة الوزراء شعبياً أو من أبناء الأسرة.

- وليس بالضرورة ألا يكون وزراء السيادة من أبناء الأسرة؟

- نعم، حتى رئيس الوزراء ليس بالضرورة أن يكون من أبناء الأسرة، وهذا الأمر قد يكون في المستقبل، وهناك الجانب أن تكون الكويت دائرة واحدة، وأنا أشجع هذا الجانب.

- باختصار أنت تريد اشهار الحياة الحزبية، ورئيس وزراء شعبي ووزراء سيادة شعبيين... ليس كذلك؟

- بلا شك نعم، واعطيتك مثالين لدولتين عربيتين، وقد تكون هناك ايجابيات وسلبيات، الا أننا مطالبون بالاستفادة من الايجابيات وتفادي السلبيات، وذكر لي أحد قادة دول مجلس التعاون بأن التجربة البرلمانية في الكويت تجربة رائدة، لكن بها بعض السلبيات، وعلينا الاستفادة من ايجابياتها ومعالجة سلبياتها.

### أحزاب دينية

- وهل تؤيد اشهار أحزاب على أساس ديني؟

- لا، أنا اتكلم عن تنظيم لعمليات الاحزاب من خلال قانون، ليست بالضرورة أن تكون أحزاباً دينية، لكن هناك أحزاباً دينية في دول عربية أخرى، ولكن علينا أن نميز هل الدين استغل من أجل الوصول إلى الهدف، فكلنا مسلمون، لكن لا استغل ديني في هذا الجانب، كما لا أقبل لأحد أن يزياد علي في ديني.

### موقف وزير الداخلية من الإحالة ستوضح عند مناقشة الإحالة إلى محكمة الوزراء

- يعني هل تؤيد إشهار الأحزاب على اساس ديني؟

- انا اقصد إشهار أحزاب سياسية قد تكون دينية أو غير دينية، فأحزاب ذات ابعاد سياسية وقد يكون هناك توجه ديني يشكل حزباً، فإذا كان القانون يعطيه ذلك فليس هناك مانع، ونحن دولة حضارية مسلمة، فإذا نشأ حزب ذو طابع اسلامي أو ليبرالي فليس هناك ما يمنع.

- هل ستقدم باقتراح بقانون الأحزاب السياسية؟

- اعتقد أن هناك اقتراحات مقدمة، وكنت في لقاء سابق منذ سنوات، أول من أيد اشهار الأحزاب في الكويت، وأن كانت الأحزاب موجودة حالياً، الا أنها كالكادكاكين غير المرخصة حتى يتم مراقبتها.

- هل ترى أن الحكومة متعاونة مع المجلس؟

- اعتقد أن الحكومة جاءت إلى المجلس وهي تمذ بد التعاون، وكذلك المجلس جاء يحمل شعار "أذا حبيتكم بتحية فحبووا باحسن منها" ، لكن يجب معالجة الخلل الموجود أن كان بالمجلس أو الحكومة، وان كانت الحكومة هي التي تحمل المسؤولية الكبرى، كونها المنوطة بتقديم مشاريع القوانين، كإششاء المستشفيات وإنشاء الجامعات، فهل المجلس بحاجة إلى اصدار تشريعات لإنشاء جامعات أم أحد المواقع الإلكترونية على بناء الجامعات، وهل يعقل أن ينتظر المواطنين سنوات للحصول على وظيفة، ولماذا لا يفعل دور القطاع الخاص في تعيين الموظفين، كذلك دور المرأة وتفاعدها، فهل يعقل أن تنتظر المرأة عشرين عاماً حتى تتقاعد؟! لكن في جانب آخر على المجلس دوره.

### حكومة قريب منك بعيد

- وما رأيك في الحكومة بشكل عام؟

- أؤكد أن رئيس الوزراء رجل اصلاحي جاء بأريحية مفتوحة، لكن اذا كانت هناك مشكلة فليست فيه وإنما فيمن حوله، لأن اليد الواحدة لا تصفق، فانا أعرف أن رئيس الوزراء أعطى تعليمات لوزير ما ولم ينفذ تعليماته، فالمشكلة في الوزراء وليست في رئيس الوزراء، واذا كنت كوزير تتحمل المسؤولية على ضوء تصريحاتي حول موضوع التعويضات والديون العراقية، علماً بأن حديثي لم يخرج عن الاطار الأدبي والأخلاقي والقانوني، وهذا للأسف ليس لغة الشعب العراقي وإنما لغة البعض الذي تبقى فيه لغة العنف والتهديد، الذي لا يتم بها معالجة الأمور، وإنما تتعالج من خلال



### محيي عامر

### الأحزاب موجودة الآن كالكادكاكين غير المرخصة

مع الدكتور أنس الرشيد ، و عليك اما ان تحذف التعليمات بقناعاتك أو ترفضها، فكيف نتوقع من كهذه حكومة التعاون؟!

- ذكرت أن المشكلة في الوزراء، فهل في جميع الوزراء؟

- نعم المشكلة في الوزراء، لا أستطيع الحكم عليم، لأنه لم يعض عليهم أكثر من عام، واتمنى أن تنسى السلطان ما فات، وأكثر ما ذكرته عن الحكومة السابقة 'حكومة القريب منك بعيد، والبعيد عنك قريب، حكومة تحترم من لا يحترمها"، فتمتني حكومة صلبة شجاعة لا تخشى في الحق لومة لائم، والكل أمامها سواسية والفيصل هو الحق والقانون، نريد حكومة تحترم القوانين واللوائح والقرارات التي تصدر.

### قضية البدون

- كيف يمكن حل المشاكل العالقة كقضية البدون؟

- اعتقد أن قضية البدون هي قضية إنسانية واقتصادية وأمنية، وللاسف الحكومة لم تضع حلاً جذرياً وإنما وضعت حلولاً ترفيعية، والبعض منح الجنسية وهم لايستحقونها، في حين حرم من يستحقها، لذلك كنت اتمنى أن يوضع قانون للجنسية، يتم من خلاله منح الجنسية لمن يستحق، فلا يجوز أن تمنح الجنسية تحت ضغوط نيابية أو وزارية أو من قبل اصحاب النفوذ، وعلى الحكومة أن تدرس كل شخص يطلب الحصول على الجنسية على حدة، للتأكد بأنه ليس هناك ازدواجية، فهناك من يدعي أنه "بدون" وهو يحمل جنسية أخرى، والحكومة من من ساعدت في هذا الأمر، عندما قامت قبل الغزو بتوظيف فئة البدون في حين منعت من يمنح الجنسية الخليجية من التوظيف، ما أدى إلى ادعاء بعض الخليجيين أنهم بدون حتى يحصلوا على وظيفة، وبعد التحرير عكست الحكومة الأية، بوقف التعيين عن البدون وقبول من يحمل الجنسية الخليجية، وهناك قضية واقعية حصلت، من خلال شخص يعمل في الجيش لمدة 16 عاماً، وجاء لي بعد فصله وأخبرني بأن اللجنة المشكلة تطلب رشوة لعودته إلى العمل، وذهبت إلى أحد الأخوة الأفاضل في وزارة الدفاع، للاستفسار عن موقف هذا الشخص البدون، واذا بالمسؤول يخرج لي جواز الذي يحمل إحدى الجنسيات الخليجية، لكن السؤال كيف استطاع هذا الشخص أن يدعي طيلة 16 عاماً أنه بدون، والأدهى من ذلك أنه ذهب إلى تجديد جوازه أثناء الحرب، وبالرغم من كل ذلك حصل على مستحقاته، ثم سافر إلى بلده، فوجب اعطاء الجنسية لمن يستحق، وتبين لمن لا يستحق أسباب عدم الموافقة على طلبه.

- هل ترى أن اصدار قانون العمل الاهلي سيحمي العاملين في القطاع الخاص؟

- ثقتي كبير في الحكومة وفي وزير الشؤون، وهذه قضية تمس شريحة كبيرة من المواطنين، ودور المجلس أن يعالج قضية المسرحين من خلال دعم الحكومة، ويجب معالجة هذا الأمر في الجلسة الطارئة، فضلاً عن اني قدمت طلب اقتراح لمناقشته على هامش الجلسة الطارئة لبحث استعدادات وزارة الصحة لمواجهة مرض انفلونزا الخنازير، وان كنا سمعنا العديد من تصريحات وزير الصحة ومن اللجنة الصحية الا أن هذا لا يفي بالغرض، واتمنى أن يستمع الرأي العام للوزير حول الاجراءات الجديدة لمجرد الاطمئنان، ونقدر كل الجهود التي تبذل، ولكن حتى تطمئن قلوبنا.

- ما رأيك في تصريح السابر حول أن بعض النواب لا يفهمون في الشؤون الطبية ولا الاجراءات المتخذة؟

- بالعكس ليس بالضرورة أن أكون طبيباً حتى أفهم، وإن كان منا من هم بالفعل أطباء، وعليك يا وزير أن توضح هذه الأمور لخوائك وزملائك.

- لماذا تحول الحديث عن تعديل المناهج التربوية إلى سجل طائفي؟

- اعتقد أن ما نشر من تصريحات للأخت وزير التربية كان فيه لغط، وسمعته من الوزيرة شخصياً، واتمنى الا نصدع الموضوع اعلامياً، فحنح بحاجة إلى التعلل ومعالجة الأمور بحكمة، وأترك الامر إلى الأخت الوزيرة وبرلماننا، واتشرف بانثي في المجالس السابقة كنت رئيسا للجنة الصداقة الكويتية المصرية، وتربطني بهم علاقات متميزة، ولمصر دور ريادي وقيادي في المنطقة، تحت قيادة فخامة الرئيس حسني مبارك، والشعب الكويتي كان ولا يظل يدعم استقرار العراق، ولولا ان ما حصل من تحرير العراق انطلق من الكويت ما انتهى نظام الطاغية صدام حسين".

## تهديد إلكتروني

سالت "الجريدة" النائب الخرينج حول ما تم تداوله بأنه تعرض للتهديد بالقتل على احد المواقع الالكترونية على خلفية تصريحاته الأخيرة بشأن الملف العراقي، فأجاب: "تعم فقد نقل لي سكرتيري لشؤون الصحافة، عن وجود تهديدات بالقتل على أحد المواقع الإلكترونية على ضوء تصريحاتي حول موضوع التعويضات والديون العراقية، علماً بأن حديثي لم يخرج عن الاطار الأدبي والأخلاقي والقانوني، وهذا للأسف ليس لغة الشعب العراقي وإنما لغة البعض الذي تبقى فيه لغة العنف والتهديد، الذي لا يتم بها معالجة الأمور، وإنما تتعالج من خلال



مقولة الاختلاف في الرأي لا يفسد للعقد قضية. وعن كواليس ما يدور بين النواب والوزراء داخل استراحة النواب أثناء الجلسة، قال الخرينج مارحاً: " نادرا ما أرى وزراء داخل استراحة النواب، باستثناء وزير واحد، فقد يخافون أن يحدث السجال والتشابك الفعلي داخل الاستراحة من قبل النواب، فيفضلون اللقاء في الاستراحات المخصصة لهم".

## الجسار تدعو إلى تمديد الساعات الدراسية في الجامعة وتطالب بجامعات حكومية جديدة



سولوى الجسار

مجلس الجامعة بحدود عدد المقاعد المخصصة لـ 5600 طالب، الأمر الذي جعله يرفض اعدادا من المتقدمين الى الجامعة ما يجعل الطلبة يلجأون الى القضاء.

وطالبت الجسار بإعادة النظر في مد ساعات الجامعة ومد مساحة الجدول الدراسي لجامعة الكويت، بمعنى أن تعمل الجامعة لفترة مسائية أخرى لاستيعاب الأعداد المتزايدة، فالأعداد الموجودة أصلا في الجامعة 18 ألف طالب، بالإضافة الى المتقدمين وعددهم أكثر من 6000 طالب.

وأضافت أن الحكومة الحالية أو الحكومات السابقة لم تقدم اي نية لإنشاء جامعات حكومية جديدة، بينما ما يحدث هو مجرد توسعة جامعة الكويت، مطالبة كذلك بإنشاء جامعات الكليات المتوسطة التي تقلل كل التخصصات المهنية للطالبة لعمل احلال للمعلمة الوافدة وتغذية لسوق العمل.

الموجودة في المكاتب الثقافية في الدول المبتعثة طرحت 1800 مقعد في 137 تخصصاً، وأرسلت رسالة الى وزارة التعليم العالي مفادها أن النسب لم تكن مقبولة في جامعات تلك الدول وبالتالي لن تحل مشكلة الطالب المبتعثة.

ودعت الى دراسة هذا الموضوع دراسة جيدة علمية مع جامعة الكويت ومع اتحاد الجامعات الخاصة ومع الجهات المعنية بالبحوث الداخلية والخارجية حتى لا يقع الطلبة ضحية قبول أو معدل تراكمي.

ورأت د. سولوى أن الحل يكمن في توحيد برنامج الدراسة كمتوى وكمعدلات تراكمية، مبيئة ان مشكلة هذا العام حدثت بسبب وجود النظام الموحد لدى وزارة التربية، الأمر الذي أحدث خللاً لأنه لم يحدث في الكويت قبل ذلك أن تكون نسبة النجاح 90 في المئة في الثانوية العامة.

وأضافت: "وبالتالي أصبح

موضوع النسب له علاقة بالجانب العلمي البحث، فهناك معايير عالمية دولية من قضية نسب القبول ولا يتعلق فقط بدراسة الجامعات داخل الكويت.

وأضافت أن هناك تخصصات علمية موجودة في جميع دول العالم مرتبطة ارتباطاً كاملاً بقضية النسب، مدلة على ذلك بأن معظم جامعات العالم عندما يتقدم الطلبة لدراسة الطب فيها أو الهندسة فإن نسبة القبول لا تقل عن 3 في المئة وهناك بعض الجامعات من الممكن أن تقبل بنسبة 2.76 في المئة.

وبينت أن اللجنة التعليمية ناقشت باستفاضة هذه القضية، مضيعة أنه من الضروري وجود ضوع من التوازن في نسب القبول أو ما يسمى "بالوزن العلمي لنسب القبول" كما يجب أن يكون هناك توحيد لنسب ومعايير القبول.

وقالت د. سولوى: "عندما ناقشت اللجنة إعادة النظر في نسب القبول وجدنا أن الملحقة الثقافية

طالبت مقرر اللجنة التعليمية النائب د. سلوى الجسار بتمديد الساعات الدراسية لجامعة الكويت، ومد مساحة الجدول الدراسي للجامعة، على أن تعمل فترة مسائية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة المتقدمين إلى الجامعة.

ودعت د. سلوى في تصريح صحفي أمس الى إنشاء جامعات حكومية جديدة، وكذلك إنشاء جامعات الكليات المتوسطة التي تقبل كل التخصصات المهنية لإحلال المعلمة الوطنية محل الوافدة، وتغذية سوق العمل، مؤكدة أن الحكومات الكويتية لم يكن لديها النية لإنشاء جامعات حكومية جديدة.

وقالت د. سلوى إنه على مدى 40 عاماً، لا توجد جامعة حكومية في الدولة باستثناء جامعة الكويت، موضحة أن الجامعة الحكومية تعني بتقديم التعليم الجامعي مجاناً ومن الطبيعي أمام الأعداد المتزايدة من الثانوية العامة الذين يرغبون في الدراسة في جامعة الكويت أن تتخذ اجراء برقع نسب القبول فيها.

وكشفت د. سلوى أن موضوع النسب تم طرحه في اجتماع اللجنة التعليمية، مضيفة أنه أصبحت هناك جامعات وهيئات خاصة تقدم التعليم ما بعد الثانوية العامة، فضلاً عن برنامجي الابتعاث الداخلي والخارجي مستدركة:



جمعان الحريش

وأشار د. الحريش إلى أن كتلة الإصلاح والتنمية ستقدم مطلب تخصيص ساعتين من الجلسة الطارئة المخصصة لمناقشة موضوع المسرحين من القطاع الخاص لمناقشة وبحث إجراءات واستعدادات الوزارات والجهات الحكومية المعنية لمواجهة الوفاء والطرق والطوارئ الصحية والطبية التي ستعمل على ضوئها للحد من انتشاره، وفي حال تعذر الوقت اللازم في هذه الجلسة لأي سبب، فإن الكتلة ستقوم بتقديم طلب عقد جلسة طارئة لمناقشة كل المواضيع المتعلقة بانتشار وباء إنفلونزا لمواجهة وباء إنفلونزا الخنازير في بداية شهر رمضان المبارك نظراً إلى خطورة وأهمية مواجهة هذا الوباء الذي سبقنا الكثير من الدول والمجتمعات بالإستعداد له.

## الحريش يطالب الحكومة بتحمل مسؤولياتها وتأجيل العام الدراسي

طالب النائب د. جمعان الحريش بضرورة أن تتحمل الحكومة مسؤولياتها في مواجهة وباء إنفلونزا الخنازير، مشددا على أن كتلة الإصلاح والتنمية تراقب عن كثب كل الخطوات الحكومية بشأن ذلك، خاصة ضرورة اتخاذ قرار حاسم بشأن تأجيل العام الدراسي الجديد، الذي قد يتزامن بدايته مع التحذيرات الدولية والمؤشرات الصحية من تزايد أعداد المصابين، وارتفاع حدة انتشار الوباء خلال الفترة المقبلة، كما انتقد د. الحريش انعدام حملة التوعية الموجهة، التي قد تساهم بشكل كبير في الوقاية من ازدياد أعداد المصابين بهذا الوباء في البلاد، كما وجه نداءً إلى كتلة الإصلاح والتنمية عده مطالبات عاجلة إلى الحكومة ممثلة في رئيس مجلس الوزراء بالإنيابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك بشأن ضرورة بحث تأجيل بدء العام الدراسي ووضع خطة الطوارئ اللازمة له وفق ما تقتضيه المصلحة العامة لإبناء ونسب الكويت، لكي يتم تطبيقها والعمل بها إذا لزمته الظروف الطارئة ذلك، وأيضاً أسوة بعدم من دول العالم التي اتخذت قرارات مماثلة لمعالجة أبحاثها أخيراً، دون النظر إلى أية تبريرات أخرى، فقرار تأجيل العام الدراسي لمواجهة وباء إنفلونزا الخنازير الذي يعتبر من الكوارث يأتي كقرار سيادي لا يعني مسؤولي وزارة التربية بناتنا، بل عليهم أن يعملوا على توفير وتهيئة كافة الظروف لمواجهة الوفاء فقط.

دعا النائب جمعان الحريش الحكومة إلى بحث تأجيل بدء العام الدراسي ووضع خطة الطوارئ اللازمة لمواجهة «إنفلونزا الخنازير».

«الإصلاح والتنمية» ستقدم مطلب تخصيص ساعتين من الجلسة الطارئة لمناقشة استعدادات الوزارة

الحج إلا للكويتيين فقط في ظل انتشار وباء إنفلونزا الخنازير والذي حذرت منظمة الصحة العالمية من انتشاره بصورة مضاعفة خلال الشهور المقبلة.

وقالت الجسار في تصريح صحفي أمس انه يجب منع

## حماد لوزير الصحة: المنصة موجودة في حال التقصير بمواجهة «إنفلونزا» أشاد بقرار العفاسي بشأن تحويل إقامات الوافدين



سعدون حماد

استنكر النائب سعدون حماد علاج بعض الحالات التي تعاني أعراض مرض إنفلونزا الخنازير في منازلها، مشيراً إلى أن إجراءات وزارة الصحة في هذا الخصوص غير مقنعة، ولابد من الوضوح والشفافية في إعلان الحالات المصابة أولاً بأول.

وتطرق حماد إلى استعدادات مستشفى الأمراض السارية ليكشف أنها غير كافية، وأنه من المفترض الاستعانة بإحدى المدارس وتجهيزها لاستيعاب الحالات المتزايدة، وأضاف أنه يؤيد اقتراح منع غير الكويتيين للذهاب إلى الحج عبر الكويت، مشيراً إلى أنه لا بأس بالسماح للكويتيين فقط، مشدداً على أهمية تخصيص ساعدتين من الحسنة الطارئة لمناقشة الاستعدادات لمواجهة إنفلونزا الخنازير، مطالباً بتأجيل العام الدراسي القادم ضماناً للحفاظ على صحة الطلاب.

وأكد حماد أن وزير الصحة مسؤول عن توفير الاستعدادات، مشيراً إلى أن المنصة موجودة متى

الصححة عن المذكور، وهل تم اجراء تحقيق لمعرفة سبب ارسال هذه المعلومات المغرضة لبعض الدول العربية؟

وطالب في سؤال بمعرفة إجراءات «الداخلية» للتدقيق في جميع الأسماء التي احتواها كشف التجنيس وهل كانت مطابقة لجمع شروط منح الجنسية الكويتية؟ وإذا كانت هناك أسماء لا تنطبق عليها الشروط الخاصة بالتجنيس وارتقت بهذا الكشف فما هو السبب؟ ومن المسؤول عن هذه التجاوزات وهل تمت محاسبته؟

وما سال عن تجنيس ياسر أحمد براك الصباح، مطالبا بتوضيح أسباب سحب الجنسية الكويتية من هذا الشخص الذي حسب إفادة وزير الداخلية قدم أعمالاً حليمة ومتميزة للوطن، وكان من المخلصين له وبسبب هذا الإخلاء أصدر الاحتلال العراقي الغاشم حكم الإعدام عليه، وهل تم سحب الجنسية من المذكور بموافقة وزير الداخلية؟ وما هي الأسباب التي جعلت الوزير يقدم على سحب الجنسية من شخص هو أكثر من يعرفه ويعرف وطنيته وثقافته لخدمة الكويت، وما هو السند القانوني الذي بناءً عليه تم اعتماد سحب جنسية المذكور، وهل تم اجراء تحقيق بشأن إجراءات حصوله على الجنسية؟ وما هي نتائج هذا التحقيق؟

الداخلية لمعرفة من يقف وراء هذه القضية قبل احوالتهإلى النيابة العامة؟

استفسر عن حادثة دخول أحد المرشحين إلى إدارة الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية، وهو يحمل حقيبة تحوي مبالغ مالية تقدر بربع مليون دينار كويتي (كما صرح المرشح في وسائل الإعلام) وقد حاول أن يقدم إلى بعض المرشحين أموالاً شرطية تسجيل ترشيحهم في وثائق معينة، مطالباً بإفادته بصحة هذه المعلومة.

وما هو التصرف الذي قامت به الإدارة عندما كشفت دخول هذا المرشح بتلك الأموال الضخمة؟ وهل تم الاحتفظ على هذه الأموال؟ وتساءل عن تصريح أحد كبار مسؤولي وزارة الداخلية بشأن هذا المرشح والأموال التي يحملها بان هذه الأموال ملك لهذا الشخص وهو حر في التوزيع والتصرف في ما يملك. وسأل عن حادثة اعتقال الناشط السياسي المحامي أسامة المناور في بيروت بتهمته اتتماعته إلى حزب «أسود الجزيرة»، وأنه مطلوب القبض عليه في الكويت، مستفسراً هل المذكور مطلوب القبض عليه في دولة الكويت لانتمائه إلى حزب «أسود الجزيرة»، ولماذا لم يقبض عليه عندما غادر الكويت قبل شهر؟ وهل أحيل المذكور إلى القضاء؟ وما هو تحليل وزارة الداخلية بإرسال هذه المعلومات غير

وجه النائب د. ضيف الله بورمية حزمة من الأسئلة البرلمانية إلى وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد بشأن عدد من المواضيع المتعلقة بوزارته، وطالب في السؤال الأول بإفادته عن الوقت الذي تم فيه تركيب هذه الكاميرات في ساحة الإرادة تحديداً بالتوم والتاريخ والسنة، وما الهدف المرجو من تركيب هذه الكاميرا؟ وهل هذه الكاميرا تنقل الأحداث نقلاً حياً مباشراً إلى غرفة عمليات خاصة؟ وما هي هذه الغرفة؟ وأين تقع؟ وإلى أي جهة حكومية تنبع؟ وهل من خصائص هذه لكاميرا نقل الصورة فقط أم أنها تستطيع أيضاً نقل الصوت والصورة معاً؟ وما هي حدود هذه الكاميرا في عملها؟ وما هي المسافة التي تستطيع تصويرها والتقاط الصورة منها؟ وما هو قطر الدائرة التي تستطيع تغطيتها بالأمن؟

وسأل عن موضوع إحالة «اللوحات الإعلانية» لعام 2008 إلى النيابة، مطالبا بصورة من الكتاب المرسل من وزارة الداخلية إلى النيابة العامة، ومن قام بالتوقيع عليه وتاريخ إرساله، متسائلاً هل تم إرسال أي مستندات مع هذا الكتاب إلى النيابة العامة توضح التلاعب وشبهة التعدي على المال العام، وهل حفظت النيابة القضية؟ وما هو السند القانوني الذي على أساسه حفظت القضية؟

ومتى تم إبلاغ وزارة الداخلية بقرار النيابة العامة بحفظ القضية؟ وهل تم اجراء تحقيق داخل وزارة

## المويزري يؤكد ثقته بوزير الدفاع



شعيب المويزري

أكد النائب شعيب المويزري ثقته بوزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، وأنه من أكثر الناس حرصاً على المصلحة العامة، ومبدأ في نفس الوقت استخاءه من تعامل وزير الصحة مع القضايا المتعلقة بوزارته «التي تستوجب المحاسبة والمسائلة».

وقال المويزري إن المعلومات التي ذكرها النائب محمد هايف أو أي معلومة تتعلق بوزارة الدفاع يجب أن تناقش وتحل بحكمة وسرية، ولا يتم تداولها علناً عبر وسائل الإعلام «حرصاً على المصلحة العامة»، مؤكداً ثقته بالقاوت المسلحة الكويتية وعلى رأسها وزير الدفاع. من جهة أخرى أفاد النائب المويزري أن وزير الصحة يعين في برج عاجي «ولكن نقول له والمسؤولين في وزارة الصحة إننا سننقذ بكل حزم ضد التجاوزات في الوزارة،

## أخبار برلمانية



وليد الطبطبائي

### الطبطبائي لإنشاء جسري مشاة في الجارية

تقدم النائب د. وليد الطبطبائي باقتراح برغبة دعا فيه إلى إنشاء جسر مشاة على الشارع رقم 111 الذي يربط بين قطعة 2 وقطعة 3 في المنطقة ذاتها.

### عسكر يقترح منح «الكويتية» التي لا تعمل 300 دينار شهرياً

تقدم النائب عسكر العززي باقتراح بقانون لمنح مكافأة شهرية مقدارها ثلاثمئة دينار لكل امرأة كويتية ترعى ولداً واحداً على الأقل، إذا كانت لا تعمل في أي جهة، عامة أو خاصة وبصفة دائمة.

ونص الاقتراح في مادته الأولى

## هايف يستوضح من المبارك شروط تعيين الملحقين العسكريين

وجه النائب محمد هايف سؤالاً برلمانياً إلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، بشأن الشروط والمعايير أو النظم التي تعتمدها المؤسسة العسكرية في تعيين الملحقين العسكريين ومساعديهم في سفارات دولة الكويت لدى الدول، طالب فيه بإفادته عن التالي: هل تمت مراعاة الشروط اللازمة في التعيينات الأخيرة للملحقين العسكريين ومساعديهم دون أي تجاوز أو استثناء، وهل يوجد من بين هؤلاء المعينين من عليه تقارير أو قضايا أمنية أو جنائية، وهل تم استدعاء أحد منهم للتحقيق معه من قبل المؤسسة العسكرية أو غيرها في مثل هذه القضايا، وهل هناك ضوابط أو نظم لتوزيع الملحقين العسكريين ومساعديهم لاختيار الدول، وهل تخضع لألوبيات الرتب أو خبرات معينة؟

كما سال عن تشكيل لجنة لاختيار الملحقين العسكريين ومساعديهم لسفارات دولة الكويت، مطالباً بتزويده بنسخة من قرار تشكيل اللجنة، وهل يتم إعلان وظيفة الملحقين العسكريين ومساعديهم داخل صفوف المؤسسة العسكرية؟

مماثلة قبل عملية الشراء للمقار الجديدة، وهل تعاملت الدول التي تقع فيها مقار البعثات الدبلوماسية الجديدة بنفس الطريقة التي تتعامل فيها دولة الكويت مع بعثاتها. كما طلب تزويده بكشف مفصل موقع ومساحة المقار السابقة للبعثات الدبلوماسية وتوضيح سعر كل مقر مملوك لوزارة الخارجية أو قيمة الاستحجار للمحضر الأخر مع إيضاح كيفية استغلال أو طريقة البيع للعقارات ومباني المقار السابقة.

## المسلم لمحمد الصباح: ما أسباب شراء المقار الجديدة للبعثات الدبلوماسية؟

فريق إعداد الدراسة أو أي مسؤولين آخرين بالوزارة في مهمات رسمية لتقديم مقار البعثات الدبلوماسية واتخاذ قرارات استبدالها الجديدة، مطالبا بتوضيح المبالغ المالية التي صرفت لكل منهم وتحديد الفترات الزمنية التي قضوها في الخارج في كل دولة، بالإضافة إلى نسخ من التقارير التي قدموها بشأن مقر كل بعثة، كما طالب بتفصيل الميزانية التقديرية التي أعدتها وزارة الخارجية لشراء مقر أو أرض قضاء لكل بعثة دبلوماسية، مع توضيح هل تشمل هذه الدراسة شراء فلل للدبلوماسية، مع بيان تكاليف التجديد وتأثيث وبناء هذه المقار الجديدة، وهل تتضمن الميزانية التقديرية هذه الأعمال أم إنها اقتصرت على المباني والأراضي الجديدة فقط.

كما سال المسلم عن المبررات التي قدمتها الوزارة ضمن تقريرها عن مدى الحاجة لشراء مقار البعثات الدبلوماسية، وكيفية تقييمها للمقار السابقة، وهل تم إيفاد أعضاء

وجه النائب د. فيصل المسلم سؤالاً برلمانياً إلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح حول شراء أرض ومباني جديدة لاستخدامها كـمقار للبعثات الدبلوماسية الكويتية في الخارج، متسائلاً عن موافقة مجلس الوزراء على قيام وزارة الخارجية باستخدام هذه المباني كمقار للبعثات الدبلوماسية في الخارج والتي تشغل بعضها مباني مستأجرة، مطالبا بتزويده بنسخة من قرار الموافقة، مع ضرورة توضيح ما قامت به وزارة الخارجية بكافة إجراءات التنسيق مع الوزارات والجهات الحكومية المعنية بذلك.

كما سال المسلم عن المبررات التي قدمتها الوزارة ضمن تقريرها عن مدى الحاجة لشراء مقار البعثات الدبلوماسية، وكيفية تقييمها للمقار السابقة، وهل تم إيفاد أعضاء

## عاشور يرأس وفد الشعبة البرلمانية لبرلمانات آسيا

غادر صباح أمس وفد الشعبة البرلمانية برئاسة النائب صالح عاشور، ورئيس قسم تنمية العلاقات البرلمانية بالأمانة العامة لمجلس الأمة ذياب الدبحاني، وذلك للمشاركة في مؤتمر المجلس التنفيذي لجمعية برلمانات آسيا المنعقد في العاصمة الإندونيسية جاكارتا خلال الفترة من 11 إلى 12 أغسطس.

ومن المتوقع أن يناقش المؤتمر تقرير الأمين العام لبرلمانات آسيا حول اللجان الفرعية، التي سبق أن عقدت للقضايا المتعلقة في تقرير اللجنة الفرعية للتخفيضات من الفقر واللجنة الفرعية لمكافحة الفساد، واللجنة الفرعية لمعالجة الأزمة المالية، كذلك يناقش المؤتمر مسودة الإجراءات الخاصة بجمعية برلمانات آسيا وسوف يكون للكويت كلمة رئيسية يليقها رئيس الوفد بشأن القضايا المطروحة.

## الحوية يسأل الشمالي عن الاستثمارات الخارجية

كما وجه سؤالاً برلمانياً إلى وزير المالية مصطفة الشمالي بشأن الاستثمارات الخارجية، باعتبارها رافداً من روافد الإيرادات العامة للدولة وما تزد أخبيرا عن وجود شبهات تنس المال العام في عدد من عمليات الاستثمار من قبل الهيئة العامة للاستثمار، مطالبا بالأفاد من الآلية المتبعة في الدول في الاستثمارات خارج البلاد، وكم عدد الشركات والبنوك التي تستثمر فيها الهيئة العامة للاستثمار.

كما طالب بكشف يوضح التقييم الحالي لاستثمارات الهيئة العامة للاستثمارات في الخارج.

كما سال عما تزد أخبيرا عن توجيه نحو 21 مليار دولار الى الاستثمار في الدول العربية ومدى صحة ذلك، وهل هناك

وجه النائب د. محمد الحوية سؤالاً برلمانياً إلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس الأعلى للبيئة، الشيخ جابر المبارك بشأن الإجراءات التي قام بها قطاعه تجاه التلوث البيئي بالمنطقة الجنوبية، خاصة وبالكويت بشكل عام، هل يوجد لديكم توجه لإصدار قانون يهتم بالشؤون البيئية، بحيث يفرض عقوبات صارمة تجاه كل من تسول له نفسه البعث بالبيئة سواء البرية أو البحرية أو الجوية، مطالبا بتزويده بقرارات وتوصيات اللجنة التي تم تشكيلها بناء على طلبكم لدراسة الوضع البيئي، وهل ما زالت قائمة أم إنها لم تمارس عملها أصلا، وتم الأكتفاء بقرار تشكيلها فقط.

كما وجه سؤالاً برلمانياً إلى وزير المالية مصطفة الشمالي بشأن الاستثمارات الخارجية، باعتبارها رافداً من روافد الإيرادات العامة للدولة وما تزد أخبيرا عن وجود شبهات تنس المال العام في عدد من عمليات الاستثمار من قبل الهيئة العامة للاستثمار، مطالبا بالأفاد من الآلية المتبعة في الدول في الاستثمارات خارج البلاد، وكم عدد الشركات والبنوك التي تستثمر فيها الهيئة العامة للاستثمار.

كما طالب بكشف يوضح التقييم الحالي لاستثمارات الهيئة العامة للاستثمارات في الخارج.

## الجريدة. تسأل مجتمع الأعمال: هل تجاوزنا الأزمة المالية العالمية

# دعوات إلى اتخاذ خطوات حكومية محلية لتجاوز الأزمة وإشراك

## السلطان: لم نتجاوز الأزمة فنحن في أولها

انضم مسشار شركة مشاريع الكويت القابضة "كيبكو" صلاح السلطان إلى الفريق الذي يرى أن الأزمة الاقتصادية لم تنته بعد، وأن الاقتصاد الكويتي واقتصادات المنطقة لم تتجاوزها حتى الآن.

وقال السلطان، إن الأزمة المالية لم تنته حتى الآن، وإنما ما زالت في أولها ولم تنته، مشيراً إلى أن الأزمة أكبر مما يتصور البعض.

وأضاف أنه لا يمكن تقدير توقيت محدد لتجاوز الأزمة الاقتصادية، وهو ما ينطبق على كل الاقتصادات، فالوضع مماثل بين الأسواق العالمية وأسواق منطقة الخليج والسوق الكويتي بصفة خاصة.

وأشار إلى أن ما يحدث في الأسواق الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية ليس تتجاوزا للأزمة المالية كما يتخيل البعض، ولكنه مؤشرات لصعود تلك الأسواق فقط، وهو الصعود الذي لا يعني بالضرورة تحسن الأسواق وتجاوز الأزمة.

ولفت إلى أن هذا الصعود، الذي تشهده بعض الأسواق العالمية قد يتوقف في أي لحظة ومن الممكن أن تتجه إلى الهبوط بعد ذلك.

لا يمكن تقدير توقيت محدد لتجاوز الأزمة الاقتصادية

المتخصصين في الشأن المالي والاقتصادي عن مدى تجاوز العالم والمنطقة للأزمة المالية. ومما قاله الخبير الاقتصادي جاسم السعدون إن الواقع يؤكد النمو الاقتصادي بالسلب، ففي حين حققت الكويت معدلات نمو مرتفعة جدا في العام الماضي جاءت الأزمة وانخفض الإنتاج، صاحبه التزام الكويت بقرارات "أوبك"، لينعكس بالتالي سلبا على الناتج المحلي الإجمالي، مضيفا أن الانكماش سيكون محدودا. كما أن القطاع الخاص سيشهد نموا حقيقيا موجبا إلا أنه سيكون قريبا من الصفر، وبصفة عامة فهي مؤشرات للتعافي.

الحكومة ومجلس الأمة لإنجاز مشاريع تنموية حقيقية، إلى جانب تعديل قانون BOT. و طرح مشروع جسر الصيبة والإسراع في حل مشكلة الإسكان. وشدد هؤلاء على أن تضافر الجهود بين القطاع العام والقطاع الخاص سيخرجنا من حالة المراوحة القائمة، فلكل دوره، من حكومة ومجلس نيابي وقطاع عام ومكونات القطاع الخاص من بنوك وشركات استثمارية ومؤسسات إعلامية.

ورأى البعض منهم أن ما يحدث في بورصة الكويت مثلا هو نداع نفسي للأزمة العالمية، ومن السهولة معالجة الوضع الاقتصادي المحلي مع المحافظة على قيم الأصول. وستنتشر "الجريدة" على 3 حلقات أجوبة

### عيسى الحمصي وتامر عبدالعزيز وخالد الخالدي وأمنة الحمادي

المستقبل، خصوصا من جهة صعوبة تحديد الفترة المتوقعة لحل الأزمة. فعلى المستوى العالمي استيشر من تحدثت معهم «الجريدة» بمجموعة ضخمة من العوامل الإيجابية على الاقتصاد العالمي، أبرزها النتائج الإيجابية لمجموعة من الشركات والبنوك الأوروبية. إلى جانب تراجع نسب ومعدلات البطالة وتوازن أسعار النفط بين المنتجين والمستهلكين وتحسن الاقتصادي في الأسواق الناشئة.

أما محليا فقد طالب معظمهم بزيادة الإنفاق الحكومي على المشاريع والبنى التحتية والخصخصة وتطبيق معايير الشفافية والحوكمة على القطاع الخاص وتعاون

تواصل «الجريدة» طرح السؤال عن مدى تجاوز العالم والمنطقة الخليجية والاقتصاد الكويتي الأزمة المالية العالمية، التي عصفت منذ عامين، ولا تزال، بأسعار الأصول، وكانت تؤدي إلى انهيار واضح في حركة السيولة العالمية، وخلفت أزمة حقيقية في عالم الائتمان لتمتد آثارها إلى العقارات والسياحة والنفط والصناعة المالية، وحتى الأعمال المالية الريفية كالأستشارات ودراسات الجدوى؟

«الجريدة» حملت السؤال إلى مجتمع الأعمال من مصرفيين ورجال استثمار وعقار وأصحاب خبرات مالية وتجارية واستشارية عريقة، ليتفق معظمهم على أن الأسواق في الأزمة قد انتهت، لكنهم اختلفوا في قراءة

## النمش: قد نتجاوزها قبل الأسواق الأخرى إذا تخلت الحكومة عن قطاع الأعمال



علي النمش

مشاريع تنموية وعمالة جديدة، لافتا إلى نجاح هذا الإجراء إذا تخلت الحكومة عن قطاع الأعمال. وأشار إلى أن المملكة العربية السعودية هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تحركت في الاتجاه الصحيح، لأنها طرحت مشاريع تنموية، في حين خافت باقي الدول ولم تتحرك وخفضت بنود الإنفاق في ميزانياتها، في حين زادت الرواتب مما أحدث خلل في ميزانياتها. وبالنسبة إلى القطاعات أشار

المالية عليها أقل مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا أو حتى شرق آسيا وفي المحصلة فإن الأزمة الاقتصادية موجودة عندنا، ولكن تبعاتها أقل.

وقال إن أسعار الأصول حتى الآن مستمرة في الانخفاض، ولو قليلا لكنها موجودة، وقدر النمش أن تتجاوز أسواق الخليج الأزمة قبل الأسواق العالمية إذ ما استثمرت بالطريقة الصحيحة، فالنقط موجود والسيولة موجودة، فإما أن نشترى بها أصولا عالمية معتبرة أو نخلق

أكد المحلل الاقتصادي علي النمش أن الأزمة الاقتصادية ما زالت قائمة، مشيرا إلى أننا مازلنا في منتصف الطريق، وإن الوضع يتفاوت ما بين الصعد العالمية والابحائية والمحلية. وبالنسبة إلى الكويت ومنطقة الخليج، أشار النمش إلى أن أغلب الأسواق مغلق، وغير منفتح على الأسواق العالمية، وتسيطر على هذه الأسواق حكومات قطاع الأعمال، إضافة إلى أن أغلب شركاتها عالمية، وبالتالي فتأثير الأزمة

قال النمش إن أسعار الأصول حتى الآن مستمرة في الانخفاض، ولو قليلا لكنها موجودة.

## العتيقي: يجب وضع الأسس لإدارة المشاريع الحيوية في الدولة

### تفاهم الخسائر الورقية والدفترية



عماد العتيقي

مستدركا أن مثل هذه الازمات لا يتم تجاوزها في غضون اشهر او سنة وتحتاج إلى أكثر من دورة سوق. وقال إن قانون الاستقرار المالي ليس هو كل الحل للأزمة، ولكن يجب تغيير العقلية التي تدير الأموال، مضيفا أنه يجب وضع الأسس لكيفية ادارة المشاريع الحيوية في الدولة، مما سينعكس بالإيجاب على الكويت، مؤكدا أن شيئا من هذا الامر لم يحدث، مما يدعو إلى عدم التفاؤل في المرحلة القادمة. وأكد العتيقي أن هناك تقارير، تشير إلى أن الدول المنتجة للنفط ومنها الكويت تراخت في حل أزمتها المالية، بسبب بيع النفط بأسعار تجعله يتراخي عن عبء باي خطوة للتصدي للأزمة، مشيرا إلى أن هذا الأمر يسمى 'لعنة النفط' الذي هو الآخر لم يتطور ومشاريعه توقفت، علما بأن القطاع النفطي بحاجة إلى تطوير مستمر.

قال عضو المجلس الأعلى للبتترول د. عماد العتيقي: "كيف تتعدى الكويت الأزمة المالية وقانون الاستقرار المالي الذي يساهم في حل الأزمة لم يقر؟" مشيرا إلى أن أهم شروط اجتياز الأزمة هو أن يكون توقيت التدخل ملائما لديناميكية الأزمة وهو ما لم يحصل. وأشار إلى أن الكويت كان لها مشاركة في الأزمة عن طريق استثماراتها في المحافظ العالمية، كونها اشترت بأعلى الأسعار في بنوك معتبرة مما جعل الكويت لها نصيب الأسد من الخسائر في ظل الأزمة، مؤكدا أن هذا الامر مستمر إلى يومنا مع تفاهم الخسائر الورقية والدفترية.

وتساءل العتيقي عن أسباب عدم وضوح الرؤية للمحافظ والبنوك والشركات الاستثمارية من الأزمة، وهل نظرتها وفتية أم طويلة الأمد؟ مؤكدا أن هذا الامر مازال غير واضح،

تساءل العتيقي عن أسباب عدم وضوح الرؤية للمحافظ والبنوك والشركات الاستثمارية من الأزمة وهل نظرتها وفتية أم طويلة الأمد؟

## السلمي: علاقتنا بالأزمة محدودة وما يحدث تداع نفسي



صالح السلمي

قريبا، أما في المملكة العربية السعودية فلا يوجد اكتشاف كبير على الاقتصاد العالمي. أما على المستوى المحلي، لفت السلمي إلى أن الخوف كان على البنوك وإنما حتى الآن فالعلاج أقل تكلفة، وهي في حاجة إلى بعض التسهيلات من الدولة في ما يتعلق بالإفراض، ويتم ذلك بعيدا عن قانون الاستقرار، وحسب المعطيات الحالية فالبعض يرى أن استثمار الارض في بناء العقارات والمكاتب الاستشارية والتجارية ليس عيبا، وأوضح أنه بهذه الحلول فلن يتجاوز أحد السوق والقيم السوقية للاستثمارات.

أما على الصعيد العالمي، فقال السلمي إن بعض المؤسسات في الخارج حققت أرباحا قياسية في ظل مثل تلك الظروف.

قال نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتخب في شركة الاستشارات المالية الدولية «إيفا» صالح السلمي، إن الكويت ليس لها علاقة بالأزمة الاقتصادية إلا بالندر اليسير، وذلك بناء على العلاقة التي تربط بعض الشركات الكويتية بشركات أجنبية.

وأوضح السلمي أنه مع مراعاة هذه العلاقة، فما يحدث هو تداع نفسي للأزمة العالمية، ومن السهولة معالجة الوضع الاقتصادي هنا، عن طريق اتباع الحلول التي طرحها اتحاد الشركات الاستثمارية، مع المحافظة على قيم الأصول، مشيرا إلى أن سوء المعالجة هو ما حطم قيمتها.

وأشار إلى أن الأسوء قد تجاوزناه بمسافة طويلة، فبعض الاقتصادات بدأت تتعافى في المنطقة، والهبوط السريع لأسواق المال بدأت تخف وتيرتها، كما أن تراجع القطاعات بدأ يتوقف، فالإمارات على سبيل المثال بدأ يتوقف فيها تراجع العقار، ومع وجود بنيتها التحتية ستعافى

رأى السلمي أنه من السهولة معالجة الوضع الاقتصادي المحلي عن طريق اتباع الحلول التي طرحها اتحاد الشركات الاستثمارية، مع المحافظة على قيم الأصول، مشيرا إلى أن سوء المعالجة هو ما حطم قيمتها.

## صندوق النقد: أسوأ مراحل الأزمة المالية انتهى

بشكل جيد وحلت المسألة أخيرا بتحاشي الأزمة، لكنه ذكر أن أوضاع الاقتصاد العالمي ما زالت مضطربة. وشدد على أن التضخم يمثل مشكلة ضخمة ومسألة حياة أو موت" ترجع إلى واردات النفط والغذاء.

قال مدير صندوق النقد الدولي دومينيك سترابوس إن أسوأ مراحل الأزمة المالية العالمية قد انتهت، لكن الاقتصاد العالمي ما زال محصورا "بين تلج الكساد ونار التضخم".

وأضاف سترابوس: "ما من أحد يستطيع أن يقول إن الاقتصاد العالمي حرارته عادية، فنحن محصورون بين تلج الكساد ونار التضخم". ووصف الرد العالمي على الأزمة بأنه "كاف" رغم أنه قال إن عواقبها الاقتصادية ما زالت ماثلة أمامنا.

وقال إن الدول ذات الأسواق الناشئة تشهد نموا طيبا، رغم أن التضخم المرتبط بارتفاع أسعار النفط والمواد الغذائية مازال يمثل مشكلة خطيرة.

وأضاف: "تجاوزنا على الأرجح أكبر جزء من الأزمة... ربما تبقى بعض الأجزاء أمامنا، فالعواقب الاقتصادية اللازمة ما زالت ماثلة أمامنا". وقال إن البنوك المركزية تعاونت

## بنك أوف أميركا: الأسهم الخليجية سترتفع على خلفية الانتعاش الأمريكي

### نجيم: أسعار الأصول في العالم جذابة للغاية لا سيما في الخليج

المصرف: "إن الارتفاع الذي تشهده الولايات المتحدة، لا سيما سوق الأسهم، هو مؤشر جيد بالنسبة إلى الأسواق الخليجية". ووفقا لنجيم، الذي عاد أخيرا من دبي إلى نيويورك، سوف يبحث في الخليج، فلقد شهدت الولايات المتحدة انتعاشا ملحوظا في سوق الأسهم، حيث علا بنسبة 35 في المئة بالمقارنة مع الانخفاضات التي شهدتها في مارس. كما قد تكون أسهم الشركات المالية

سوف تستفيد الأسهم في الدول العربية الغنية بالنفط في مجلس التعاون الخليجي من الانتعاش في الأسهم الأمريكية، ومن عودة المستثمرين الدوليين إلى المنطقة، حسبما أفاد أحد كبار المسؤولين التنفيذيين في "بنك أوف أميركا" (BAC).

وقال فارس نجيم، نائب رئيس مجلس إدارة "غلوبل كوربورت أند إنفستمننت بنكنغ" التنفيذي لدى "بنك أوف أميركا": "تتجه الأموال الغربية إلى السوق الخليجي في الوقت الحالي، ولكن السيولة الكاملة لن تعود إلى المنطقة إلا لما بعد فصل الصيف". وأضاف نجيم، الذي يتولى تغطية صندوق الثروة السيادية لدى

اعتبر نجيم أن أسعار الأصول في العالم جذابة للغاية لا سيما تقييمات الأسهم وأسعار الأصول في الخليج، فلقد شهدت الولايات المتحدة انتعاشا ملحوظا في سوق الأسهم، إذ علا بنسبة 35 في المئة، بالمقارنة مع الانخفاضات التي شهدتها في مارس.

## الصالح: الاقتصاد العالمي بدأ يتعافى والخروج من الأزمة نهاية العام



خالد الصالح

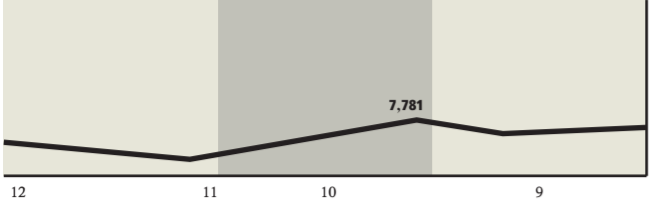
قطاعات الأسواق، مشيرا إلى أن كل المؤشرات تبشر بتراجع الأزمة، وأن أوضاع البنوك العالمية والمحلية والأقليمية تدل أيضا على أن الأزمة بدأت تحسّر، وإن كان لها بعض الآثار، فالأمر سيحتاج إلى فترة بسيطة ليتم التخلص منها. وعلى الصعيد المحلي قال الصالح إن مشكلة الكويت هي مشكلة تمويل لا أكثر، معتقدا أن هذه المشكلة ستحل كويتيا في القريب المنظور، متوقعا أن تخرج الكويت ودول المنطقة والعالم من الأزمة مع نهاية العام الحالي.

قال الصالح إن معظم المشكلات التي كانت تعانيتها أسواق الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا تم حلها، أو هي على طريق الحل، وهذا بدوره سينترك انعكاسات إيجابية على معظم قطاعات الأسواق.

وصف رئيس مجلس إدارة شركة الخليج للتوساط المالية خالد ناصر الصالح الحال التي تعيشها اقتصادات العالم بقوله "إن الخطير انتهى، ولم يبق ما نخشى منه". وقال الصالح إن أسواق الولايات المتحدة الأميركية بدأت تشهد نوعا من الانعكاسات الإيجابية للسياسات المالية والإجراءات العلاجية التي تم اتخاذها هناك.

وأضاف أن معظم المشكلات التي كانت تعانيتها أسواق الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا تم حلها، أو هي على طريق الحل، وهذا بدوره سينترك انعكاسات إيجابية على معظم

## المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

\$ 3,479

€ 2,452

## اقتصاد

(2)

أم أن الآتي أعظم؟

## القطاع الخاص في المشاريع والبنية التحتية

## المشعان: تحسّن الاقتصاد العالمي لكننا لا نزال في الأزمة

مبادرات الحكومة في طرح مشاريع تنموية بادرة خير



خالد المشعان

أكد رئيس مجلس إدارة الأركان العالمية العقارية خالد خضير المشعان أن الاقتصاد العالمي لم يخرج بعد من الأزمة التي عصفت به بالمعنى المطلق لكلمة خروج، وإن كانت بعض مبادرات التحسن قد أخذت تظهر بين الفينة والأخرى. ولفت المشعان إلى أن القول إن العالم قد خرج من الأزمة قول غير صحيح، بينما الصحيح أنه بدأ يشهد نوعاً من التحسن.

وبين أن السوق المحلي يختلف عن السوق العالمي، فالحكم على أنه قد خرج من الأزمة صعب التكهّن به في الوقت الراهن.

وأوضح أن خروج الاقتصاد الكويتي من الأزمة يعتمد على مبادرات الحكومة في ما طرحه من مشاريع تنموية، من شأنها أن تضع الأمور في نصابها، لتبدأ مسيرة الخروج من الأزمة بكل أطرافها والخاص من آثارها.

وأكد أن البنوك والشركات التمويلية وبعض الشركات لم تدل خطواتها وبياناته المالية، على أنها خرجت في الحقيقة من الأزمة، إضافة إلى أن شح التمويل خير مؤشر على أن الأزمة لم تغادر البلاد بعد.

وأكد أن البلاد تحتاج إلى عاملين أساسيين للخروج من الأزمة أولهما ما طرحه الحكومة من المشاريع التنموية التي تعيد الحركة إلى سابق عهدها، ثم عامل التمويل وتوفير السيولة، وقال إن نهاية العام الحالي، وحتى النصف الأول من العام المقبل ستكون أرضية تبني عليها توقعات الخروج من الأزمة بالنظر إلى البيانات المالية للشركات، وإلى ما طرحه الحكومة من مشروعات تنموية، أملاً أن تكون دورة الانتعاش المقبلة لمجلس الأمة تحمل أطروحات الحكومة التنموية وتخرجها إلى واقع الوجود.

## بودي: ننتظر إقرار قانون الاستقرار المالي



أيمن بودي

قال رئيس مجلس إدارة شركة بيت الأوراق المالية أيمن بودي، إن الأزمة المالية تحتاج إلى وقت للخروج منها.

وقدم بودي الأزمة إلى قسمين فمنها، على حد قوله، ما هو عالمي، ومنها ما هو محلي.

وبيّن أن الأزمة على الصعيد العالمي بدأت بالانحسار، إذ أننا نشهد تحسناً نوعاً ما في الأسواق والمؤشرات المالية وأسعار النفط عالمياً.

وأضاف أنها، أي الأزمة، على الصعيد المحلي تحتاج إلى إقرار قانون الاستقرار المالي في دور الانعقاد المقبل أي في شهر نوفمبر المقبل.

وبيّن أن انفراجها التدريجي سيبدأ مع بداية الربع الثاني من عام 2010 المقبل، مؤكداً أن المنتظر في الفترة تلك أن تبدأ برؤية تصحيح إيجابي.

## المطوع: القوي يبقى والضعيف يُصَفَّى ونهاية العام بداية الانفراج

البيانات المالية هي التي ستحدد التعافي من عدمه



طارق المطوع

وصف عضو مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة طارق بدر السالم المطوع، الأزمة المالية العالمية بأنها أزمة فارقة، إذ أنها ستتميز بين الغت والسمن من الشركات.

وبيّن المطوع أن الشركات القوية وذات الملاءة المالية والسياسة المحفظة، والتي تمتلك قوة في مركزها المالي ستبقى، بينما ستضطر البقية، أي الشركات الضعيفة، إلى التراجع مع احتمالات واردة لظهور تصفيات عديدة لمثل هذه الشركات.

ولفت إلى أن العالم لم يخرج بعد من الأزمة، متوقفاً أن تكون بداية انحسارها مع نهاية العام الحالي.

وقال إن قراءة معطيات الأزمة وتحديد ما إذا كانت قد باشرت في الانحسار أم لا، سيكونان مع بداية الربع الأول من العام المقبل، مشيراً إلى أن الدقة في إعطاء معلومات بشأن مدى خروج العالم، ومعه الكويت ومنطقة الخليج العربي، من الأزمة ستكون في أعقاب خروج الأرقام والبيانات المالية للشركات مع بداية الربع الثاني، وربما تمتد إلى الربع الثالث.

وأضاف أن البيانات المالية هي التي ستحدد ما إذا كانت الشركات قد بدأت تعافى ممّا أصابها في الأزمة المالية العالمية، أم لا.

وأكد المطوع أن الأزمة لن تبقى من الشركات إلا القادرة على الاستمرار، أي أن الشركات الضعيفة لن تبقى في السوق وستُصفّى، ولن يبقى منها إلا الأدوات المالية القوية التي تستطيع تحمل الالتزامات، والقدارة على الوقوف في وجهها.

الأزمة المالية فارقة وستتميز بين الغت والسمن

الأزمة بدأت بالانحسار على الصعيد العالمي

## الغانم: الأزمة في نهايتها... والولايات المتحدة بدأت بالتحسن

الانتعاش مع بداية الربع الثاني



قيس الغانم

قال أمين سر اتحاد العقاريين قيس الغانم إن الأزمة في بعض المناطق بدت في نهايتها، بينما بدأت الولايات المتحدة بالتحسن من الأزمة وأثارها شيئاً فشيئاً.

ورغم وجود جزئيات لا تزال عالقة وتعتبر عقبات أمام الأسواق تحد من خطوات التعافي.

ولفت إلى أن حجم الأزمة في أسواق منطقة الخليج العربي، ومنها سوق الكويت لم تكن بذاك التائر الذي أصاب أسواق أخرى مثل أسواق أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

ولفت إلى أن ما أصاب السوق المحلي وما سمي لاحقاً بالأزمة، وخصوصاً ما أصاب البنوك المحلية لم يكن إلا انسحاباً لأثار أصابتها نتيجة وجود ارتباطات خارجية لها.

وتوقع الغانم أن تكون بداية الانفراج والخروج من الأزمة المالية على وجه العموم، سواء كان على الصعيد العالمي أو على صعيد منطقة الخليج أو على مستوى السوق الكويتي المحلي مع بداية

القطاعات العقارية تعتمد بشكل كلي على مبدأ العرض والطلب

## الهارون: مطلوب سندات حكومية بضمان لإنعاش الاقتصاد بطيئون في دعم القطاع الخاص ولا يوجد تشجيع للمستثمر الأجنبي



خالد الهارون

وقد تدخلت الحكومة وعملت محفظة مليارية لحماية السوق، لكن يجب حماية الشركات التي تقدم قيمة مضافة إلى الاقتصاد، ليس كمكحة أو هبة، لكنها سندات حكومية بضمان لفترة قد تصل إلى خمس سنوات، ومن ثم تسترجع الحكومة أموالها، لأن هذا الشكل تحمي اقتصادك، وهناك مؤسسات تستطيع أن تكون مفيدة من خلال التوظيف، ويجب أن تكون شركات تشغيلية، وهذا الأمر لا ينطبق فقط على القطاع الاستثماري والمالي بل على قطاع الصناعة والخدمات الأخرى، مضافاً أن الحكومة بطيئة جداً في دعم القطاع الخاص إضافة إلى ذلك لا يوجد تشجيع للمستثمر الأجنبي.

قال نائب رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة للمشروعات النفطية خالد الهارون: إن الاقتصاد الكويتي حاله كحال اقتصاديات الدول الخليجية الأخرى، اقتصاد أحادي، يعتمد على النفط بشكل كبير، لكنه في هذه الظروف لا يزال اقتصاداً متيناً وقوياً ويعتمد عليه رغم انخفاض أسعار النفط، ولكن القضية الكبرى تأتي عندما تسقط بعض المؤسسات الفاعلة، وطبيعي أن ينعكس هذا على الاقتصاد الوطني بشكل سلبي، ولا نريد حقيقة أن نصل إلى هذه المرحلة، الأمر الذي قد يتسبب في مشاكل اقتصادية ومن ثم مشاكل اجتماعية أخرى.

وأشار إلى أن يجب مساعدة هذه الشركات من خلال

أفقر الهارون حماية الشركات التي تقدم قيمة مضافة إلى الاقتصاد، ليس كمكحة أو هبة لكنها سندات حكومية بضمان لفترة قد تصل إلى خمس سنوات، ومن ثم تسترجع الحكومة أموالها.

## العتيبي: توقف النزيف ويجب بدء العلاج



هشام العتيبي

العالم من الأزمة ودرجة الخروج منها. وأضاف أن البيانات المالية السنوية هي التي تمنح القدرة على الحكم ما إذا كانت الأزمة انحسرت أو بدأت بالانحسار.

وتوقع العتيبي أن أقرب تقدير للخروج من الأزمة المالية سواء كان على الصعيد المحلي أو العالمي سيكون مع نهاية الربع الأول من عام 2009 المقبل أو بداية الربع الثاني.

وأشار إلى أن الخليج العربي، وأشار إلى أن المرحلة التي تحياها الأسواق العالمية حالياً هي حالة وقف النزيف والتي تحتاج إلى الدخول في مرحلة العلاج كي يتم الشفاء من جميع آثار الأزمة.

وبيّن أن العلاج يحتاج إلى بعض الوقت ولن يتم هذا على وجه السرعة.

وأكد أن الميزانيات السنوية للشركات ستظهر مدى خروج

قال وزير التجارة الأسبق هشام العتيبي إن الأزمة المالية العالمية، على الصعيد العالمي بدأت تشهد نوعاً من الانفراج، وذلك حسب الإحصاءات الأخيرة للأسواق العالمية.

وأضاف العتيبي، أن الأزمة على المستوى المحلي بدأت تتحسن بما يشهده بالنسبة إلى السوق بعض الشركات على تغطية العجزات المالية لديها.

## حمود: نحن في طريق التعافي

ويلفت رئيس الغرفة التجارية الأميركية-العربية الوطنية ديفيد حمود، إلى أن "صحة الاقتصاد الأميركي تؤثر بشكل كبير في النشاط الاقتصادي العالمي"، مضيفاً "حالياً تظهر بشكل مطرد مؤشرات على أن اقتصادنا في الولايات المتحدة قد بدأ يأخذ منحى صحيحاً".

ويقول حمود لـ "الجريدة"، "من المعلوم أن المستهلكين يبحرون 70 في المئة من النشاط الاقتصادي الأميركي، وبالتالي عندما تبدأ ثقة المستهلك في النهوض مجدداً، يخلى النشاط الاقتصادي بقوة دفع مهمة"، ويضيف "في اعتقادي أن الاقتصاد العالمي في طريقه إلى التعافي، لكن هذا الطريق مازال طويلاً وتخلله الكثير من العقبات، لذلك فإن الأمر يحتاج إلى بعض الوقت".

## «مورغان ستانلي»: شفافية شركات الاستثمار الكويتية ضعيفة وسيولتها شحيحة

توقع ركوداً في نمو أرباح المصارف وخفضاً في قروضها إلى 7%

السياسي في البلاد إلى نمو أقل في القطاع الاقتصادي غير النفطي على المدى الطويل، وإلى فرص نمو أضعف في الأصول بالنسبة إلى المصارف الكويتية، مقارنة مع البنوك الأخرى في المنطقة مثل قطر والسعودية.

وأشار التقرير إلى أنه بعد نمو القروض القوي والجودة الائتمانية جيدة، في ما يخص عمليات التشغيل بحسب تقديراته لهذا العام، وقال إن هبوط أسعار النفط بحدود 2008 منذ يوليو 2008 لا يمثل القلق الوحيد، إذ أنه بحسب ما يرى البنك، بينما سيخضع عن انخفاض أسعار النفط بدرجة أقل تدور حاد في المؤشرات الاقتصادية الرئيسية للكويت بحسب تقديرات 2009، كما هي الحال في بقية دول التعاون، فإن الحجم الكبير من الاحتياطات الأجنبية الذي تراكم قبل سنوات عديدة نتيجة أسعار النفط المرتفعة، سيضع الحكومة الكويتية في مركز قوي لدعم الاستهلاك الخاص واستثمار الشركات من خلال الإنفاق الحكومي.

## اكتشاف الإقراض

وأشار التقرير إلى اكتشاف عمليات إقراض المصارف المحلية المباشر على قطاع الشركات الاستثمارية الكويتية، التي بحسب إحصائيات البنك المركزي تمثل 12 في المئة من دفتر قروض البنوك الكويتية على أساس القطاع والتي تبلغ 2.9 مليار دينار، أو ما يعادل 10.5 مليارات دولار.

أما قطاع شركات الاستثمار الكويتية الذي يتألف من 95 شركة، التي تستثمر بشكل رئيسي في الأسهم والعقار، فقد شهد تقديراً في السيولة منذ نهاية عام 2008 ضاعف أثرها شح عمليات التمويل المقبلة من البنوك الأجنبية.

للشركات الكويتية، التي لديها شركات تابعة استثمارية تتداول على نحو نشيط في أسواق الأسهم والعقار.

وذكر التقرير أن البنوك الكويتية تواجه بيئة عمليات تشغيل صعبة في هذا العام، لافتاً إلى أن نمو القروض البطني والصعوبات المالية لدى شركات الاستثمار الكويتية، والعجز المتصاعد عن السداد في دفاتر قروض الجزئية في المصارف، تشير إلى نظرة مستقبلية ضعيفة على المدى القريب بالنسبة إلى أرباح البنوك، ولفت التقرير إلى أن خطة الإنقاذ الحكومية أو التي يُطلق عليها مشروع قانون تعزيز الاستقرار المالي في الكويت، تعتبر محفزاً إيجابياً محتملاً لآداء أسعار الأسهم.

على صعيد آخر، يقول التقرير أن ديناميكيات النمو على المدى الطويل تعتمد على دافع النمو الاقتصادي في الكويت.

## الإنفاق على البنية التحتية

ويظهر "بورز لن هاملتون" بتفاوت إلى توقعات النمو على المدى الطويل بالنسبة إلى قطاع المصارف، ويرى أن الدافع الأساسي لنمو القروض سيكون الإنفاق على البنية التحتية.

ومع ذلك، يتوقع التقرير أن يعود اضطراب أي عملية لتحسين الوضع

بينما تمثل شركات الاستثمار الكويتية حصة كبيرة من عمليات الإقراض، استحوذت عمليات الإقراض في المؤسسات المالية غير المصرفية على ما نسبته 12 في المئة من إقراض المصارف الكويتية على مستوى القطاع، كما في نهاية ديسمبر 2008.

وقال تقرير صادر عن مصرف "مورغان ستانلي" إنه بينما الشفافية ضعيفة في هذه الشركات، فإنه من المعتقد بشكل عام أنها وجهت جزءاً كبيراً من استثماراتها إلى صناديق أسهم دولية وإقليمية وأصول غير سائلة على المدى الطويل، تشمل العقار في الكويت والمنطقة، وبشكل رئيسي الاستثمار على أساس الإقراض.

واستناداً إلى إحصائيات البنك المركزي التي أشارت إلى تضاعف قاعدة أصول الشركات الاستثمارية، إلى 18 مليار دينار أو ما يعادل 66 مليار دولار، منذ نهاية 2006 حتى منتصف 2008، قدر "بورز لن هاملتون" أن حوالي 40 في المئة تقريباً من إجمالي ديون هذه الشركات الاستثمارية التي تبلغ 5 مليارات دينار مموله من بنوك أجنبية، بينما تمول البنوك المحلية 2.8 مليار دينار.

ومع شح عمليات التمويل الأجنبية وانكماش قاعدة أصولها بسبب انخفاض أسواق الأسهم، تشهد معظم هذه الشركات أزمة سيولة.

## الجودة الائتمانية

إلى هذا، سنشكل المشاكل المتزايدة في قطاع شركات الاستثمار والانخفاض في سوق العقار مصدر ضغط إضافي على الجودة الائتمانية لقطاع المصارف.

أما المخاطر المحتملة لقطاع المصارف فهي كبيرة بسبب العدد الهائل

## الجريدة. تنشر أبرز محطّات قصة الصّانع والقصيبي

(الحلقة 2)

# البنوك الكويتية انكشفت على المجموعتين بأكثر من مليار دولار... ولا إفصاح

أمنة الحمادي

بدأت المصارف التي تعمل ضمن نطاق دول مجلس التعاون الخليجي، بمراجعة الشروط التي تقرنها بالإقراض، سعياً وراء الحصول على ضمانات أكبر، وتعزيزاً لحوكمة الشركات داخل المشاريع العائلية. في وقت أمست فيه أغلبية المصارف المقرضة معرضة لخطر الانحدار نتيجة الأزمة المالية العالمية، على حدّ تعبير المصرفيين.

قد تكتشف المشاريع العائلية في دول الخليج العربي الغنية بالنفط، التي لم تواجه حتى مدى سنوات مشكلة في سحب ملايين الدولارات من خطوط الائتمان، والفضل يعود هنا إلى شهرة مالكيها العريقة، قد تكتشف أنّ الزمن تبدّل بعد بروز مشاكل مالية في اثنتين من المجموعات السعودية الخاصة.

وبدأت المصارف، التي تعمل ضمن نطاق دول مجلس التعاون الخليجي، الذي يضمّ المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، بمراجعة الشروط التي تقرنها بالإقراض سعياً وراء الحصول على ضمانات أكبر، وتعزيزاً لحوكمة الشركات داخل المشاريع العائلية، في وقت أمست فيه غالبية المصارف المقرضة معرضة لخطر الانحدار نتيجة الأزمة المالية العالمية، على حدّ تعبير المصرفيين.

إنّ المشاريع العائلية متجدّرة في صميم منطقة الخليج العربي، وتشير بعض الأرقام إلى أنّ أكثر من 80 في المئة من كل المشاريع في منطقة الشرق الأوسط إنّما تخضع لإدارة العائلات أو مملوكة لها، كما يتوقع أنّ تنتقل ملكية أصول عائلية بقيمة 1 تريليون دولار إلى الجيل المقبل في السنوات الخمس إلى العشر القادمة.

### مشاريع مئونة

برزت تلك الشركات، على مدى عشرات السنين، في حلّة المشاريع المحافظة والمؤنقة من حيث القدرة على تسديد الديون. وفي السنوات الخمس الماضية استفادت المجموعات العائلية المتحفظة في معظم الأحيان- مثل المجموعات الأخرى- من المبالغ الطائلة التي أنفقتها الحكومات المحلية المباركة بتمار العائدات النفطية، إذ خلقت أسعار الخام في تلك الأونة إلى أعلى مستوياتها، وبلغت حتى 147 دولاراً للبرميل الواحد في يوليو 2008.

وأقدمت، وسط معدلات نمو مذهلة، على توسيع مشاريعها وتنويعها ونفذت إلى قطاعات متعددة مثل الخدمات المالية والبناء والعقارات والسباحة والفلاذ والأسمنت والبنوكوكيمياء، وراحت بالتالي ثروة عائلية هائلة. لكن مع انتشار الأزمة المالية العالمية في السنة الماضية، جفت السيولة المصرفية وتقلص عدد التسهيلات الائتمانية إلى المشاريع العائلية، في حين شهد الطلب على العديد من خدمات تلك المشاريع ومنتجاتها انخفاضاً في خصمّ الأزمة الاقتصادية العالمية.

### اهتمام بالمشاريع العائلية

وعلى الرغم من أنّ المشاريع العائلية متكثمة، في جميع الأحوال، في كل ما يعني بثبووتها المالية، فإنّ من المرجح أنّ تكون التطورات الاقتصادية قد انعكست سلباً على بعض المجموعات الإقليمية على الأقل. ونتيجة لذلك، تستعد المصارف لتركيز اهتمام أكبر على المشاريع العائلية التي تسعى إلى الحصول على تمويل. ويقول تقرير للمجموعة المالية "هيرميس" إنّ أحجام تعرض المصارف الخليجية لمجموعتي سعد والقصيبي السعوديتين ما زالت غير واضحة.

وأضاف أنّ مجموع القروض المستحقة على المجموعتين للمصارف العالمية والخليجية بلغ ما بين 15 و16 مليار دولار، ووفقاً لـ"بلومبيرغ" فإنّ القروض غير السددة على مجموعة القصيبي بلغت 9.2 مليارات دولار، في حين قدرت وكالات التصنيف الائتماني القروض المستحقة على مجموعة سعد بـ6 مليارات دولار، غير أنّ "داو جونز" قالت إنّ 88 شركة تعرضت للمجموعتين بما يقارب 7.42 مليارات دولار.

### صورة معتمة

وأشار التقرير إلى أنّ الصورة معتمت بشأن نوعية الأصول الداعمة للقروض والقروض الشخصية، وثمة صعوبة في تقدير تأثير ذلك على البنوك في ظل توقعات بان تحفظ البنوك المركزية عن إعلان الخسائر المرتبطة بهذه القروض. ولفت إلى أنّ المصارف الخليجية كانت في البداية مترددة في الكشف عن حجم وطبيعة تعرضها للمجموعتين السعوديتين، وأضاف أنّ البنوك العمانية هي أول من أكتت تعرضها للمجموعتين بمبلغ يقدر بـ2



أحمد بن حمد القصيبي مع سوليغان نائب رئيس شركة ارامكو لشؤون الحفر

## خبراء يطالبون البنوك المنكشفة باقتطاع مخصصات

طالب خبراء ومراقبون المصارف العاملة في الدولة والمنكشفة على مجموعتي سعد والقصيبي السعوديتين باقتطاع مخصصات مالية من أرباحها المسجلة خلال الربع الثاني من العام الجاري، كخطوة احترازية للتدبير على تطورات جديدة قد تؤدي إلى إعلان المجموعتين إفلاسهما، وإدراج قروضهما ضمن فئة الديون المعومة.

من جانب آخر، ينظر الخبراء إلى عدم إفصاح المصرف المركزي الإماراتي عن حجم انكشاف مصارف الدولة على المجموعتين منذ إعلان مؤسسة النقد السعودية تجميد حساباتها مطلع يونيو الماضي بأنه بات مصدر قلق وعنصراً غير مطمئن بالنسبة إلى المستثمرين في الدولة، مرتكزين إلى تصريحات صدرت عن محافظ المصرف المركزي سلطان بن ناصر السويدي في نهاية الشهر الماضي بأن بنوك الإمارات تعرضت «بشكل كبير» لمجموعتي سعد والقصيبي السعوديتين المتعثرتين، وتتفق تصريحات السويدي مع التقارير والتكهنات التي راجت بشأن احتمال مواجهة البنوك الإماراتية خسائر محتملة بنحو 11 مليار درهم أو ما يعادل 3 مليارات دولار، بسبب تعرضها للمجموعتين من أصل 7.4 مليارات دولار إجمالي ديون المجموعتين، والتي تتوزع على 88 بنكاً حول العالم.

المجموعتين، ورفض بنك قطر التجاري التعليق.

### معلومات ضعيفة

ورأت "هيرميس" أنه في ظل عدم وضوح الرؤية تبقى المعلومات ضعيفة، مضافة أنه في غياب أي كشوفات رسمية عن حجم وطبيعة تعرض البنوك الخليجية لمجموعتي سعد والقصيبي فإن التكهنات ستستمر في الارتفاع، ما يقلل ثقة المستثمرين بهذه المصارف.

واعتبرت أنّ إمكان إعادة هيكلة قروض المجموعتين من المرجح أن يستغرق بعض الوقت؛ نظراً إلى تعرض عدد كبير من المصارف المتعثرتين بدات مشاكلهما في شهر مايو الماضي فإنه لا ينتظر أن تسجل القروض المستحقة عليهما قروض متعثرة إلا من خلال البيانات المالية للربع الثالث من هذا العام.



شعار القصيبي

وتعتقد "هيرمس" أنّ جميع القروض المقدمة إلى الشركتين إما أنّها أصبحت متعثرة أو على وشك أن تصبح كذلك، خصوصاً بعد تجميد الحسابات.

### حذر مصرفي

وعلى صعيد آخر أفاد إبراهيم بسدوب، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني: "لا شك في أنّ المصارف ازدادت حذراً في تعاملها مع المشاريع العائلية على خلفية ما حدث في السعودية".

وأكد بسدوب: "نطالب بتعزيز الشفافية والإحترام بشروط حوكمة الشركات". وصرح هنري عزام، الرئيس التنفيذي لمكتب "دويتشه بنك" في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: ما حدث في المملكة العربية السعودية شكّل مفاجأة، ووضع المشاريع العائلية



شعار السعد

## «القصيبي» ترفع قضية احتيال على «سعد» أمام محكمة أميركية

قارت على إنهاء مشكلاتها مع البنوك المحلية لإبعاها عن الأزمة، مضيفة أنّها تعمل على ترتيب وضعها المالي مع البنوك المحلية ثم الخليجية ثم العالمية، وكانت صحيفة فايننشال تايمز قد أفادت أمس الأول الجمعة بأن مجموعة القصيبي رفعت دعوى احتيال بعشرة مليارات دولار ضد مجموعة سعد التابعة للملياردير مع الصانع. وكانت مجلة فوربس قدرت ثروة الصانع في وقت سابق هذه السنة بـ7 مليارات دولار، في وقت طبق له فايننشال تايمز، كان يشغل منصباً إدارياً رفيعاً في وحدة «موني أكستشينغ» التابعة لمجموعة القصيبي، بينما يمتلك الصانع أسهماً في بنوك بريطانية من بينها «إتش إس بي سي». وبحسب فايننشال تايمز، تأتي خطوة القصيبي رداً على دعوى رفعها مصرف المشرق الإماراتي، وطالب فيها بـ150 مليون دولار، قال إنّها متوجبة على مجموعة القصيبي، أما مجموعة سعد، التي تدير نشاطات ضخمة في البناء والقطاع المالي فضلاً عن استثمارات دولية كبيرة، فقد أكتت في بيان الجمعة أنّه لا معلومات لديها حول هذه الدعوى.

وقالت المجموعة: «لم تر أو نبلغ بهذا الادعاء، إلا أنه من الواضح من خلال التقارير الصحافية أنه تكرر لاعاءات قدمت في السابق بشكل مكثف في الصحافة وفي أماكن أخرى وهي لا أساس لها».

اعتبر هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة جلف مينا للاستثمارات البديلة أنّ من الواجب على المصارف المحلية اقتطاع مخصصات مالية في نتائج الربع الثاني من العام الحالي، تمكنها من تسديد جزء خسائرها، ويعدّ احتمالاً، و«هذه الخطوة ستباعد السوق عن حالة عدم اليقين والقلق»، وتبدأ بنوك الدولة بإعلان نتائجها المالية للنتصف الأول من العام الجاري، متضمنة نتائج الربع الثاني تبعاً خلال الشهر الحالي عقب انتهاء الفترة المالية في نهاية يونيو الماضي.

وتوقع مراقبون خلال الشهر الماضي تحقيق البنوك تحسناً في أدائها خلال الربع الثاني، مقارنة بالربع الأول من العام الحالي والربع الأخير من العام الماضي، حيث حققت المصارف المدرجة في سوقي أبوظبي ودبي المائتين أربعمائة وخمسة وستين ملياراً درهم في الربع الأول بتراجع نسبته 6.2 في المئة مقارنة بالربع الأول من العام الماضي، ولكنها تضاعفت لأكثر من ثلاث مرات ونصف المرة مقارنة بالربع الأخير من عام 2008، وكانت مؤسسة النقد السعودية قد أصدرت قراراً مطلع يونيو الماضي يقضي بتجميد حسابات مجموعة سعد بعد تعثرها في الوفاء بديونها، وبعد أيام قليلة صدر قرار مماثل بحق مجموعة القصيبي التي تعثرت هي الأخرى في الوفاء بالتزاماتها المالية، والتي تفجرت للعلن عقب تجميد حسابات رجل الأعمال السعودي الملياردير مع الصانع، والتي أعلن عنها في نهاية مايو، حيث يشغل الصانع منصب رئيس مجلس إدارة مجموعة سعد، ولكن البنوك لم تقم بالإعلان عن قيمة المبالغ المنكشفة على المجموعتين، نظراً إلى عدم قيمة الملياردير مع الصانع، والتي أعلن عنها في وقت سابق، وهو ما يحتاج إلى فترة من الزمن حتى تحصل على تأكيدات رسمية بتعثرهما، ما يستوجب على البنوك القيام بخطوة استثنائية في الوقت الراهن، وفقاً لعرابي.

## على البنوك القيام بخطوة استثنائية في الوقت الراهن

اعتبر هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة جلف مينا للاستثمارات البديلة أنّ من الواجب على المصارف المحلية اقتطاع مخصصات مالية في نتائج الربع الثاني من العام الحالي، تمكنها من تسديد جزء خسائرها، ويعدّ احتمالاً، و«هذه الخطوة ستباعد السوق عن حالة عدم اليقين والقلق»، وتبدأ بنوك الدولة بإعلان نتائجها المالية للنتصف الأول من العام الجاري، متضمنة نتائج الربع الثاني تبعاً خلال الشهر الحالي عقب انتهاء الفترة المالية في نهاية يونيو الماضي.

لكن حتى الزامل، الذي تعمل عائلته في صناعة المكيفات وبناء السفن وتصليحها والاستثمارات الصناعية، إضافة إلى تخصصها في مجالات أخرى، يقر بأن المشاريع العائلية المحافظة ستحتاج حتماً إلى اعتماد بعض التغييرات الحيوية.

وشدّد على أنّ "المشاريع العائلية تحتاج إلى التحول من كيانات خاصة إلى شركات مساهمة، حيث تُقسّم الأرباح والمخاطر، ومن الضروري أيضاً أن تولي تلك الشركات الأجيال الثانية اهتماماً أكبر وتدريبها على تولّي زمام القيادة، كما تحتاج المشاريع العائلية إلى الانفتاح وتعزيز شفافيتها من خلال الأبناء التي تسددها والمشاريع التي تطورها والصفقات التي تبرمها".

غير أنّ معظم المشاريع العائلية تملك طريقة مختلفة في التفكير، على ما يبدو، وقد أظهر استطلاع لأصحاب المشاريع العائلية أجرته وكالة إرنست أند بونغ في السنة الماضية أنّ 20 في المئة فقط من تلك المشاريع في الشرق الأوسط تعتزم التحول إلى كيانات عامة.

### الاستثمار الضخم

يعتبر انكشاف مجموعة سعد الكبير على قطاعي البناء والعقار أحد أهم الأسباب للمناقز المالي الذي تعانيه، ومن الواضح أنّ المجموعة قامت باستدانة مبالغ ضخمة خصوصاً في عام 2007 لاستثمارها في العقار والتوسع في مشاريع البناء، كما أنّ بين أهم أسباب مشاكلها هو الاستثمار الضخم الذي أجرته في عام 2008 مجموعة HSBC المصرفية العالمية، وذلك قبل أقل من سنة من انفجار الأزمة المالية وانهبان أسعار أسهم المجموعة وغيرها من المجموعات المصرفية.

وكانت مجموعة سعد حصلت في عام 2007 على تصنيف اقتراضي بدرجة BBB+ لسداتها المصدرة من وكالة مودين. الأمر الذي مكّنها من الحصول على المزيد من التسهيلات في السوق، خصوصاً في عام 2007 عندما سعت إلى اقراض أكثر من 5 مليارات دولار لتمويل شراء نحو 3 في المئة من مصرف HSBC، وكذلك تمويل استثمارات عقارية ومتنوعة أعلنت المجموعة تنفيذها في عدد من القطاعات، كما قامت المجموعة لاحقاً بإصدار صكوك إسلامية بقيمة 650 مليون دولار، وهذه الصكوك يتم تداولها في السوق الآن بقيمة 25 في المئة من سعر الإصدار، مقابل سعر أقصى بلغ 79 سنتاً في 26 فبراير من العام الجاري.

وأفاد عبدالرحمن الزامل، رئيس العمليات السعودية لدى "مجموعة الزامل"، أحد أشهر وأعرق المشاريع العائلية، في هذا الإطار: "إنّ المشاريع العائلية في منطقة الخليج العربي في حالة جيدة جداً، وانظروا إلى المملكة العربية السعودية مثلاً، إذ إنّ المجموعات الوحيدة التي تعمل بجد وتزدهر هي المشاريع العائلية، وهي تشهد انتشاراً واسعاً وسريعاً، وما حصل مع مجموعتي سعد والقصيبي ليس سوى حالة استثنائية لا يمكن تعميمها".

وأضاف: "أرى أنّ جهل المحللين الماليين وعدم مسؤولية المصرفيين يقفان وراء ما يجري حالياً، ويتعيّن على كل المصارف التي تواجه مشاكل في الوقت الراهن أن تفتح تحقيقاً مع موظفيها وأعضاء إدارتها لاكتشاف مواطن العلل".

# ايضا للفنادق والمنتجعات النتائج المالية ٢٠٠٩



تورث بوينت باتايا، تايلاند



ذا هابتس، بوكيت، تايلاند



منتجع زيمالي ليكس، جنوب افريقيا

## نتائج السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٠٩

٢٠٠٩	٢٠٠٨	دينار كويتي
٥٢,٨	٥٥,٥٩	اجمالي الايرادات (مليون)
١٠١,٣٨	٦٧,٤٧	حقوق المساهمين (مليون)
٣٠,٨٥	٣٧,٤٦	صافي الربح (مليون)
٧٧,٧٥	٩٢,٢٠	ربحية السهم (فلس)
٣٣٨,٢٦	٢٧٧,٨٨	اجمالي الاصول (مليون)



منتجع ليجند غولف أند سفاري  
جنوب افريقيا



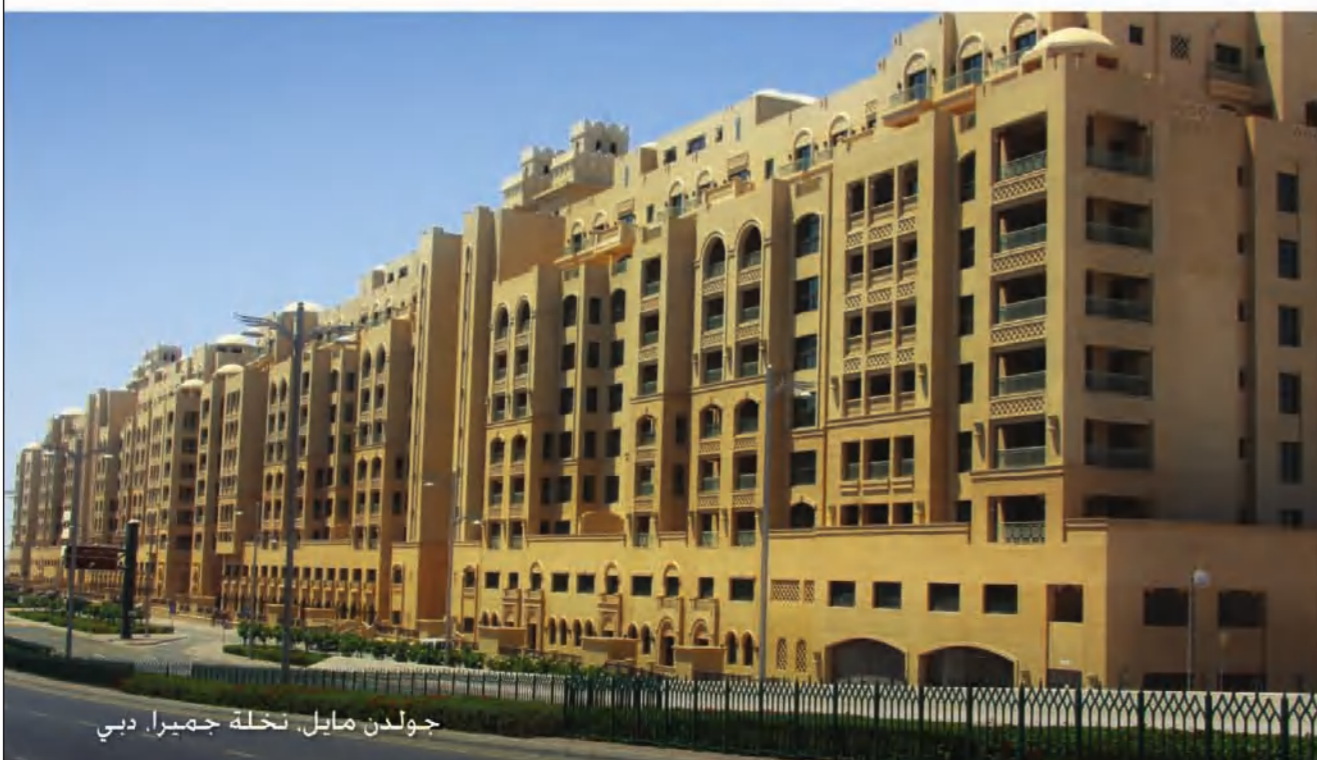
يوتل، المملكة المتحدة وهولندا

### ربحية السهم (فلس)

٧٧,٧٥

### صافي الأرباح (مليون دينار كويتي)

٣٠,٨٥



جولدن مايل، نخلة جميرا، دبي



# سالم الصباح: «المركزي» ساعد البنوك على تقديم مزيد من الائتمان إلى المقترضين

## يعدّ استراتيجية واضحة لتحسين إدارة المخاطر وتعزيز تطبيقات الحوكمة



محافظ المركزي مع محري «أكسفورد بزنس غروب»

الخارجية، الأمر الذي جعل من الصعب على تلك الشركات الاستثمارية الوفاء بالتزاماتها تجاه المقرضين.

### تحسين إدارة المخاطر

وكشف عن سعي بنك الكويت المركزي إلى وضع إجراءات للشركات الاستثمارية ترمي إلى تجنب حدوث هذه المشكلة في المستقبل، وذلك من خلال إعداد استراتيجية واضحة لتحسين إدارة المخاطر، وتعزيز تطبيقات حوكمة الشركات.

وأشار إلى أن الأزمة المالية العالمية كشفت عن حاجة الكويت

إلى الإسراع في تكثيف الخطط الرامية إلى تنويع اقتصادها، وخفض اعتمادها على النفط، وإتاحة فرص التوسع للقطاع الخاص، وقال إنه قد أصبح من

الأمر الأكثر إلحاحاً الآن توجيه الإنفاق الحكومي نحو دعم

برامج التنوع الاقتصادي، وتنمية الموارد البشرية، وتعزيز كفاءة

الخدمات العامة، وتطوير البنية التحتية الحالية، وتحسين القدرة

على توافره بأن يؤدي قرار بنك الكويت المركزي منحه ضمانات للبنوك المحلية إلى تحفيز معدلات الإقراض المصرفي، وقال إن ذلك التحرك يشمل على ضمان الدولة لما يصل إلى 50% من القروض الجديدة البالغ قيمتها 4 مليارات دينار كويتي (14.8 مليار دولار) والتي ستمنحها البنوك المحلية لأنشطة مختارة في قطاعات الاقتصاد الوطني خلال عامي 2009 و 2010. كما

أشار الشيخ سالم الصباح إلى أن مثل هذا الضمان من جانب الدولة يشكل حافزاً قوياً لدى البنوك المحلية لقيامها بمنح المزيد من القروض.

وعن الهبوط الحاد في قيمة أصول الشركات الاستثمارية ومشكلات السيولة لديها، أفاد

الشيخ سالم الصباح بأن بنك الكويت المركزي أدرك الحاجة

إلى وجود إجراءات ترمي إلى تحسين إدارة المخاطر. كما أوضح

أن المشكلات التي واجهتها تلك الشركات تضاعفت بسبب قطع

البنوك الأجنبية والمؤسسات المالية الأخرى لخطوط الائتمان

لمساعدة البنوك في تقديم مزيد من الائتمان للمقرضين وذلك من خلال زيادة نسب القروض إلى الودائع، وتوسيع الحد المسموح لنمو محفظة الائتمان لدى البنوك المحلية.

وتنشر المقابلة كاملة ضمن التقرير: الكويت 2010 الذي تصدره أكسفورد بزنس جروب، ويحرره فريقها من المحللين المتخصصين ذوي الخبرة، الذين يقيمون في الكويت لإجراء

قراءة منحتي مقابلة حصرية مع أهم الشخصيات السياسية والاقتصادية في الدولة. ويعد

التقرير أشمل وأدق تحليل عن اقتصاد الدولة، ومصدراً رئيسياً للمعلومات حول الاستثمارات

الأجنبية المباشرة في الاقتصاد الوطني، ويتناول العديد من مختلف جوانب الأوضاع في

الكويت، بما في ذلك الاقتصاد الكلي، والبنية التحتية والتنمية

القطاعية والمصرفية في الدولة.

### تحفيز الإقراض المصرفي

وأعرب الشيخ سالم الصباح

قال محافظ بنك الكويت المركزي، الشيخ سالم عبد العزيز الصباح، إن البنك قد اتخذ عدة خطوات بهدف الحفاظ على الاستقرار المالي ودعم القطاع المصرفي خلال الأزمة المالية العالمية، من أهمها ضخ المزيد من السيولة في القطاع، وأضاف

الشيخ سالم الصباح في مقابلة حصرية مع أكسفورد بزنس جروب، أن إمدادات السيولة التي

اشتملت على فترات استحقاق متنوعة، تعتبر دليلاً على أن

الكويت كانت تتطلع إلى تحقيق الاستقرار المالي على المدى

البعيد، وقال إنه نتيجة لذلك، شهدت البنوك المحلية انخفاضاً ملحوظاً

في مستويات أسعار الفائدة في السوق ما بين البنوك.

والقى الشيخ سالم الصباح الضوء على الإجراءات الأخرى التي اتخذها بنك الكويت

المركزي للتخفيف من آثار أزمة تباطؤ الاقتصاد العالمي، وقال

إن البنك قدم المزيد من التحفيز للقطاع المالي من خلال ودائع المؤسسات الحكومية، كما خطا

البنك المركزي خطوات عدة

أوضح محافظ المركزي أن إمدادات

السيولة التي اشتملت على فترات

استحقاق متنوعة، تعتبر دليلاً على

أن الكويت كانت تتطلع إلى تحقيق

الاستقرار المالي على المدى

البعيد، ونتيجة لذلك، شهدت

البنوك المحلية انخفاضاً ملحوظاً

في مستويات أسعار الفائدة في

السوق ما بين البنوك.

«المركزي» قدم المزيد من التحفيز إلى القطاع المالي عبر ودائع المؤسسات الحكومية

المصدر الرئيس للمعلومات حول الاقتصادات الناشئة والنامية في جميع أنحاء العالم.

الإنتاجية في مختلف جوانب الاقتصاد. ويأتي التقرير: الكويت 2010، الذي سيخوِّف في نسخة مطبوعة وأخرى شبحية، ضمن مطبوعات أكسفورد بزنس جروب التي تعد

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

الدليل الطبي

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية العالمية والأطباء الاستشاريين

## بو حمرة كلينك Bouhamra Clinic

**د/ محمد لطفي**  
اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم

- تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية.
- تشخيص وعلاج أمراض الذكورة وتأخر الإنجاب.
- علاج الصدفية والبهاق بالليزر.
- إزالة الوشم والتصفيح الجلدي بالليزر.
- علاج الثعلبة وتساقط الشعر بالحقن الموضعي والميزوثيرابي.
- علاج خطوط الحمل والتشققات بالميزوثيرابي.
- علاج التعرق الزائد باستخدام حقن البوتكس.
- إزالة التجاعيد وخطوط الوجه وتكبير الشفاه والتخسيس بالليزر.
- تجديد خلايا البشرة ونضارة الوجه وأثار حب الشباب.

ت: 25656381 داخلي: (106)

**د. فاطمة الماوري**  
اختصاصية طب العائلة

**د. محمد السماك**  
استشاري قسم الأشعة والسونار

**قسم الليزر**  
مختبر حديث متكامل

**قسم العناية بالبشرة**



**د. حسام قبلاوي**  
استشاري امراض باطنية

**ROSY RON**  
اختصاصية التجميل الصينية

**د. محمود السيد**  
امراض النساء والولادة

**د. ايهم عسكر**  
دكتور طب الفم والاسنان وجراحتها

**د. نيفين ولیم**  
ممارس عام

**د. منى عبد المعظم**  
اختصاصية في طب الفم والاسنان

**د. عاطف علام**  
دكتوراه جراحة التجميل  
M.B.B.Ch. M.S.C. M.D. (Plastic)

- شد الدهون من مناطق الجسم مع إمكانية إعادة وضعها.
- شد ترهلات البطن والخصين والرقبة والتراصين.
- جراحات تجميل الثدي: تكبير - تصغير - رفع وشد الثديين.
- تجميل وشد الجفون ورفع الجاحجين جراحياً.
- تجميل الأنف والشفة والذقن.
- زراعة الشعر.
- حقن البوتكس لعلاج التجاعيد ورفع الجفون وعلاج زيادة التعرق.
- تكبير الشفتين والوجه بالحقن.
- اصلاح الجيوب الخلقية بالوجه والأذن والأطراف ومجرى البول.
- علاج واصلاح اثار الحروق والتشوهات.
- اكفا جهاز علاج السيلوليت وشد الجلد باستخدام الاشعة تحت الحمراء والتردد الحراري والساج.

موبايل: 66383974

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السالمية  
25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

**قسم النساء والتوليد**

الدكتورة  
**عفاف علي إسماعيل**

استاذ طب وجراحة النساء والتوليد والعقم - جامعة الأزهر  
استشاري جراحة المناظير - جامعات ألمانيا وفرنسا  
عضو الجمعية الأوروبية لجراحة المناظير  
عضو المجلس العلمي للإمالة المصرية  
استشاري الأمراض الوراثية والحيدات - بلجيكا

**متخصصة في**

- متابعة حالات العقم والحمل الخطر والإجهاض المتكرر.
- عقنق الرحم والمبيض.
- حالات السلس البولي والسقوط المهبلي الرحمي.
- التشخيص المبكر لأورام الرحم.
- مناظير أمراض النساء التشخيصية والجراحية.

مستشفى الراشد  
AL RASHID HOSPITAL  
2456 33 22

نبدأ الزيارة من 7.18 الى 8.17

40 Years Anniversary  
الرائد الأول لرعاية العائلة

**الطبيب الزائر**

متخصص في

- علاج البروستاتا بتقنية الليزر الأخضر
- مرض القلب والسكر وسببولة الدم.
- تشخيص وعلاج حصوات وأورام الجهاز البولي (الحالب - المثانة البولية) بالمنظار.
- علاج السلس البولي بالطرق الحديثة عند السيدات.
- تشخيص وعلاج عقم الرجال وحالات الضعف الجنسي.
- تشخيص وعلاج أورام المثانة.

تحت إشراف  
**د. عادل ميشيل رياض دايهان إسماعيل**  
مدير مستشفى المسالك البولية استشاري المسالك البولية

مستشفى الراشد  
AL RASHID HOSPITAL  
2456 33 22

**قسم المسالك البولية**

الخبير الألماني الدكتور  
**لاسكي سبيستيان**

متخصص في

- علاج البروستاتا بتقنية الليزر الأخضر
- مرض القلب والسكر وسببولة الدم.
- تشخيص وعلاج حصوات وأورام الجهاز البولي (الحالب - المثانة البولية) بالمنظار.
- علاج السلس البولي بالطرق الحديثة عند السيدات.
- تشخيص وعلاج عقم الرجال وحالات الضعف الجنسي.
- تشخيص وعلاج أورام المثانة.

تحت إشراف  
**د. عادل ميشيل رياض دايهان إسماعيل**  
مدير مستشفى المسالك البولية استشاري المسالك البولية

مستشفى الراشد  
AL RASHID HOSPITAL  
2456 33 22

40 Years Anniversary  
الرائد الأول لرعاية العائلة

**الطبيب الزائر**

متخصص في

- علاج البروستاتا بتقنية الليزر الأخضر
- مرض القلب والسكر وسببولة الدم.
- تشخيص وعلاج حصوات وأورام الجهاز البولي (الحالب - المثانة البولية) بالمنظار.
- علاج السلس البولي بالطرق الحديثة عند السيدات.
- تشخيص وعلاج عقم الرجال وحالات الضعف الجنسي.
- تشخيص وعلاج أورام المثانة.

تحت إشراف  
**د. عادل ميشيل رياض دايهان إسماعيل**  
مدير مستشفى المسالك البولية استشاري المسالك البولية

مستشفى الراشد  
AL RASHID HOSPITAL  
2456 33 22

**بيان BAYAN DENTAL**  
شعركم ابتسامة

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك وأسنانك؟  
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟  
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟  
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك ولون أسنانك؟  
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 60 / 25730050  
الكويت 87 / 22497797

www.bayandental.com

**إعلانا تكم**

22495103/4/5/6  
فاكس: 22495107

عيادة  
**د/ عبدالرزاق العبيد**  
استشاري جراحة العظام  
والعمود الفقري  
البورد والزمالة الكندية  
لجراحة العظام والعمود الفقري

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- البسود الأمامي
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).
- من جامعة آخن
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

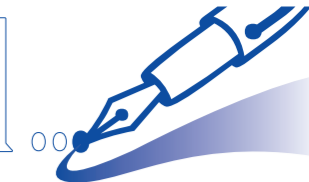
**www.aljarida.com**  
تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني

- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسممتي للشفاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

**بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)**

بنيد القار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية  
الدور السابع - تليفون: 22232724





# الحكم المستبد وتراجع العرب

FOUAD AJAMI \* - Wall Street Journal

**تُظهر الحقيقة البسيطة أن العالم العربي يعاني بسبب حكامه السيئيين ومعارضيه الأثوماء، فهنا نرى حكماً تيوقراطيين، وبلات الطبقة الوسطى واقعة بين مطرقة الأنظمة التي تكرها وسندان الإسلاميين الذين تخشاهم.**

«سُحرت بالحسد» هذه كانت كلمات عبدالمعین إبراهيم، ناشط سياسي شاب مصري، عن الانتفاضة الأخيرة في إيران، وتابع إبراهيم مضيقاً: «أهملنا التنظيم والسرعة التي تميزت بهما الحركة الإيرانية، ففي مصر، لا يتجاوز عدد الناشطين أصابع الديدن»، تسلط هذه الدرجة من «الحسد الإيراني» الضوء على حالة الركود في السياسات العربية، صحیح ان الانتفاضة الإيرانية ليست بالأمر الجميل، ولكن علينا أن نفي الإيرانيين عنهم؛ فقد تولوا إلى الشوارع ليحدثوا أوامر الحكام الشيوعراطيين في المقابل، لم تشهد دنيا السياسة في العالم العربي أي تحركات أو تغييرات تذكر، أصبح العرب، باعتبارهم هم، مجرد مشاهدين لبلادهم. يستعصر صراع بين الشيوعراطية الإيرانية وولاية السلام الأميركي على السيادة في ولاية العراق، وبلاد الشام، ومع أن العرب يمتلكون النعناع السكاني (360 مليون نسمة في آخر إحصاء) والثروة والضروريتين لموازنة قوة إيران، فقد فروا وتعلق أمثالهم على أن تعيق الولايات المتحدة، أو إسرائيل في هذا الصدد، سعى إيران إلى الهيمنة. نحن اليوم في خصم إحدى عمليات التشريع الدورية التي تخضع لها الحالة العربية، وما أشعل هذه العملية الشهر الماضي نشر تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2009، وهو الخامس في سلسلة من التقارير تصدر عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية وتتناول حالة العالم العربي المعاصر، نُشر التقرير الأول من هذه السلسلة في عام 2002، وغُومل باحترام كبير، فقد اعتُقد أن مجموعة من العرب المحبين للصدق كسروا كل أساليب التهرب من قول الحقيقة وكل الأعداء التقليدية الواهية ليكشفوا الوضع المر للمجتمع العربي (الثقافة السياسية المستددة، والركود الاقتصادي، والانحطاط الثقافي). فقبّلين أن العرب كلهم مجتمعين بملكون قدرة تصنيع أدنى مما تتمتع به دولة فنلندا التي يبلغ تعدادها خمسة ملايين نسمة. ذلك بترجم العالم العربي المتراضي الأطراف إلى اللغة العربية خمس الكتب الأجنبية التي تترجمها اليونان

وسكانها البالغ عددهم أحد عشر مليون نسمة، ورغم وفرة النفط في المنطقة، يعيش عشرات ملايين العرب تحت خط الفقر لم تشهد السنوات التي فصلت أول تقرير عن الأخير في هذه السلسلة أي تغييرات تذكر، فقد حصدت المنطقة أرباحاً كبيرة غير متوقّعة بسبب النفط، ولابد من الاعتراف أنها استُخدمت بطريقة أفضل من أرباح النفط السابقة، لكن الأسى بشكل عام ازداد في العالم العربي ولم نحاسب الأنظمة المستددة حتى اليوم على أفعالها، ومع أن شعبيتها لا تزال متدنية فإنها تبقى متربعة على عرش السلطة وبعبارة صيغت بطريقة ذكية، تحدثت مجلة The Economist أخيراً عن «ريب أبو ينكل» عربي يستيقظ من سباته الذي أيقاه نائماً منذ مطلع ثمانينيات القرن العشرين ليتعجب من التغييرات الطفيفة التي طرأت على العالم العربي، فبى أن حسنى مبارك لا يزال بدير الدفة في القاهرة، وكذلك رجل الأمن زين العابدين بن علي في تونس، وعمر القذافي في ليبيا. صحيح أنه قد يفقد حافظ

الأسد في دمشق، لكنه لن يقلق لأن ابنه بشار الأسد ورث حكم أبيه، كذلك سيد الأسد الحاكمة نفسها في الأردن وفي الدول العربية في شبه الجزيرة والخليج، أخفق هؤلاء الحكام الدهاة الذين يسكون بزمام الأمور في خدمة شعوبهم، فقد حرموه على الأرجح من الأنظمة التعليمية الملائمة. أو ربما لم يتوصلوا إلى طريقة لدخول بها دولهم إلى اقتصاد العالم الحديث، إلا أنهم اتقنوا في الاستمرار السياسي. فضلاً عن غياب سلطة الفلكنة والقطاع الخاص الموازنة، إلى تنامي سلطة الحكومات والمؤسسات الأمنية. لا يخفى على أحد هذا التراجع المحزن في الوضع العربي، فقد علّقوا أمالهم على الحكومات، وهذه الأخيرة أخفقت، فقد جاء في تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية أن عائدات الحكومة كمنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي تبلغ 13% في بلدان العالم الثالث، إلا أنها توارى 25%

في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لكن دول النفط تقع في خاتمة مختلفة تماماً، على سبيل المقارنة، تصل هذه الأرقام إلى 68% في ليبيا و 45% في المملكة العربية السعودية، و 40% في الجزائر والأخضر الإبراهيمي والقائدة الفلسطينية حنان اسراوي، نعم إنهم يشكل العلاج السري الشافي لكل علل هذه البلاد، فمعدلات البطالة في العالم العربي ككل هي الأعلى في العالم، وما من أحد يتوقع أن تؤمن هذه المجتمعات إحدى وخمسين مليون وظيفة التي يقول تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية إنها ضرورية بحلول العام 2020 بغية «امتصاص الشبان المنضمين حديثاً إلى اليد العاملة» والذين قد يواجهون مستقبلاً فارغاً من دون هذه الوظائف، تُظهر الحقيقة البسيطة أن العالم العربي يعاني بسبب العرب الذين لم يمنحوا العراقيين بعد حق كتابة تاريخهم الخاص: كان البلد خاضعاً لثقافة علمانية، ومن ثم جاءت الحرب الأميركية وأجبت الطائفية، حسبما يصرّون، وبصور هذا التقرير العراق مكاناً تجمعه الفوضى والنهب، وأرضاً تحكمها الميليشيات بلا منازع. طوال عقود، تمسك العرب بحجة

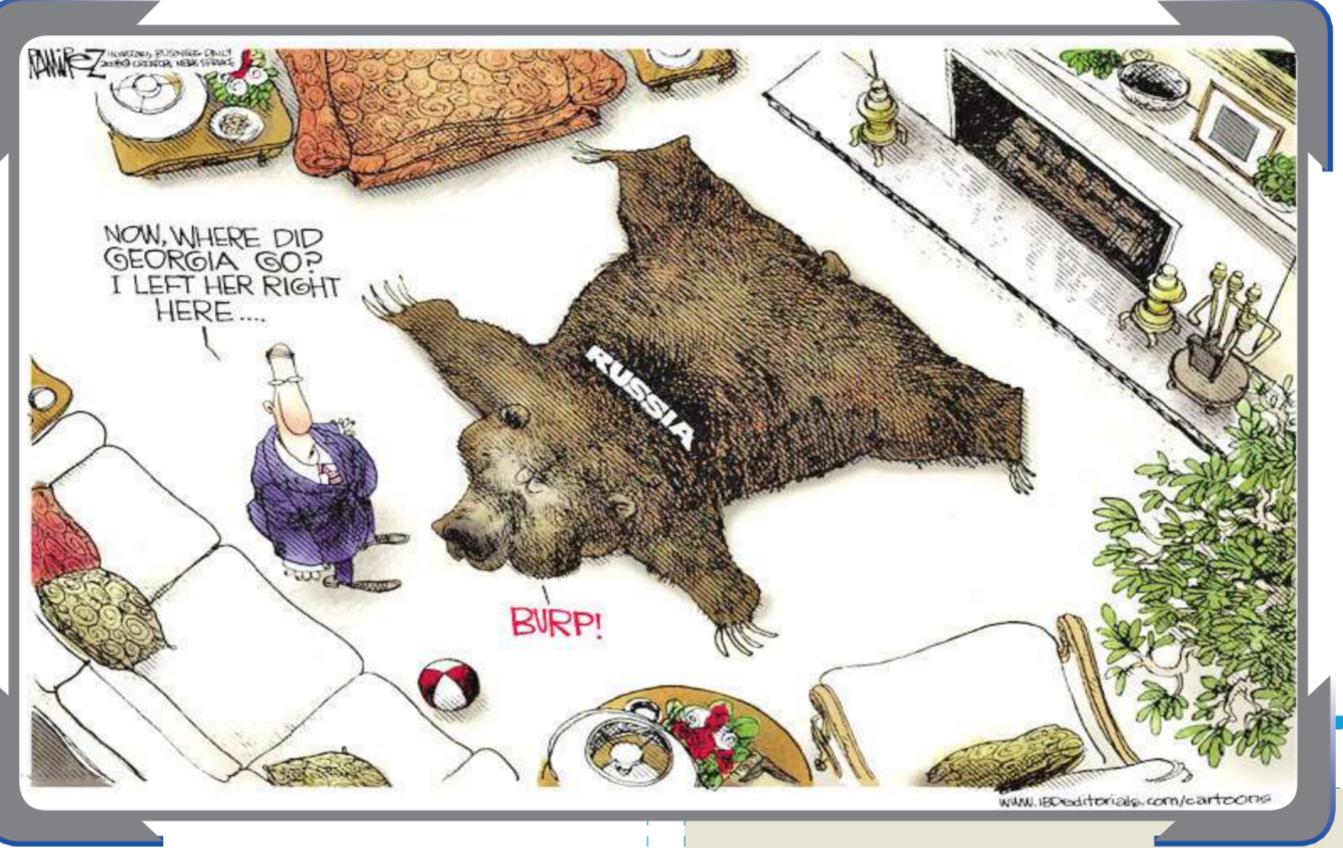
تقليدية تقول إن الولايات المتحدة ألقت بثقلها في المنطقة وراء الحكام المستبدين، ولكن في العراق في عام 2003 ومن ثم في لبنان، راهن رئيس أميركي على حرية العرب. خالفت أجنحة الحرية التي اتبعها جورج بوش الابن تاريخاً طويلاً، وأصرت على أن الطغيان لا يجري في دماء العرب، فأطاح بحاكم ظالم في بغداد، وأُخرج من لبنان نظام سوري كان قد محا تقريباً كل حدود له مع هذه الدولة الصغيرة المجاورة، فشكل ذلك نهاية لثلاثة عقود من الاحتلال العنيف، ولم تكن «ثورة الأرز» التي فجرت في شوارع بيروت سوى نتاج دبلوماسية الحرية التي اعتمدها بوش. يترك العرب هذا التاريخ، مع أنهم يصرّون على العكس، ويخبرون من يجرون استطلاعات الرأي بالأمور التي يُفترض بهم قولها عن الولايات المتحدة والتي ينظرها منهم المستطعون. صحیح أن رهان بوش على الانتخبات في الأراضي الفلسطينية انعكس سلبيّاً وعمد بالفائدة على حماس، إلا أن عملية الاقتراع كانت سليمة، وشكّلت نتيجة الانتخبات إشارة إلى مساوئ السياسات الفلسطينية، فلا يقع من المطالب المباشرة والمنطرفة، مرة أخرى لتجارب التطرف. يقف العرب اليوم وجهاً لوجه أمام تاريخهم الخاص، فقد حل محل جورج بوش الابن باراك حسين أوباما، رئيس أميركي تعهد باتباع سياسة خارجية تقوم على «الواقعية»، فأغرب العرب حينه لرئيس الأميركي الجديد، وعلى طريقته (وعلى طريقة علمهم وقادتهم، كما يُفترض بنا أن نذكر) توجه الرئيس أوباما إلى العرب بخطاب في القاهرة قبل شهرين. فكانت هذه لحظة مؤثرة ومدوية. ألقى الخطاب وغادر الزائر الأجنبي، وهكذا وضع إشارة أخرى على الكرة الأرضية، على أن آخر حمل إليه إيمانه العميق بقصة حياته وبعقائه أن شعباً اجنبياً آخر مذهباً بحصافته وتخلص من مشاعره المناهضة للولايات المتحدة. كان

«المساهمون في إعداد تقارير التنمية البشرية العربية هم شخصيات عامة ومثقفون تستند أسهمهم إلى علوم الغرب على الآفات التي تحتاج العالم العربي»...  
فؤاد عجمي، بروفييسور في كلية الدراسات الدولية المتقدمة في جامعة «جونز هوبكنز»

بإمكان الحشد أن يقول في نفسه إن حامل راية السلام الأميركي الجديد رجل يفهم مخاوفه، لكن أنصار التقدم المضطهدون لا يتخذون بسرعة، فلا أحد يجهد القوة المحركة وراء السياسة الأميركية الجديدة في الشرق الأوسط الأكبر: الواقعية والإهمال غير المؤذي، أمان الوضع الراهن بدلاً من مخاطر الحرية، وإذا كان العرب يشكون في ذلك، فعليهم أن يسألوا جيرانهم الإيرانيين وسخبروهم عن المزاج الجديد في واشنطن). ذات يوم، سُكّبت السجلات التاريخية العربية الأخرى، صيحت عن الماضي والفرص الضائعة، وسُقيف بذلك الفسحة الصغيرة حين أخافت السلطة الأميركية الاحتلال العربية المستددة وحين فضت على حاكم ظالم في بغداد واحتلال «أخي» وحشي في بيروت. يجب أن يكون هذا السجل نزيهاً. يجب أن يكون الحياة اليومية ويُظهر حقائق ما شهده العرب وعائونه في السنوات الأخيرة، وذات يوم، سُرّمى تقارير التنمية الإنسانية وسُرى كتابها على حقيقتهم كأصحاب الكلام المزودج وأنصاف الحقائق.

« بروفيسور في كلية الدراسات الدولية المتقدمة في جامعة «جونز هوبكنز» وباحث في «معهد هوفر» في جامعة «سناتورفورد»، ومن كتبه The Arab Predicament: Arab Political Thought and Practice since 1967

**العالم العربي يعاني وجود حكام مستبديين... لكن لا تتوقعوا من الأمم المتحدة أن تعيد الفضل إلى الرئيس بوش في تحدي هذا النظام**



## الفشل الأخلاقي للغرب في جورجيا

Sergei Bagapsh Eduard Kokoity - The Guardian

يدافع الغرب عن حدود جمهورية جورجيا السوفيتية، لا جورجيا التاريخية، ويعتقد نوعاً مفنوهاً وبشعاً من التوقية والهيمنة المناطوقية الجورجية، فجوزيف ستالين هو من أرمع أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا على الانضمام إلى جورجيا في عام 1931 خلال عهد الاتحاد السوفيتي وخلافاً لرغبة شعبنا.

قبل سنة، أمر قادة جورجيا بتنفيذ هجوم عسكري على سدينين غير مسلحين في أوسيتيا الجنوبية، ويُعتبر هذا التصرف منطقياً جرمية حرب. وقد أدى الصراع الذي نجم عنه، إلى الاعتراف باستقلال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، ونحن الحاكمان المنتخبان لهذين البلدين.

منذ لحظة وقوع هذا الاعتداء، أصيب الغرب بنوع من التصلب الأخلاقي، من سياسيه إلى مفكره وسائل إعلامه، فضلاً عن إخفاقه في مواجهة ما فعلته جورجيا بنزاهته. سبب لنا هذا الفشل الأخلاقي عواقب خطيرة، فبغضنا عن أنه يمنع القابات الغربية من التعامل بواقعية مع الحدود الجديدة للأمن داخل منطقتنا. بلدان حران ومستقلان، وهذه أهداف سعى إليها شعبنا منذ قرون، ولن نعود مجدداً جزءاً من جورجيا. خلال العقدين الماضيين، عملنا بداب لنعد لنا مكاناً في مجتمع الأمم بالترويج لنمو المجتمع المدني وتشجيع الصحافة الحرة وعقد انتخابات تنافسية بشفار من خلالها مواطنونا قاداتهم، ولكن لا يمكن قول الأمر نفسه عن جورجيا، التي وصل قائدها الأخير إلى السلطة بواسطة ثورة. نريد أن نربي أولادنا بعيداً

عن الخوف كل يوم من قائد متهور يملك ترسانة أميركية، ولكن عوض المطالبة بالحقيقة ومحاسبة الجيش الجورجي، الذي دربته وجهزته الولايات المتحدة، بسبب ما ارتكبه من فظائع في شهر أغسطس الماضي، يعيد الغرب تسليح جارتنا. كذلك يتعهد بضخ مليارات الدولارات من المساعدات إلى القائد المتهور نفسه. بعدما بدأ المراقبون المستقلون والصحافيون ومجموعات حقوق الإنسان يؤكدون ما ارتكبه جورجيا، سارع بعض القادة الأميركيين والبريطانيين بشكل مناف للمنطق والعدالة إلى القول إن تحديد من أطلق حرب أغسطس لم يعد مهماً. لكن الاعتداء العسكري على المدنيين لا يُعتبر يوماً غير مهم.

سيحقق الإيبازيون والأوسيتيون الجورجيين على الأمد الطويل أهدافنا الساعية وراء الحرية السياسية والفرص الاقتصادية، التي تُعتبر حقاً عالمياً لكل الناس، ولكن على الأمد القصير، يصطدم تقدمنا بتواطؤ الغرب مع سياسة اعتداء جورجيا، التي تريد عزلنا وترهيبتنا. يدعم القادة الأميركيون أن الجورجيين والمالي المطلق لجورجيا هو السبيل الأكيد إلى الحرية والديمقراطية في المنطقة، ولكن حتى الولايات المتحدة أقرت بفشل الرئيس ميخائيل ساكاشفيلي في المحافظة على مصداقته الديمقراطية. فقد عمد مثلاً إلى إسكات النقاب في وسائل الإعلام وسحق المثقفين السياسيين. في الواقع، يدافع الغرب عن حدود جمهورية جورجيا السوفيتية، لا جورجيا التاريخية، ويعتقد نوعاً مفنوهاً وبشعاً من التوقية والهيمنة المناطوقية الجورجية. فجوزيف ستالين هو من أرمع أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا على الانضمام إلى جورجيا في عام 1931 خلال عهد الاتحاد السوفيتي وخلافاً لرغبة شعبنا. نعتقد أن ديمقراطيتنا الفتيين تملكان فرصة أفضل لإحلال السلام والاستقرار والحرية والديمقراطية في المنطقة. على الرغم من ذلك، الأميركي جوزف بايدن إلى تخليسي

## استغلال الصداقة

Quentin Letts\* - Forbes

ينبغي أن تُدرج معاهدة تسليم المجرمين السخيفة التي وقعها لندن مع واشنطن في أعقاب أحداث سبتمبر 2001 في كتب العلوم السياسية كمثال على كيفية إلحاق المعاهدات غير المتوازنة بضرر ليس على الدولة التي لم تجن فائدة كبرى من الصفقة فحسب، بل أيضاً على الدولة التي حصلت على الفائدة الفضلى كما يبدو.

كم تتفق السفارة الأميركية في لندن على العلاقات العامة والتواصل الثقافي؟ لا شك في أن المبلغ يتعدى مئات الآلاف الدولارات سنوياً. ويمكننا أن نقول بقلّة بكة إنها أموال مبدّرة، بالنظر إلى ما يشعر به عدد كبير من البريطانيين الآن تجاه الولايات المتحدة، خير لسفارة أن ترمي هذه الأموال لتاكلها الأبقار. بفضل معاهدة غير متوازنة لتسليم المجرمين، تراجعت سبعة الولايات المتحدة إلى حد كبير، لقد صادقت كل من واشنطن ولندن على المعاهدة المعنية بعد وقت قصير من اعترافات الحادي عشر من سبتمبر، فقدت هذه المعاهدة إلى الشعب البريطاني كتدبير لمكافحة الإرهاب من شأنه أن يساعد الولايات المتحدة في تعقب فقة المجانين التي دمرت مركز التجارة العالمي من خلال السماح للولايات المتحدة بإخراج المشتبه فيهم أو المجرمين المدانين من بريطانيا. شعر معظم البريطانيين بالأسى على الولايات المتحدة في ذلك الوقت، فأردنا المساعدة، في حين سهلت المعاهدة تسليم المشتبه فيهم البريطانيون إلى الولايات المتحدة، لم يكن العكس صحيحاً. تستطيع بريطانيا تسلّم المشتبه فيهم من الولايات المتحدة، لكن فقط في حال توافر دليل واضح أكبر. من هنا نشعر نحن البريطانيين أننا ادنى شأنًا. وسياسيون المعارضون. يستغلون الآن عدم التوازن هذا. المشكلة أن معاهدة تسليم المجرمين تستعمل لتسليم بعض البريطانيين الذين هم بالتأكيد غير إرهابيين عبر المحيط الأطلسي. حتى الخبراء في الشؤون المالية قد تعرضوا لذلك، في إطار قضية ضمت 3 رجال من بنك NatWest bank وجدبت الكثير من الاهتمام الإعلامي عام 2006. أما القضية الأخيرة الرفيعة المستوى فتعني خبيراً ممزماً في أنظمة الكمبيوتر، غاري ماكينون، تمكّن من اللجوء إلى بعض أنظمة الكمبيوتر الحساسة جدا التابعة للقوة الاسريّة، ووزارة الدفاع. لا شك في أن السلطات الأميركية، التي بدت وكأنها عيئة، كانت تشعر بالذهول لبقدرته هذه على اللجوء. من جهته يقول ماكينون، الذي يعانى متلازمة أسبرجر، إنه كان بكل بساطة يبحث عن معلومات عن الأجسام الطائرة المجهولة. يعترف مؤيدوه أنه تصرف بشكل خاطئ، لكنهم يجيبون أنه ينبغي أن يُحاكم في المملكة المتحدة وليس في الولايات المتحدة. لقد كانت هذه المسألة موضوع جدال خاص في مجلس العموم، حدث جعل وزير الداخلية، انن جونسون، يبدو ضعيفاً وغير مطلع بما يكفي. في هذا الإطار، قامت صحيفة Daily Mail التي اكتف لها عادة بشن حملة ناشطة لدعم ماكينون. تغال فرأؤنا بحماسة مع القصة، وكان رد فعل الناس مبدلاً، مع تحول التعاطف إلى اتجاه مناهض للولايات المتحدة إلى حد كبير. ليس ذلك طبعاً المعيار المطبق بالنسبة إلى جميع قراء صحيفة Mail، فهم من نوع الأشخاص الذين سيفكرون بطبيعة الحال بشكل جيد في الولايات المتحدة، وسيفكرون بأن قضاء العطله في فلوريدا أشبه بحلم. نحن لا نتحدث هنا عن الحفلات الصاخبة التي يقضيها الأميركيون. في هذا الإطار قال ديفيد كامبرون، زعيم حزب المحافظين، الذي بحلول هذا الوقت من العام المقبل قد يكون رئيساً للوزراء، إنه ينبغي تعديل معاهدة تسليم المجرمين وأنه لا يرى أي نوع من التعاطف بارئال شاب مريض بعيد الألف الأميال عن جبهتهم ليواحه المحاكمة، أما نك كلينغ من حزب الديمقراطيين الليبراليين، زعيم ثالث أكبر حزب سياسي في بريطانيا، فقد استعمل لثقة أكثر حساسية قائلاً أنه إذا صعد غاري ماكينون على متن الطائرة المتوجهة إلى الولايات المتحدة، من شبه المؤكد أن قدمه لن تطأ أبداً الأراضي البريطانية مرة أخرى، وسيكون مصيره قضاء الفترة المتبقية من حياته مقيداً بالأصفاد

**معاهدة غير متوازنة لتسليم المجرمين شوهت سمعة الولايات المتحدة في بريطانيا**

في بلد اجنبي، السياسات المرتبطة بهذه المسألة ناشطة جداً الآن. يُذكر أن ماكينون ليس الشخص الوحيد الذي تلاحقه السلطات القضائية الأميركية بإلحاح، فهناك أيضاً إيان نوريس، 66 عاماً، المدير التنفيذي السابق في شركة الهندسة Morgan Crucible. لقد كان يقاوم التسليم لخمس سنوات حتى أنه فاز بحكم من مجلس اللوردات، محكمةنا العليا. رغم ذلك، مازال موظفو وزارة العدل الأميركية يلاحقونه. في هذا الإطار نُقل عن أحد القضاة الأميركيين قوله في الصحف أن معاهدة التسليم «تعني أنك لا تستطيع أن تتخذ ملجأ في الريف الإنكليزي، وتختبئ من السلطات الأميركية للمعلومات فقط، لا يعيش نوريس في قصر ريفي أو ما شابه ذلك. ومثله بالقرن من بارنتغستون لا يكاد يكفي لاستقبال سيارات الحمايين العادي في وزارة العدل الأميركية. أما الجريمة المزعومة لنوريس فتقتل في القضي عليه بتهمة تحديد الأسعار، لكن إلى أي درجة كان مذبناً؟ يجادل محاموه بأن هذه المجموعة كانت تعمل منذ ثلاثينيات القرن الماضي، وأن نوريس هو من أبلغ المفوضية الأوروبية بذلك، هذا فضلاً عن أن تثبيت الأسعار لم يكن جريمة في ذلك الوقت في بريطانيا. تقاعد نوريس عام 2002 بسبب إصابته بسرطان البروستاتا، وأمضى ستة محالاً تخفي المرض، وكان على ليشك أن يبدأ بالاستمتاع بتقاعدته عندما، وبشكل مفاجئ، وصلت طلبات التسليم من الجهة المقابلة في المحيط الأطلسي. منذ ذلك الحين لم يكن قادراً على السفر خارج بريطانيا وقد أطلق سراحه حالياً بموجب كفالة مالية، مما يعني أن عليه أن يرضى كل ليلة في منزله المتواضع، كان الضغط النفسي الذي يتعرض له شديداً، وقد اضطرت زوجته إلى الخضوع لعلاج بسبب مشاكل عصبية. نوريس نفسه، رجل شجاع من ويلز، يتعلم مع مصائبه بوقار ورياسة جاش، وشعر بالعار الكبير إن رُج في مثل هذه قانونية حتى أنه قدم استقالته كرئيس لنادي الغولف المحلي الذي يملكه، لكن النادي رفضها. أذكر لكم هذا لأظهر الفلة الاجتماعية التي نتحدث عنها هنا. بصفتي بريطانية الوضعية، وليست بريطانيا المسلمین الأصوليين ومن يطمحون لأن يكونوا مقاتلين مع تنظيم «القاعدة»، نحن نتحدث عن الطبقة الوسطى الإنجليزية الموظفين ذوي أربطة العنق، من يرتادون الكنيسة، ومن يميلون إلى الغرب، فقة الأشخاص التي كانت في منصب لتقف مباشرة في صف الولايات المتحدة ضد إيران وحزب الله، فخص بل ضد أوروبا، أيضاً. ينبغي أن تُدرج معاهدة تسليم المجرمين السخيفة هذه في كتب العلوم السياسية كمثال على كيفية إلحاق المعاهدات غير المتوازنة بضرر ليس على الدولة التي لم تجن فائدة كبرى من الصفقة فحسب، بل أيضاً على الدولة التي حصلت على الفائدة الفضلى كما يبدو. لقد تسبب ذلك بمشاعر سلبية وكرة، وكل ذلك بسبب خفة من الإساءات السخيفة المزعومة. بصفتي شخصاً لا نصف تخصصه العلمي في الولايات المتحدة، مع ذلك هناك ولديه ميل طبيعي إلى الاستطاف مع الأميركيين ضد أعدائهم المستبدين الكثر، أفرك يدي بيأس، دعونا نأمل أن ينتخب البيت الأبيض في عهد أوباما لما يجري ويوحى بسرعة، كبدالية، إلى وزارة العدل الأميركية أنه من الجيد ربما بالنسبة إلى المصالح الاستراتيجية الأميركية التروي قليلاً.

« كاتب مسرحيات سياسية وناقد مسرحي في صحيفة Daily Mail في لندن، وهو الرئيس السابق لمكتب صحيفة London Times في نيويورك، ويكتب عموداً أسبوعياً في مجلة Forbes.

**تعرض أفتابا الدرطان أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية لخطر تطاوؤ الغرب مع جورجيا عزلنا وتمهولنا**



التلفزيون... جهاز صغير أحدث انقلاباً كبيراً بالنسبة إلى وعي المتلقي، وألية إبداء الرأي إذ سمح للمهمشين من فقراء وأميين ببدء رأيهم.



مدير إنتاج فيلم «كلمني شكراً» صبري السماك يؤكد في حوار حول الفيلم، أنه لم يترك العمل السياسي ويتصيد الفرصة للتعبير عن آرائه.



بعد ولادته يواجه الطفل عمليات كثيرة معقدة. إليك لمحة سريعة عن التغيرات التي تطرأ عليه لتتمكني من مراقبة نموه.



الشغف... مشاعر جارفة نتيجتها الفشل وانفراط زائد في الحب تليه معاناة كبيرة. تعلموا كيفية التخلص من هذا الشعور الذي قد يدمر حياتكم.

tawabil

# توابيل

الاثنين 10 أغسطس 2009م / 19 شعبان 1430هـ  
العدد 700 9 صفحات  
www.aljarida.com



نيكول سابا:  
خُنت وتعرضت للخيانة!

## مقاربة

## أثر التلفزيون في حياتنا...

## أدم يوسف

يحدث التلفزيون في حياتنا أثراً ثقافياً يفوق أضعاف ما تنتجه الثقافة المقروءة، فهو «التلفزيون» لا يخضع لشروط القراءة والكتابة. يسوق إلينا الفكرة سلسلة، ويتفاعل معه الأيون، والفقراء، والبسطاء إلى حد يوازي أو يفوق أثر النخبة المثقفة. لقد تبذلت شروط التلقي الثقافي خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وطفحت إلى السطح شريحة أخرى، كانت مهمشة سابقاً، بدعى الفقر أو الجهل والامية.

تعود فترة اكتشاف التلفزيون في العالم العربي إلى أواخر الستينيات من القرن المنصرم، بل هو لم يُكتشف أو يستخدم على المستوى الشعبي إلا خلال الثمانينات، عندما استطاعت شريحة كبيرة من الناس اقتناء هذا الجهاز.

ما الذي حدث بعد ذلك، من حيث مستوى التلقي، وبنية التفكير، وإمكانات التعبير، وإدعاء الراي؟ يزعم باحثون كثر وفي مقدمهم د. عبد الله الغدامي أن هذا الجهاز الصغير أحدث انقلاباً كبيراً بالنسبة إلى وعي المتلقي، والنية إبداء الراي. فبعد أن كانت الشريحة الكبرى من الناس، في الأرياف والأقاليم أو حتى في المدن الكبرى، مهمشة لعدم قدرتها على إبداء الراي، أو متابعة مستحدثات العصر والتعليق عليها، وجدناها تملك أصواتاً حقيقية، وتتلقي الأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية أو لا بأول، بل هي تبدي رأيها بالموقف أو الرفض.

كانت النخبة المثقفة بحسب الغدامي تحسرك الراي، وتمنح نفسها دور الوصاية على الجماهير، باعتبارها «ضحية الأمة» أو «صوت الشعب». ولم يكن ذلك مستبعداً، خصوصاً أننا كنا مجبرين على اعتماد الكتاب الوسيلة شبه الوحيدة للمعرفة، كان المثقفون يؤلفون كتبهم، ويناقشون آراءهم. فيما أن من لا يجيد القراءة والكتابة مستبعد تماماً عن إبداء رأيه. بينما التلفزيون يفتح أفقاً أخرى للمتلقي، ويعتمد على الصورة والصوت،

## خيوط اللعبة

قد يتحول الخطاب الأدبي (الرواية مثلاً) إلى عمل تلفزيوني، وهنا تتبدل خيوط اللعبة، وتعرضنا شريحة جديدة من المتلقين، ويفرض الخطاب البصري شروطه على المقروء. يوضح د. صلاح فضل في كتابه «قراءة التلفزيون يفتح أفقاً أخرى للمتلقي، ذلك، فالكلمات الأدبية حين تتحول

وهما مصدران للمعرفة لا يقلان أثرًا عن الكتاب المقروء، إن لم يكونا أكثر فاعلية منه. يشير الغدامي في كتابه «الثقافة التلفزيونية سقوط النخبة وبروز الشعبي» إلى اتساع حقل الدراسات الثقافية التي تهتم بدراسة الانساق الثقافية الشعبية، وما تمر به من تغيرات خفية تتفاعل ذاتياً من دون أن تظهر إلى العلن. يقول: «مع انتشار الثقافة البصرية وسيطرة الصورة التلفزيونية على وسائل الإرسال، وتحولها إلى أداة ثقافية مهيمنة جاءت الدراسات النقدية حول هذا الخطاب الذي صار هو العلامة الدالة، وهو المكون الأخطر للذهنية البشرية في الوعي وفي التاويل. ولقد تحول مفكرون جادون ليكونوا في صدارة المهتمين بالخطاب الإعلامي مثل: نعوم شومسكي، وإدوارد سعيد. وقد تنبها إلى خطورة هذا الخطاب وتعاملوا معه في البحث فيه من جهة واستخدامه كوسيلة مواجهة ثقافية من جهة أخرى».

## العنف واللذة

إلى مجال الرؤية البصرية تختلف أوضاعها بشكل جذري، فلا يصبح المؤلف هو الروائي بمفرده بل ينضم إليه كاتب السيناريو بما يحذفه من مادة كلامية وفيرة، وبما يدخله من تعديلات على نسق الأحداث كي تخضع لإيقاع جديد، فهو يبرز من العناصر ما كان متوارياً في النص، وينطق بالشخصيات بعبارة حوارية توضح مسار الدلالة، أما المخرج فيصبح مدير فريق للتأليف، يضبط إيقاع النصوص، ويحدد ملامح الشخصيات وحرمتها.

يرى فضل أن هذه العوامل توقع مؤلف النص الحقيقي في حرج، فهو لا يستطيع أن يتخبر أبوته للعمل المنتج، لكنه لا يتحمل مسؤولية التغييرات الكبرى التي تحدث له، فيؤثر الصمت، كي لا يُجرم من لذة النجاح.

هل سقطت النخبة المثقفة فعلاً؟ إلى أين تأخذنا ثورة الاتصالات، وما ثراقتها من بروز للشعبي، وما كان يسمي بالهامش؟ يؤكد الغدامي أن النخبة لم تسقط بالمعنى الفعلي للكلمة. لأن هذه الحداثة التكنولوجية التي نراها مكرسة أيضاً لخدمة النخبة الصالصة المسيطرة وسميها «النسق الفحولي»، فالخطاب الإعلامي مكرس لخدمة هذه الطبقة المسيطرة بتركيزه على قيم العنف والجنس والمال، وهي القيم ذاتها التي نراها في أفلام هوليوود، ودور الأزياء الكبرى، والسلع التجارية التي تروج لهذه



علي حرب



صلاح فضل



عبدالله الغدامي

الثقافات. هذه الهيمنة تولد في داخلها انساقاً رافضة للاحتكار، أو السيطرة، تتمثل في التظاهرات المناهضة لاتفاقيات التجارة العالمية، وللحروب وسيطرة القوى الكبرى على الدول المستضعفة مثل التظاهرات المناهضة للاعتداءات النووية الإسرائيلية، أو الحرب الأميركية الأخيرة على العراق. وتلك إفرزات طبيعية في ظل امتداد خطاب الهيمنة الثقافية والسياسية الأميركية الظاهرة للعيان.

## أوهام النخبة

تنبه المفكر اللبناني علي حرب مبكراً إلى فكرة سقوط النخبة حين أصدر كتابه «أوهام النخبة» عام 1996، ما أدى إلى ردود فعل عدة رفض معظمها فكرة الكتاب حتى من المثقفين أنفسهم الذين توقع حرب سقوطهم، وإفساح المجال أمام الطبقات الأخرى. يستند حرب في كتابه إلى الجانب الفكري في الدرجة الأولى، بالنظر إلى أنه يناقش مقولات الفلاسفة والمفكرين. ينطلق من سؤال مهم: «هل ثمة تطابق بين مهمة المثقف ومهمة الداعي الأيديولوجي، أو المنظر العقائدي والقائد الثوري أو الزعيم الحزبي؟»، في حال كانت الإجابة بالإيجاب فإن المثقف يضع نفسه في دور الوصي على الجماهير، الأمر الذي يتناقض مع مبادئه، وما يدعو إليه من إتاحة الفرصة أمام الجماهير، كي تعبّر عن آرائها، وتأخذ دورها الفعلي في الحياة.

فوزية شويش السالم  
fawziyahsalem@hotmail.com

## شارع ميكل

سبق أن نُوهت في مقالة سابقة بقوة التذكري التي يمتلكها بعض الكتاب، والتي تمكنهم من الإمساك بكل تفاصيل الذكريات الغائرة في أعماق طفولتهم وصباهم المبكر، ومن هؤلاء الكاتب الروائي الحائز جائزة نوبل «ف. س. نابول»، ففي روايته «شارع ميكل» يتذكر حياته وحياة كل من عاش في ذلك الشارع بمدينة «تريناداد»، وهو يتذكر بحدة كأنها ماثلة أمامه الآن، لا كحياة ولت وانقضت في تلافيف ماضيها، وهو يعيشها بانفعال وصدق، وحماسة لدرجة تجعل القارئ يراها ويحسها وينفعل معها، بأفراحها وأحزانها، وخيباتها الكثيرة.

الرواية هي أقرب إلى السيرة، سيرة شارع وكل من يقطنون فيه بمن فيهم المؤلف ذاته، الذي يشاركهم حياتهم لحظة بلحظة، ففي مثل هذا الشارع الفقير وبقائمه من فقراء قاع مجتمع مدينة «تريناداد»، حيث حياة جميع من فيه مكشوفة، لكل الأسرار مرمية على قارعة الطريق، حياة مفصولة ومشاعة للمشاركة، والسماع والفرجة، إنها حياة موجوعة بالألم ومتزعزعة بالأمل، لدرجة أن سائق عربة نقل الزبالة يمثل أعلى مراتب الحلم بالأبهة، والرفاهية.

شخصيات كثيرة رصدها قلم بارع وتمكن من الإمساك بكل هذه الشخصيات، ويتشخص أدق تفاصيلها الحياتية الخارجية، وكل انفعالاتها الداخلية، والغريب في الأمر كلها شخصيات متفردة وغير عادية، وكونها قد اجتمعت في شارع واحد هو أمر بحد ذاته عجيب... فهناك «لوجارت» الرجل الغاضب الذي يظهر ويختفي، ويقضي وقته في لعب الورق، وهناك «بويو» التجار الكسول الحالم الذي يكرس وقته لصنع ذلك الشيء الذي يعجز على التسمية.

وأيضاً «مان» مان المخجول الذي ظن أنه المسيح، وطلب منهم أن يصلوه ويرجموه، وحين أدرك الألم طلب منهم حل وفاقه، بعد أن أطرهم بوابل من الشتائم.

والشاعر «ب. وردزورث» الذي يلحم بأنه سيكتب أعظم قصيدة في حياته، وإن كانت ليست أكثر من أضعاف أحلام. وأيضاً هناك «بيج فوت» العملاق مرعب الشارع، الذي بكى لمجرد هزيمته في الملاكمة.

وهناك «لورا» التي أنجبت سبعة أبناء من سبعة رجال، وكله عادي في هذا الشارع.

وأيضاً «جورج» الميكانيكي الذي بلغت عبقريته أوجها في تخريب السيارات بدلاً من إصلاحها، وخبير الألعاب النارية الذي أنهارها بالانفجارات والحرائق، شخصيات كثيرة تعج بها الرواية لا مجال لحصرها في مقال، لكنها كلها شخصيات غريبة عجيبة.

والملفت للنظر في الرواية هو كمية السباب والشتائم المبتكرة، مع خفة دم تدفع القارئ إلى القهقهة.

كما يحزن القلب هذا العنف الهائل، المتمثل بضرب النساء والأطفال بلا رحمة، فالقبح لا يعرف الرحمة، ولا مجال هناك للتفكير عنهما، إلا بهذا العنف الذي يقتات على أحلام القراء.

رواية عميقة منحوتة من دم ولحم شخصيات حقيقية لا تغادر مخيلة القارئ حتى إن انتهت مع الغلاف الأخير، لكن ظللها تبقى راسبة كشجن استقر في قاع الروح.

## كتاب

## محمد توفيق في «أخشاب تنهياً للملكوت»...

## نزار السمحل

القصائد القصيرة التي شكّل منها الشاعر محمد عبد الحميد توفيق ديوانه الأخير المعنون بـ «سيرة أخشاب تنهياً للملكوت»، اعتمدت في مجملها وبشكل أساسي على الاختزال التعبيري والقطعة السينمائية والمعنى المركز الذي يبلغ ذروته في الشطر الأخير أو ما يعرف ببيت القصيد أو ضرب الختام، مع استثناءات معدودة لقصائد متوسطة الطول.

الشعر عند توفيق، ومنذ ديوانه الأول «هندسة الأوجاع» الصادر قبل تسع سنوات تقريباً، سعي دائم إلى الالتحام بسبع الحياة الأم، وتربؤش الشرايين باللغة، وتهذئة ما لا يهدأ من غليان الطبيعة وفورانات الواقع المأساوي. إنه شعر يلتهج وتفجر وموامة وتباريح، على حد السكين، بين جنوح الذات إلى فطرتها ورغبتها المفرطة في مقاومة الفوضى ووضعها في سياق هندي وجمالي.

وفي هذه المجموعة الأخيرة «الصادرة حديثاً عن «دار الثقافة» في القاهرة، تذهب شعرية توفيق إلى مكان مختلف ومفارق، في «سيرة الأخشاب»، إذ تحاول أن تقدم «قراءة»، إذا جاز التعبير، لأنواع مختلفة من الشجر وأخشابها، وهي لا تذهب طبعاً إلى قراءتها بشكل يمت بصلة إلى علم النبات، بل يتحول نوع الشجرة، إلى حجة لقراءة الذات في تفاصيلها الدقيقة، فتسابق منها الذكريات والحنين والتأمل... كان الشجرة هنا تعيدنا إلى ذلك الحيز التوراتي، بمعنى إذا كنا في «سفر التكوين» نقرأ عن شجرتين هما «شجرة الحياة» و«شجرة المعرفة» (بين الخير والشر)، فإننا نقرأ هنا، عبر «سيرة الأشجار» سيرة الكائن في تفاصيله المتعددة.

إنها تجربة مفارقة، لأن الشعر العربي أو بالأحرى الثقافة العربية، لم تسحق مجالاً، على حد علمنا، لكتابة تدخل من باب القول هذا، وإن كنا عرفناها في ثقافات أخرى، لعل أبرز مثال على ذلك قراءة الشعر الصيني القديم، حين الصق بهاتين الشجرتين التوراتيتين بعض «الجذور الكلامية»، ليفرق ما بين الخالق والمرأة وإيليس. من هنا، تبدو هذه التجربة الجديدة عند توفيق، كأنها محاولة لتفصيل الحياة، عبر الشجر:

طيبة جداً  
تحملت شقاوتي صغيراً  
وصحكت لمرحي حول جذعها  
وأطمعتني ثماراً لذيذة  
وسط الحصص  
وجادت بروحها لتدفعني  
في وحشة الشتا  
وابتهجت حينما أسندت  
كراستي على وجهها  
لأخط حروف في الأولى  
طيبة جداً  
ناحت علي  
كثيراً  
وهي تحملني إلى قبري

وتأتي كتابة توفيق مخففة من المخزون الثقافي بالمعنى المباشر. القارئ لا تتعبه القراءة، ولا تفسير القصيدة. بدلاً من ذلك،



ويح على من غاب ...

سيكون مشغولاً بالاندماش حبال أسلوبية التأليف الشعري، الذي لا شك يعكس بعباً طويلاً للشاعر في الكتابة والقراءة. لكن أكثر من ذلك هو أيضاً مرآة لمهجوم شعري متطور، فالحياة التي تعكسها القصيدة في ديوان «سيرة أخشاب تنهياً للملكوت»، هي حياة شخص، نوعاً ما، الشاعر، وتناقل تحت سماء جغرافيا عايشها وتساكن فيها مع أمه وأخواته وأخواته قبل أن تطوح به العربة بعيداً عنهم، حياة تتطور ويكون لها أبعادها الفلسفية، حيث تتشكل المستويات الجمالية عند الشاعر من خلال إعادة كتابة تلك الحياة، بتأطرها شعراً؛ يمنح جغرافيا الوجودي وهجاً يتصاى الفرح فيه مع لوعة الفقد وشراسة الأحران:

أرجعني محمود إلى ضعفي  
الأول  
أخذت ماتت يا ابن أبي  
فهجت روجي  
تبحث عن بدء الخلق  
صرخت:  
يا أنصاف  
هل معك الضميمة؟!  
رغم ثمانين عاماً من العذابات  
كيف احتمل الموت رهافة قلبك  
ومعركة قبيلة تنقانيا، وخذعة  
وتقتل الأنبياء

قد تكون تجربة توفيق التعبيرية الأمثل عن تفاعل اللغة مع محيطها الجغرافي، وعن اختراقها الخاص لما يقيم التوازن بين الأرضي والمجازي وبين الواقعي والمختل. اللغة هنا هي أرض ثانية وطبيعة أخرى في ذلك الإرخيل الشرس من الضراوة وتمزقات الروح في الغربية ومفارقة الخلان:

إذا باعدت المسافات بيني  
وبينكم  
فرتلوا قصيدتي على باب  
ببتي  
يعود إلى سيرته الأولى  
تفاحة عامرة بالزرقعة  
وغنوا مع صرير أناسيدي  
التي أكلتها الصحراء

لا مجال في هذه الحال إلى الانسحاب أو التنازل، أو التراخي حين يكون كل شيء مدفوعاً إلى أقصاه، بدءاً من تضاريس البعد عن الوطن الموعلة في وحشيتها وانحسافها، وانتهاءً بالجسد الإنساني المدفوع إلى ذروة تزيحه واحتدامه... وفي وضع كهذا تكف الطبيعة مع توفيق عن أن تكون موضوعاً للتغني أو الوصف والإنشاء وتصبح ظهيراً للجسد الأعزل في معركته مع الغربية وما

قد يلازمها من عسف وجور، ومسناً بالغ النوء لشحن القصيدة بما يلزمها من عناصر المجابهة والمضام والتجيش العاطفي قصد الصمود والمشي بالحياة ومعها إلى النهايات المثلّ:

أنا سيد الشجربين ولا فخر  
أنا أول نافع في سيقان الكافور  
والغاب والموز والورد البلدي  
واللانج والمانجو والصفصاف  
والعنب والعباب

والبرقال والليمون والفكس  
والأثل والسدر والسنط  
والجواافة والخوخ والتين  
والزيتون والدوم والرمان  
والكمثري والنعناع والشاي  
والبنسون والكمون  
والريحان والكاوية والبانجان  
والجميز والتوت  
والسيسبان وكل ذوات الأفنان  
فتنشق جذوع الأشجار عن  
ملائكة  
وربانين  
وشعراء  
وغارسين للمحبة  
وصادقين برتبة أنبياء  
وعشاق  
ومعذبين في الأرض  
ومحترقين صفوا  
ونازفين براءتهم في بلاد  
الكفيل  
ومعدين في مياه النيل

والمصلين صلاة الحزن  
لوقتها  
وبكائين إذا رآوا قمرأ حزينا  
وخادمين للأصصان  
وسماويين نالوا صك المحبة  
من خازن الغابات...

الإنسان، إذ، هو منظومة حواس لدى توفيق. لا الحواس بمعناها الفيزيولوجي فحسب بل بمعنى التصادي مع الموجودات كلها والإصغاء إلى نبض العناصر، إنه الصوت والحجرة والصدى في أن، إنه الزهرة والأريج والأنف في آخر. وهو أيضاً الضوء والعين واللون، وكل حاسة عند توفيق هي عين مفتوحة على ما تؤلفه الانتقاة إلى الخلف من ذكريات أو على ما يؤلفه الهواء المجرد من كريات الفر العابر أو الحزن المقيم. وإذا كانت هذه العجالة لا تتسع باية حال لإحاطة بتجربة الشاعر أو الاحتفاء المناسب بديوانه الأخير فإنها تنوسل ناحية هذا الشاعر المغعم بالصق والثراء والتسامح والحيوية المدهشة، وهو القائل:

روحي شجرة طالعة  
أنت أكلها  
وتسامحت  
حتى مع الذين قذفوها  
بالحجارة

## قرصة

لبعض القنوات الفضائية الخليجية التي تؤكد أن مسلسلا ما سيعرض حصريا على شاشتها، لنكتشف أن هذا المسلسل وغيره، يُعرض على فضائية أخرى.

## حردشة

## الإخلاص في أيامنا الحالية عملة نادرة...

## نيكول سابا: خنت وتعرضت للخيانة

بيروت- ربيع عواد

نيكول سابا حالة فنية خاصة، تثبت في كل عمل تقدمه سواء في الغناء أو في التمثيل أن التميز ما زال موجوداً على الرغم من الإسفاف المسيطر على الساحة الفنية، وأن الفتاة الجميلة يمكن أن تجمع بين الثقافة والموهبة وتؤدي أدواراً خارج إطار الإغراء السطحي.

في درشة مع «الجريدة» نتحدث نيكول عن مشاركتها في رمضان المقبل ومشاريعها المستقبلية وتجربتها في فيلم «السفاح».

أخبرينا عن تجربتك في فيلم «السفاح»؟

بدأت الاستعدادات لهذا الفيلم منذ سنوات خمس تقريبا، و كانت تشرف عليه جهة إنتاجية وإخراجية مختلفة قبل أن تستلمه شركة «ميلودي» والمخرج سعد الهنزاوي، لكنني وهاني سلامة من المرشحين الأوائل للطولة. اعتبر «السفاح» نقلة نوعية في مسيرتي الفنية لأن الدور الذي أدته مهم ولم يسبق أن جسدت في السينما، يتمحور حول امرأة تحون زوجها وتزوج من حبيبها من دون أن تعلم أنه سفاح إلا حين يقبض عليه. القصة حقيقية حدثت في أوائل تسعينيات القرن الماضي، واداء شخصيات واقعية من أصعب الأمور إذ تتخللها تفاصيل صغيرة لا يمكن تجاهلها.

هل بدأت تلمسين نجاح الفيلم؟

طبعاً، هناك إقبال كبير عليه وتلقيت إشارات من النقاد والصحافيين الذي أشادوا بدوري وطريقة أدائي.

لكن يتهمك البعض بأنك تشجعين خيانة المرأة لزوجها، ما رأيك؟

لأسف ما أشيع حول تشجيعي للخيانة الزوجية وغيرها من الأمور كان قبل طرح الفيلم في الأسواق، استغرب كيف أن البعض يحكم على العمل قبل مشاهدته. المشكلة الأكبر أن الصحافيين يتناقلون الأخبار من بعضهم البعض من دون التأكد منها، لذا لا أستطيع مناقشة هؤلاء الأشخاص الذين يوجهون فكر المشاهد إلى مكان آخر بعيد عن مغزى الفيلم والقضية التي يعالجها.

هل صورة المرأة التي تجسديها في «السفاح» موجودة اليوم؟

لا أعتقد، لأن المرأة اليوم غدت أكثر انفتاحاً وتعقفاً وخبرة بالأمور الحياتية ومن غير المعقول مثلاً أن تحب رجلاً وتعيش معه وتزوجه وتنجب منه أولاداً لنكتشف بعد سنوات أنه مجرم... لكن الخيانة موجودة طبعاً في وقتنا الحالي وبشكل كبير وهي منقضية بين الأزواج ولا أبالغ إن اعتبرتها مشكلة

## صح لسانك

ديانا حداد، ما فائدة الأعمال الوطنية بالكلام والصوت، الذي لا يقدم ولا يؤخر، والإعلام العربي لا يهتم بدعمها، ومن الأفضل دعم الشعوب العربية مادياً ومعنوياً.

## زين

شركة السينما ستعلق عروض الأفلام في صالاتها في العشر الأواخر من رمضان القادم، قرار جيد.

## شين

تراشق إعلامي بين مطربين في لبنان، من دون أن يذكر أحدهما اسم الآخر: عيب عليكم ويا ريت تكونون في مستوى أرقى من جذبه.



بماذا يختلف الفنانون عن بعضهم بنظرك؟

يمتاز البعض، سواء في التمثيل أم في الغناء، بأنه class بطبعه، أما البعض الآخر فمبتذل.

من الفنانات اللواتي تجدينهن class؟

إليسا ونوال الزعبي...

ومن الفنانين؟

وائل كفوري...

خرجت من إطار الفتاة الجميلة الذي حاول البعض حصري به وأثبت مقدرتي في أعمالي الناجحة وخياراتي

## الأجزاء الثانية من المسلسلات تستغني عن أبطالها الرئيسيين!

القاهرة - عبير عبد الوهاب

يشهد موسم رمضان المقبل ظاهرة غريبة إذ سيطل علينا صناع المسلسلات بأجزاء جديدة من دون أبطالها الأساسيين الذين غابوا عنها لأسباب عدة لحل أبرزها عدم مناسبة أدوارهم للجزء الجديد من المسلسل، لنكتشف أننا أمام مجموعة من المسلسلات تنتمي بالاسم إلى أعمال قديمة بينما هي في الحقيقة مشاريع فنية مستقلة بذاتها ولا علاقة لها بالأجزاء الأولى.

في مقدمة هذه المشاريع مسلسل «أبناء شرف فتح الباب» الذي أدى بطولة الجزء الأول منه الفنان يحيى الفخراني في العام الماضي لكنه اعتذر عن المشاركة في الجزء الثاني الذي يستعرض ما الت إليه حياة أبناء شرف. كذلك اعتذرت الممثلة هالة فاخر عن المشاركة مجدداً في المسلسل، وعلى رغم هذا واصل مؤلفه محمد جلال عبد القوي كتابة الجزء الثاني منه مستغلاً النجاح الذي حققه الجزء الأول مع أنه أقل مسلسلات الفخراني نجاحاً خصوصاً في ظل انتشار موضحة الأجزاء الثانية من المسلسلات.

عبد القوي نفى اتهامه باستغلال النجاح مشيراً إلى أن الأحداث تتحمل بالفعل جزءاً نادياً والذي بدأ فعلاً بتجهيزه ووافق على مشاركة كل الممثلين الشباب الذين ظهروا في الجزء الأول.

قضايا جديدة أكد الفنان يحيى الفخراني أنه لم يعتذر عن تقديم الجزء الثاني من المسلسل لأنه لم يتفق مع صناع المسلسل من البداية على تقديم «سلسلة شرف فتح الباب»، ومن ثم فهو خارج حسابات هذا الجزء من الأساس مشيراً إلى أنه فوجيء بصنائه يستعدون لتقديم جزء ثان.

تقديم عمل جديد يعالج قضايا أخرى فكان «ابن الأندلي» الذي سيطل من خلاله على جمهوره في رمضان المقبل. أما مسلسل «هاي سكول» الذي عُرض الجزء الأول منه في رمضان الماضي فقد استبعد عدد من أبطاله بناء على رغبة صنائه ومنهم تامر بجاتو وأحمد بريدة بعدما فشلوا في إتقان أدوارهما في الجزء الأول على رغم أنها من

الأدوار الأساسية، فيما قرّر مخرج المسلسل الدكتور عادل يحيى الاستمرار في تقديم الجزء الجديد مع باقي الأبطال من المسلسل لأنه لم يتفق مع صناع المسلسل من البداية على تقديم «سلسلة شرف فتح الباب»، ويحسب قوله مستغلاً هذا الجزء من الأساس مشيراً إلى أنه فوجيء بصنائه يستعدون لتقديم جزء ثان.

تقديم عمل جديد يعالج قضايا أخرى فكان «ابن الأندلي» الذي سيطل من خلاله على جمهوره في رمضان المقبل. أما مسلسل «هاي سكول» الذي عُرض الجزء الأول منه في رمضان الماضي فقد استبعد عدد من أبطاله بناء على رغبة صنائه ومنهم تامر بجاتو وأحمد بريدة بعدما فشلوا في إتقان أدوارهما في الجزء الأول على رغم أنها من

كذلك شهد الجزء الثاني من مسلسل «المصرية» غياب معظم أبطال الجزء الأول بعد اعتذار كل من عادة عادل وهشام سليم وروجينا لأسباب عدة منها: ارتباط بأعمال أخرى، خلافات مادية أو تقليص مساحة الدور كما في حالة روجينا التي برزت اعتذارها عن المسلسل قائلّة إن الدور الجديد لم يكن مناسباً لها بالإضافة إلى أنها قدمت كل ما يمكن تقديمه في الجزء الأول وشعرت أنها لن تضيف أي جديد إلى الدور في الجزء الثاني فاعتذرت عنه.

من جهته أصر السيناريست أسامة أنور عكاشة والمخرج إسماعيل عبد الحافظ على تقديم جزء ثان من المسلسل على أمل تحويله إلى سلسلة أشبه ب«الليالي الحلمية» و«أرابيسك».

استثمار النجاح سبب لا يمكن تجاهله في تلك الظاهرة وهو ما ينطبق على الجزء الثاني

أبطال جدد.

بماذا يختلف الفنانون عن بعضهم بنظرك؟

يمتاز البعض، سواء في التمثيل أم في الغناء، بأنه class بطبعه، أما البعض الآخر فمبتذل.

من الفنانات اللواتي تجدينهن class؟

إليسا ونوال الزعبي...

ومن الفنانين؟

وائل كفوري...

خرجت من إطار الفتاة الجميلة الذي حاول البعض حصري به وأثبت مقدرتي في أعمالي الناجحة وخياراتي

## الأجزاء الثانية من المسلسلات تستغني عن أبطالها الرئيسيين!

القاهرة - عبير عبد الوهاب

يشهد موسم رمضان المقبل ظاهرة غريبة إذ سيطل علينا صناع المسلسلات بأجزاء جديدة من دون أبطالها الأساسيين الذين غابوا عنها لأسباب عدة لحل أبرزها عدم مناسبة أدوارهم للجزء الجديد من المسلسل، لنكتشف أننا أمام مجموعة من المسلسلات تنتمي بالاسم إلى أعمال قديمة بينما هي في الحقيقة مشاريع فنية مستقلة بذاتها ولا علاقة لها بالأجزاء الأولى.

في مقدمة هذه المشاريع مسلسل «أبناء شرف فتح الباب» الذي أدى بطولة الجزء الأول منه الفنان يحيى الفخراني في العام الماضي لكنه اعتذر عن المشاركة في الجزء الثاني الذي يستعرض ما الت إليه حياة أبناء شرف. كذلك اعتذرت الممثلة هالة فاخر عن المشاركة مجدداً في المسلسل، وعلى رغم هذا واصل مؤلفه محمد جلال عبد القوي كتابة الجزء الثاني منه مستغلاً النجاح الذي حققه الجزء الأول مع أنه أقل مسلسلات الفخراني نجاحاً خصوصاً في ظل انتشار موضحة الأجزاء الثانية من المسلسلات.

عبد القوي نفى اتهامه باستغلال النجاح مشيراً إلى أن الأحداث تتحمل بالفعل جزءاً نادياً والذي بدأ فعلاً بتجهيزه ووافق على مشاركة كل الممثلين الشباب الذين ظهروا في الجزء الأول.

قضايا جديدة أكد الفنان يحيى الفخراني أنه لم يعتذر عن تقديم الجزء الثاني من المسلسل لأنه لم يتفق مع صناع المسلسل من البداية على تقديم «سلسلة شرف فتح الباب»، ومن ثم فهو خارج حسابات هذا الجزء من الأساس مشيراً إلى أنه فوجيء بصنائه يستعدون لتقديم جزء ثان.

تقديم عمل جديد يعالج قضايا أخرى فكان «ابن الأندلي» الذي سيطل من خلاله على جمهوره في رمضان المقبل. أما مسلسل «هاي سكول» الذي عُرض الجزء الأول منه في رمضان الماضي فقد استبعد عدد من أبطاله بناء على رغبة صنائه ومنهم تامر بجاتو وأحمد بريدة بعدما فشلوا في إتقان أدوارهما في الجزء الأول على رغم أنها من

الأدوار الأساسية، فيما قرّر مخرج المسلسل الدكتور عادل يحيى الاستمرار في تقديم الجزء الجديد مع باقي الأبطال من المسلسل لأنه لم يتفق مع صناع المسلسل من البداية على تقديم «سلسلة شرف فتح الباب»، ويحسب قوله مستغلاً هذا الجزء من الأساس مشيراً إلى أنه فوجيء بصنائه يستعدون لتقديم جزء ثان.

تقديم عمل جديد يعالج قضايا أخرى فكان «ابن الأندلي» الذي سيطل من خلاله على جمهوره في رمضان المقبل. أما مسلسل «هاي سكول» الذي عُرض الجزء الأول منه في رمضان الماضي فقد استبعد عدد من أبطاله بناء على رغبة صنائه ومنهم تامر بجاتو وأحمد بريدة بعدما فشلوا في إتقان أدوارهما في الجزء الأول على رغم أنها من

كذلك شهد الجزء الثاني من مسلسل «المصرية» غياب معظم أبطال الجزء الأول بعد اعتذار كل من عادة عادل وهشام سليم وروجينا لأسباب عدة منها: ارتباط بأعمال أخرى، خلافات مادية أو تقليص مساحة الدور كما في حالة روجينا التي برزت اعتذارها عن المسلسل قائلّة إن الدور الجديد لم يكن مناسباً لها بالإضافة إلى أنها قدمت كل ما يمكن تقديمه في الجزء الأول وشعرت أنها لن تضيف أي جديد إلى الدور في الجزء الثاني فاعتذرت عنه.

من جهته أصر السيناريست أسامة أنور عكاشة والمخرج إسماعيل عبد الحافظ على تقديم جزء ثان من المسلسل على أمل تحويله إلى سلسلة أشبه ب«الليالي الحلمية» و«أرابيسك».

استثمار النجاح سبب لا يمكن تجاهله في تلك الظاهرة وهو ما ينطبق على الجزء الثاني

أبطال جدد.

## تحقيق



## حوار

## مدير إنتاج «كلمني شكراً» صبري السماك: لم أترك العمل السياسي وأتصيد الفرصة للتعبير عن آرائي

القاهرة - سلمى المصري

صبري السماك اسم له خصوصية في عالم الإنتاج السينمائي، وهو القاسم المشترك في مجمل أفلام المخرج خالد يوسف بكل ما تحمله من نجاحات وأزمات كان آخرها الحريق الذي اتهم ديكورات أحدث تجاربهما «كلمني شكراً»، عن ملايسات الحريق ومهام إدارة الإنتاج في مصر كان الحوار التالي.

تردد أن نمة أيادي خفية وراء اشتعال النيران في ديكورات أحدث أفلامك «كلمني شكراً»، فما تعليقك؟

لا أستطيع اتهام أحد بأنه السبب وراء ما حدث فهو قضاء الله وقدره، ومن ثم لا يمكنني اتهام أي شخص بالتقصير، في ما عدا المطافي، فقور الإبلاغ عن الحادث وصلت سيارة واحدة فقط بعد أكثر من ساعتين وفوجئنا بانها ليست محملة بالمياه، وبعدها بحوالي ربع ساعة وصلت سيارة أخرى لكن المياه الموجودة فيها نفذت بعد دقائق معدودة، فكميتها كانت قليلة ولا تكفي لإطفاء شعلة نار، كذلك فوجئنا بانها تطفئ النيران عكس اتجاه الرياح ما تسبب في اشتعال الحريق في المكان كله ومن ثم تدميره والقضاء على الديكور بالكامل، لذا اتهم المطافي بانها السبب الرئيس في هذه الخسائر التي تجاوزت الثمانية ملايين جنيه.

متي سيطر على الحريق تحديداً؟

بدا الحريق تقريبا في الخامسة

والنصف صباحاً واتهم الديكور بالكامل خلال ساعة وذلك أثناء وجود المطافي.

تردد أنك لن تعيدوا بناء الديكور مرة أخرى وستجرب تعديلات في السيناريو كي لا يتعطل تصوير الفيلم، فما صحة هذا الكلام؟

هذا الكلام غير صحيح وخلال أيام سنستعيد قواتنا ونبدأ في بناء الديكورات مجدداً، وحتى يتم الانتهاء منها سنصوّر المشاهد الخارجية وقد نضطر الى إعادة بعض المشاهد الداخلية بسبب الاختلاف ال وارد بين الديكور الجديد والديكور القديم .

لكن هذه المرة لم تكن الأولى التي يشتعل فيها ديكور فيلم من أفلامك؟

المرّة السابقة كانت في فيلم «حين ميسرة»، لكن الوضع كان مختلفاً قليلاً فنحن من أشعلنا الحريق بأنفسنا لتصوير أحد مشاهد الفيلم، والمكان حينها كان مؤمناً تماماً وقد حصلنا على تصريحات من



مع المخرج خالد يوسف

## تحقيق

## الثنائي السينمائي...

## هل أصبح صيحة قديمة؟

فايزة هندلوي

ليلي مراد وأنور وجدي، شادية وكمال الشناوي، فريد الأطرش وسامية جمال، سعاد حسني ورشدي أباطة، فاتن حمامة وعمر الشريف، شويكار وفؤاد المهندس... ثنائيات فنية عدا شكّلت أبرز سمات السينما المصرية منذ بداياتها مروراً بجيل الوسط مثل يسرا وعادل إمام، نور الشريف وميرفت أمين، محمود ياسين ونجلاء فتحي وأسماء أخرى.



أحمد السقا ومنى زكي في «تيمور وشفيقة»



عادل إمام ويسرا في «بوبوس»

بدأت هذه الظاهرة في الانحسار أخيراً، إذ يقتصر حضورها في عدد قليل من الأفلام، ولعل أشهر الثنائيات أحمد السقا ومنى زكي التي كونت ثنائياً آخر مع كريم عبد العزيز، وياسمين عبد العزيز والمطرب مصطفى قمر لمشاركتهما معاً في أكثر من تجربة سينمائية.

لماذا انحسرت هذه الظاهرة، وهل لإصرار نجوم هذا الجيل على التعامل مع النجمات بوصفهن «كعالة عدد، دور في ذلك، خصوصاً أن معظم هذه الأفلام تحسب للنجم فحسب، على عكس ثنائيات زمن الفن الجميل عندما كان للنجمة حضورها الذي يوازي حضور النجم؟

سؤال آخر يفرض نفسه، ويتعلق باختفاء ثنائيات النجم والمخرج التي عرفتها السينما قديماً مثل عز الدين ذو الفقار وفاتن حمامة أو فطين عبد الوهاب وإسماعيل ياسين، وهند رستم وحسن الإمام وغيرهم، إذ شهدت سينما الشباب أخيراً عدداً محدوداً جداً من هذا النوع من الثنائيات، مثل كريم عبد العزيز وبيلا فضل والمخرج أحمد نادر جلال، وهاني سلامة والمخرج خالد يوسف...

في البداية، أعرب الفنان القدير كمال الشناوي عن سعادته بتكرار عمله مع النجمة شادية في أكثر من 40 فيلماً لأقت جميعها النجاح، ما دفع المخرجين إلى الإصرار على تعاونهما مراراً وتكراراً...

ويرجع الشناوي هذا النجاح إلى أسباب عدة، أبرزها بداية

مشاورهما الفني معاً، والكيمياء المشتركة بينهما، إضافة إلى تفاهمهما على المستوى الشخصي.

ويضيف صاحكاً أن توافق طولهما كان أحد أسباب النجاح أيضاً، مشيراً إلى أن شادية كانت قصيرة مثله فلم يكن يضطر للنظر إلى أعلى حين يتحدث معها.

## تناغم

بدورها، تؤكد النجمة هند رستم أن سر الثنائي الناجح الذي شكلته مع المخرج الراحل حسن الإمام سببه شعورها بالأمان للعمل معه بوصفه والدها الفني كما تشير، فهو الذي اكتشفها وترباها وكان يعي إمكاناتها جيداً ويعرف كيف يوظفها لتخرج أفضل ما لديها.

أما يسرا التي عادت إلى التعاون مع «الزعيم» عادل إمام في «بوبوس»، فأكدت سعادتها التي لا توصف لأنها تعشق العمل معه وبينهما نجاحات كثيرة، موضحة أنها مديونة له بجزء كبير من نجاحها، إذ أعطاها فرصاً كثيرة. وتضيف يسرا أن أي «دويتو» بين فنان وفنانة لا ينجح إلا إذا توافرت بينهما «كيمياء خاصة» وفنانهما فريد وانسجام تام، في هذه الحالة يتقبلهما الجمهور، وإذا توقفا عن العمل سوياً يسال عن السبب.

أحمد السقا ومنى زكي ثنائي ناجح ومطلوب جماهيرياً، وفي مجمل حواراتهما يؤكدان



عندما تفرغت للعمل الفني لم يعد لدي الوقت الكافي للسياسة

وعلى رغم ذلك أتصيد الفرصة للتعبير عن آرائي السياسية. كذلك يساهم كل منا بطريقة في الحركة السياسية.

كيف تصف تجربتك مع المخرج خالد يوسف؟

تعرفت الى المخرج خالد يوسف في مكتب المخرج الراحل يوسف شاهين، وعندما بدأ يشق طريقه في الإخراج السينمائي بشكل مستقل

بدأ التعاون بيننا، فلخالد كاريزما طاعية تجعل كل من يتعاون معه يحبه ويرغب في استمرار العمل معه فهو «جذع جدا» و«حقاني» بالإضافة الى أنه يعشق الولاء لمن يرتبط بهم. باختصار، يعتمد خالد مبدأ «من أهل الخبرة إلى أهل الثقة» لكن هذا لا يمنع أنني محترف ويمكنني التعامل مع مخرجين آخرين، فمثلاً تعاونت مع المخرجين: الراحل يوسف شاهين ومجدي الهواري وشريف صبري وغيرهم.

لماذا تركت العمل في المجال السياسي وتفرغت للعمل الفني؟

لم أترك العمل السياسي، لكني

## وجهة نظر

## عاطف سالم... عاشق السينما

• محمد بدر الدين

عاطف سالم (1927- 2002) أحد بناءة السينما المصرية الكبار الذين جعلوا، بأفلامهم وإسهامهم، السينما المصرية إحدى أهم عشر سينمات في العالم في القرن العشرين، قرن السينما.

سالم ابن جيل يتوسط أجيال السينمائيين المصريين، بين الرواد المؤسسين، وأجيال لاحقة من المجتهدين والمجددين، وهو ينتمي إلى جيل ذهبي بحق. إنه الجيل الذي بدأ إسهامه المرموق والمؤثر مع بداية عقد الخمسينيات الماضية، وكان في الوقت ذاته بداية عصر جديد على الصعيد السياسي والاجتماعي إذ قامت ثورة يوليو بمشروعها الوطني والقومي، التحريري والنهضوي.

إنه جيل صلاح أبو سيف ويوسف شاهين وتوفيق صالح وعز الدين ذو الفقار وفطين عبد الوهاب وكمال الشيخ وقبلهم بقليل بركات... هؤلاء كانوا أبناء عصرهم وظرفه التاريخي، المتأثرين به، والمؤثرين فيه في الوقت ذاته.

كان سالم مثلهم عاشقاً للسينما، ولا يعرف لنفسه حياة من دونها، ويتنفسها كما يتنفس الهواء، لذلك فإنه لم يتوقف عن العمل لحظة، بل رحل وهو يحاول إتمام فيلمه «فارس ظهر التخيل»، وكان يخرج مشاهدته وهو على كرسي متحرك إلى أن نقلوه إلى مستشفى بين الإنهاك والعرض حتى لفظ آخر نفس في 30 يوليو (تموز) 2002. وهو كمعظم بناءة السينما المصرية جُزب أنواع السينما كافة، فتألق في عشرات الأفلام التي أخرجها، ونحسب أن سبب التوفيق والتألق ذلك العشق والوليه بالسينما، كفن للتعبير عن الخواطر والمشاعر والأحاسيس، وكالحان وهازيح لأجل الحياة والناس.

تألق سالم في الأفلام ذات البعد الاجتماعي، إضافة إلى روح كوميدية أو مرحلة مثل «أم العروسة» الذي اتبعه بـ«الحفيد» لتصبح هذه الثنائية وثيقة سينمائية عن حياة الأسرة العادية في الطبقة الوسطى المصرية خلال الستينات، لا سيما أن الفيلم الأول أخذ أحسن الأفلام في تاريخ السينما المصرية، إذ أكد مخرجنا من خلاله براعته الخاصة التي اشتهر بها في إدارة الأطفال الممثلين، فإن أحداً لا ينسى الجو العام الذي جسده باتقان ورهافة هؤلاء.

وفق سالم في أفلام الواقعية النقدية مثل «خان الخليلي» و«إحنا التلامذة»، والأول عن رواية من المرحلة الواقعية لتجيب محفوظ وأحد أنضج ما قدمت السينما من أفلام مقتبسة عن أدبه، أما الثاني فلا يزال مقياس لمدى توفيق أي عمل سينمائي في التعبير عن الأجيال الشابة وحيرتهم الهائلة بين الطموحات والرغبات وبين ظروف المجتمع والنشئة، ما يؤدي بهم إلى مصابغ أو حتى مصائب.

كذلك وفق سالم وتألق في الفيلم الغنائي، وبعد «يوم من عمري» لمطرب ذلك العصر وكل العصور عبد الحليم حافظ نموذجاً ناضجاً للسينما الغنائية الجميلة والعذبة، الرقيقة والراقية، التي لم يتم تجاوز أحد مستواها الإبداعي حتى الآن. ويقدر ما لسالم من أعمال ناجحة مؤثرة وشهيرة في الميلودراما مثل «ومضى قطار العمر»، «هكذا الأيام»، «ضاع العمر يا ولدي»، و«عاصفة من الدموع»، فإن له أعمالاً ناجحة جذابة في الكوميديا مثل «مافيش تفاهم»، «خطاب السيدات»، «زوجة من باريس» وغيرها. كذلك أخرج سالم فيلم السيرة الشخصية «قاهر الظلام» عن سيرة عميد الأدب العربي طه حسين، وأخرج الفيلم التاريخي «المماليك»، والفيلم الوطني القومي «ثورة اليمن»، وعن ملحمة بناء السد العالي الفيلم الاجتماعي الرومنسي الوطني «الحقيقة العارية».

ومن بين أفلامه المهمة الأخرى، التي تركت بصمات في أنواع سينمائية مختلفة ثرية، «صراع في الليل»، «التمر الأسود»، «العش الهادي»، «البوساة»، «أين عقلي»، «التمرد»، «السيرك»، «يا ناس يا هوه»، «توت توت»، «شبان هذه الأيام»...

بدأ سالم ممثلاً في «ماجدة» من إخراج أحمد جلال، وعمل مع الأخير كمساعد مخرج ومع أحمد بدرخان وغيرهما، ثم أخرج أول أفلامه «الحرمان» في منتصف القرن العشرين عام 1953 من بطولة الطفلة المعجزة فيروز، وأخرج آخر أفلامه «فارس ظهر التخيل» مع نهاية القرن العشرين. حضور سالم الإبداعي سيظل مؤثراً وساطعاً، لأنه أحد أقدر بناءة السينما المصرية العربية، وعاشق محب للسينما، وسيستمر حيناً لأفلامه، وامتنانا لإسهامه.

## لقطات

## هندي غرق في الغردقة



نجا الممثل محمد هندي من الغرق في الغردقة أثناء تصوير فيلمه الجديد «أمير البحار» الذي يشاركه بطولته كل من شيري عادل وياسر جلال.

هندي كاد يسقط في المياه أثناء تصويره أحد المشاهد على سطح إحدى العبارات.

## أحمد حلمي وعروض عذة



تلقي الممثل أحمد حلمي عروضاً عدة من شركات إنتاج كاسيت لإنتاج اليوم يضم أغنيات أفلامه كلها.

وتواكب هذه العروض مع تصريحات لحلمي تفيد بنيتة في إنتاج الألبوم بنفسه، إلا أنه فوجيء بمجموعة من العروض تنهال عليه من شركات إنتاج كبرى أجبرته على دراستها مجددة.



## طفولة



د. رباح النجدة

# ألياف عضلية وأنسجة داخلية شديدة التعقيد

# طفلك... راقبي نموّه منذ الولادة

نمة فاروق كبير بين ظروف الحياة التي يعيشها الطفل قبل الولادة وبعدها، فبعد أن كان جنيناً يتحرك في حدود ضيقة مستقراً داخل الرحم ويتغذى عن طريق الحبل السري وسطاً درجة حرارة ثابتة، أصبح طليقاً في بيئة واسعة مضطربة، دائمة التغيرات ومتفاوتة في درجة الحرارة، وملينة بمؤثرات صوتية وضوئية وملسية.

بعد ولادته يواجه الطفل عمليات كثيرة معقدة، فبعد أن كان الأوكسجين يأتيه عن طريق المشيمة يبدأ بالتنفس بمفرده بواسطة جهازه التنفسي، ويحصل على غذائه عبر الرضاعة كذلك يقوم جهازه الهضمي بعملية الهضم والامتصاص، ثم التمثيل الغذائي ويولييه التخلص من الفضلات. مواجهة الطفل هذه التغيرات كافة والتكيف معها تتطلب منا معرفة خصائص نموه العقلي والبيولوجي والحركي والبيئي والاجتماعي، أي ما يعرف بسيكولوجية النمو لتهيئة أفضل الظروف لسير عملية النمو بأفضل صورة وكي يتمتع الطفل بوافر الصحة.

### مرحلة المهد

تسير عملية النمو بصورة منتظمة ومستمرة من بدء تكوين الجنين حتى بلوغ النضج، لكن أحد أبرز مظاهرها الزيادة الواضحة في وزن الجسم وطوله. يبلغ متوسط طول الطفل عند الولادة حوالي 50 سم وربما أكثر بقليل عند المواليد الذكور، في عمر الثلاثة أشهر يزيد الطول حوالي 20%، أي يصبح 60 سم، وفي عمر السنة يصبح حوالي 75 سم، ثم يصل إلى حوالي 85 سم في عمر السنتين.

### الألياف العظمية

يتألف جسم الطفل عند الولادة من 20% عضلات و15% أحشاء وأعضاء داخلية و15% للجهاز العصبي، لكن عند البالغين تمثل نسبة العضلات حوالي 45% من وزن الجسم ويمثل الجهاز العصبي 10%.

تبلغ نسبة الماء في جسم الطفل حوالي 75%، وتنخفض إلى حوالي 60% عند البالغين. تزيد نسبة الدهون في النسيج الدهني من الولادة وتصل إلى أقصى سماكة لها في سن التسعة أشهر، ثم تتناقص وتقل سماكة النسيج الدهني في عمر الخمس سنوات إلى نصف ما كانت عليه في عمر التسعة أشهر.

### عوامل وراثية

تؤدي العوامل الوراثية دوراً كبيراً في تحديد وزن الطفل وطوله وتركيب جسمه، لكن للبيئة المحيطة دوراً لا يمكن تجاهله. لذلك ينصح الخبراء بالانتباه إلى نوعية الغذاء وكميته وأوقات تناوله.

كذلك ينصح الخبراء بالرضاعة الطبيعية، فحليب الأم غذاء الطفل الطبيعي، إضافة إلى ذلك، حليب الأم غني بمواد مضادة للعدوى، ويكتسب الطفل من خلاله المناعة ضد الأمراض الالتهابية، خصوصاً الفيروسية ويتجنب الإسهال والحساسية على بعض الأطعمة، ناهيك إن الرضاعة الطبيعية توفر جوانب المتعة والحب والأمان للرضع وتقوي الرابط بينه و أمه.

### احتياجات أساسية

يتفق العلماء على أن الطفل بحاجة إلى خمسة عوامل ضرورية كي يحتفظ بحياته، هي:

- الحاجة إلى الأوكسجين: يجب ملاحظة عملية التنفس لأنها تكون غير منتظمة في البداية، إذ يبدأ الجهاز التنفسي بمزاولة عمله بعد الولادة لأول مرة، ما يعرض الطفل لبعض الاضطرابات وبعد ذلك تنتظم عملية التنفس.
- إلى تنظيم الحرارة: يخرج الجنين من الرحم الثابت الحرارة إلى العالم الخارجي حيث درجة الحرارة غير ثابتة، لذلك يجب مراعاة ألا تزيد أو تقل درجة الحرارة عن حاجة الطفل.
- إلى النوم: يحتاج الوليد إلى النوم لفترات طويلة، حوالي 20 ساعة ولا يصحو إلا للتغذية أو الإخراج، لكن تقل ساعات النوم مع النمو تدريجاً.
- إلى الغذاء: يحتاج الطفل إلى حوالي ثماني وجبات من ندي والدته، تتناقص مع النمو.

الجلد، وهذا النوع يصغر حجمه غالباً ويبهت لونه مع النمو ولا يلاحظ. أحياناً، يزيد حجم الشامة أو تبرز أو يعتريها الشعر إلى درجة تصبح مشوهة وقد تحتاج إلى تدخل جراحي لإزالتها.

بصورة سريعة، من 350 غرام عند الولادة إلى 1000 غرام في نهاية السنة الثانية، أي حوالي ثلاثة أرباع وزن دماغ الرأشد. أما بقية أجزاء الجهاز العصبي فتزداد تعقيداً وتمايزاً، وتستمر الخلايا العصبية ومحاورها وتشعباتها بالتطور. كذلك يزداد ارتباط الخلايا العصبية بالعضلات تدريجاً ويظهر ذلك في تقدم التحكم في الحركات الإرادية من يوم إلى آخر.

### شامة

قد تظهر على جلد الوليد علامات تعرف باسم الشامة أو الوحمة ولا يعرف تحديداً سبب ظهورها، لكن ثمة اعتقاد علمي يؤكد أن خيرات الأم الانفعالية أثناء الحمل لها تأثير في ظهور هذه العلامات. ويقول الراي الطبي إن هذه العلامات عبارة عن تجمع في ملونات الجلد، فالشامات البنية اللون تتشكل نتيجة تجمع مادة الجلد الملونة وتتركزها، وقد يكون بعضها جذاب ويقال له حسة لأنها تعتبر علامة حسن وجمال. بعض العلامات يشبه الفراولة ويتشكل نتيجة تجمع غير عادي لأوعية دموية صغيرة قرب



**تلعب العوامل الوراثية دوراً كبيراً في تحديد وزن الطفل وطوله وتركيبه جسمه لكن للبيئة المحيطة دوراً لا يمكن تجاهله**



## رأدار

### فيتامين خاض بمكافحة سرطان الثدي!



إليك آخر الاكتشافات حول الأطعمة التي تساهم إلى حد بعيد في الوقاية من هذا المرض الفتاك. فقد توصل الباحثون إلى نتيجة مفادها أن إدراج المأكولات الغنية بمادة الكولين على لائحة نظامك الغذائي يؤدي إلى التخفيف من خطر الإصابة بسرطان الثدي. يجب استهلاك الكولين بمعدل 27% يومياً، من خلال تناول صفار بيضة كبيرة مثلاً. انبثت دراسة جديدة أجريت على أكثر من ثلاثة آلاف امرأة وجود علاقة بين استهلاك كمية كافية من هذا الفيتامين B وتراجع خطر الإصابة بسرطان الثدي بنسبة 24%. لا يحصل أكثر من 90% من الناس على ما يكفي من مادة الكولين التي تخفف أيضاً خطر الإصابة بأمراض القلب وتنشط الذاكرة. يحتاج معظم النساء إلى 425 ميليغراماً يومياً من هذه المادة الموجودة في البيض، السمك، اللحم القليل الدهن، الملفوف، والفاصوليا.

### لماذا يُعتبر الكرز الحامض مفيداً للقلب؟

توجد ثلاثة أسباب رئيسية للتمتع بتناول الكرز الحامض: يساعد هذا الأخير في الحفاظ على النخاعة، ومنع الالتهابات المرتبطة بأمراض القلب، والسيطرة على مستوى الكوليسترول. هذا ما أثبتته الباحثون الذين عمدوا إلى إطعام الفئران ما يساوي نصف كوب من الكرز الحامض إضافة إلى وجبات غنية بالدهون والكوليسترول. يجري العلماء رهنها دراسات لمعرفة ما إذا كانت هذه الفاكهة المضادة للاكسدة تتمتع بالخصائص نفسها لدى البشر. ووجدت دراسات سابقة أنه قد يكون للكرز الحلو المنافع نفسها. حتى الآن، يمكن القول إن لا ضرر من إضافة هذه الفاكهة إلى نظامك الغذائي. إذا لم يتوافر الكرز الطازج، ننصح بخلط الكرز الحامض المجفف مع اللبن وخفق الخليط مع الرز، أو إضافة عصير الكرز الحامض إلى الماء المعدني الفوار أو الشاي.



### رأي اختصاصي التغذية



لا يقدر زوجي الجهد الذي أبذله لتناول طعام صحي. ما العمل؟ إنه موضوع في غاية الأهمية. الطعام أمر عاطفي جداً يدخل في صلب العلاقات لأنه جزء من الوقت الذي تتشاركه العائلة. قد تكون ردة فعل زوجك مؤشراً على مشاعر أعمق لا يدركها حتى. يرى البعض أنّ فهم خلفيّة الشريك يساعد في الحفاظ على القوة اللازمة لمقاومة الطعام. في ما يلي أمور تسمح بفك رموز أفعاله: - إذا احضر معه بيتراً في إحدى الأمسيات، قد يعني ذلك أنه يشتاق إلى الطيبات المنزلية التي كنتما تتشاركانها كنتناهي سابقاً. - إذا حاول حثك على تناول ما يأكله، قد يعني ذلك أنه لا يشعر بالأمان والثقة بعد أن فقدت الوزن أخيراً ويخشى أن تخبري إعجاب الآخرين. - إذا حاول إقناعك بعدم الالتزام بالعادات الصحية، قد يعني ذلك أنه يشعر بالضغط كونه مرغماً على تغيير عاداته الخاصة قبل أن يكون مستعداً لذلك.

# الشفغف...

## مشاعر جارفة تبيجتها الفشل!

من يحب كثيراً  
شخص لا يشبه غيره  
فهو نسي قبل كل  
شيء تعلم أن يحب  
نفسه

من المعروف أن القصص الخيالية كافة تكون نهايتها سعيدة، لكن ماذا عن الحياة الواقعية؟ ليس الأمر مماثلاً أبداً! عند الشعور بالشفغف تجاه شخص ما، تتداخل روحا الطرفين وتتراكم أوجاع القلب، إنها حالة النساء اللواتي يشعرون بأقصى درجات الحب ثم يقررن التوقف عن هذه التجارب العاطفية بعد المعاناة التي يختبرنها.

صحيح أن الشغف لا يبني بيتاً، وتعرف المرأة عواقب هذا الشعور الجارف الذي قد يقضي على العلاقة الزوجية إذا تجاوز الحد. حين نتكلم عن الشغف، يزيد احتمال الإصابة بجروح نفسية صعبة. الإفراط في الحب يليه انعدام الحب بشكل كلي. قد يحصل هذا الأمر معنا حين نتوقف عن حب أنفسنا.

### إفراط في المشاعر

عادة ما نغرط في حب الآخر، لا لأننا نتمتع بقلب كبير ولا لأن الشريك يستحق ذلك، بل لأننا نحب بطريقة خاطئة. يعود ذلك في الأصل إلى أننا لا نحب أنفسنا بما يكفي. بالتالي، لا نشعر بالاحترام والمراعاة والتقدير الذي نظهره للشخص الذي نحبه تجاه أنفسنا. نحن لا نعرف من نكون فعلياً، ولم نتعلم أن نحب أنفسنا في الوقت المناسب، أي حين كنا أطفالاً يعتمدون على حب الأهل. هذا ما يدفعنا إلى التعلق بالشريك

وبالعلاقة التي ترافق مع مشاعر قوية. لكن هل هذا الخيار سليم؟ يفقد الأشخاص الذين عانوا من فشل علاقة سابقة الأمل بالمستقبل ويصابون بأسى شديد يؤثر على سير حياتهم. وفقاً لعلماء النفس، يكون الألم قويا إلى حد أننا حين نقع في الحب، نظن بأن عالمنا يقتصر على وجود الشريك الذي نحبه. هذا ما يُسمى في التحليل النفسي «فيض القلب بالعواطف»، لكن كلما زاد التعلق بالآخر، يصبح الفراغ أصعب ونشعر بفراغ داخلي هائل يكشف أسى الحب الذي يظهر بشكل عنيف عن ضعف الشخص المعنى. تُضاف إلى هذه المشاعر كلها معاناة الشعور بالفراغ والوحدة.

### توقف عن الحب

يرتفع عدد الأشخاص الذين يقررون عدم خوض أي تجربة عاطفية بعد الألم الذي يعانون منه بسبب فشل العلاقة السابقة،

فيعتبرون «لا عودة أبداً إلى العلاقات العاطفية، لا عودة إلى الهجران والخيبة والخيانة» تفادياً للشعور

بالألم مجدداً، نقرر عدم الشعور بأي أحاسيس أخرى يشبه هؤلاء الرجال والنساء الذين يرفضون التعرض مجدداً لجروح الشغف والحب، المصابين بجروح جسدية والذين لا يحتلمون أن يلتمسهم أحد، ويعتمدون بالتالي استراتيجية دفاعية لتفادي الألم. تسبب خيبة الحب الما كثيراً يحاول أشخاص كثيرون الاحتماء منه عبر تجميد عواطفهم. تتذكر امرأة، 40 عاماً، مشاعر الألم التي شعرت بها حين هجرها زوجها، بعد عشر سنوات من الزواج. بعد أن سرد عليها لأحدة بعبوبها وأسباب فشلها: «شعرت بأني محطمة كلياً. كان جزء مني يستمع إلى ما يقوله والجزء الآخر يتحول إلى قالب تلج. من الصعب التعبير عما شعرت به. كنت أتحوّل إلى تمثال جامد. لم أستطع الكلام، تحطمت بسبب هذا الحدث وقسوة زوجي. بقيت على هذه الحال لأشهر

عده، ولم أتمكن من الشعور بأي شيء تجاه أحد ولم أرغب في ذلك حتى».

### تجميد العواطف

إذا كان تجميد العواطف لإسكات المعاناة ردة فعل أولية تريخ الشخص إلى حد ما، قد يصبح هذا السلوك مضرًا على المدى الطويل. صحيح أن الوقت اللازم لاستعادة الانفاس بعد علاقة فاشلة، أي التخدير العاطفي، يخفف من المعاناة، لكن إلى أي مدى يمكن الاستمرار بهذا الوضع؟ كيف يمكن الوقاية من عنف الحزن العاطفي إلى الأبد؟ كيف يمكن التخلص من هذه الصفات محددة لتخفيف الرعب الذي يشعر به ضحايا الحب ولا وسيلة للتفكير بأن العلاقة المقبلة ستكون أفضل. لا تفيد النصائح من نوع «غيره أفضل منه» إلا في زيادة الضباب والألم بشكل لا يرام.

### تقدير الذات

لكن ما العمل حين يتوقف الحبيب عن حبك؟

من يحب كثيراً شخص لا يشبه غيره، فهو نسي قبل كل شيء تعلم أن يحب نفسه. تقضي الخطوة الأولى نحو الشفاء بأن يتوقف هذا الأخير عن التشكيك بقيمته. حين يختفي الشريك من حياته بعد أن كان مصدر سعادته وثقته بنفسه، يجد المرء نفسه وحيداً مع ذاته، في مواجهة شكوكه ومخاوفه، فيرى انعكاس نفسه في المحيط. في هذه اللحظات بالذات، من المفيد أن نجبر أنفسنا على فعل ما لا نريده، أي الاعتناء بالنفس، من خلال تقديم هدايا صغيرة لأنفسنا، الاهتمام بالمظهر، الخروج... تسبح عملية إعادة تأهيل النفس وتحضيرها للشعور بالسعادة مجدداً بإيجاد الطريق التي تقود إلى حياة جديدة. لكن سؤالاً آخر



فيها المرء عن قيوده الخاصة وروادعه وماضيه المشحون بجروح عاطفية. بهذه الطريقة، يصل إلى مرحلة من النضوج ويصبح قادراً على التخلص من الأوهام التي تشوب تفكيره، وعلى التعبير عن نفسه والتصرف على سجيته، ويصبح شخصاً غنياً من الداخل. اكتشاف المشاكل الخفية الكامنة فينا ورغباتنا الحقيقية هو الشرط الأول لدخول عالم الحب من دون خوف.

**يفقد الأشخاص الذين عانوا من فشل علاقة سابقة الأمل بالمستقبل ويصابون بأسى شديد يؤثر على سير حياتهم**

## سمات

# 10 طرق...

تعلم فهم الذات استراتيجية بطيئة تدخل في إطار المحاربة للوصول إلى الأهداف المنشودة في الحياة اليومية، في ما يلي عشر خطوات تساعدك في رسم المبادئ الأساسية لتحقيق ذلك.

### 1- كن صادقاً

لا بد من التصرف بصدق مع الآخرين؛ إنه سلوك لا يمكن اعتماذه دائماً لكنه ضروري لفهم الذات وتقبلها بشكل أفضل. في هذا السياق، يعني الصدق مع الآخرين عدم الخضوع لجميع الأفكار أو القيم السائدة في محيطنا. وفقاً للخبراء، التصرف على سجيته في جميع الظروف، حتى لو نل رضى جميع من حولنا أحياناً، يساعداً دائماً على أن يرانا الآخرين بشفاقة وأن يصدروا الأحكام الصحيحة علينا. باختصار، لا شيء أفضل من الصدق للتصالح مع النفس إلى أقصى حد.

### 2- أصغ إلى نفسك

لا يكف علماء النفس عن التشديد على أهمية أخذ الوقت اللازم للنظر إلى الذات بهدف التعرف إليها بشكل أفضل، بمعدل 10 دقائق يومياً. هكذا، نركز على أنفسنا، نراجع ما فعلناه خلال اليوم بسرعة، نحلل النقاط الإيجابية والسلبية.

ونتأمل بما يمكن تغييره في حياتنا نحو الأفضل. تسمح لنا هذه الطريقة برؤية حياتنا من منظور مختلف والتفكير بععمق من الداخل. هذه الطريقة هي عبارة عن إصغاء فاعل إلى النفس بهدف فهم الذات والتحرر بأفضل طريقة.

### 3- قدر ذاتك

تقدير الذات هو أحد العوامل الأساسية في هذا المجال. لا يعني ذلك المبالغة في الاعتداد بالنفس بل الشعور باننا نتمتع بقيمة كبيرة تجعلنا كائنات خاصة، فريدة من نوعها، نحب ونستحق أن نحب. يتطلب تقدير الذات خطوتين: معرفة نقاط القوة واكتشاف نقاط الضعف. حافظ على استقرار توازنك النفسي من خلال هذه المعرفة المرذوجة، ما يسمح لك باكتشاف الذات والخروج بسهولة من نظام الأحكام المسبقة الذي يكتل حياتك بدل تحريرها.

### 4- تخلص من الأفكار المسبقة

يعني التصرف على سجيته احترام الذات، لكن يجب أولاً تعلم كيفية التخلص من الأفكار المسبقة لإحراز تقدم في الحياة. تكمن المشكلة الأساسية في أننا نعيش دائماً حياة موازية لتلك التي نريدها فعلاً، ونكون تائهين وسط الأفكار التي نكوّنها مسبقاً عن أنفسنا من جهة والشخص الذي نريد أن نكونه فعلياً من جهة أخرى. لكن يمكن تخطي هذه الأفكار المسبقة التي نحملها في داخلنا والتي تُعيقنا عن حقيقة ما نحن عليه. لتحقيق ذلك، علينا أن نتعلم النظر إلى أنفسنا يومياً نظرة جديدة وموضوعية.

### 5- استعد حرية الاختيار

كيف يمكن استعادة هذه النظرة الجديدة والموضوعية لأنفسنا؟ من خلال طرد الأفكار المترسخة فينا منذ الطفولة والتي تكبل حياتنا حاضراً؛ نظراً إلى عدم وجود نظام مثالي لحرية الأولد، نعاني جميعاً من جروح في داخلنا وممنوعات نقلها إلينا الأهل عن غير قصد. نتيجة لذلك، علينا تحديد هذه الاضطرابات والعمل على التخلص منها. بعبارة أخرى، علينا أن نعطي أنفسنا الفرصة لاستعادة حرية الاختيار والتصرف التي حرمتنا منها خلال طفولتنا.

### 6- إخضع لعلاج نفسي

يُعتبر العلاج النفسي وسيلة لا بد منها للتعرف على النفس بشكل أفضل. توجد أنواع عدة من العلاجات لكن لا تعتمد جميعها على وسائل التحليل نفسها، غير أنها تتجك لك اكتشاف أمور إضافية عن نفسك وعن شخصيتك ومختلف الأوجه النفسية التي تتكوّن منها.

### 7- اكتشف ذاتك عبر الآخر

يجب الأخذ بأحكام الآخرين علينا وانتقادهم لنا لكن بحذر، إذ غالباً ما يصدر الغير أحكامهم بهدف إحباطنا. لكن تحيط بنا طبعاً شبكة صغيرة من الأصدقاء أو الأشخاص المقربين الذين يستحقون ثقتنا. تساعداً نظرات هؤلاء ونصائحهم على التقدم في الحياة وفهم هويتنا الحقيقية. في هذه الحالة، تكون الأحكام البتاءة التي يصدرها المقربون منا بمثابة أضواء مسلطة علينا تسمح لنا ببناء ركيزة نفسية مستقرة ومتوازنة.

# لتعرف ذاتك!

### 8- افتح على محيطك

الانفتاح على العالم يعني أننا نرغب فعلياً في السيطرة على أنفسنا وتبسيط الضوء على المساحات المظلمة في داخلنا وأبنا نريد النظر إلى الحياة بشفاقة. كيف يمكن فعل ذلك؟ عبر التخلص من الغمامة التي تحجب عنا النظر ورؤية الأمور من دون أحكام مسبقة أو أفكار متوارثة. وحده الشخص الذي يتأمل غنى الوجود وتدوّعه سيشعر بغنى وتووع في داخله.

### 9- خصص وقتاً لنفسك

بما أن الحياة تمرّ بسرعة كبيرة وبما أن العالم المعاصر لا يترك لنا وقتاً طويلاً للتنفس، من الضروري تخصيص وقت خاص لنا، أي الأفراد مع الذات للحظات. هدف ذلك إيجاد توازن في داخلنا، أي نوع من التناغم والسلام الداخلي الضروري لبناء أفكار ذهنية إيجابية. إذا لم نفعل ذلك، لن نتحمّن من التعرف على نفسنا بدقة وموضوعية.

### 10- تصرف ببساطة

الشخص البسيط هو الذي يعبر عن نفسه ويتصرف على سجيته ويكون متصالحاً مع أفكاره وأقواله. باختصار، تتطلب البساطة مواجهة الآخرين بوضوح للتعبير عن مدى تصالحنا مع نفسنا. على عكس الانغلاق على الذات وغيره من أشكال القمع، تمثل البساطة الشرط الأساسي للتعرف على النفس فعلياً.





# شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م

1811118 - www.faa.com.kw



Škoda  
SIMPLY CLEVER

ربيع فرح

rabeeffarah@aljarida.com

## برامج سينسكيب

من 2009/08/06 إلى 2009/08/12

**G.I. JOE: THE RISE OF COBRA**  
(1.53 hrs)

SHARQIA 1:15- 3:30- 7:30- 9:45- 12:05 am  
MOHALAB 12:30- 4:15- 8:15- 10:30- 12:45 am  
FANAR 12:30- 2:45- 5:00- 7:30- 10:00- 12:30 am  
MARINA 1:45- 3:45- 6:00- 12:05 am  
AVENUES 12:30- 3:30- 6:30- 9:30- 12:30 am  
360 1:30- 3:00- 4:00- 6:00- 7:00- 9:00- 10:00- 12:05- 1:00am

**MANAGEMENT**  
(1.25 hrs)

SHARQIA 3:15- 9:00 12:45 am  
FANAR 4:00- 8:00- 9:00- 12:05 am  
MARINA 10:15 pm  
AVENUES 1:00- 3:00- 5:00- 7:00- 9:00- 11:00- 1:00 am  
360 12:30- 1:00- 2:30- 3:30- 4:30- 6:30- 8:30- 9:30- 10:30- 12:05- 12:30am

**LOINS OF PUNJAB PRESENTS**  
(1.20 hrs)

SHARQIA 7:15- 11:00 pm  
MOHALAB 9:15- 1:00 am  
FANAR 4:30- 8:45- 10:45 pm  
MARINA 5:30- 12:15 am  
AVENUES 1:45- 3:45- 5:45- 7:45- 9:45- 11:45 pm  
360 12:45- 2:45- 4:45- 6:45- 8:45- 10:45- 12:45 am

**GARFIELD'S FUN FEST**  
(1.18 hrs)

SHARQIA 2:15- 5:45 pm  
MOHALAB 12:45- 2:30- 6:30 pm  
FANAR 1:45- 6:00 pm  
MARINA 12:30- 4:00 pm  
AVENUES 2:00- 4:00- 6:00 pm  
360 1:30- 3:30- 5:30- 7:30 pm  
AL KOUT 1:30- 3:15- 7:00pm  
AJIAL 4:45 pm

**YOM MA TAKABELNA**  
يوم ما تقابلنا  
(1.36 hrs)

SHARQIA 6:45- 10:30 pm  
MOHALAB 7:15- 11:00 pm  
FANAR 9:45- 12:45 am  
AVENUES 8:00- 10:00- 12:15 am  
360 2:00- 5:00- 8:00- 11:00 pm  
MARINA 12:45- 4:00- 7:45 pm  
PLAZA 11:00 pm  
METRO 8:30 pm  
AL KOUT 12:45- 4:30- 8:15- 12:05 am

**THE CHILDREN**  
(1.22 hrs)

SHARQIA 8:45- 12:30 am  
MOHALAB 9:00- 10:45 pm  
FANAR 12:45- 7:00- 11:00- 1:00 am  
MARINA 2:15- 6:00- 12:30 am  
AVENUES 2:15- 4:15- 8:40- 10:45- 12:45 am  
360 1:15- 3:15- 5:15- 7:15- 9:15- 11:15- 1:15 am  
LAILA 8:45 pm  
AJIAL 6:00- 10:15pm  
AL KOUT 5:00- 12:45am

**PASSENGERS**

MOHALAB 2:45 pm  
FANAR 2:15 pm  
AVENUES 11:00 pm  
360 9:30- 12:15 am

**TRANSFORMERS: REVENGE OF THE FALLEN**  
(IMAX VERSION)- 360  
12:30- 3:30- 6:30- 11:00 pm

**SPACE STATION 3D**  
(IMAX VERSION)- 360  
9:30 pm

**RAHASYA POLICE (Malayalam)**  
METRO 3:30 (Fri)- 6:30- 9:30 pm

180FILM 3456  
cinescape.com.kw  
cinescape  
بیش دورا سینسکاپ  
شركة السينما الوطنية للبحرين  
Kuwait National Cinema Co. (B.A.U)

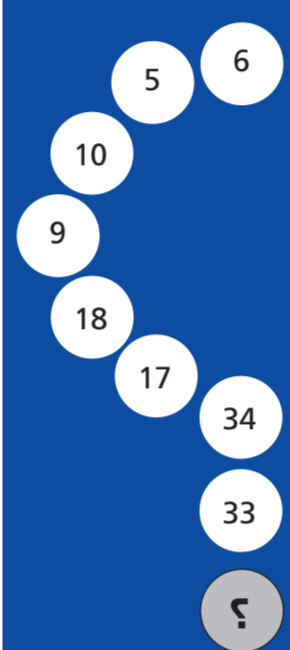
### الكلمة الضائعة

و	ل	ا	ء	ب	م	ك	ا	ن	ة
ص	ل	ا	ح	ن	م	ر	و	ء	ة
ص	و	ا	ب	ا	ه	م	ح	ب	ة
ن	م	ج	د	ء	د	و	ي	ع	ا
ا	س	ل	ا	م	ا	ع	ح	ا	ص
ب	ا	ر	و	ن	ق	د	ل	ط	ر
ن	خ	ج	ش	ف	ق	ة	م	ف	ا
ا	ب	و	ج	ر	ج	ا	ء	ة	ح
ء	ا	ا	د	ص	د	ا	ق	ة	ة
م	ر	ب	ل	ي	ش	ه	ا	م	ة

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي : عاصمة النيجر.

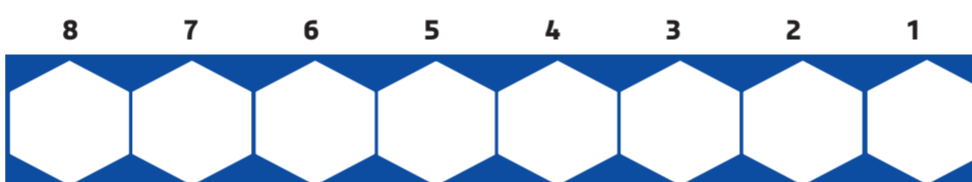
مروة	صراحة	رجاء	ابناء
مكانة	صلاح	رونق	اخبار
هدى	صواب	سلام	بناء
وعد	عاطفة	شفقة	جدل
ولاء	مجد	شهامه	جواب
	محبة	صداقة	حلم

### الرقم المطلوب



ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

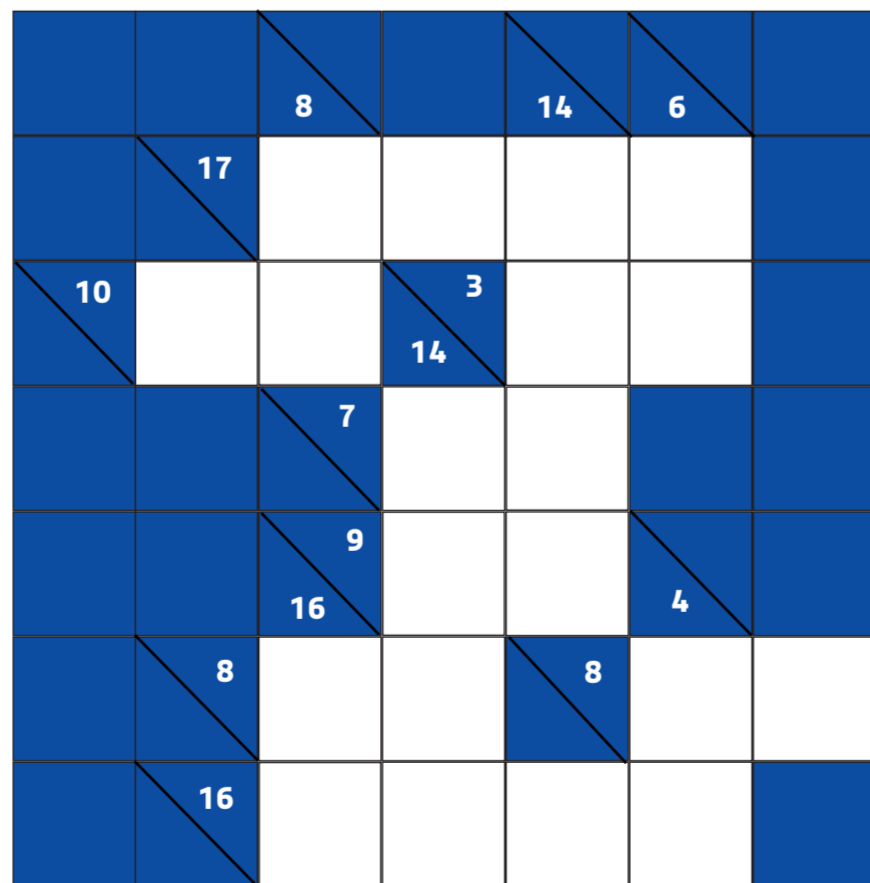
### من هو؟



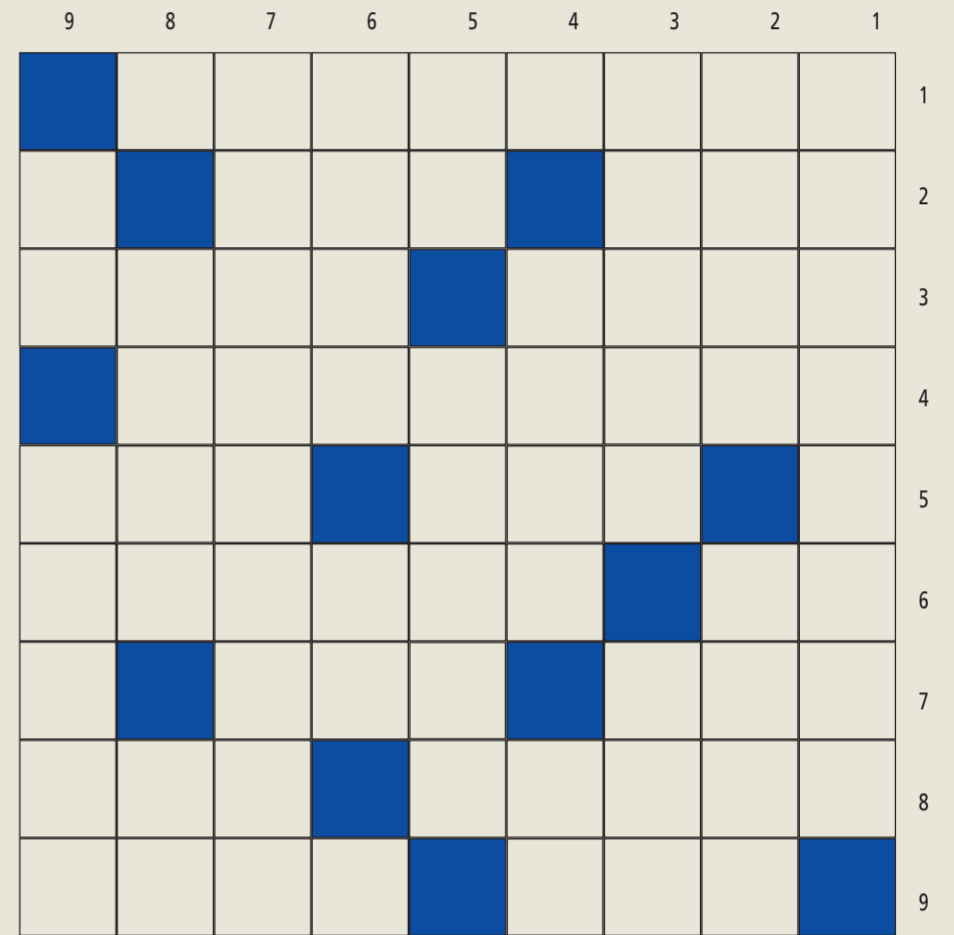
مؤرخ وفيلسوف اجتماعي عربي كبير.  
 8+7+4+6=5 ولوج  
 3+1+2+5=3 بائع اللبن  
 8+7+5=8 صنف  
 8+1+3+2=5 اصابع  
 5+4+2=5 ضد سخاء

### kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الارقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملا بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.



### الكلمات المتقاطعة



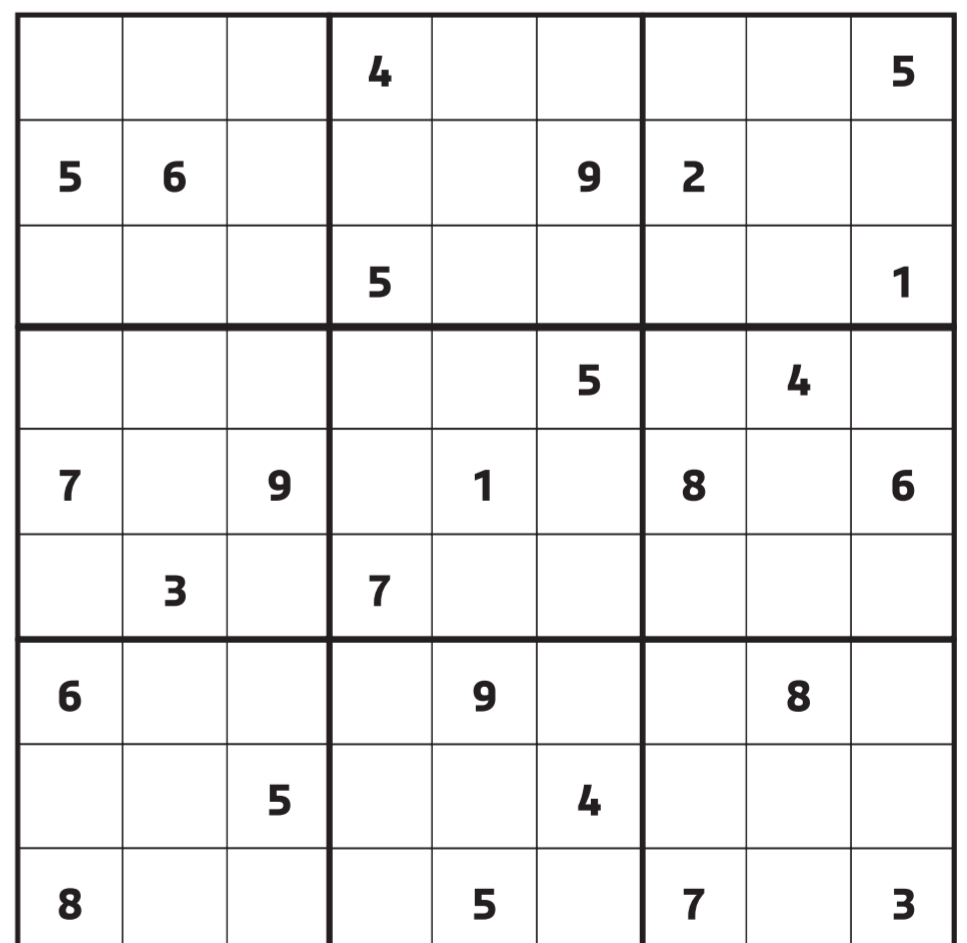
### عمودياً

- عاصمة أوروبية في مرفئها تمتاز مشهور عالمياً هو «الحورية الصغيرة»
- نيسان - جزيرة بركانية تتبع اليمن
- ضد يوافق - أفنى السر
- عاصمة أوروبية - ستم
- القي الشخص في السجن - يعصي الأوامر (معكوسة)
- خصم شديد الخصومة - متشابهان
- دولة أميركية
- ضد يحضر - أخو الأب
- تسوية - ضد بداية

### أفقياً

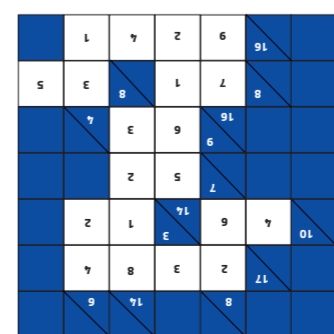
- ولاية في أستراليا عاصمتها بريزبين يقع جزء ضخم منها في منطقة الإستواء
- ضد ضاق - من الحيوانات
- قاطع - مفوض
- جبل في شمال شرقي سورية
- هزل - مدينة في غرب فرنسا
- والد - مدينة مصرية في محافظة الجيزة
- ضد شرق - من النباتات
- عاصمة أفريقية - إدراك
- موضع - رأس

### sudoku



تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملا الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

### الحلول



sudoku

99: التسالي

تسالي: التسالي

تسالي: التسالي

تسالي: التسالي

تسالي: التسالي

تسالي: التسالي



ركن الساعات والأكسسوارات



لحظة قص شريط الافتتاح

المناسبة  
افتتاح معرض «رمضان  
كوليكشن»  
المكان  
قاعة الشيخة سلوى صباح  
الأحمد  
(تصوير هاني عبدالله)

افتتحت شركة آفا إكسبو معرض «رمضان كوليكشن» بقاعة الشيخة سلوى صباح الأحمد- المارينا، شاركت فيه عدة شركات متميزة في عالم التصاميم والأثاث والأكسسوارات والعلوات والبخور والديكورات والحلويات من داخل الكويت وخارجها، وذلك بحضور السفير اللبناني بسام النعماني وديع الخليفة ونخبة من رجال الأعمال وسيدات المجتمع، بالإضافة إلى الصحافة المحلية.



ركن المأكولات الشامية



ركن الملابس الفاخرة والدراعات



السفير اللبناني بسام النعماني في جناح العطور والبخور



وجوه من الحاضرات



لحظة قطع كعكة الاحتفال



هبة وأنفال وخديجة وهدي وحوراء



فاطمة وشيخة



عدد من الأطفال المشاركين مع مشرفة النشاط الفني منى قاسم

أقامت روضة الضياء رحلة ترفيهية للمشاركين إلى مطعم كنتاكي، تخللتها عروض ترفيهية ومسابقات كما احتفلت الأختان فاطمة وشيخة بعيد ميلادهما وسط الأصدقاء، وتمنى لهما الجميع عاما سعيدا.



عدد من المشاركين في الحفل

نظم مركز شباب الشامية رحلة لأعضائه إلى المركز العلمي، وذلك ضمن خطته الصيفية التي تهدف إلى الإطلاع على محتويات المركز وما يقدمه من معلومات تفيد الشباب.



جولة في الأكواريوم



صورة جماعية للمشاركين

المناسبة  
رحلة ترفيهية  
المكان  
المركز العلمي

# مسك وعنبر

## خبريات

### 60 اتصالاً للإبلاغ عن اعتداء

بواجه رجل أسترالي من كانبيرا عقوبة السجن، بعدما اتصل بالشرطة 60 مرة في يوم واحد لإبلاغه عن تعرض صديقه للاعتداء. وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية (اي بي) أمس أن الرجل، الذي اكتفى بالقول إنه في الخامسة والأربعين من العمر ومن مدينة ترينز في شمال كانبيرا، اتصل بالشرطة 60 مرة مستخدماً رقماً لا يستخدم إلا في الحالات الطارئة، للإبلاغ عن تعرض صديقه في وسترن أستراليا لاعتداء لم يكشف عن طبيعته، ورغِبَ طلب الشرطة من الرجل الكف عن إجراء هذه المكالمات تحت طائلة توجيه تهمة إجرامية إليه، فإنه لم يدعِ واصر على الاستمرار فيها. وتمكنت الشرطة أخيراً من الكشف عن هوية الرجل ومعرفة مكان إقامته، وضبطته عندما كان لا يزال يحاول الاتصال بها، ووجهت إليه تهمة استخدام رقم هاتف مخصص للطوارئ بشكل غير ملائم (كانبيرا - يو بي أي)

## أميركي محطوظ جداً

ريح رجل من ولاية كنساس الأميركية جائزة «السوبر كنساس» الكبرى البالغة قيمتها 896487 دولاراً، بعد مضي عدة أشهر على ربحه جائزة أخرى قيمتها 75 ألف دولار. وتكرت صحيفة «توبيكا» في ولاية كنساس، أن ورقة الناصب التي استراها إدوارد وليامز بمبلغ 10 دولارات في سبتمبر الماضي، فازت بجائزة «السوبر كنساس» التي جرت هذا الأسبوع، بعدما تمكن من اختيار الأرقام الستة الراححة. وفاز وليامز قبل ذلك بجائزة الـ 75 ألف دولار، بعد شراء ورقة يانصيب من متجر مجاور لمنه 5 دولارات، وحققا وظهور الأرقام الراححة عليها. (كنساس - يو بي أي)

## أفغوانية ملأه تثير الذعر بين ركابها

أثار تعطل أفغوانية الملاهي على ارتفاع نحو 15 متراً لمدة 30 دقيقة أمس الأول في المهرجان الألماني-الأميركي، الذعر والهلج بين ركاب الأفغوانية الذين تراوح عددهم بين 10 إلى 15 شخصاً، ورؤاد المهرجان الذين أصابتهم الصدمة طوال فترة تعطل الأفغوانية. وتعطلت الأفغوانية عندما كانت رؤوس ركابها لأسفل، ما جعل الكثير منهم يصاب بحال من الغثيان والدوار. وأسرت قوات الإنقاذ والفنيون إلى تحريك الجهاز حتى وصل الركاب إلى الأرض سالمين. وقام العديد من الأطباء بمساعدة المسعفين لتقديم الرعاية الطبية اللازمة للركاب. وتم استبعاد الأفغوانية من الخدمة بناءً على تعليمات الشرطة، ولم يعرف بعد سبب تعطل الجهاز، وتسبب الحادث في تراجع البهجة ضمن أوساط المحنطين في المهرجان الشعبي. وكان شاب قد انهار وتوفي من دون سبب واضح قبل أسبوع، بعد ركوبه أفغوانية مشابهة، ولم يعرف بعد السبب الحقيقي لوفاته هذا الشاب، غير أن الأفغوانية عادت في هذه الأثناء إلى الخدمة. (برلين - د ب أ)

## البرد: اختتام ورشتنا المسرحية في 18 أغسطس يحاضر فيها صفر والحشاش والصفي فادي عبدالله



عبدالله البدر

يوصل مسرح الشباب إقامة المزيد من الدورات التدريبية للشباب في الفنون المسرحية خلال فترة الصيف، التي ستنتهي بحفل ختامي خاص للمنتسبين. بدأت الورشة المسرحية الشبابية التدريبية بعنوان "أسس التمثيل والارتجال المسرحي"، التي تأتي ضمن خطة الأنشطة والبرامج الصيفية لقطاع الشباب في الهيئة العامة للشباب والرياضة، وينظمها ويشرف عليها مسرح الشباب، حيث يستمر البرنامج التدريبي حتى 18 أغسطس الجاري. وفي هذا الصدد، صرح عبدالله البدر رئيس مسرح الشباب بالإقامة، أن الهدف من إقامة الورشة هو استقطاب الشباب المدع في مجال الفنون المسرحية، كما تهدف الورشة إلى صقل مواهب الشباب في هذا المجال وتدريبهم، ويحاضر في هذه الورشة كل من الفنانين الشباب فاطمة الصفي ويوسف الحشاش والمخرج عبدالعزيز صفر، ويشرف على التنسيق الإداري لها فريق عمل مكون من أعضاء فرقة مسرح الشباب. وأشار البدر إلى أن عدد منتسبي هذه الورشة قد بلغ ثلاثين منتسباً من مختلف الفئات العمرية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، وحضوا جميعاً إلى اختبارات القدرات الفردية، ثم فرز أصحاب المواهب وتم ضمهم إلى الورشة. وأكد البدر أن الهيئة وفرت كل الإمكانيات لهذه الورشة المسرحية، دعماً للشباب المسرحي، واختتم البدر بالقول إنه سيقام حفل لاختتام الورشة المسرحية الثلاثاء 18 أغسطس الجاري على مسرح التحرير-كيفان، كما سيتم الإعلان لاحقاً عن موعد إقامة عرضين مسرحيين من نتاج هذه الورشة على مسرح كيفان أيضاً.

## «أنسة»... رغم زواجها 5 مرات

النظرة الأولى، وأخبرها بأنه أبلغ أسرته التي بارتك الزواج ويريد أن يطمئن أنه الحب الأول في حياتها، فأكدت له أنه حبها الأول، وبعد ذلك فكرت في كيفية الخروج من هذا «المطب» وتقدمت لاستخراج بطاقة بانها أنسة، وعند اكتشاف حيلتها اعترفت أنها لجأت إلى ذلك للفوز بـ«العريس اللقطة».

التى تتمتع بقدرة كبير من الجمال، اعتادت التردد على الفنادق والأندية التي يترادها الأثرياء ورجال الأعمال، وبهذه الطريقة نحت في الإيقاع بخمسة عرسان أثرياء ولم يسبق لها الزواج، رغم زواجها خمس مرات. وتم ضبط المتهمه أثناء استخراج بطاقة ثبوتية (رقم قومي) بانها أنسة. وتبين للشرطة أن المتهمه انقضت الشرطة المصرية مليونيراً من الوقوع في فخ نصبتها له حسناء، أزادت الزواج به للاستيلاء على أمواله بعد أن أوهمته بانها «أنسة»، ولم يسبق لها الزواج، رغم زواجها خمس مرات. وتم ضبط المتهمه أثناء استخراج بطاقة ثبوتية (رقم قومي) بانها أنسة. وتبين للشرطة أن المتهمه

(القاهرة - د ب أ)

(لوس انجلس - د ب أ)

## بيتر أندري: كاتي برايس وجهت إليّ «أقوى لطمة في حياتي»



كاتي برايس



بيتر أندري

الريكس ريد (34 عاماً) الذي انتقل للعيش في منزلها الواقع بمنطقة سوري، وهو نفس المنزل الذي كان يعيش فيه أندري أثناء زواجه منها. يُذكر أن أندري كان انفصل عن جوردان قبل 14 أسبوعاً، بعد أن نُشرت لها صور فاضحة مع مدرب الخيول الخاص بها في أحد الملاهي الليلية، إثر زواج دام ثلاثة أعوام ونصف العام، أسفر عن ميلاد جونيور وتيامي بريثيسيس (عامان). ومن المعروف أن جوردان التي من المقرر أن تحصل قريباً على إذن الطلاق رسمياً من أندري، لديها ابن ثالث يدعى هاري (سبعة أعوام) أنجبته من علاقة سابقة مع نجم كرة القدم دوايت يورك. (لندن - د ب أ)

كشفت المغني الأسترالي بيتر أندري، أن زوجته كاتي برايس التي انفصل عنها أخيراً وجهت إليه «أقوى لطمة في حياتي»، عندما سححت لابينهما الصغير بأن يراها «في وضع مَخل» مع رجل آخر. وذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية الشعبية، أن أندري (36 عاماً) وصف كاتي الشهيرة بـ«جوردان» (31 عاماً) بـ«البيضة»، لأنها تركت ابنهما جونيور (أربعة أعوام) يراها مع صديقها الجديد في «سرير واحد». وقال أندري إنه عندما جاء جونيور إليه ليسأله عن سبب وجود رجل آخر في سرير والدته، كان الأمر أشبه بتعرضه ل«طعنة في القلب»، مضيفاً «لم أصدق الأمر، ظننت أنه مجرد هراء أطفال». يُشار إلى أن جوردان كانت ارتبطت أخيراً بلاعب المصارعة

(لندن - يو بي أي)

## تجمع حاشد لمُعجبي «البيتلز» في شارع «أبي» بلندن إحياءً لذكرى التقاط صورة جعلت الشارع معلماً تاريخياً



معجبو فريق البيتلز يحتشدون في شارع «أبي» في لندن حاملين صورة غلاف البوم للفريق وهم يقطعون الشارع (أي بي أيه)

التي نُقِطت فيها الصورة الفوتوغرافية الشهيرة التي تظهر على غلاف الألبوم، وهي الحادية عشرة وخمس وثلاثون دقيقة صباحاً بالتوقيت المحلي. ويحرص المعجبون بفريق البيتلز من شتى أنحاء العالم، على التوجه إلى مكان عبور المشاة في هذا الشارع الشهير، كي يسيروا على خطى جون لينون ويول مكارتني وجورج هاريسون ورينو ستار، ويشاهدوا الاستوديوهات التي سجل فيها الفريق معظم أغانيه الشهيرة.

تجمع المعجبون بفريق البيتلز في شارع «أبي» بالعاصمة البريطانية لندن أمس الأول، لإحياء الذكرى السنوية الأربعين للتقاط الصورة الفوتوغرافية الشهيرة التي جعلت من هذا الشارع العادي معلماً موسيقياً تاريخياً. ويقع شارع «أبي» في حي سانت جونز وود، وهو المكان الذي سجل فيه الفريق معظم أعماله الموسيقية. ودخل اسم الشارع تاريخ الموسيقى بعد أن ظهر فريق البيتلز في صورة على غلاف البوم له يحمل اسم الشارع، حيث كان أعضاء الفريق يسحبون معا على مكان عبور المشاة في الشارع. واليوم تجتمع المئات من المعجبين بالبيتلز في هذا الموقع بنفس اللحظة

(لندن - أ ب)

## ميل غيبسون ينفذ رغبة صديقه الجديدة

يُذكر أن روبين الزوجة السابقة لغيبسون، كانت طلبت الانفصال عنه في أبريل الماضي بعد زواج دام 28 عاماً وأسفر عن ميلاد سبعة أبناء.

وأوضح التقرير الإخباري أن المغنية الروسية التي من المقرر أن تضع حملها في فصل الخريف المقبل، ترغب في أن يتناول غيبسون طعاماً صحياً بالإضافة إلى ممارسة تمارين رياضية شاقة، لكي يكون قوامه أكثر رشاقة. ونقل التقرير عن غيبسون قوله «أمس لأصدقائه، إن الالتزام بالنظام الرياضي والغذائي الجديد «امر شاق للغاية، أمل أن يؤتي ذلك ثماره في النهاية».

(لوس انجلس - د ب أ)

يسعى النجم الأميركي ميل غيبسون حالياً إلى تحسين لياقته البدنية، عن طريق القيام بنظام جديد من التمارين الرياضية، بالإضافة إلى اتباع حمية غذائية مناسبة.

## انشغال الأمير ويليام يؤجل زواجه بصديقه كيت

استبعد الأمير ويليام المصنّف ثانياً على عرش بريطانيا بعد والده ولي العهد الأمير تشارلز، الزواج من صديقه كيت ميدلتون العام المقبل بسبب انشغاله الشديد. وتكرت صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» أمس، أن الأمير الشاب سيكتفٍ دوره في الأسرة الملكية

كامير متجول، وسيقوم بزيارتين رسميتين إلى جنوب إفريقيا وأستراليا، بعد أن يكمل بنجاح مناهجه التدريبي على المروحيات ليصبح طياراً في مهمات البحث والإنقاذ لدى سلاح الجو الملكي البريطاني.

وأضافت الصحيفة أن البرنامج المزدحم للأمير ويليام يعني أنه وصديقه كيت، وكلاهما في السابعة والعشرين من العمر، لن يكون في مقدورهما الزواج قبل بلوغهما سن الثلاثين. ونسبت الصحيفة إلى مصدر مطلع قوله «إن الحديث عن زواج ملكي في الصيف المقبل بعيد عن الواقع».



الأمير ويليام وكيت ميدلتون

## فلك

<b>الحمل</b> رقم الحفظ: 6 21 مارس - 19 أبريل	<b>الثور</b> رقم الحفظ: 17 20 أبريل - 20 مايو	<b>الجوزاء</b> رقم الحفظ: 13 21 مايو - 21 يونيو	<b>السرطان</b> رقم الحفظ: 6 22 يونيو - 22 يوليو	<b>السد</b> رقم الحفظ: 20 23 يوليو - 22 أغسطس	<b>العذراء</b> رقم الحفظ: 9 23 أغسطس - 22 سبتمبر
<b>مهنياً:</b> تعرض عليك مشاريع جديدة، أدرسها جيداً قبل الموافقة عليها والمضي بها. <b>عاطفياً:</b> تسبب لك غيرة أحد الأصدقاء منك مشاكل مع الشريك، ابعده قبل فوات الأوان. <b>اجتماعياً:</b> تحن دائماً إلى ذكريات الماضي وإلى لقاء الأصدقاء المخلصين.	<b>مهنياً:</b> لا تظهر كل طاقاتك وإمكاناتك خشية أن يستغلها الزملاء ويوظفونهما لمصلحتهم. <b>عاطفياً:</b> تتمتع بروح مرحة وإبتسامة دائمة الاشراق ما يسعد الحبيب ويقرِّبه منك. <b>اجتماعياً:</b> أنت فنّان في عقد الصداقات وفي الحفاظ عليها لكن لا تتبالغ في الاندفاع.	<b>مهنياً:</b> لا تترك المهام تتراكم عليك لأنك قد تعجز عن إتمامها في الوقت المحدّد. <b>عاطفياً:</b> لتكن علاقتك بالحبيب مبنيةً على الحوار المتبادل بينكما والتفاهم والذقة. <b>اجتماعياً:</b> تحافظ على الأصدقاء حتى في حال سفرهم، لكن لا تتبالغ في تعلقك بهم.	<b>مهنياً:</b> مفاجأة في طريقها إليك تفتح الطريق أمامك للشروع في تنفيذ طموحاتك. <b>عاطفياً:</b> يحتاج الشريك إلى وجودك إلى جانبه، فهو يمزّ بازمة كبيرة ويطلب مساندتك. <b>اجتماعياً:</b> الواجبات العائلية تثقل كاهلك، أترك مساحة للهدوء والتفكير ملياً بنفسك.	<b>مهنياً:</b> لا تتورّط في مشاريع لست متأكداً من نتائجها، قد ينهار وضعك المالي في حال فشلت. <b>عاطفياً:</b> ينتظر الحبيب منك لفظة حب ليعود إليك وتتأنفان معاً علاقتكما العميقة. <b>اجتماعياً:</b> كن حازماً في حلّ الأمور العائلية العالقة خشية أن تتكرر في المستقبل.	<b>مهنياً:</b> الهدوء والروية هما الأساس في أي عمل ناجح، اعتمدهما لتمشي على الطريق الصحيح. <b>عاطفياً:</b> تمزّ علاقتك بالشريك بفكرة توتر وقلق نتيجة انهماك بالعمل وإهمالك له. <b>اجتماعياً:</b> تتمتع بشخصية متمعة تجذب إليك المحيطين بك ويحاولون التقرب منك.
<b>الميزان</b> رقم الحفظ: 5 23 سبتمبر - 23 أكتوبر	<b>العقرب</b> رقم الحفظ: 11 24 أكتوبر - 22 نوفمبر	<b>القوس</b> رقم الحفظ: 7 23 نوفمبر - 21 ديسمبر	<b>الجدي</b> رقم الحفظ: 12 22 ديسمبر - 19 يناير	<b>الدلو</b> رقم الحفظ: 10 20 يناير - 18 فبراير	<b>الحوت</b> رقم الحفظ: 5 19 فبراير - 20 مارس
<b>مهنياً:</b> يتخاطب الروتين والملل وتشعر بضرورة أخذ إجازة للتقاط أنفاسك واستعادة نشاطك. <b>عاطفياً:</b> تعيش مع الحبيب فترة صعبة بسودها القلق والتوتر وتفكر في إعادة حساباتك. <b>اجتماعياً:</b> الأحلام جميلة لكن لا تجعلها تسيطر على واقعك خشية أن تصدم إذا لم تتحقق.	<b>مهنياً:</b> فرصة أمامك لكسب مالي له صلة بشراكة أو تعويض، لا تضعها. <b>عاطفياً:</b> الحب من النظرة الأولى تجربة قد تعيشها قريباً وتجعلك تفكر بالارتباط. <b>اجتماعياً:</b> الوقت غير مناسب لعقد صداقات جديدة فانت مرهق وبخشي إلا تحسن الاختيار.	<b>مهنياً:</b> مشروع سفر يلوح في الأفق قد يفتح أمامك أبواباً كثيرة للنجاح والتقدم. <b>عاطفياً:</b> لا تخلط بين العمل وعلاقتك بالشريك فهو بحاجة إلى وجودك بقربه. <b>اجتماعياً:</b> عصبيتك الزائدة تجرح المحيطين بك وتدفعهم إلى الابتعاد عنك.	<b>مهنياً:</b> نشاطك في العمل غير مسبوq في هذه الفترة وتنجح المهام المطلوبة منك بسرعة. <b>عاطفياً:</b> تفكر حديثاً في الارتباط بالشريك، فانت تشعر بالفرح عندما تكون قريباً منه. <b>اجتماعياً:</b> ابتعد عن الصخب هذه الأيام وأعد ترتيب وضعك الاجتماعي بعد الفوضى التي سادت.	<b>مهنياً:</b> ركّز اهتمامك على حسن العلاقة مع الزملاء والمسؤولين لأنك تحتاج إلى مساندتهم. <b>عاطفياً:</b> تحزن من القلق الذي يسيطر عليك وتفاهم مع الحبيب حول الأمور العالقة. <b>اجتماعياً:</b> مارس نشاطات رياضية للتخلص من الروتين وتمتّع برفقة الأصدقاء والمقربين.	<b>مهنياً:</b> نجاح على الصعيد المهني قد يغيّر مجرى حياتك ويسكب أرباحاً كبيرة. <b>عاطفياً:</b> يعاني الشريك من قلة ثققتك به، فهو يحبك ويخلص لك إلى أبعد الحدود. <b>اجتماعياً:</b> يشعرك غياب أحد الأصدقاء بداعي السفر بالفرغ وتحنّى سماع أخباره.



د. عبدالحميد الأنصاري \*

aeansari@qu.edu.qa

## «يوكوحرام» ضحية الفهم الضال للجهاد

«يوكوحرام» هو الاسم الذي أطلقه الإلهالي في شمال نيجيريا على جماعة إسلامية تتبنى طروحات «طالبان» الأفغانية، وتنادي بتطبيق الشريعة بحسب مفهوميها المتشدد في كل نيجيريا وفي كل العالم إذا أمكن، بحسب التصريح الذي أدلى به زعيمها المألا محمد يوسف قبل مقتله و 600 من أتباعه على يد القوات النيجيرية قبل أسبوعين، على إثر قيام الجماعة بحركة تمرد مسلحة ضد مراكز شرطة وكنائس وسجون واختطاف ضباط وإحراقهم، واسم «يوكوحرام» يعني باللغة السواحلية «التعليم الغربي حرام» وهم يقصدون التعليم في المدارس الحكومية بزعم أنه تعليم غربي مستورد، ويحرمون أيضاً كل مظاهر التحديث من وتمثيل وعتاء وتصوير واختلاط تماماً مثل طالبان، يحذوهم فلم طوباوي بإقامة دولة إسلامية تقيّة في نيجيريا على نمط دولة طالبان السابقة في أفغانستان.

وكما ولدت طالبان أفغانستان من رحم المدارس الدينية وكوتت جماعة مسلحة وخرجت باسم الجهاد، وفي سبيل تطبيق الشريعة، كذلك ولدت جماعة يوكوحرام من مجموعة من طلاب المدارس الدينية لا يزيد عددهم على 200 وكونوا جماعة مسلحة بقيادة مدرسيهم الواعظ محمد يوسف، وإقاموا معسكراً للتدريب وبدؤوا بشن هجمات ضد الكنائس ومراكز الشرطة والحفلات المختلطة بحجة القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتخليص المجتمع من مظاهر الفسق والفجور.

نيجيريا هي أكبر دولة إفريقية من حيث عدد السكان البالغ عددهم 140 مليون نسمة ويشكل المسلمون 68% في الشمال بينما يشكل المسيحيون 22% ويقطنون في الجنوب، ورغم أن أحكام الشريعة الإسلامية مطبقة في 12 ولاية في شمال نيجيريا من 30 سنوات فإن نيجيريا تساج بالعديد من الجماعات الدينية المختلفة في توجهاتها السياسي والثقافية في مفاهيمها الدينية، ومع أن معظم هذه الجماعات لا تتعاطى العنف ولا تؤيد الأعمال الإرهابية إلا أن جماعة يوكوحرام هي الأكثر تشدداً والأكثر تعاملاً للهناء والأعظم سعياً لفرض مفهوميها الدينية وعموم نيجيريا بما فيها الجنوب، حيث تقطن الأقلية المسيحية، وكانت هذه الأقلية قد اعترضت على تطبيق الشريعة مما أدى إلى اشتباكات طائفية قتل خلالها أكثر من 2000 شخص في 2003، حيث أحرق مناهضون للشريعة عدداً من المساجد.

التساؤلات المطروحة الآن: ما أسباب صعود حركة يوكوحرام؟ ولماذا قامت بنمردها في هذه الفترة بالذات؟ يذكر المراقبون عدداً من العوامل السياسية والدينية من أبرزها:

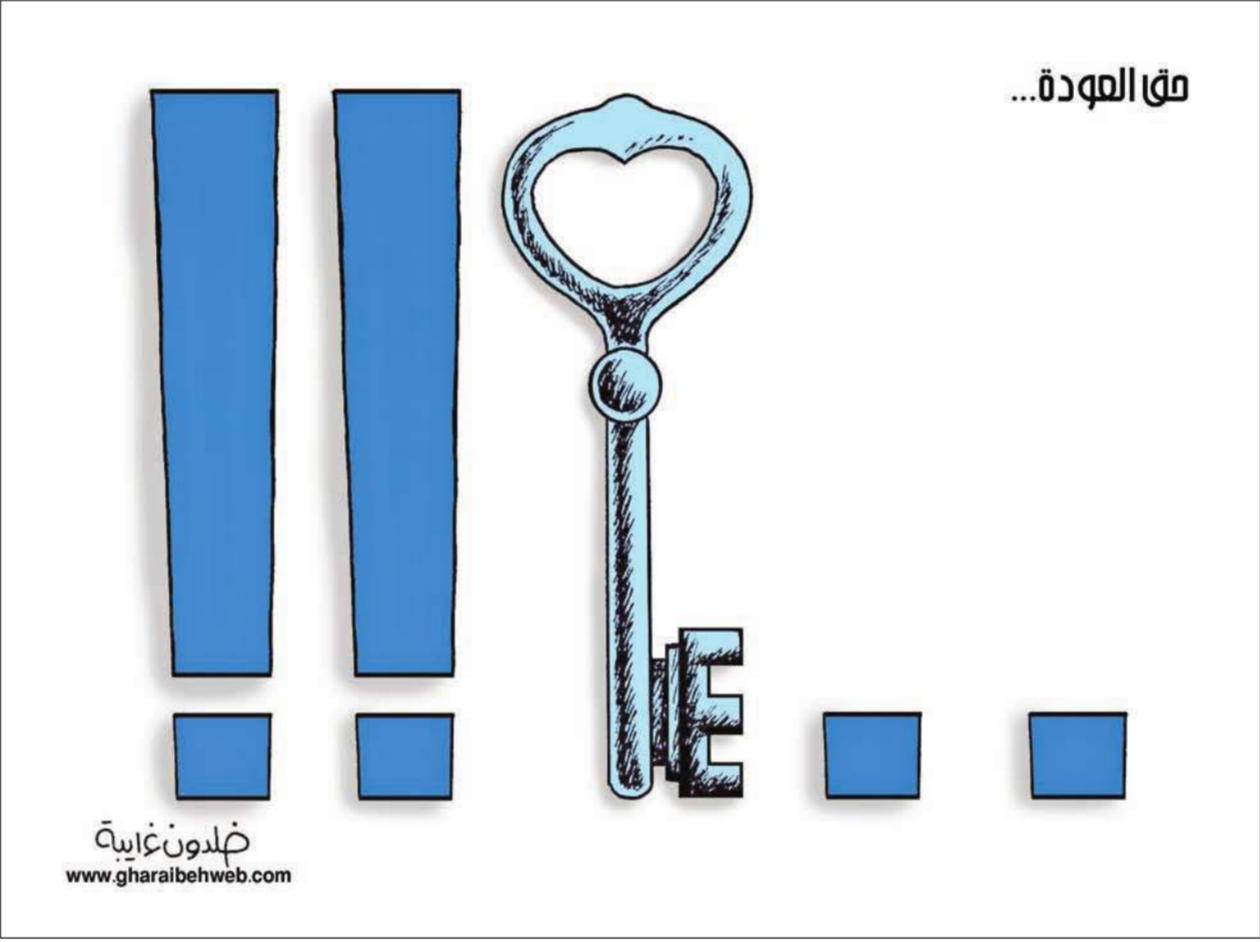
1- الدافع الديني: يعلل الكثير من المحللين تحرك يوكوحرام في هذه الفترة بوجود روابط تنسيقية بين الحركة والجماعات المتشددة الأخرى التي تخوض معارك ضد حكوماتها في العديد من بؤر التوتر في الجنوب الإفريقي والشرق الإفريقي، في الصومال ومالي والنيجر وجنوب الجزائر والسودان واليمن، إضافة إلى ما تتعرض له طالبان في أفغانستان وباكستان من هجوم عسكري من قبل قوات التحالف الدولي وباكستان، في كل هذه البؤر هناك حركة ما أصولي ترقد أن تتكسح الساحة وتصل إلى السلطة لتطبق ما تراه النموذج المثالي للدولة الإسلامية.

2- الفساد الإداري والسياسي، بالرغم من أن نيجيريا من أكبر مصدري النفط في العالم فإنها تعد من الدول التي تعاني أسوأ معدلات الفقر والبطالة وسوء التنمية، بسبب شيوع الفساد الإداري والسياسي في جسد الدولة وأجهزتها، هناك المليارات من الدولارات الضائعة في جرائم تهريب وسرقة واختلاسات حتى أصبحت نيجيريا ترزح تحت ديون تصل إلى 43 مليار دولار.

3- الدكتاتورية العسكرية: تعاني نيجريا، منذ استقلالها عن بريطانيا 1960 حكما عسكريا دكتاتوريا تقليدا، فضلا عن صراع التخبة العسكرية على السلطة واستغلالها الجيش للبلش بخصومها والتعدي على الحقوق والحريات.

4- قسوة الطبيعة: الطبيعة قاسية جداً على نيجيريا فالفيضانات مسحت ذات مرة 25 قرية من فوق وجه الأرض وتركت نحو 300 ألف إنسان بلا مأوى، الأمر الذي انعش الأفكار والاعتقادات بان السماء غاضبة بسبب الفساد المالي والأخلاقي ومناهج التعليم، وهذا التفكير ليس حكراً على منطرفي نيجريا بل يسود أيضا بين المسيحيين كما يقول الكاتب عادل الجوجري

### مق العهدة...



مستترة بها يتغنون ومرة بهدف جلد الذات وإبعاد شبهة الشعوذة والعمية والجهالة عن أنفسهم، إلا ان الحقيقة الناصعة التي لايد أن نرقنر بها يوما، الا وهي أننا مهما زعمنا باستقلالية مراجعاتنا الفكرية والسياسية، فإن الغلبة في هذا العالم المسكون بالإحفاف واختلال موازين القوى وسيطرة القوي على الضعيف والرجل الأبيض على كل ألوان الرجال الأخرى ما لم تنفك باستقلالية قرارنا حتى النفس الأخير، فإن الغلبة ستكون للطرف الأقوى الذي يمست بأغلبية الأوراقي.

الم يقولوا هم أنفسهم إن العالم أصبح معولما، وإننا جميعا بنتنا في مركب واحد إما أن نتجو سويا وإما أن نغرق جميعا، وهو ما ظللنا نردده وراءهم لسنوات طوال!؟

لكن السؤال الأصعب الذي تنبغي الإجابة عنه الآن هو: من كان ريان هذه السفينة التي دخلنا إليها جميعا طوعا أو روعا؟! بل يكن هو ذلك الرجل الاستعماري الأبيض المترصب بنا نحن أبناء الجنوب مجتمعين؟! فإذا كان كذلك وهو كذلك فلماذا إذن شيطان وشيطان كل من أراد أن يستقل مركبا خاصا بشعبه وامته؟!

أعرف أن الجماعات حق مسلم به للنخب وأعرف أن الأفكار والعقائد وحتي الدين عندما تتحول إلى «مذهب» رسمي، تتحجر مقولاتها وتصبح كالماء الراكد والفاسد، لكن ما أعرفه أيضا أن فقه الحكم هو فقه الميل للعامنة من الناس وليس الميل للخواص، ذلك أن الميل للخواص يقسد العدالة بليريقها.

الا بتذكر أصحاب المراجعات هؤلاء أننا لاطالما حذرناهم من قول الكلام المعسول أمام الرجل الاستعماري الأبيض لأنه يستطيع بهم؟! الم يقل لي أحد كبارهم مصدقا: «والله لو تركز فلانا يفعل ما يتساء لوضع يدي بيد الصهاينة»؟!

إنه المكر الذي لا يحيق إلا بصاحبه.

أعرف أن ملايين المحبين والمصوتين وربما العاشقين غاضبون اليوم مما أراه أو شاهدهم من «مراجعات» بالمقلوب على شاشات التلفزة ومن وراء الفضبان وأنهم لن يسلموا بسهولة بالخراسة التي لحقت ليس فقط بمنسجهم بل ببياداتهم التي يجلون بل ربما يقدسون، لكن الم تكن السياسة دوما هي فن الممكن؟! كل ما أنتماه لكبار القوم من أمثال الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني والرئيس السابق محمد خاتمي هو أن يتصرفوا الآن وقبل فوات الأوان كرجال دولة مسؤولين، بعد أن خاضوا معركتهم السياسية الحزبية مع خصصهم «المشيطن» محمود أحمددي نجاد وخسروا الرهان على «التغيير» الذي كانوا يشندون، وأن يخرجوا أنفسهم من شرفقات «النخب، القوية الضيقة الأفق، والأهم من دوائر المترجمين بهم السوء من المتدثرين بعباءة نهم من تعساء القوى المناهضة لتورثهم التي يفترض أنهم يعيشون، ونظامهم الذي يفترض أنهم فيه مؤسسون، ووطنهم الذي يفترض أنهم يحجون، ودينهم الذي يفترض أنه عن سياستهم التي يمارسون حسب قول إمامهم الذي يقلدون.

\* الأمين العام لمختدى الحوار العربي - الإيراني

فعل الجهاديون في مصر والجزائر، وما هم اليوم يسيلون دماء إخوانهم الإسلاميين في الصومال، فالذي يحكم ويتحكم بعقول وسلوكيات هذه الجماعات وعلى امتداد الساحة الإسلامية وخارجها هو شيء واحد لا غير «الفهم الضال» للجهاد.

وهذا الفهم المضلل إنما تأسس وتكرس عبر منبرين: 1- المنبر التعليمي، حيث الاف المدارس الدينية التي تخرج الأقم من الشباب يعتقدون هذا الفهم المغلوط للجهاد.

2. المنبر الديني الذي يروج ويبرر عمل تلك الجماعات باعتباره صورة دينية يراد بها الثار لكرامة الأمة ورد فعل ضد مظالم الغرب للمسلمين، وما لم نعيد النظر في خطابنا الديني ومناهجنا التعليمية لتفكيك تلك المفاهيم المصللة عن الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والولاء والبراء وتطبيق الشريعة والدولة الإسلامية فإن الماساة ستستمر ودماء الأبرياء ستراق رخيصة.

«يوكوحرام» ليست أولى ضحايا الفهم الخاطئ لمفهوم الجهاد وتطبيق الشريعة، على مر التاريخ الإسلامي ومنذ تمرد الخوارج القدامى على ما نعهه أفضل نموذج للحكم الإسلامي في التاريخ حتى ظهور الخوارج الجدد بمفاهيمهم المنحرفة لقيم ومفاهيم الدين، سقط ضحايا كثيرين: أفرادا وجماعات، هؤلاء جميعا ظنوا أنهم أحسنوا صنعاً وهم قد ضلوا وأضلوا، على منابرنا الدينية ومناهجنا التعليمية إن نعلن قطيعة معرفة مع المفهوم العدواني للجهاد، يجب أن ندرس طلائنا أن جهاهم الحقيقي هو في تمك سلاح العلم والتقنية والمعرفة لخدمة دينهم وأوطانهم، وأن الجهاد بالمعنى القتالي هو شأن من شؤون الدولة، وأن الجيش النظامي هو المحتكر الوحيد للجهاد بالمعنى الحربي دفاعاً عن الدين والوطن، ولا يجوز للأفراد ولا للجماعات الدينية أو السياسية أن تمارس الجهاد بالمعنى القتالي لأن في ذلك إفساداً وفسادا عظيمين، والله لا يحب الفساد.

\* كاتب قطري

د. حسن حنفي \*



### القسط

ومن مفاهيم العدل وصوره مثل الميزان مفهوم «القسط»، وقد ورد في القرآن سبعا وعشرين مرة في صيغ متعددة، وعلمة واسمية، أكبرها «القسط» اسم فاعل ثم «المقسطين» اسم مفعول جمع، ثم «القاسطون» اسم فاعل، ثم فعل الأمر «أقسطوا» أو المضارع «تقسطوا»، ثم أفعل التفضيل «أقسط».

ومن حيث المعنى أكثر الاستعمالات هو القسط مع اليتامي، والزواج منهن أفضل من استغلال ثرواتهم من الوصي عليهم «وَأَنْ حَقَّنْتَ أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَاتْلُكُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ الشَّأْنِ». فاليتامي مثل المستضعفين من الولدان، «وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَنْ تَقْوُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ»، والقسط أيضا بين الأزواج «فَأضْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ»، والقسط في الحرب والسلام، فالقسط مع المسالمين الذين لم يحاربوا المسلمين «لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ». فإن عاد المقاتلون إلى الحق فالبر والقسط معهم «فَإِنْ فَاءَتْ فَأَضْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا». والقسط أيضا يكون في الكيل والميزان، مع الأشياء وليس فقط مع الأفراد «وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ»، «وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِيزَانَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ» «وَأَقْبُوا زَوْرًا بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ»، وهي عادة عربية حتى الآن وكتابة العقود والديون والأجال أقسط عند الله، ومنعا للريبة والغش «لَا تَكُفُّوا عِندَ اللَّهِ وَأَقْوِمُوا لِلشَّهَادَةِ وَأَذِّنْ أَلَّا تُزَاتُّوا». ودعوة الأبناء إلى الأباء أقسط عند الله. فالنسب لآب «ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَبُ عِنْدَ اللَّهِ».

والقسط من أفعال الله لأن الله لا يظلم أحدا «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَلَدُكَ وَأَوَّلَىٰ حَكِيمٌ مُّبِينٌ»، والله أنزل الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط فيما بينهم «وَأَنْزَلْنَا مَعَهُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ». والحكم بين الناس بالقسط أمر إلهي «وَأَنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ يَا قَسِطٌ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ». القسط أمر إلهي شهادة لله «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَصْدِقَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِلَّهِ»، والشهادة لله شهادة بالقسط «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شَهِدَاءَ بِالْقِسْطِ». والقسط حكم بشري بناء على أمر إلهي «وَأَنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ». القسط أمر إلهي وليس فقط مصلحة بشرية عامة «قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ». فقد قضى الرسول بين الناس بالقسط ولا يظلم الناس احدا «فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قَضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ».

والأمر بالقسط جزء من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والشهادة في سبيله، «وَيَقْفُلُونَ الَّذِينَ يَأْكُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ». فالسلطان يريد أن يحكم بغيره دون مراجعة أو تصحيح. يفعل الناس ما يامرهم به ويطيعونه دون مراجعة. وجزاء الشهداء الجنة «لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ». والقاسط غير المقسط. القاسط تقيض المقسط. القاسط هو الذي يتجاوز القسط. وهو تقيض المسلم «وَأَمَّا مِنَ الْمُتَشَلُّونَ وَمِمَّا تَقَابِطُونَ»، «وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا».

ومن «القسط» اشتق «القسطاس» وهو الميزان والمقياس العدل الذي يوزن به ويقاس «وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ». ومن لا يزن بالقسطاس فإنه يُخسر من الأشياء أو ينقص منها «أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ». وزنوا بالقسطاس المُستقيم». لذلك سمى الغزالي أحد كتبه المنطقية في القياس «القسطاس المستقيم» الذي توزن به الأشياء بالعدل والقسطاس.

ومن الشائع أن التاجر العربي يخسر في الميزان إذا باع ويستوفي إذا اشترى «وَيَلِّ الْمُنْطَفِقِينَ» الذين إذا ائتمالا على الناس يستوفون. وإذا كالموه أو وزنوه تُخسِرُون». والصانع يغش في صناعته، وكل صاحب عمل يزور في عمله حتى عم الفساد وغاب القانون، القانون التجاري، والقانون الأخلاقي، قانون الضمير. وعم الظلم حياة المسلمين مع أن السموات والأرض قامتا على الميزان والقسط، والحياء تأسست على العدل. وربط المعتزلة بين التوحيد والعدل. التوحيد بلا عدل فارغ بلا مضمون. والعدل بلا توحيد قد يقع في الهوى والنسبية والمصالح الشخصية. كما قامت عديد من الأحزاب الإسلامية المعاصرة في المغرب وتركيا والسودان باسم «العدل والمساواة» تأكيدا على المضمون الاجتماعي للتوحيد. ومازالت شخصيات مفتاحها العدل محط احترام وتبجيل في تاريخنا القديم مثل عمر بن الخطاب. وفي أمثلتنا الشعبية الموروثة «العدل أساس الملك». وأعظم لقب للسلطان هو «السلطان العادل».

\* كاتب ومفكر مصري

شلومو بن عامكي \*



## الاعتراف بقنبلة إسرائيل

إن رؤية الرئيس باراك أوباما لعالم خال من الأسلحة النووية، والاتفاق الأخير الذي وقعه مع روسيا والذي يهدف إلى خفض المخزون النووي لدى كل من الدولتين، من الأسباب التي تعزز زعامته الأخلاقية والسياسية. ولكن كيف سيكون تأثير حملته ضد الانتشار النووي على إسرائيل، التي تعتبر على نطاق واسع سادة دولة على مستوى العالم من حيث حجم ترسانتها النووية، وهي الوحيدة حتى الآن في الشرق الأوسط؟ إن الدعوة التي وجهتها مساعدة وزيرة خارجية الولايات المتحدة روز جوتيمولر إلى إسرائيل أخيراً للانضمام إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، وهو ما من شأنه أن يلزم إسرائيل بالإعلان عن ترسانتها النووية ثم التخلي عنها، كانت سبباً في إثارة المخاوف من زوال المظلة الدبلوماسية التي كانت أميركا توفرها لوضع إسرائيل كقوة نووية. وفي نظر إسرائيل فإن الولايات المتحدة ستحرص من الآن فصاعداً على التعامل مع الدول كافة على نحو متكافئ حين يتصل الأمر بالأسلحة النووية. وتخشى إسرائيل بشكل خاص أن يكون أوباما رغباً في التصدي لطموح إيران النووي من خلال المساواة بين وضعها النووي ووضع إسرائيل النووي.

في مقال شهير نشر تحت عنوان “نحو عالم خال من الأسلحة النووية” أوضح هنري كيسنجر، وسام نان، وجورج شولتز، ووليام بيربي، الأسس الفكرية التي يستند إليها الموقف الأميركي الجديد. ومن خلال مطالبة القوى النووية العالمية بالعمل كقوة والسماحة إلى خفض ترساناتها النووية، كان هذا المقال أيضاً بمنزلة الدعوة إلى المساواة بين الدول في المجال النووي.

كما كان بروس ريدل، الذي ترأس حتى وقت قريب فريق مراجعة الموقف الأميركي في أفغانستان وباكستان لمصلحة إدارة أوباما، والذي لا يتخذ أي موقف عدائى ضد العلاقة الفريدة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وأضحاً في طريقه لهذا الأمر: “إذا كنتم جادين بالفعل بشأن التوصل إلى اتفاق مع إيران، فلماذا إن تخرج إسرائيل من خزانته المعلقة. ذلك إن تبني سياسة قائمة على الأوامر والعايير المزروجة أمر محكوم عليه بالفشل إن أخلأ أو عاجلاً. والعجب أن هذه السياسة ظلت قائمة طيلة السنوات الماضية.” غير أن التصريح الذي ألقاه وزير الدفاع الأميركي روبرت غينس أخيراً أمام الكونغرس الذي صادما بصورة خاصة لإسرائيل، فقد أعرب عن تفهمه لرغبة إيران في امتلاك الأسلحة النووية لأن الإيرانيين محاطون على حد قوله بقوى نووية مثل باكستان والهند وروسيا وإسرائيل.

إن إسرائيل لن تتواني في مكافحة هذه العقيدة الأميركية الناشئة التي تساوي بينها وبين إيران، أو حتى الهند وباكستان في هذا السياق. ولابد أن إسرائيل ستحتج بأن البيئة السياسية تشكل أهمية خاصة. وسيقول الإسرائيليون إن إيران لم تطور قدراتها النووية رغم وضعها كطرف موقع على معاهدة منع الانتشار النووي فحسب، بل إنها أيضاً تعتبر تدمير إسرائيل من بين أهم أولوياتها. إن الردع النووي الإسرائيلي يشكل الوسيلة المطلقة لدفاع إسرائيل عن نفسها ضد تهديد الإبادة، والمساواة عبر الحدود فيما يتصل بالقرارات النووية من شأنه في النهاية أن يعزز من طموحات إيران النووية.

إن كلا من الهند وباكستان، خلافاً لإسرائيل التي ألزمت نفسها باستراتيجية التعتيم النووي، تنظر إلى نفسها باعتبارها دولة نووية وتريد من العالم أن يتقبل ذلك الوضع. فضلاً عن ذلك فإن إسرائيل لم تجرب

PROJECT ■ SYNDICATE

من قبل قط أي سلاح نووي، كما وافقت بشكل لا لبس فيه على توجيهات مجموعة الموردين النوويين، التي تسعى إلى وقف الانتشار النووي من خلال السيطرة على الصادرات النووية.

إذ إن إسرائيل لا تنتظر من إدارة أوباما أن تقدر السياق الفريد لوضعها النووي الغامض فحسب، بل إنها تطالبها أيضاً بالإقرار بأن إسرائيل لن تكون قادرة على التعامل مع هذه المسألة بفتحاً وصراحة ولن تتمكن من طمأنة جيرانها أو بقية العالم فيما يتصل ببرنامجه النووي ما لم تتخير البيعة السياسية في الشرق الأوسط على نحو إيجابي جذري. وهنا يشكل التغيير في نمط السلوك الإيراني إزاء إسرائيل شرطاً مسبقاً لا غنى عنه.

إن إمكانية تصدير المواد النووية والمعارف النووية من بلدان مثل باكستان- وربما إيران ذات يوم- تشكل أيضاً مصدر اندفاع بالنسبة لإسرائيل. والواقع أن إسرائيل تصر على أن قدرات إيران النووية المزعومة، وليس قدراتها هي، كانت السبب وراء انطلاق سباق التسلح النووي الحالي في الشرق الأوسط.

ولكن كما هي الحال فيما يتصل بقضية المستوطنات في الضفة الغربية، فيبدو أن إدارة أوباما تتحرك بشكل حاسم بعيداً عن التصديق التلقائي على نفاهات إسرائيل مع الإدارات الأميركية السابقة. ولا يسعنا بأي حال من الأحوال أن نستبعد إعادة النظر في السياسة الأميركية التي تتعامل مع الوضع النووي لإسرائيل. وينبغي لنا أن نفسر إعلان غوتيمولر، واعتراض غينس بصورة أكثر إقناعاً، والأهم من ذلك، تعزيز الحوار الأجددة الأكثر شمولاً وتوسعاً التي تبنتها إدارة أوباما فيما يتصل بجائدة نزع السلاح.

لقد ظلت سياسة التعتيم النووي التي تبنتها إسرائيل بمعزل عن أي مراجعة أو أي شكل من أشكال التحدي طيلة نصف قرن من الزمان تقريباً، حتى داخل إسرائيل ذاتها حيث كانت هذه المسألة تشكل محظوراً مقدساً. ولكن البيئة الدولية المتغيرة، والتهديد المتمثل في الانتشار النووي بلا ضابط أو رابط في الشرق الأوسط، والسياسات الجديدة التي تختمز الآن في الولايات المتحدة، قد تكون جميعها من الأسباب التي توجهها الآن في دفع إسرائيل إلى النظر في تنقيح مذهبها النووي. ذلك أن الاستراتيجية الحالية لم تفلح حقاً كوسيلة للردع ضد الهجمات التقليدية (والتي استمرت طيلة السنوات التي يفرض أن إسرائيل طورت خلالها ترسانتها النووية) ولم تنجح كوسيلة لتحذير الخصوم (مثل إيران) من الإقدام على إنتاج السلاح النووي.

إن السياسة الرسمية التي تنتهجها إسرائيل تذهب إلى تأييد إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وبالخلفي عن الغموض والتعتيم وإخراج قنبلتها من «القبو»، فقد تكون إسرائيل قادرة على التأكيد على قدرتها على الردع النووي بصورة أكثر إقناعاً، والأهم من ذلك، تعزيز الحوار الجاد بشأن إلحاح هدف إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.

\* وزير خارجية إسرائيل الأسبق، ويشغل الآن منصب نائب رئيس مركز “توليدو الدولي للسلام” في مدريد. وهو مؤلف كتاب “ندوب الحرب وجراح السلام: المأساة العراقية الإسرائيلية”.
\* بروجيكت سندعيت” بالاتفاق مع الجريدة”



# دوليات

## «فتح» تنتخب قيادتها... وإسرائيل تحمل بشدة على برنامجها السياسي

● ننتياهو: الانسحاب من غزة خطأ لن يتكرر ● تل أبيب تستدعي قنصلها في واشنطن لانتقاده سياسة الحكومة

بيت لحم - الجريدة - غزة - سمية درويش

تبدأ حركة «فتح» اليوم انتخاباتها الداخلية، على أمل أن تضخ دماء جديدة في مؤسساتها الحزبية، في محاولة لمواجهة الخسارة التي تكبدها الحركة في الانتخابات التشريعية عام 2005 والتي أدت إلى فوز «حماس» بأغلبية نيابية. وبينما بدأ أن البرنامج السياسي المرهلي للحركة لن يأتي بجديد، تراهن القيادة «فتح» على نجاح المبادرة التي يقوم بها الرئيس الأميركي باريك أوباما لدفع عملية السلام.

بدأت حركة «فتح» أمس، انتخاب قيادتها الجديدة، في إطار مؤتمرها العام السادس المنعقد في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية لليوم السادس على التوالي. وتوقعت مصادر من الحركة أن تستمر عملية الاقتراع والفرز لأكثر من 48 ساعة يختتم في نهايتها المؤتمر بعد أن تعلن النتائج رسمياً، بينما لم يتضح بعد كيفية تمثيل قطاع غزة، وكيفية مشاركة الفتحاويين الغزيرين في الانتخابات تشريعية وتصويتاً بعد أن صادرت حركة «حماس» التي تسيطر على القطاع هواتفهم وحواسيبهم لمنعهم من المشاركة، وظهرت في القوائم النهائية للمرشحين التي نشرت على لوحة في ساحة المؤتمر أسماء 104 قياديين في الحركة رشحوا أنفسهم لعضوية اللجنة المركزية للحركة، انسحب في ما بعد سبعة مرشحين منهم، وسيتم انتخاب 18 لهذه اللجنة التي ستضم 23 عضواً بينهم الرئيس الفلسطيني ورئيس الحركة محمود عباس الذي سيعين أيضاً الأعضاء الأربعة المنتخبين.

وأولى جانب هذه القائمة ظهرت قائمة باسماء 650 شخصاً رشحوا أنفسهم لعضوية المجلس الثوري للحركة الذي يضم 129 عضواً، سيتم انتخاب 89 منهم، ويعين عشرون آخرين من الأسرى، في حين تعين اللجنة التنفيذية عشرين عضواً.

إسرائيل والبرنامج السياسي

إلى ذلك، هاجمت إسرائيل بشدة البرنامج السياسي المرهلي الذي اقترته «فتح» مساء أمس الأول، وتمسكت فيه بالسلام وبحق

على عزام

الأحمد  
أن يقتصّر لسانه

"حماس"

المقاومة» العسكرية كخبير، غير أن المتحدث الرسمي باسم المؤتمر نبيل عمرو كان أكثر تحديداً لطبيعة «المقاومة» المقصودة، مشدداً على أنها تلك التي تتوافق مع القانون الدولي. وفي هذا السياق، انتقد وزير الدفاع الإسرائيلي يهودا باراك أمس، البرنامج السياسي لـ «فتح» معتبراً أن المؤتمر «مخيب للأمل وغير مشجع لأنه في الشرق الأوسط ليس هناك وسيلة أخرى سوى الجلوس لإبرام اتفاق حول برنامج سلام».

وقال الناطق باسم كتلة «حماس» النائب صلاح البردويل، إن «حركته ليست قلقه كثيراً من التهديدات الأخيرة التي أطلقتها الإجمدة تجاه حركة حماس وقطاع غزة».

وكان الأحمد صرح لقناة فضائية عربية مساء أمس الأول، قائلاً: «الحوار مع عصاة لا يجوز، وحماس

تكتيكاتها أصبحت معروفة وساذجة»، مشيراً إلى أن المؤتمر السادس بحث العديد من البدائل لمواجهة حماس، والتي قال إنها ستكون صعبة ومنها ما هو مغل، ومنها ما سيبقى خفياً في حال فشل الحوار الفلسطيني.

تنتياهو

على صعيد آخر، انتقد رئيس

الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الإحصاء الجانب من غزة لم يجلب السلام ولا الأمن لإسرائيل». وأضاف: «نريد اتفاقات ثنائية تتضمن اعترافاً فلسطينياً بيهودية دولة إسرائيل وترتيبات أمنية دائمة يمكن تنفيذها». من أن «الطريقة التي تتصرف بها إسرائيل استدعت أحد دبلوماسييها العاملين في الولايات المتحدة لطلب توضيحات بشأن نشر مذكرة خاصة



عناصر من الشرطة الفلسطينية في مدينة بيت لحم أمس حيث يُعقد مؤتمر حركة «فتح» (رويترز)

في صحف أميركية حذر فيها من توتر في العلاقات مع واشنطن بسبب الخلاف حول الاستيطان. وكانت القادة العاشرة للفتحيين الإسرائيلي ذكرت أن تامين حذر في هذه المذكرة الموجهة إلى الوزارة من أن «الطريقة التي تتصرف بها مع الإدارة الأميركية تسبب ضرراً استراتيجياً لإسرائيل».

## أنفاق غزة: الموت تحت الأرض يحمي الفلسطينيين من الموت فوقها

● القاهرة - بيسان عدوان

تبدو الأنفاق التي يجفها الفلسطينيون على الشريط الحدودي الفاصل بين مدينة رفح الفلسطينية ونظيرتها المصرية طريقاً وحيداً لحل عدد من مشكلات الواقع الغزي، رغم المخاطر الكبيرة التي يعيشها العاملون في هذه الأنفاق والوفيات التي تنتج عن الغارات الإسرائيلية أو انهيار الأنفاق، لدرجة أصبح العمل فيها فرصة للعاطلين عن العمل لكسب الرزق.

«المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات»، أصدر أخيراً تقريراً بشأن «عمالة أطفال غزة في الأنفاق»، أفاد بأن أكثر من نصف الفلسطينيين الـ 16 الفا الذين يعملون في الأنفاق تقل أعمارهم عن 18 عاماً، مشيراً إلى أن 30 شخصاً من هذه الفئة العمرية من أصل الـ 115 الذين قتلوا في الأنفاق منذ أن فرضت إسرائيل الحصار قبل عامين.

وبينما يؤكد البعض أن 800 نفق خفر على طول الحدود بين قطاع غزة ومصر، قدرت مصادر مطلعة برفع أعداد الأنفاق ما بين 1500 إلى 1650 نفقا، تعرضت قرابة 300 منها للتدمير، إلا أن أصحابها يجددون العزم على الحفر والإنشاء من جديد.

ورغم أن الأنفاق بين قطاع غزة ومصر ليست بالأمر الطارئ بل ظاهرة تاريخية تراكمت واتسعت عبر خبرة التجارب القاسية منذ عام 1949 حتى كتابة التقرير، فإنها أصبحت مهنة أساسية لأصحابها، ومصدراً مهماً

للحصول على الثروة في إطار السوق السوداء والاحتكار وتزايد مظاهر الغلاء الفاحش.

وفي ظل الانفلات الأمني وتفكك وانقسام النظام السياسي الفلسطيني، تزايد عدد الأنفاق من 20 نفقا في منتصف 2007 إلى أن وصل حتى نوفمبر 2008 إلى ما يقرب من 500 نفق متعددة الأشكال والأغراض، تتراوح في طولها بين 200 متر وكيلو متر، وعرضها يتراوح من نصف متر ومتر إلى مترين، وارتفاع متر أو متر ونصف المتر، وعمق يتراوح بين 12 و 15 متراً تحت الأرض.

وتتنشر التقارير إلى أن الأنفاق تنحصر بين منطقتي تل زعرب وحبي البرازيل وحبي العبور على مسافة 4 كم، بسبب الأرض شبه الطينية المتماصة في تلك المنطقة على الحدود الفلسطينية- المصرية التي تبلغ حوالي 12 كيلومتراً.

الخبير في الشؤون الاقتصادية في غزة غازي الصوراني أكد لـ «الجريدة» أن عمليات التهريب من الأنفاق أدت إلى زيادة واردات القطاع من مصر من 200 مليون دولار سنوياً (بما في ذلك تجارة الشظية)، خلال الأعوام 1994-2006 لتتراجع عن الأنفاق إلى ما يقرب من 650 مليون دولار سنوياً، ما يعني تحقيق ربح إجمالي يقدر بـ 325 مليون دولار إذا احتسبنا نسبة 50 في المئة فقط، أما إذا ارتفعت هذه النسبة إلى 100 في المئة فإنها ستحقق 650 مليون دولار أرباحاً توزع بالطبع على أصحاب الأنفاق والتجار».

الاتفاقية المبرمة بينها وبين نظيرتها الإيرانية. وقالت الوزارة في بيان أمس إن «هناك اتفاقية نقل جوي مع الجانب الإيراني وهي موقعة من قبل وزيرى نقل البلدين، تعتمد تكافؤ مقاعد النقل، ولا توجد مشاكل في هذا الخصوص مع سلطة الطيران العراقية»، وأضافت أن تأثير الأجندات الأجنبية في العراق ما كان له أن يكون بهذا الحجم لو كان العراق ينعم بالوحدة والمصالحة.

وأكد نائب الرئيس: «أنتا تعمل على بناء دولة تركز على أساس العدل وإحقاق الحق كي تضمن إقامة دولة قادرة على توفير العيش الكريم للجميع، متسانلاً: ما فائدة القانون لو لم تكن دولة العدل قوية قائمة على تطبيق القانون». وبعد مشروع المصالحة الوطنية واحداً من أكثر المواضيع إثارة للجدل في العراق، حيث تنهت الكتل السياسية بعضها البعض بتعطيل مشروع المصالحة والانتقائية فيه.

الهاشمي

قال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي أمس إن تحقيق المصالحة الوطنية بين مكونات الشعب العراقي من شأنه أن يحد من تأثير الأجندات

8 حركات دارفور تعلق  
اتفاقها على رؤية موحدة  
لمفاوضات الدوحة

● القاهرة - رفيدة ياسين

كشفت ثمانى حركات دارفور متمردة أمس، اتفاقها على رؤية تفاوضية موحدة للمشاركة في مفاوضات الدوحة المقبلة المقرر استئنافها في النصف الثاني من شهر أغسطس الجاري. وقال الناطق الإعلامي لحركة العدل والمساواة، جناح أزرق" أشرف الدين في اتصال هاتفي مع «الجريدة» من العاصمة الليبية طرابلس: «لدينا حوارات جارية مع قطر، لكننا نتحفظ على ثنائية التفاوض بين حكومة الخرطوم وحركة العدل والمساواة» وهدد محمود بانه «إذا استمر هذا الشكل الثنائي لمفاوضات الدوحة سنسعى لإقامة منبر مواز في دولة أخرى». وفي ذات السياق أوضح المحلل السياسي الليبي وأسناد العلوم السياسية في جامعة الفاتح عامر رمضان أبو ضاوية لـ «الجريدة» أن «ليبيا تسعى جاهدة لكي تلعب دوراً عربياً وإفريقياً»، مشيراً إلى أن «الزعيم الليبي معمر القذافي بدأ يتجه إلى العمل السياسي بدلاً من العمل الخديفي، وأن ليبيا بدأت تتجه لتوحيد كل أطراف دارفور».

مصر: اعتقال 7 من «الإخوان»  
وأخلاء سبيل متهمين  
في قضية «التنظيم الدولي»

● القاهرة - محمد عبدالحفيظ

القت قوات الأمن المصرية صباح أمس القبض على 7 من أعضاء جماعة «الإخوان المسلمين» في محافظة الإسكندرية وصادرت أجهزة كمبيوتر وأوراق وبعض الكتب الخاصة بالجماعة. واعتبر محامي الجماعة عبدالمعتمد عبدالمقصود أن «هذه الحملة غير مبررة»، مشيراً إلى أن «المعتقلين لا يشغلون مواقع تنظيمية وليس لديهم أعمال اقتصادية». كما ألغت محكمة جنايات القاهرة أمس، قرارات الاعتقال عن 13 من قيادات «الإخوان» المحبوسين على ذمة القضية المعروفة بالتنظيم الدولي للإخوان» وأبرزهم عضو مكتب إرشاد الجماعة أسامة خصص في حين استأنفت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع عضو مكتب الإرشاد وأمين عام اتحاد الأطباء العرب عبدالمعتمد أبو الفتوح.

## المالكي نجا من محاولة اغتيال نفذها أحد أفراد حمايته

الهاشمي: تحقيق المصالحة يحجم الأجندات الأجنبية في العراق

بشار السلي أن آلاف الزوار الإيرانيين يغدون يوميا إلى العراق برا وجوا لزيارة المرادق الدينية في كربلاء والنجف وبغداد وسامراء، في حين يتوجه مئات الزوار العراقيين إلى إيران لزيارة مرقد الإمام الرضا في مدينة مشهد الإيرانية.

أعمال عنف

قتل شخص وأصيب ثلاثة آخرون بجروح إثر انفجار سيارة مفخخة في مراب للسيارات وسط مدينة الموصل أمس، كما أصيب أربعة مدنيين عراقيين بجروح من جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة الموصل. وقتل شرطي عراقي أمس في هجوم شنه مسلحون في المدينة ذاتها.

الى ذلك بدأت القوات العراقية أمس في إزالة الكتل الخرسانية الواقعة من الانفجارات في العاصمة العراقية بغداد، بعد أن أمرت الحكومة العراقية بتفكيكها بغية طماننة المواطنين العراقيين إلى تحسين الوضع الأمني في العراق. ويقول مسؤولون أمميون إن هذه الجدران ساعدت في الحد من أعمال العنف وحماية المواطنين. (بغداد - أ ب، أ ب، كونا)

كشف رئيس كتلة الائتلاف العراقي الموحد في البرلمان العراقي الشيخ جلال الدين الصغير النقاب عن تعرض رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لمحاولة اغتيال فاشلة قام بها أحد أفراد حمايته في وقت سابق لم يحدد.

وقال الصغير إن «المالكي أكد أنه تعرض لمحاولة اغتيال من قبل أحد عناصر حمايته الأمنية».

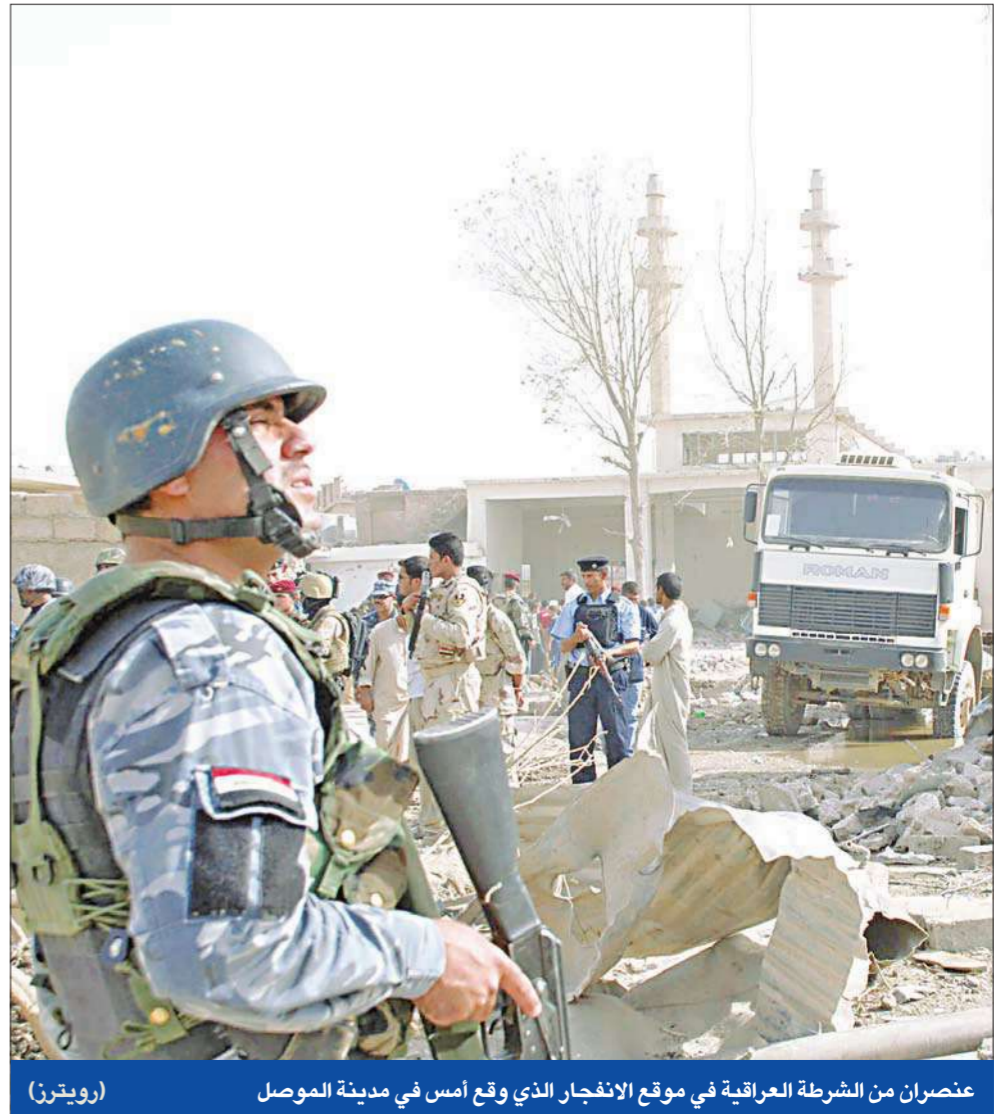
وأضاف: «إن رئيس الوزراء تحدث قبل فترة عن محاولة الاغتيال الفاشلة هذه، قائلاً: إنها مسألة عادية أن تحصل اختراقات أمنية لهذه المؤسسات».

وأكد الصغير أن الحارس الذي نفذ محاولة الاغتيال ليس من اقارب المالكي، وأنه تم إلقاء القبض عليه، من دون إبراد تفاصيل إضافية عن اسم الشخص المذكور أو طبيعة وملابسات محاولة الاغتيال أو تاريخها أو مكان وقوعها.

تعرض رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لمحاولة اغتيال فاشلة نفذها أحد حراسه الشخصيين، وفي ظل الظروف الأمنية الصعبة في العراق أصبح من الطبيعي أن تكون هناك اختراقات أمنية لعدد من أجهزة الدولة.

وزارة النقل العراقية تتهم هيئة الحج والزيارة الإيرانية بعرقلة تنفيذ اتفاقية نقل الزوار بين البلدين

قال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي أمس إن تحقيق المصالحة الوطنية بين مكونات الشعب العراقي من شأنه أن يحد من تأثير الأجندات



عنصران من الشرطة العراقية في موقع الانفجار الذي وقع أمس في مدينة الموصل (رويترز)

## سلة أخبار

"إيتا" تستهدف  
مراكز سياحية إسبانية

انفجرت قنبلة أمس، في مطعم "في بالما دي مايوركا" في أرخبيل الباليار الإسباني، بعد اتصال تحذيري من منظمة إيتا الانفصالية المسلحة، بحسب ما أفادت وسائل إعلام إسبانية. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية في حكومة الباسك إن شركة سيارات آجرة في الباسك تلقت اتصالاً في الحادية عشرة والنصف صباحاً (9:30 ت غ) للتحذير باسم "إيتا" من وجود قنبلة أو أكثر في بالما دي مايوركا. وذكرت وكالة أنباء "يوروبا برس" أن القنبلة كانت ضعيفة ولم توقع إصابات خطيرة وأضافت أنه تم وضع ثلاث قنابل في ثلاثة فنادق وكان يفترض أن تنفجر بين الثانية والسادسة بعد الظهر. (مدير - أ ف ب)

## بريطانيا: 120 نائباً

## عمالياً يفكرون في الاستقالة

ذكرت صحيفة "الأوبزيرفر" البريطانية في عددها الصادر أمس أن أكثر من 120 نائباً من نواب حزب "العمال" البريطاني الحاكم يخططون لتترك مناصبهم البرلمانية خلال مرحلة الانتخابات العامة المقبلة. في أكبر عملية نزوح للحرس القديم يشهدها البرلمان البريطاني منذ عقود طويلة. وقالت الصحفية إن أرقاماً أصدرها حزب "العمال" أظهرت أن 63 نائباً من نوابه بلغوا زعيمهم رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون يهتفهم ترك مناصبهم، منتشرة إلى أن هذا الرقم سيرتفع إلى 93 نائباً في منتصف أكتوبر المقبل وإلى أكثر من 120 نائباً خلال مرحلة الاستعداد للانتخابات العامة المقررة صيف العام المقبل على أبعد تقدير. وأضافت الصحفية أن الدافع وراء استقالة هؤلاء النواب، هو الشعور أنهم يواجهون هزيمة أكيدة على يد حزب "المحافظين" المعارض في الانتخابات المقبلة ولا يريدون مواجهة الناخبين بسبب مضاعفات فضيحة تفقدهم البرلمانية لتجنّب الإحراج. (لندن - يو بي أي)

زعيماء مدغشقر يتوصلان  
إلى اتفاق

أعلن زعيما مدغشقر المتناحران الرئيس السابق مارك رافالومانانا الذي اتضح به منافسه المدعوم من الجيش أندريه راجولينا أمس، أنهما توصلا إلى اتفاق لاقسام السلطة وأنه سيتم إجراء انتخابات خلال 15 شهراً. ووافق بيان رسمي أعلن بعد محادثات في العاصمة الموريشيوية مايبوتو، بأنه تقرر تشكيل حكومة وحدة وطنية مؤلفة من رئيس للوزراء وثلاثة نواب للرئيس و28 عضواً. وقال البيان: تم الاتفاق على ألا تتعدى الفترة الانتقالية 15 شهراً... وستنتهي بإجراء انتخابات تحت إشراف دولي ستقود إلى عودة المؤسسات الديمقراطية والاستقرار إلى مدغشقر.

وتم التوصل إلى الاتفاق في وقت متأخر من أمس الأول، واستمرت المحادثات أمس، حيث يناقش الزعيما ومعاونوهما تشكيل الإدارة المقترحة. وقال الرئيس السابق رافالومانانا إنه سيعود إلى مدغشقر ولكنه لن يشارك شخصياً في العملية الانتخابية. (مايبوتو - رويترز)

كليتون تسعى إلى تحسين  
العلاقات مع أنغولا

وصلت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إلى أنغولا أمس، في زيارة تسعى خلالها إلى تعزيز فرص الشركات الأميركية في هذه الدولة المنتجة للنفط. وقال مسؤولون أميركيون يرافقون وزيرة الخارجية الأميركية في جولتها إن الولايات المتحدة تريد تعزيز العلاقات مع أنغولا التي تستورد منها الولايات المتحدة 7 في المئة من نفطها والتي تنافس نيجيريا على صدارة إنتاج النفط في إفريقيا. واستثمرت الولايات المتحدة مليارات الدولارات في السنوات الأخيرة لزيادة الإنتاج في أنغولا من خلال شركتي النفط العملاقين شيفرون واكسون موبيل. ورفض مسؤول أميركي تلميحات بأن واشنطن تشعر بقلق من تزايد نفوذ الصين في إفريقيا. إذ حلت بكين محل دول عربية كثيرة بقلق استراتيجي.

ويقول خبراء في شؤون إفريقيا إن كلينتون تعمل على تحسين العلاقات مع لواندا والتي تراجعت خلال عهد الرئيس السابق جورج بوش.

(لواندا - رويترز)

## لبنان: «الأقلية» تستعجل تشكيل الحكومة للضغط على الحريري

## «حزب الله» وإسرائيل يتبادلان التهديدات على خلفية تقرير عن مخطط لاغتيال السفير الإسرائيلي في القاهرة

بيروت - الجريدة



حنود إسبان يودعون اقرباءهم وأحباءهم أمس الأول قبل مغادرتهم إلى لبنان للانضمام إلى قوات الـ"يونيفيل" المنتشرة في الجنوب (أي بي إيه)

وستحتمل تبعات سفك الدماء من جهته، حذر رئيس المجلس التنفيذي في "حزب الله" هاشم صفي الدين من أن أي هجوم إسرائيلي على لبنان، سيخبر رده فعل من الحزب أضخم مما حصل في حرب عام 2006. وقال صفي الدين: "إن كان تهديد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك جدياً وأنا استبعد ذلك ولا أرجحه، لكن إن كان تهديد جدياً فعليه أن يعلم أنه إذا أخطأ أو ارتكب حماقة ضد لبنان وضد جنوب لبنان وأهل لبنان فسيتكشف حينها أن حرب يوليو 2006 لم تكن إلا مزحة بسيطة".

## "حزب الله" وإسرائيل

تبادلت إسرائيل و"حزب الله" أمس التهديدات، على خلفية تقرير نشر في وسائل إعلام مصرية، عن إحباط محاولة لاغتيال السفير الإسرائيلي لدى القاهرة شالوم كوهين. ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن نائب وزير الخارجية داني اليانوف قوله أمس: إذا مُسّت شجرة واحدة من مسؤول أو مندوب إسرائيلي في الخارج، أو إذا مُسّ باي مواطن، فسيعتبر حزب الله مسؤولاً، وسيتمثل النتائج، وأضاف: "الشعب اللبناني مسؤول عن أعمال حزب الله

مع سورية". وقال القرزي في ما بدا أنه انقذار جنباوط: "غيرنا مضطر أن يقلب 180 درجة حتى يذهب إلى سورية، بينما نحن نبقى على خطنا ومبادئنا السياسية، ونذهب إلى سورية"، وأكد أن الكتاب لم تغير ثوابتها حتى تفتح خطوطها مع سورية، وليس للرئيس الجميل عقدة عن نائب وزير الخارجية داني اليانوف، ولكن هذا يحتاج إلى خطوة أولى وهي إزالة رؤاس الحرب التي كانت مع سورية، والثانية أن تكون العلاقة بين سورية والكتاب محفراً للعلاقة مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان وليس للقطبة على العلاقة بين الدولتين.

شؤون ومصالح الناس، ولتجميع القوى للدفاع عن لبنان من التهديدات الإسرائيلية التي تأتي بغم ملان من قادة العدو الإسرائيلي.

## قرزي

أعلن عضو المكتب السياسي في "حزب الكتائب" سجعان القرزي أن هناك اتصالات تقوم بها أطراف على علاقة بأشخاص سوريين في أعلى المستويات وبين حزب الكتائب، مشيراً إلى أن "زيارة الجميل لسورية غير مطروحة اليوم"، مؤكداً أن "الكتاب جاهزة لتطبيع علاقاتها

في حين تسيطر حالة من الجمود على المشهد السياسي اللبناني في انتظار استئناف رئيس الحكومة المكلف رئيس تيار "المستقبل" سعد الحريري اتصالاته لتشكيل حكومة جديدة، شنت قوى "الأقلية" اللبنانية أمس، حملة تدعو إلى التسريع في تشكيل الحكومة، في خطوة اعتبرها المراقبون محاولة للضغط على الحريري، بينما تعيش قوى "الأقلية" اللبنانية حالاً من التضعف في مواقف زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الأخيرة، التي أعلن فيها خروجه من تحالف 14 آذار".

## سعيد

ويبدو أن قوى "الأقلية" لا تزال تحاول استعجاب جنبلاط، إذ أكد منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار" فارس سعيد أن "الأقلية لم تقنع بتبيريتر جنباوط، إلا أنها اقتنعت بما أعانته من أن الخطر على اللبنانيين يأتي من استخدام حزب الله لسلحته في الداخل"، ولفت سعيد إلى أن "العلاقة بين 14 آذار والنائب جنبلاط لم تصل إلى مرحلة الطلاق السياسي، وإنما ما حصل هو تمايز في القراءة السياسية لبعض العناوين"، معتبراً أن "العماد ميشال عون يعمل على عرقلة تشكيل الحكومة ويرى في توزيع صهروه استرجاعاً لحقوق المسجونين، بينما مسيحو 14 آذار ليست لديهم أي شروط معرلة".

## فضل الله

وفي إطار حملة الضغط على الحريري، رأى عضو كتلة "الوفاء

## «طالبان» تبتزُّ واشنطن بجنديها المخطوف



طالبات أفغانيات يصفقن لزميلتهن في أحد صفوف محو الأمية في مركز الإرشاد العائلي في كابول أمس. (رويترز)

معرفلاً قدرتهم على القيام بحملة مفتوحة من خلال اجتماعات عامة أو زيارات للمنزل". (كابول - أ ف ب)

أعلن قيادي متشدد يمتدح جندياً أميركياً خُطف في أفغانستان، أن «مجلس شورى المسلمين» بقيادة زعيم «طالبان» الملا عمر ينتظر الرد الأميركي على مطالبه قبل اتخاذ قرار بشأن مصير الجندي. وتلك هي الأنباء الأولى عن الجندي بوي - بيرغدال، 23 عاماً، منذ نشر «طالبان» تسجيلاً مصوراً في 18 يوليو الماضي يظهر الجندي وهو يطالب حكومته بالعمل على الإفراج عنه.

وقال مولاي سافغين، أحد قيادات المعتزدين في شرق أفغانستان، إن مجلس شورى «طالبان» ينتظر رداً على مطالبها التي أعلنتها للولايات المتحدة مقابل إطلاق سراحه من ناحية أخرى، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أمس، مقتل أحد جنودها في انفجار عبوة في جنوب أفغانستان أمس الأول، ما يربف حصيلة القتلى من الجنود البريطانيين إلى 27 منذ مطلع يوليو الماضي، على صعبد آخر، أعلنت الأمم المتحدة أن افتقاد الأمن في

أجزاء كبيرة من أفغانستان يعرقل الاستعداد للانتخابات ويؤثر سلباً على النساء الأفغانيات، وأفاد تقرير شارك أعدته بعثة الأمم المتحدة

بيونغ يانغ تشيد بدور وريث  
كيم يونغ إيل في قضية الصحافيتين

أعلن مسؤولون كوريون شماليون أمس، أن بيونغ يانغ احتستت لوريت السلطة المنتظر كيم يونغ أون، وأكد جونز أن الرئيس الأميركي الأسبق كلينتون لم يوصل أي رسالة ولم يقدم أي وعود خلال زيارته الأسبوع الماضي التي استهدفت إعادة صحافيتين أميركيتين إلى الوطن. وأضاف أن كيم تحدث مع كلينتون لفترة ناهزت الساعات الثلاث، و"قبل" إن الحديث تطرق إلى أهمية إزالة الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية. وقال جونز إن كوريا الشمالية لم تحصل من تلك الزيارة إلا كونها فرصة للاتقاط الصور.

وكان من بين الصور التي التقطت خلال الزيارة صورة كلينتون ووفقاً إلى جوار كيم، الذي بدا أنحف من حالته المعهودة، وذلك في أعقاب إصابته بما قيل إنه جلطة العام الماضي. كذلك قال مستشار الأمن القومي الأميركي إن كوريا الشمالية بعثت بإشارة تفيد أنها تريد تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة. وصرح جونز بأن «الكوريون الشماليون أوضحوا أنهم يرغبون في علاقات جديدة والعلاقات أفضل مع الولايات المتحدة».

(واشنطن - رويترز، يو بي أي، د ب أ)

كما نقلت «يونهاب» عن مسؤولي كوريا الشمالية القول: «قائدنا كيم يونغ أون دبر كل ذلك وأبدى حفاقة رائعة جعلت النجاح ممكناً».

ووصل الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون إلى بيونغ يانغ الثلاثاء الماضي وتوصل إلى إطلاق سراح الصحافيتين بعد اجتماع استغرق ثلاث ساعات مع الرئيس الكوري الشمالي كيم يونغ إيل. ويُعتقد أن كيم يونغ أون (26 عاماً) الابن الأصغر للزعيم الكوري الشمالي سيخلف والده ليتزعم النظام العسكري ولكن بيونغ يانغ لم تعلن ذلك رسمياً.

## لندن تحقق في ضلوع استخباراتها في «التعذيب»



الشرطة البريطانية تعتقل متظاهراً بعد أعمال شغب حصلت خلال تجمع لأحزاب اليمين في برمنغهام أمس الأول (رويترز)

الخارج، ومطالبت حكومة بلاده بنشر التوجيهات التي تصدرها إلى هذه الأجهزة بشأن توقيف واستجواب المحتجزين. واتهمته اللجنة الحكومية البريطانية بالتهرب من معالجة القضية من خلال رفض وزيرى الخارجية والداخلية المتول أمامها، وشددت على أن التحقيق المستقل هو الوسيلة الوحيدة القادرة على معرفة صحة هذه الروايات، وتنقية سجل الأجهزة وإصدار توصيات بشأن سلوك أجهزة الأمن البريطانية المستقبل.

وكتب الوزيران المسؤولان عن جهازى الأمن الخارجى (إم آي 6) والداخلى (إم آي 5) في مقال مشترك بصحيفة "صندي تليغراف" أمس الأحد أن بريطانيا "أوقفت عمليات الإطّار مكافحة الإرهاب حين شعرت بوجود خطر وقوع أساءة معاملة محتجزين، من أنه من غير الممكن تجنب جميع الأخطار". وكانت اللجنة المشتركة حول حقوق الإنسان في البرلمان البريطانى دعت الأسبوع الماضى الاقتراحات بوجود سياسة رسمية بشأن التواطؤ فى المشاركة المباشرة فى انتهاك المحتجزين.

خاص من العلاقة التي أقامتها بريطانيا مع وكالة الاستخبارات الباكستانية (إي إس آي)، كما اتهمت وزارة الخارجية البريطانية بتجاهل الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان في السعودية.

وفي موازاة ذلك، شدّد وزيراً الخارجية والداخلية البريطانيين ديفيد ميليباند وأن غوسون على أن المملكة المتحدة تعارض بشدة استخدام التعذيب والمعاملة غير الإنسانية ضد المحتجزين، وحثها على اقتراحات بوجود سياسة رسمية بشأن التواطؤ أو المشاركة المباشرة في انتهاك المحتجزين.

دعت لجنة برلمانية بريطانية أمس، إلى فتح تحقيق بشأن تواطؤ أجهزة الأمن في المملة المتحدة بالصواريخ والأسلحة الثقيلة.

وشنت مروحيات الجيش الباكستاني هجوماً على معازل طالبان في وادي تيرا في منطقة خيبر القبيلة، أسفر عن تدمير مختابن وإصابة نحو أربعة من مسلحي الحركة. وأكدت وسائل الإعلام المحلية وقوع تبادل لإطلاق نار مكثف بين الجانبين في منطقة موهماند القبيلة تسبب في مقتل ثلاثة من رجال القبائل وعشرة مسلحين.

إلى ذلك، أعلنت الشرطة في جنوب غربي باكستان، العثور على جثث أربعة من عناصرها كانوا قد خُطفوا، ليرتفع عدد الشرطيين الذين قتلوا هذا الشهر في ولاية بلوشتان إلى اثني عشر. (إسلام آباد - رويترز، يو بي أي، كونا)

## واشنطن ترجح مقتل محسود

رجح مستشار الأمن القومي الأميركي جيمس جونز أمس، مقتل زعيم حركة «طالبان» باكستان» بيت الله محسود، بعد أن أعلنت مصادر باكستانية مقتله في غارة أميركية.

وقال جونز إن جميع الدلائل تشير إلى أن محسود قد قُتل، وإضافة إياه بأنه مجرد قاطع طريق، وأشار جونز إلى أن هناك «على ما يبدو صراعاً داخل المراتب العليا في ما تبقى من تنظيم طالبان» باكستان لوراثة محسود". واعتبر جونز أن «وفاة محسود والصراع على السلطة داخل طالبان يؤشران إلى إحراز تقدم في باكستان».

من جهة أخرى، قتل جنديان باكستانيان وأصيب أربعة آخرون أمس، في هجوم مسلح شنه عناصر «طالبان» على قافلة تابعة للجيش الباكستاني في منطقة القبائل المتاخمة للحدود الأفغانية.



أغلقت السلطات السعودية أمس مكاتب قناة المؤسسة اللبنانية للإرسال (إل بي سي) الفضائية في مدينة جدة، عقب بث القناة مقابلة مع شاب سعودي تحدث صراحة عن الجنس، وظهر العايأ مثيرة كانت بحوزته، حسبما قال مسؤول سعودي. وقال وكيل وزارة الإعلام المساعد للإعلام الداخلي، عبدالرحمن الهزاع، إن «مكتب جدة أغلق لأجل غير مسمى، بسبب البرنامج، ولأنه غير مرخص». وفي الصورة مكتب الـإل بي سي مغلق بالشع الأحمر.

(الرياض - أ ب)

## رياضة

## خسارة ثقيلة لشباب الأزرق أمام مصر في كأس العالم لكرة اليد



سالم المطوع في محاولة تصويب على مرمى المنتخب المصري من الدائرة (تصوير رمضان الحصري)

منتخب البرازيل مع إسبانيا، وفرنسا مع إيران، وتونس مع النرويج.

وفي المجموعة الثالثة، التي تقام في بورسعيد، يلتقي منتخب استونيا مع ليبيا، سلوفينيا مع السويد، وجزر جرينلاند مع هولندا، وفي المجموعة الرابعة، التي تقام مبارياتها على الصالة رقم 2 مجمع الصالات المغطاة باستاد القاهرة، يلتقي منتخب المغرب مع الجزائر، والتشيك مع الدنمارك، وروسيا البيضاء مع البرتغال.

الجزائري سلسلة هزائمه وخسر أمام روسيا البيضاء 30/26، وحقق منتخب البرتغال فوزا صعبا على نظيره التشيكي 31/32.

## مباريات اليوم

يقام اليوم 11 لقاء ستحدد على ضوء نتائجها بشكل كبير المنتخبات التي ستأهل للدور الثاني، ويلتقي المنتخب المصري مع نظيره القطري، وأيسلندا مع الأرجنتين، وفي المجموعة الثانية التي تقام في السويس يلتقي

النرويج 23/29، وانتزع المنتخب الإيراني فوزا ثمينًا من نظيره الإسباني 35/36.

وفي المجموعة الثالثة تمكن المنتخب السلوفيني من تحقيق فوزه الثالث على التوالي بعد تغلبه على نظيره الاستوني 29/31، وفاز المنتخب الهولندي على منتخب ليبيا 22/32، وحقق منتخب السويد فوزًا ساحقا على نظيره منتخب جزر جرينلاند، وفي المجموعة الرابعة تعرض المنتخب المغربي لهزيمة موجهة أمام نظيره الدنماركي 41/23، وواصل الفريق

المسيرة بالنجاح وحصد لقب المونديال.

## نتائج الجولة الثالثة

وأُسفرت باقي منافسات الجولة الثالثة للمجموعة الأولى عن فوز ألمانيا على أيسلندا 23/32، وخسر المنتخب القطري أمام نظيره الأرجنتيني 33/20، وفي المجموعة الثانية خسر المنتخب التونسي أمام نظيره البرازيلي 31/28، وواصلت فرنسا مطاردتها للبرازيل على الصدارة بعد تغلبها على

والفريق الذي سيحصل على المركز الـ13 سيفوز بكأس رئيس الاتحاد الدولي.

## هادي فهمي: مكافآت مجزية في انتظار اللاعبين

أعرب هادي فهمي رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد في تصريح خاص لـ"الجريدة" عن سعادته بالبلغة بالنتائج التي حققها منتخب مصر، وتفوق شباب الفراعنة واقترب صعوده إلى الدور الثاني.

وقال فهمي: "الإداء الرجولي للاعبين جعل هناك ثقة لدى مسؤولي اللعبة والجماهير بأن الفريق قادر على اقتناص اللقب واستعادة ذكريات الجيل الذهبي للعبة الذي حرصنا على تكريمه في حفل افتتاح البطولة".

وأفصح فهمي عن أن هناك مكافآت مجزية في انتظار لاعبي المنتخب المصري عند التاهل للدور التالي، وأنه ستتم مضاعفة المكافآت في حالة تحقيق الحلم والتاهل للمباراة النهائية ومن ثم الحصول على اللقب، مشيرًا

إلى أن هناك دعماً للفريق من كل المسؤولين في مصر. واختتم فهمي تصريحه بترشيح منتخب السويد والأرجنتين ومصر والبرازيل وألمانيا وهولندا ليبلوغ أربعة منهم إلى المربع الذهبي للبطولة، متمنياً أن يكون الحظ حليف الفراعنة وتكتمل

## يلتقي اليوم المارد الألماني في الجولة الرابعة

القاهرة - موفد الجريدة محمد عبدالعزيز

الرابعة من المجموعة الأولى للبطولة، حيث يلتقي في الرابعة والنصف عصراً منتخباً وطني مع نظيره الألماني، ومن خلال متابعة "الجريدة" لتدريبات الأزرق أمس اتضح أن مهمة الأزرق ستكون في غابرة الصعوبة من الناحية النظرية والعملية، لذا سسعى البحريني نبيل طه إلى الخروج من لقاء ألمانيا بأقل الخسائر الممكنة.

## السعدني سعيد

أعرب عاصم السعدني مدرب المنتخب المصري لـ"الجريدة" عن سعادته بالعروض القوية التي ظهر بها الفراعنة، وقال: "إن المشوار مازال طويلاً حتى يحقق المنتخب المصري هدفه في الحصول على لقب البطولة"، وأوضح السعدني أن المنافسة على أشدها بين فرق المجموعة الأولى، والتهاون أو التفريط في أي نقطة سيكلفني كثيراً.

## كأس الرئيس

واستمراراً على نهج الاتحاد الدولي لكرة اليد الذي استحدثه خلال بطولة العالم الأخيرة للرجال في كرواتيا بلعب بطولة على لقب كأس رئيس الاتحاد للفريق التي لم يحالفها الحظ في بلوغ الدور الثاني (الـ12) للبطولة، فستلعب جميع فرق المؤخرة على هذا اللقب،

منى منتخبنا الوطني لشباب كرة اليد بخسارة ثقيلة في ثالث مبارياته في نهائيات كأس العالم الـ17 للشباب لكرة اليد التي تستضيفها مصر حتى 19 أغسطس الجاري على يد نظيره المصري صاحب الأرض والجمهور بنتيجة (32/23) في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس الأول ضمن منافسات الجولة الثالثة من المجموعة الأولى للبطولة، وأنهى المصريون الشوط الأول لمصحتهم بنتيجة 11/15.

انتم اللقاء بالسرعة والحماس من البداية، وقدم الفريقان أداء جيداً خصوصاً خلال الشوط الأول، وبسط المنتخب المصري سيطرته على مجريات اللقاء بعد أن دفع مدربه عاصم السعدني بتوليفة من لاعبي الصف الثاني، مدعومين بالحارس المصنف كريم هندواوي، وصانع الألعاب المتألق محمد هاشم، ثم اشرك بعض العناصر الأساسية في الشوط الثاني للقضاء على آمال المنتخب الكويتي في تعديل النتيجة، وحسم اللقاء مبكراً، وتآلق المصريون خصوصاً في الدفاع المتقدم وتنفيذ الهجمة المرتدة بامتياز.

بهذه النتيجة واصل المنتخب المصري تصدره لفرق المجموعة الأولى بعد أن رفع صيده إلى 6 نقاط، بينما ظل منتخبنا الوطني في مؤخرة المجموعة من دون نقاط.

وتنطلق اليوم منافسات الجولة

## سوء الطالع لازم منتخباتنا في ثاني أيام «طاولة الخليج»

تسعى منتخباتنا الوطنية لكرة الطاولة إلى العودة إلى أجواء المنافسة في بطولة الخليج لكرة الطاولة اليوم، بعدما خسر منتخب الرجال والشباب من السعودية وقطر.

جاءت نتائج منتخبنا الوطني في اليوم الثاني من البطولة الخليجية الرابعة عشرة للمنتخبات في غير مستوى الطموح، حيث خسر منتخب الرجال من نظيره السعودي بنتيجة 1/3 في مباراة شهدت تفوقاً واضحاً للمنتخب السعودي الذي اقترب بشكل كبير من حسم اللقب لمصلحته، وتلقى المنتخب خسارة أخرى من المنتخب الإماراتي بنتيجة 2/3 في مباراة لم يوفق فيها لاعبو منتخبنا الوطني وخصوصاً إبراهيم الحسن، وفي منافسات الشباب خسر منتخبنا الوطني من نظيره القطري بنتيجة 3/3 في مباراة شهدت عملية شد وجذب، ليتمكن المنتخب القطري من التغلب على منتخبنا بفارق نقطتين في المباراة الفاصلة فقط، في حين تمكن منتخب الأشبال من سحق نظيره السعودي بنتيجة 3/3 صفر في مباراة تآلق فيها لاعبو منتخبنا الوطني بشكل لافت، وحازوا إعجاب الجماهير المتابعة.

## السعي إلى التعويض

وتسعى منتخباتنا الوطنية إلى التعويض في منافسات اليوم من أجل الحصول على المركز الثاني في الترتيب العام في البطولة، حيث يواجه منتخب الأشبال نظيره البحريني في مباراة ستحدد فيها هوية بطل هذه المرحلة، في حين يلتقي منتخب الشباب نظيره السعودي، ويلتقي منتخب الرجال المنتخب البحريني.

## أزرق السلة في مهمة كورية صعبة

## ● جابر الشريمي

من خسارتين أمام منتخبني إيران وتايوان وفوز وحيد على منتخب أوزبكستان، بينما يدخل المنتخب الكوري الجنوبي مباراة اليوم وفي جعبته ست نقاط، بعد أن حقق الفوز ثلاث مرات على منتخبنا كوريا الشمالية والفلبين وسريلانكا. ويعتبر لقاء اليوم صعباً على منتخبنا، حيث يمتاز المنتخب الكوري بوجود لاعبين طوال القامة بالإضافة إلى إجادته الرميات الثلاثية القاتلة.

ويعتمد منتخبنا في مباراة

يلتقي منتخبنا الوطني الأول لكرة السلة فجر اليوم، منتخب كوريا الجنوبية، خلال افتتاح منافسات الدور الثاني من بطولة أمم آسيا المقامة حالياً في مدينة تيانجين الصينية بين 6 و16 أغسطس الجاري.

ويدخل منتخبنا الوطني مباراة اليوم وفي جعبته أربع نقاط، جمعها

اليوم على تحركات محمد المطيري ومحمد أشكاناني أسفل السلة، واختراقات عبدالعزيز الحميدي وراشد رياض من العمق، بينما سيتناوب على مهمة قيادة الهجمات كل من شايع مهنا واحمد صفر. وإذا أراد منتخبنا مجازاة المنتخب الكوري، فيتوجب عليه اتباع تعليمات المدرب والاستفادة من الرميات الحرة ومحاولة استغلال الهجمات، بالإضافة إلى استغلال الوقت الممنوح للهجمة 24" ثانية، لكسر حماس المنتخب الكوري، بينما سيكون الدفاع القوي العامل الأهم لمجازاة المنتخب الكوري.

## المباريات الأخرى

وفي المباريات الأخرى، ستلتقي كازاخستان مع الأردن، واليابان مع إيران، والفلبين مع تايوان والصين مع الإمارات وقطر مع لبنان.

## نشأ السلة خسر من ريلوي ويلتقي أسباير في آخر تجربياته

خسر منتخبنا الوطني لسلة الناشئين من فريق ريلوي البوسني بنتيجة 73-61 في تجربتيه قبل الأخيرة التي خاضها في وقت متأخر من مساء أمس الأول، وسيخوض منتخبنا الوطني لسلة الناشئين مباراته التجريبية الأخيرة أمام فريق أسباير البوسني، وذلك استعداداً لبطولة الخليج الأولى للناشئين التي ستستضيفها العاصمة القطرية الدوحة من 14 إلى 19 أغسطس الجاري.

## الغطاسان الحربي والقلاف يحرزان فضية وبرونزية في بطولة طوكيو

ستة أهداف، في منافسات المراحل السنية. ويلتقي اليوم منتخبنا لكرة الماء مع المنتخب الهندي الذي يعتبر أحد أفضل المنتخبات الآسيوية في كرة الماء.

(كونا)

حصل غطاسان كويتيان أمس على ميداليتين إحداهما فضية والأخرى برونزية، في منافسات البطولة الآسيوية السادسة للألعاب المائية للمراحل السنية المقامة حالياً في العاصمة اليابانية طوكيو بمشاركة 24 دولة.

وحقق الغطاس راشد الحربي المركز الثاني في مسابقة السلم المتحرك ثلاثة أمتار للفترة 13-14 عاماً، بينما حقق زميله حسين القلاف المركز الثالث في مسابقة السلم المتحرك ثلاثة أمتار للفترة العمومي.

وقال رئيس وفد الكويت حمود الهاجري، إن لاعبي منتخب الغطس حققوا نتائج جيدة، مشيراً إلى أن الغطاس سليمان السبع حقق المركز الخاص-عمومي، بينما جاء محمد المطوع خامساً وزميله محمد قلي سادساً للفترة 12-13 عاماً، والغطاس حمد الصالح ثامناً في الفئة 14-15 عاماً.

منتخب الماء يهزم سنغافورة وفي البطولة ذاتها، فاز منتخب الكويت لكرة الماء على نظيره السنغافوري بنتيجة 12 هدفاً مقابل



عبدالله جاسم في أحد اللقاءات السابقة

## عبدالله جاسم لـ الجريدة: يؤسفني تجاهل إدارة العربي عرض الكويت

## ● حسن الشمري

عشر عاماً الماضية منذ درجه في فريق القطع السنية.

## غير راض عن أدائي

وعن مستواه الموسم الماضي أوضح جاسم أنه غير راض عن أدائه، وخصوصاً في بداية الموسم في ظل ضياع بطولتي الاتحاد التثقيبية والدوري من الفريق، وقال جاسم إنه عمل على تطوير أدائه مع بقية زملائه من خلال المواظبة على التدريبات اليومية، واتباع تعليمات المدرب، مما ساعدهم على ارتفاع نسقهم خلال بقية الموسم.

## قلة الإعداد

وأرجع جاسم أسباب تراجع مستوى فريق الطائرة بالنادي العربي في الموسم المنصرم، على الرغم من قوة الفريق الذي تخسر معظم عناصره في صفوف المنتخب الوطني، إلى

أبدى عبدالله جاسم نجم النادي العربي والمنتخب الوطني لكرة الطائرة استياءه من تجاهل مجلس إدارة النادي العربي للكتاب المرسل من نادي الكويت الذي يطلب فيه ضمه إلى صفوف الأبيض مدة موسم واحد على سبيل الإعارة، وقال جاسم في تصريح خاص لـ"الجريدة" إن نادي الكويت أرسل كتاباً رسمياً إلى نادي العربي يوم 13 يوليو الماضي يطلب فيه ضمي، وأضاف جاسم أن المسؤولين بالنادي العربي لم يخبروه بوجود الكتاب أو يناقشوه في إمكان انتقاله أو بقائه مع الفريق، واستغرب جاسم لجوء بعض المسؤولين إلى اتخاذ مثل هذه الأمور، مطالباً بإيهم بأن ينظروا في طلب نادي الكويت، وأن يضحوا الإنجازات التي حققها مع النادي طوال مشواره في عين الاعتبار، مضيفاً أنه عمل على خدمة النادي العربي طوال السبعة

## الخرافي يخطف لقب بطولة رoxel الدولية لقفز الموانع

فاز الفارس علي الخرافي بلقب بطولة رoxel الدولية لفروسية قفز الموانع المقامة حاليا في هولندا، وأحرز زميله مناف الهندي المركز الثالث.

حقق الفارس علي الخرافي على الجواد «نوكيا» لقب بطولة رoxel الدولية لفروسية قفز الموانع، في ثاني أيامها والمتواصلة في هولندا، بينما تمكن الفارس الكويتي مناف الهندي من تحقيق المركز الثالث في منافسات الناشئين.

وعبر الخرافي عن سعادته الكبيرة بتحقيق لقب البطولة التي شهدت مستوى مميزاً بمشاركة مجموعة من الفرسان الكبار من 70 دولة يمثلون الدول الأوروبية ومن الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واليابان وغيرها من الدول، مهدياً الفوز إلى زملائه في الفريق وكل محبي رياضة الفروسية في الكويت.

وقال إن فوزه في فئة 130 سم جاء بعد تخطيه الموانع من دون أخطاء وبأسرع زمن وقدره 29 ثانية، بينما حل الفارس الألماني توم هوستر ثانياً بزمن 30 ثانية، ثم الفارس الياباني إيكين ساتو ثالثاً بزمن يقرب من 31 ثانية، مشيراً إلى أن مشاركته في هذه البطولة تأتي استعداداً لمنافسات الدوري العربي المؤهلة لكأس العالم، وأضاف الخرافي أن البطولة شهدت أيضاً بروز العديد من الفرسان الكويتيين الشبان الذين أظهروا مهارة كبيرة، ومنهم الفارس الهندي الذي تألق بجواده «نيلسون» في منافسات الناشئين على 110 سم بعد إحرازه للمدالية البرونزية في إنجاز شخصي جيد للفارس الواعد. يذكر أن مركز الكويت للفروسية، الذي ينتمي إليه الفارسان الفائزان، يقبع معسكره التدريبي السنوي في هولندا، بمشاركة العديد من الفرسان والفارسات المتقدمين والناشئين، ومن المقرر أن يستمر المعسكر حتى منتصف شهر أغسطس الجاري.



الفارس علي الخرافي على الجواد (نوكيا)

## المزين يفاجئ الجميع ويهزم شبانة

وسام الجمال وحسن الشمري

فجر بطل نادي السالمية والمنتخب الوطني للإسكواش عبدالله المزين مفاجأة من العيار الثقيل بإقصائه المصنف الرابع على مستوى العالم ضمن منافسات دور الثمانية من البطولة العربية للأندية الأبطال التي شهدت وجود اللاعبين الكويتيين في الدور النهائي في جميع المراحل العربية.

شهدت فعاليات البطولة العربية، التي تحتضنها العاصمة المصرية القاهرة، تفوقاً للنادية الكويتية في منافسات البطولة بوصول لاعبيها في منافسات الفردي إلى الأدوار النهائية، حيث تاهل كل من عبدالله المزين لاعب نادي السالمية لنهائي السن العام، وأحمد صابر من نادي القادسية لنهائي تحت 17 سنة، وأحمد عجيل من نادي خيطان لنهائي تحت 13 سنة، وجاء تاهل المزين للدور النهائي بفوزه على لاعب النادي الأهلي المصري عمر عبدالعزيز بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوطين في مباراة قبل النهائي التي أقيمت صباح أمس.

طريق النهائي لم يكن سهلاً

وكان المزين قد فجر مفاجأة من العيار الثقيل أمس الأول بفوزه في دور الثمانية على المصنف الرابع عالمياً لاعب النادي الأهلي المصري عمرو شبانة بثلاثة أشواط دون رد، بعد مواجهة ماراثونية كان قد سبقها بالفوز في بداية البطولة على زميله لاعب نادي السالمية حسين فاضل بالنتيجة ذاتها، والتقى المزين اللاعب وأثل حاتم لاعب النادي الأهلي المصري في المباراة النهائية في وقت متأخر من مساء أمس (إثناء شوط الجريدة للطبع)، بينما واجه أحمد صابر، لاعب نادي القادسية، في الوقت ذاته لاعب نادي الجزيرة المصري عمر القطن ضمن منافسات الدور النهائي لمرحلة تحت 17 سنة.

المزين: شبانة يظل مثلي الأعلى

وأكد المزين في اتصال هاتفي أجرته معه «الجريدة» سعادته بوصوله إلى المباراة النهائية، وأفاض الحديث في الوقت ذاته عن فوزه على عمرو شبانة، مضيفاً أنه يعتبر البطل العالمي بمنزلة مثله الأعلى في اللعبة، ومن ثم فهو يكن له كل التقدير والاحترام، لذلك لا يحبذ إدلاءي تصريحات أو تعليقات تتحدث عن فوزه على البطل المصري، على الرغم من اعتزازه بهذا الفوز العالي، معتبراً هذا الفوز بمنزلة دافع قوي لتقديم الأفضل خلال السنوات القليلة المقبلة، وعن خسارته في مباريات الفردي مع المنتخب الوطني قبل أيام في البطولة العربية قال المزين إن هناك ظروفًا تمت به تسببت في خسارته، لكنه عاد وتماسك وحقق الفوز في مباريات الفرق على اللاعب عمر عبدالعزيز لاعب المنتخب المصري.



## أزرق الناشئين يغادر إلى الأردن غداً

حازم ماهر

يتوجه أزرق الناشئين تحت 16 سنة للكرة عصر غد إلى الأردن، للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي تستضيفها الأردن في الفترة من 13 إلى 18 من الشهر الجاري.

يغادر في الثانية والنصف من عصر غد الثلاثاء وفد منتخبنا الوطني للناشئين تحت 16 سنة لكرة القدم سلوفاكيا، متوجهاً إلى المملكة الأردنية للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي تقام في الفترة من 13 إلى 18 من الشهر الجاري، بمشاركة منتخبات الأردن، سورية، الإمارات، فلسطين، العراق، اليمن، البحرين، إيران، بالإضافة إلى منتخبنا.

ويتكون الوفد من عضو اللجنة الانتقالية مبارك العصب (رئيساً)، عبدالعزيز الهاجري (مدرباً)، شاكر الشطي (مساعداً للمدرب ومدرباً لحراس المرمى)، علي حسين (مدرباً للفريق) نايف القحطاني (مشرفاً) حسين نويح (مسؤولاً للعلاقات العامة) لاوش (مدلكاً)، بالإضافة إلى 23 لاعباً هم: عبدالله المسبح، عبدالله الشمري، عبدالعزيز المصحح، عبدالله سبيعي، يوسف قدر، أحمد المنصور، محمد الفهد، مرزوق العجمي، عبدالله الرشيد، عبدالله ضويحي، فيصل

سعيد، نادر عبدالله، محمد القبيدي، سعود اديلم، أحمد غلوم، فيصل شريان، خالد وليد، عابد العنزي، نواف نايف جديد، يعقوب الرشيد، سعود القناعي، محمد السرهيد، متعب الشمري.

وكان الأزرق الصغير قد اختتم معسكره، الذي بدأه يوم 22 من شهر يوليو الماضي، أمس بالفوز على فريق نادي الشباب الإماراتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، أحرز أهداف الفريق مبارك العجمي (هدفين) ومحمد الفهد، ولعب الفريق خلال المعسكر خمس تجربات أمام فريق بستنتي ولقي الخسارة 2/1، ثم الفوز على فريق

ترفانا تحت 16 سنة 1/2، ثم الفوز مجدداً على ترفانا تحت 19 سنة 1/5، والتعاد مع خيطان 1/1، وأخيراً الفوز على الشباب الإماراتي 1/3.

الهاجري: المعسكر نجح في تحقيق أهدافه

أكد مدرب الفريق عبدالعزيز الهاجري في اتصال هاتفي أجرته معه «الجريدة» أن المعسكر نجح تماماً في تحقيق الأهداف المرجوة منه، وأن اللاعبين وصلوا إلى 70 في المئة من المستوى الذي يامله الجهاز الفني، وذلك نظراً إلى قصر فترة الإعداد،

تأجيل بطولة الناشئين الخليجية السادسة

تلقت اللجنة الانتقالية خطاباً من اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي يؤكد تأجيل البطولة السادسة للمنتخبات الخليجية للناشئين تحت (17) سنة للعام من 5 إلى 14 سبتمبر 2009 بمدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة ومن المقرر أن يواجه الأزرق في اليوم الأول للبطولة المنتخب العماني، على أن يلتقي المنتخب السعودي في التاسع من شهر سبتمبر.

## الأخضر يلتقي بتروجيت اليوم بعد تأجيل مواجهة الإنتاج الحربي

القاهرة - رمضان حسن

يعتبر الجهاز الفني لفريق كرة القدم في نادي العربي لقاء اليوم للموقف على مستوى اللاعبين، إلى جانب كسبهم الخبرات والمهارات استعداداً للموسم المقبل.

يخوض اليوم الفريق الأول لكرة القدم في نادي العربي مباراته الودية الثانية، عندما يلتقي نظيره بتروجيت المصري على الملعب الفرعي في استاد القاهرة الدولي، بإطار معسكر الأخضر التدريبي الذي يقيمه في مصر استعداداً لخوض غمار استحقاقاته الخارجية في كأس الاتحاد الآسيوي، التي بلغ فيها الدور ربع النهائي، وبطولة الأندية الخليجية، وكذلك الاستعداد لانطلاق منافسات الموسم الكروي الجديد الذي يسعي فيه الفريق إلى حصد اللقب.

جاء ذلك بعد أن تم تأجيل لقاء الإنتاج الحربي الذي كان من المفترض أن يخوضه العربي مساء أمس، لكن تراجع طاقم نظيره المدير الفني للإنتاج عن خوض فريقه هذا اللقاء خوفاً من تعرض لاعبيه للإجهاد عقب انتهاء مباراة المصري بورسعيد التي فاز فيها الفريق بهدفين نظيفين في ضربة بداية الدوري المصري، ومن أجل إعطائهم راحة مدة يومين قبل استئناف التدريبات مرة أخرى، جعل مسؤولي الأخضر يجرؤن تعديلاً في برنامج المعسكر وتأجيل لقاء الإنتاج إلى معاد آخر لم يتم تحديده، وتم الاتفاق مع مسؤولي بتروجيت في ساعة متأخرة من مساء أمس على إقامة لقاء ودي بينهما اليوم.

وقال عبدالمنبي حافظ المشرف العام على الفريق لـ«الجريدة»، إن

والتي لم تتعد 40 يوماً، مضيفاً أن هناك بعض الأخطاء التي يقع فيها اللاعبون باستمرار، بيد أن هذه الأخطاء يمكن تصحيحها في وقت لاحق، لافتاً إلى أنه من الصعوبة بمكان، كما أكد في تصريح سابق، التوقع بالمركز الذي سيحققه الفريق في البطولة، خصوصاً أن المنتخبات المشاركة تعتبر مجهولة له لعدم اطلاعه عليها من قبل، واختتم الهاجري تصريحه موجهاً الدعوة إلى طلبة الكويت في المونديال لحضور مباريات الفريق للشد من أزر اللاعبين ودمعهم، لاسيما أن البطولة ستقام في عمان.

حسين: التزام تام للاعبين

من جانبه، قال مدير الفريق علي حسين إن اللاعبين ضربوا مثلاً رائعاً في الالتزام داخل المعسكر، وتنفيذ تعليمات الجهازين الفني والإداري، مؤكداً أن هذا الالتزام يؤكد أن هذا المنتخب سيكون مستقبل الكرة الكويتية بآذن الله.

كشفت صقر مال الله مدير عام الألعاب الجماعية بنادي السالمية أنه قررته الخاص بالتصريحات التي أطلقها عدد من لاعبي الفريق الأول لكرة القدم، والتي تهتمش دور مجلس الإدارة الحالي. من جانب آخر، طالب صقر مال الله رجالات النادي بتوفير دعم لفرقي الطائرة والسلة لتدعيم صفوفهما بمحترفين أجانب.

وقال صقر مال الله مدير عام الألعاب الجماعية بنادي السالمية أنه قررته الخاص بالتصريحات التي أطلقها عدد من لاعبي الفريق الأول لكرة القدم، والتي تهتمش دور مجلس الإدارة الحالي. من جانب آخر، طالب صقر مال الله رجالات النادي بتوفير دعم لفرقي الطائرة والسلة لتدعيم صفوفهما بمحترفين أجانب.

## مال الله لـ الجريدة: حربي والعتيبي تجاهلا مجلس الإدارة

حسن الشمري

القدم الاجتماع مع اللاعبين مساء يوم الخميس الماضي، وأضاف صقر أن اللاعبين حمد حربي ونواف العتيبي لم يحضرا موعد الاجتماع بينما حضر سعود سويد وتقدم بكتاب توضيحي يبين فيه أنه لم يطلق مثل هذه التصريحات، وأرجع مال الله طلب مجلس الإدارة الاجتماع مع اللاعبين لتجنب ما حدث مع الفريق الموسم المنصرم، خصوصاً أن السالمية عانى الأمرين من المشاكل التي صاحبت الفريق، والتي أدت إلى ابتعاده عن المنافسة وخروجه خالي الوفاض من جميع البطولات بالرغم من عدم تقصير مجلس الإدارة مع جميع اللاعبين.

السالمية في حاجة إلى دعم

وعلى صعيد آخر، طلب مال



مال الله حربي متهم بتهميش دور مجلس الإدارة

## الشمالي: نحترم الرأي الآخر وما فعلناه نراه «منطقياً»

علق خالد الشمالي أمين السر العام في نادي السالمية على محاولة البعض إثارة قضية منع دخول اللاعبين الثلاثة إلى تدريبات الفريق لأغراض شخصية، قائلاً إن مجلس الإدارة الحالي يحترم كل الآراء الخاصة بقرار إيقاف اللاعبين الثلاثة، مضيفاً إن مجلس الإدارة يرى أن ما أقدم عليه منطقي، خصوصاً أن رئيس النادي الدكتور عبدالله الطريقي حذر في وقت سابق أي لاعب من محاولة إثارة المشاكل، مشيراً إلى أن مجلس الإدارة سيأخذ خلال اجتماعه المقبل بعين الاعتبار الخطاب التوضيحي الذي قدمه مهاجم الفريق سعود سويد.

اكتمال صفوف الفريق

من جانب آخر، كشف على الصفار مشرف الفريق الأول لكرة القدم عن اكتمال صفوف الفريق الأول لكرة القدم بانضمام كل من محمد البريكي وعبدالعزيز العمار إلى تدريبات الفريق وانخراطهما مع بقية زملائهما اللاعبين، وقال الصفار إن محترف الفريق الأجنبي سافي وصل إلى البلاد أمس، وسيضم إلى تدريبات الفريق اليوم، وذكر الصفار أن محترف الفريق العماني سعد عبيد تعرض لشد في العضلة الضامة خلال مشاركته في تدريبات منتخب بلاده الذي يستعد لمواجهة المنتخب السعودي، مضيفاً أن اللاعب سيصل إلى البلاد في الثالث عشر من الشهر الجاري تزامناً مع وصول 3 محترفين أفرقة لأخضاهم للتحجيرة تحت إشراف المدرب البلجيكي توماس تمهيداً لضم أي منهم.

# البايرن يتعادل مع هوفنهايم في بداية مشواره بـ «البوندسليغا»



رينيسينغ حارس مرمى بايرن ميونخ يتصدى لرأسية سيميونييتش نجم هوفنهايم (أ ب)

وتقام المباريات في 22 و 23 سبتمبر المقبل، على أن تُقام المباراة النهائية في 15 مايو المقبل على الملعب الأولمبي بيرلين. وهذا القرعة: كولن - فولفسبورغ نورمبرغ - هوفنهايم بوخوم - شالكه فيردير بريمن - سانت باولي بايرن ميونخ - أوبرهاوزن

أسفرت قرعة الدور الثاني من مسابقة كأس ألمانيا لكرة القدم التي سُحبت أمس، عن اختبارين سهلين لبايرن ميونخ وفيردير بريمن. ويلتقي بايرن ميونخ الذي عانى الأزمين في الدور الاول للفوز على نيكارلين من الدرجة السادسة (هواة) 1-3، مع أوبرهاوزن من الدرجة الثانية، وفيردير بريمن مع سانت باولي من الدرجة الثانية أيضا. ولن تكون مهمة فولفسبورغ بطل الدوري سهلة امام كولن ونجمه العائد لوكاس بودولسكي.

## ... وقرعة سهلة له وبريمن في كأس ألمانيا

لكن هوفنهايم واصل محاولاته لتفادي الهزيمة على ملعبه وأدرك التعادل في الدقيقة 42 من كرة راحقة سددها أوباسي، إثر هجمة رائعة قادها توبياس فايس وفيداد إيسيفيتش.

### الألمان يطالبون بالاستعانة بالتكنولوجيا لتفادي الأخطاء التحكيمية

عاد الخلاف من جديد في ألمانيا حول إمكان الاستعانة بالوسائل الفنية خارج الملعب لتصحيح أخطاء الحكام عقب مباراة أمس الأول السبت بين هوفنهايم وبايرن ميونخ في الأسبوع الأول للدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا). وكان حكم المباراة قد رفض احتساب هدف صحيح سجله لاعب هوفنهايم برأسه، وتجاوزت الكرة بوضوح خط المرمى، وشاهدها الجميع إلا حكم المباراة الذي أشار باستمرار اللعب، وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما. وفي أعقاب المباراة طالب رالف رانجنك المدير الفني لهوفنهايم بالاستعانة بوسائل المساعدة الفنية والإلكترونية، وانتقد مساعد الحكم الذي كان قريبا من الكرة الواضحة.

في الوقت نفسه، قال فيليكس ماجات المدير الفني لنادي شالكة إن الموضوع يتعلق بكرة المحترفين وليس الهواة، وأضاف أن القرار الخطأ قد يجرم أي فريق من المطولة، أو يطيح به إلى الدرجة الثانية، ولذلك يجب الاستعانة بوسائل المساعدة الخارجية. وعلى النطاق الأوروبي يرفض اتحاد الكرة الأوروبي (اليويفا) الاستعانة بالوسائل الفنية

تعادل بايرن ميونخ الذي غاب عنه العديد من لاعبيه الأساسيين بسبب الإصابة، مع مضيفه هوفنهايم بهدف واحد لكل منهما، في افتتاح مشوار الفريقين بدوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم.

بدأ فريق بايرن ميونخ مشواره في الموسم الجديد من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا)، بالتعادل مع مضيفه هوفنهايم 1-1 أمس الأول، في المرحلة الأولى من المسابقة. على ملعب "راين نيكير أرينا" معقل هوفنهايم، تقدم بايرن ميونخ بهدف سجله الكرواتي إيفيكا أوليتش في الدقيقة 25، ثم أدرك هوفنهايم التعادل في الدقيقة 42 بهدف للاعب النيجيري تشينديو أوباسي.

وقال أوليتش أنه شيء رائع أن أسجل هدفا في المباراة الأولى، لكنني حزين لأننا لم نحقق الفوز. واعترف المدافع فيليب لام لم تلعب جيدا ولا يزال آمنا الكثير من العمل.

واستبعد لويس فان غال المدير الفني لبايرن ميونخ النجم الفرنسي فرانك ريبيري والألماني ميروسلاف كلوزه من تشكيل الفريق في هذه المباراة بسبب الإصابات، ودفع الوجوه الحديثة أوليتش ودانييل برانديتش وماريو غوميز والكسندر بومغوهان.

ورغم سيطرة هوفنهايم على مجريات اللعب وتفوقه من الناحية الهجومية، كان هدف التقدم من نصيب بايرن ميونخ حيث مرر برانديتش كرة ساحرة إلى مواطنه أوليتش الذي سددها بمهارة في الشباك على يمين الحارس.

## مرسيليا ورين يضربان بقوة وليون يفلت من الخسارة

بواسطة المالي موديبو مايبغا في الدقيقة 18، ونجح ليون في ادراك التعادل عبر ماتيو بودم في الدقيقة 28، إثر تمريرة من لوبيز. ومنح مانيجو كوتادور التقدم للومان في الدقيقة 59 من ركلة جزاء، قبل أن ينتزع لوبيز هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة.

تخلفه امام ضيفه فالنسيان بهدف لماسادو ساماسا (6) مقابل ثلاثة اهداف لجوليان فيريه (17) وجوناثان بريسون (60) وبكاي تراوريه (71) من ركلة جزاء.

### ليون يتعادل بصعوبة

وأقلت ليون من الخسارة امام مضيفه لومان وانتزع تعادلا ثمينا، بفضل مهاجمه الجديد الأرجنتيني ليساندرو لوبيز المنتقل الى صفوفه من بورتو البرتغالي، لتعويض غياب المهاجم الدولي كريم بنزيمة المنتقل الى صفوف ريال مدريد الإسباني. وخاض ليون المباراة بتشكيلة جديدة ضمت لاعبيه الجدد لوبيز وعلي سيسوخو المنضم من بورتو ايضا، والبرازيلي ميشال باستوس المنتقل اليه من ليل لتعويض رحيل مواطنه جونينيو الي الغرافة القطري، بيد ان ذلك لم يكن كافيا لخروجه فائزا في اول مباراة رسمية له هذا الموسم، وهو الذي يمنى النفس بالعودة الى سكة الألقاب بعدما خرج خالي الوفاض الموسم الماضي وحرمة بورديو من اللقب الثامن على التوالي في الدوري. وكان لومان البادئ في التسجيل

ضرب مرسيليا وصيف بطل الموسم الماضي ورين بقوة، في المرحلة الأولى من الدوري الفرنسي لكرة القدم، بفوز الأول على ضيفه غرونوبل الصاعد حديثا الى دوري الاضواء 2-صفر، والثاني على ضيفه بولوني الضيف الجديد على النخبة 3-صفر، بينما أفلت ليون من الخسارة امام مضيفه لومان وانتزع تعادلا

ثمينيا 2-2. في المباراة الأولى، كشف مرسيليا بقيادة مديره الجديد لاعب وسطه الدولي السابق بيديه ديشان، عن نيته في تعويض اهداره الموسم الماضي فرصة احراز اللقب الاول منذ عام 1992 في المراحل الأخيرة، بفوزه المستحق على ضيفه غرونوبل بهدفين نظيفين. ويكسر مرسيليا التسجيل عبر مهاجمه الدولي السنغالي مامادو نياغ في الدقيقة الثانية، قبل ان يعززه بينوا شيريريو بهدف ثان في الدقيقة 81.

وفي الثانية، اكتم رين وفادة بولوني بثلاثية نظيفة تشا على تسجيلها الغني اسماعيل بانغورا (5) والسنغالي قادر ماتغان (45) وجيروم لوروا (90). وتصدر رين الترتيب بفارق الأهداف امام خاتسي، الذي حول

استهل مرسيليا مشواره في الموسم الجديد من دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم، بالفوز 2-صفر خارج أرضه على غرونوبل أمس الأول.



بينوا شيريريو نجم مرسيليا يحتفل بهدفه في مرعى غرونوبل (أ ب)

## أزمة قلبية قتلت دانيال خاركي قائد إسبانيول

### الفريق يُنهي بتعاسة أسعد أسبوع في تاريخه

أعلن نادي إسبانيول الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم، في موقعه على الإنترنت أمس الأول، وفاة قائده ومدافعه دانيال خاركي متأثرا بإصابته بقصور في وظائف القلب، خلال جولة للفريق بإيطاليا قبل انطلاق الموسم الجديد.



دانيال خاركي

تتمكن من فعل شيء. وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "إل موندو" أن خاركي كان يتحدث عبر الهاتف إلى خطيبته (حامل في الشهر السابع) عندما داهمته الأزمة.

وقرر الفريق الإسباني على الفور تعليق جولته الإيطالية ليعود أمس إلى برشلونة، وبالتأكيد، ستفتح وفاة خاركي

الباب مجددا للحديث عن الضغوط التي يتعرض لها لاعبو كرة القدم، ومدى عواقبها الصحية. فالإسبانيون يذكروا وفاة مدافع إشبيلية أنتونيو بويرتا الذي وافته المنية بعد أيام قليلة من إصابته بإغماءة في المباراة أمام خيتافي، في الأسبوع الأول من بطولة الدوري الإسباني موسم 2007/2008.

كما يذكر الأمر بحالات الوفاة المفاجئة التي تعرض لها في الأعوام الأخيرة الكامبروني مارك فيغيان فوي (2003) والمجري ميكولوس فيهر لاعب بنفكا (2004) والبرازيلي سرجينيو لاعب ساو كايتانو (2004) والمصري محمد عبد الوهاب لاعب الأهلي (2006).



جماهير إسبانيول تقدم تعازيها في وفاة دانيال خاركي (أ ب)

## هاميلتون لا يخشى شوماخر



يشعر البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم في سباقات سيارات فورمولا 1 بالإثارة تجاه المنافسة مع الألماني مايكل شوماخر، لكنه لا يخشى تلك المنافسة أمام النجم الفائز بلقب بطل العالم سبع مرات. وصرح هاميلتون لصحيفة "ميل" في عددها الصادر أمس الأحد "خوض المنافسة في هذا التوقيت من الموسم لا يأتي لصالح مايكل (شوماخر)، لأنه لا يتمتع بنفس الخبرة التي يمتلكها أي سائق آخر (بشارك منذ بداية الموسم). لكنه أضاف "إنني سعيد باحتمال عودة مايكل (شوماخر) إلى فورمولا 1". وأوضح هاميلتون "أنه واحد من أفضل نجوم رياضة السيارات، إنه أسطورة، وسيتكون شرفا لي أن أتناافس معه. العالم كله سيتابع عودته إلى ميدان المنافسة. لم أتحدث إلى مايكل (شوماخر) من قبل، لكنني أتطلع إلى رؤيته على الضمار.

ولم يتنافس هاميلتون مع شوماخر من قبل، حيث شارك هاميلتون للمرة الأولى في فورمولا 1 بسيارة مكلايرين مرسيدس عام 2007، أي في العام التالي لعزتال شوماخر. ولأن ينتظر عودة شوماخر، بعد الخضوع للفحوص الطبية، ليشترك في سباق الجائزة الكبرى الأوروبي الذي يقام في مدينة فالنسيا الإسبانية في 23 أغسطس الحالي، حيث يحل مكان البرازيلي فيليبي ماسا سائق فراري والذي يتعافى من إصابات في الرأس تعرض لها إثر حادث اصطدام في التجربة الرسمية لسباق الجائزة الكبرى المجري. وحقق هاميلتون أول فوز له في الموسم الحالي في سباق المجر ليستعيد الثقة بنفسه قبل بقية سباقات الموسم. وقال هاميلتون: "الفوز في بودابست أكسبني قوة إضافية. فالآن أعرف أنني لدي سيارة يمكن أن تدفعا إلى الأمام.

### دي لا ريد مازال يعاني

وكان روبين دي لا ريد لاعب ريال مدريد هو المتسبب في آخر حالة رعب أصابت الجماهير الإسبانية، بعد أن تعرضه لإغماءة خلال مباراة النادي الملكي أمام ريال يونيون في بطولة كأس ملك إسبانيا في 30 أكتوبر 2008 وتحقق أخطاء النادي من أن اللاعب (24 عاما) يعاني مشكلة في القلب، الأمر الذي منعه من العودة إلى اللعب حتى الآن.

وأشار ريال مدريد نفسه إلى أن اللاعب سيغيب عن الموسم المقبل. وأصبح خاركي، المولود في أول يناير عام 1983 قائدا لإسبانيول هذا الصيف، خلفا للقائد التاريخي راؤول تامودو، رغم أن الأخير لا يزال مستمرا مع الفريق. وانضم خاركي إلى صفوف الفريق في سن الثانية عشرة، وشارك للمرة الأولى مع الفريق الأول في 20 أكتوبر عام 2002 أمام ريكرياتيفو هويلغا، وشارك الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني الحالي لإسبانيول، مركزي قلب الدفاع خلال رحلة الفريق من أجل الفوز ببطولة كأس ملك إسبانيا عام 2006.



تتويج نادي تشلسي ببطولة الدرع الخيرية (رويترز)

سالمون كالدو في التسجيل لتشلسي، في حين أهدر غيغز وإيفرا بعدما تصدى تشيك لتسديتهما، في حين سجل كاريك الركلة الوحيدة لمانشستر.

(أ ف ب)

## تشلسي يحرز لقب الدرع الخيرية

**تغلب تشلسي الإنكليزي على مواطنه مانشستر يونايتد بركلات الترجيح، ليحرز بطولة الدرع الخيرية الإنكليزية لكرة القدم.**

أحرز نادي تشلسي بطل الكاس لقب الدرع الخيرية الإنكليزية لكرة القدم للمرة الرابعة في تاريخه، بفوزه على مانشستر يونايتد بطل الدوري بركلات الترجيح (1-4) بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2-2، في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب ويمبلي أمس الأحد.

وسجل البرتغالي لويس ناني (10) وواين روني (90) هدفين في حين سجل البرتغالي ريكاردو كارفالو (52) وفرانك لامبارد (72) هدفين لتشلسي.

وسبق لتشلسي الفوز بلقب الدرع الخيرية عام 2005 (1-2) على حساب أرسنال، و 2000 (2-صفر) على حساب مانشستر يونايتد، و 1955 (3-صفر) على حساب نيوكاسل.

كاد تشلسي يفتتح التسجيل عبر الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش الذي سد الكرة إثر ضربة ركنية نفذها لامبارد، ولكن الفرنسي الدولي باتريس إيفرا أبعد برأسه عن خط المرمى لترتد من العارضة وبشدة الدفاع (5).

ونجح لامبارد في منح تشلسي التقدم عندما سد بقوة من داخل منطقة الجزاء مستفيداً من كرة عرضية لدروغبا، ورغم محاولة فوستر إبعاد الكرة فإنها وجدت طريقها إلى داخل المرمى (72).

**لامبارد يضيف الهدف الثاني**

ونجح لامبارد في منح تشلسي التقدم عندما سد بقوة من داخل منطقة الجزاء مستفيداً من كرة عرضية لدروغبا، ورغم محاولة فوستر إبعاد الكرة فإنها وجدت طريقها إلى داخل المرمى (72).

**كارفالو يعادل النتيجة**

وتمكن البرتغالي ريكاردو كارفالو من تسجيل هدف التعادل لتشلسي عندما ارتدى وحول كرة مرتدة من الحارس فوستر، إثر كرة مشتركة مع دروغبا برأسه داخل المرمى الخالي (52).

وواصل تشلسي ضغطه المتواصل على مرمى يونايتد وانطلق إنيلكا من الناحية اليسرى، وسدد من خارج المنطقة بقوة تمكن فوستر من التصدي لها (55).

**لامبارد يفتتح التسجيل**

بيد أن البرتغالي لويس ناني نجح في افتتاح التسجيل

## كابيلو يستبعد أوين مجدداً



مايكل أوين

واصل مدرب إنكلترا الإيطالي فابيو كابيلو استبعاده المهاجم مايكل أوين عن تشكيلة المنتخب الإنكليزي، حيث لم تضم اسمه المجموعة المدعوة إلى خوض المباراة الدولية الودية أمام هولندا بعد غد في امستردام. وتابع كابيلو المهاجم أوين في مباراته الودية مع فريقه الجديد مانشستر يونايتد بطل الدوري أمام فالنسيا الإسباني الأربعاء الماضي، ويبدو أنه لم يقنع بأدائه، خصوصاً أنه أهدر 4 فرص للتسجيل. وهذا اللاعبون:

- للمرمى: بول روبنسون (بالاكبير) وبن فوستر (مانشستر يونايتد) وروبرت غرين (وست هام).
- للدفاع: واين بريدج (مانشستر سيتي) واشلي كول وجون ثيري (تشلسي) وريو فرديناند (مانشستر يونايتد) وغلين جونسون (ليفربول) وجوليون ليسكوت (إيفرتون) وماتيو إلسون (وست هام).
- للوسط: غاريت باري وشون رابت فيليبس (مانشستر سيتي) واشلي يونغ (استون فيلا) وفرانك لامبارد (تشلسي) وديفيد بيكهام (لوس أنجلوس غالاكسي) وثيو الكوت (ارنال) ومايكل كاريك (مانشستر يونايتد) وستيفن جيرارد (ليفربول) وجيمس ميلنر (استون فيلا).
- للهجوم: واين روني (مانشستر يونايتد) وجيرماين ديفو (توتنهام) وإميل هيسكي (استون فيلا) وكارلتون كول (وست هام).

(أ ف ب)

سيفيا في محاولة لتحسين الأداء الهجومي، وكان له ما أراد عندما توغل غيغز من منتصف الملعب وأرسل كرة بينية إلى روني الذي انفرد بالحارس وأرسل الكرة إلى داخل المرمى (90) وأظهرت الإعادة

**روني يعود بالمباراة إلى نقطة البداية**

وزج السير الكس فيرغسون باربعة لاعبين دفعة واحدة هم: البوليزي راين غيغز، ويول سكولز، ومايكل أوين، والبرازيلي فابيو دا

الف متفرج على ملعب "كاندلستيك بارك" بمدينة سان فرانسيسكو الأميركية.

وعاد برشلونة إلى ارتفاع صحبات الإحباط في جولته الأميركية التي يستعد من خلالها لانطلاق الموسم الجديد، وقدم درسا في كرة القدم رغم

خطف اللاعب المكسيكي رامون موراليس الأضواء من النجمين الأرجنتيني ليونيل ميسي والفرنسي تيري هنري، خلال المباراة الودية التي تعادل فيها برشلونة الإسباني 1-1 أمام تشيفاس دي غوادالاجارا المكسيكي صباح امس، أمام 70

أبدال نجم برشلونة بخطى أموري لاعب تشيفاس (أي بي إيه)

## برشلونة يتألق رغم التعادل مع تشيفاس

**تعادل تشيفاس المكسيكي مع برشلونة الإسباني 1-1 سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا).**

**في مباراة ودية بكرة القدم استعداداً للموسم الجديد.**



أبدال نجم برشلونة بخطى أموري لاعب تشيفاس (أي بي إيه)

# الحرب الكلامية تشتعل بين بينيتيز وفيرغسون قبل انطلاق الموسم



الكس فيرغسون

الجميع وهو يكشر عن أنيابه ويهاجم فيرغسون بضراوة، بعد أن أظهرت دلائل الموسم الماضي أن فريقه بات المنافس الأشد ليونايك، ولرغبته الجارفة في أن يكون الرجل الذي يعيد اللقب إلى انكلترا، لذلك لم يدخر تصريحات هو الآخر ليهاجم السير، ويقول إنه "شخص يرى نفسه فوق القانون، فهو يعتقد من يريد من الحكام، ويجعل فريقه ضحية لهم، والغريب أن لا أحد يكلمه".

**الجماهير تنتظر**

لكن جماهير الفريقين تتوق من الآن إلى مواجهتي الدوري في الموسم القادم في 24 أكتوبر المقبل و 20 مارس 2010، وربما لمواجهة أخرى قد تفرزها البطولة الأوروبية أو بطولة الكاس في إنكلترا.

والرقم 19 هو الهدف الذي وضعه اليرجلان هدفا رئيسيا قبل بداية الموسم الكروي المقرر له عند انقضاء أغسطس الجاري، حيث سيغدق سيدفرم بقود فريقه إلى اللقب بأن يكون السيد الأول لأقوى البطولات لوحد، وبالتالي فالنحدي بينهما سيزداد عن السابق، وسيجعلنا نعيش حربا ضروسا مستعرة بين هذين الرجلين اللذين يتباهيان بصنعيتهما.

(أ ف ب)

من الجمهور الأحمر أن تكون كلها سنوات عجاف في أعلى البطولات على قلبها!

**السير يهاجم ليفربول**

وجاء تصريح فيرغسون الأخير ليظهر عند الجمهور الأحمر وكأنه يسخر من فريقهم، عندما قال: "إن ليفربول لعب أروع موسمه على الإطلاق، لكنه أنهى الدوري وراءنا برباع نقاط، وازداد استخفافه عندما قال إن ليفربول لن يكون بنفس القوة هذا الموسم، وإذا ما نافسنا أحدا فالأقرب هو تشلسي".

ومن يعرف تاريخ فيرغسون يدرك تماما أنه مستفز، فعلى الرغم من أنه أثبت مرارا أنه رجل رياضي، ويعترف بالخسارة لو كانت مستحقة، كما حصل في 27 مايو الماضي أمام برشلونة الإسباني في نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، فإنه اعتاد أن يقلل من شأن منافسيه، ربما للتأثير عليهم وربما لنجح سلاحه هذا في كثير من الأحيان.

**فيرغسون زاد الألام**

فجمهور ليفربول، الذي ظل يتباهى بأنه السيد المطلق للبطولة المحلية، وأن أحدا لن يلحق به أبدا، يتعامل الآن مع الواقع المرير الذي فرضه فريق السير فيرغسون الذي عادل رقمه القياسي في عدد مرات الفوز بالدوري المحلي، ولقب آخر بخوله انتزاع السيادة، وهو يرى أيضا أن فيرغسون زاد من إلامه بتعاقد مع الهدف التاريخي مايكل أوين الذي لا يتخيل انتصار الأحمر أن نجمهم الذي أحوه وغنوا له دائما سيرندي قميص الأعداء، ولا يمتلك هذا الجمهور العريق إلا أن يقف مع مدرب فريقه في حربه المستعرة على أمل أن يحقق أحلامه وحلم القائد ستيفن جيرارد برفع كأس الدوري إلى خزائن الإنكلترا من جديد، بعد أن كان كيني دالغليش الأسطورة الحمراء الأخرى آخر من فعل ذلك قبل عشرين عاما، وهي فترة لم يتخيل أشد المثمنين

**عصر أرسين فينغر**

بعد كيغان، جاء الفرنسي أرسين فينغر الذي ثبت نفسه وفريق أرسنال

**اشتعلت الحرب الكلامية بين فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد وبينيتيز**

**مدرب ليفربول بعد تصريح فيرغسون الأخيرة تجاه ليفربول.**



رافاييل بينيتيز

## الجريدة

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

## آخر كلام



## شعبي

وضاح

nashmi22@hotmail.com

## حفل كاذب!

البلد حاملٌ لها عدة سنين

وما درينا تخيب أو تصدق ظنون

وامتلا في قلوبنا شوقٌ وحنين

حالمين نودعُ احزانٌ وشجون

انتظرنا.. في هدوء المستكين

والعواصف قبل هبَّتْها سكون

وانجبت عقب التوجُّع والونين

مشكلة "توظيف" و"إسكان" و"بدون"!

يا طبيب.. اليوم شوَّهت الجنين

له ثلاثة رُوش.. بس ماله عيون!!

## الأرقام تتكلم

## أعلى جبال العالم

م	الاسم	الموقع	الارتفاع بالامتار
1	إيفرست	الهمالايا	8850
2	اكونكاغوا	الأرجنتين - تشيلي	6959
3	ماكنلي	الاسكا	6194
4	لوغان	كندا	5951
5	كليمغارو	تنزانيا	5859
6	البيرس	روسيا	5642
7	سيتالابتيت	المكسيك	5610
8	جبل كينيا	كينيا	5199
9	جايا (سوكارنو)	اندونيسيا	5030
10	جبال الالب	فرنسا / إيطاليا / سويسرا	4807

برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

## وفيات

عيسى عبدالله سالم القاضي

26 عاما، شيع، الرجال، الرقة، ق 6، ش 5، م 56، النساء: مبارك الكبير، ق 6، ش 19، م 16، ت: 99477771 - 9947734

خالد فهد حمد الرجحان

43 عاما، شيع بعد صلاة عصر اليوم بمقبرة صباحان، الرجال: القرين (القصور)، ق 1، ش 7، م 27، ت: 97857293 - 97857466 - 23941008 - 97177466

النساء: الرقة ق 1، ش 2، م 21

غنيمة يعقوب عبدالله تقى

78 عاما، شيعت، الرجال: مسجد الإمام الحسن بيان، النساء: حطين، ق 3، ش 308، م 32، ت: 66550054 - 99564840

ردون جزاي معترف العازمي

زوجة: عبدالله مرثع العازمي، الناصر، ق 3، ش 13، م 29، ت: 99274013 - 99586140 - 24880601

خزينة عبدالله هجيج الربيعي

زوجة فرج عودة السليمانى، الجهره، العيون، ق 1، ش 9، م 13، ت: 99476458 - 99478185

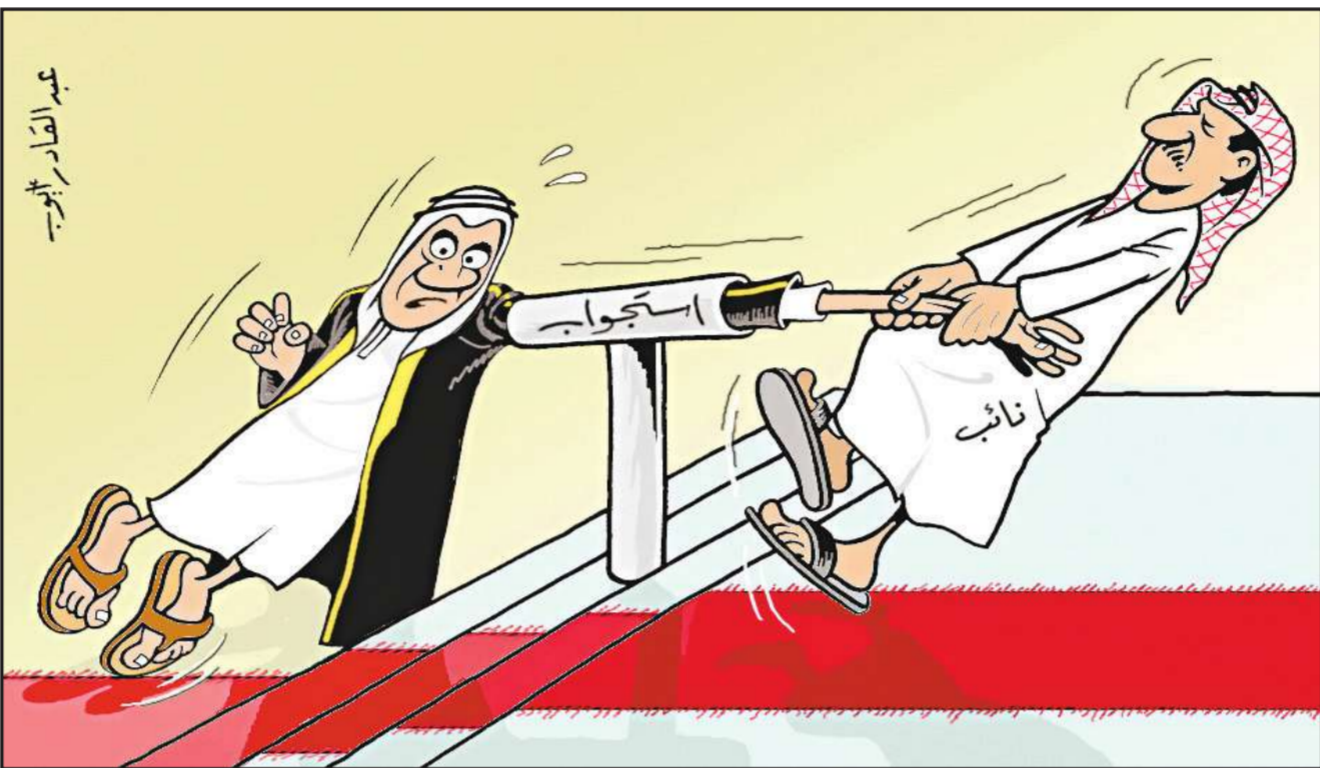
## مواعيد الصلاة

الفجر	03.46
الشروق	05.13
الظهر	11.53
العصر	03.29
المغرب	06.33
العشاء	07.57

العظمى 45  
الصفوى 29  
أعلى مد 02.27 صباحاً  
02.07 مساءً  
أدنى جزر 08.22 صباحاً  
08.50 مساءً

الطقس والبحر

خبايا	وقف	شبهات
	وزير في وزارة خدمية، أوقف المسؤول المالي في الوزارة، لأنه تأخر في صرف مكافآت الموظفين.	هناك نية لإفارة شبهة عدم قانونية دستورية توقيع أعضاء مجلس الأمة في الجلسة الطارئة، لوجود بعض النواب خارج البلاد وقت التوقيع، وتوجيههم لأسئلة برلمانية موقعة من السكرتارية.



## الكلب ذكي

## كفّل عمره ستان

قال باحث كندي في شؤون الكلاب، إن ذكاء هذا الحيوان كذكاء طفل صغير يتراوح عمره ما بين سنتين وستين ونصف السنة.

وقال الباحث ستانلي كورين من جامعة بريتش كولومبيا في دراسة نُشرت أخيراً أمام الجمعية الأميركية لعلم النفس تحت عنوان "كيف تفكر الكلاب"، إن الكلب العادي يستطيع فهم 150 كلمة وإشارة، ولديه القدرة على "الخداع" المتعمد للإنسان ولغيره من الكلاب الأخرى. وأضاف كورين: "كلنا نريد معرفة طريقة تفكير رفاقنا

وضع اشتراطات خاصة، لا تتوافر إلا لشركات معينة، بالتنسيق معها، لا تفوز سوى المناقصة المقصودة، وبالطبع ليس الجميع لصوصاً، بل لمن "ذمتهم وسعة" ... كما يقال.

ويمثل "نخ الفواتير" كما يطلق عليه، أو باب "التخريبات"، أحد أوسع الأبواب للحصول على مبالغ مالية جيدة من الوزارات والمؤسسات، كما حصل في بند الهدايا في مصروفات أحد المسؤولين، إذ وصل سعر بعض الهدايا، من بخور وعطور وأقلام وبرزعات وساعات ومجسمات ودروع وأبواق ولوحات وبشوات ومسايح، بلغت قيمتها حوالي 16 مليون دينار كويتي؟

شقة الأبنية: «أنا ما تهمني الفلوس، المهم مونس نفسي، شوف شلون مضبط شفتي، أسهر على كفي، أجيب أكبر راس، وزراء، نواب، ومسؤولين، تحت أمرى، وما خاف من أي واحد، حتى شهادة دكتوراه صارت عندي، وبالفرنسي بعد».

أبو نايف واحد من المثمنات من الكويتيين الذين انتفخوا من وظيفتهم الحكومية، حتى باتوا يملكون الملايين، وهو لا يخل من كونه حصل على أمواله بواسطة وظيفته، ولديه مبرر لا ينفك يذكره عندما يواجه موقفاً دفاعياً: «يا رجال، الديرة خربانه، منبو ما يبووق، دير نفسك وما عليك، بيا من صادها عشا عياله، يصف أبو نايف نفسه بالذئب، ليمتدح نفسه، على اعتبار أنه "ذكي وقوي" بحيث استطاع أن يجمع الأموال بشطارة لا يملكها الكثيرون، حتى لو عبر الاستيلاء عليها بطرق ملتوية وغير مشروعة، على اعتبار أن الإنسان الشريف أو غير الحرامي هو شخص "سكين وعديم الحيلة" في الأعراف الكويتية الجديدة، لأنه يظل يعيش على راتبه فحسباً خصوصاً في ظل شح قبم جديدة في المجتمع الكويتي تعتبر الاستيلاء على أموال الدولة بمثابة «كسب» مشروع».

ساعد في "البوقه" الشراء بطريقة الأمر المباشر وليس بالممارسة أو المناقصة؟ ومن دون استجداب عروض أسعار من عدة مؤسسات وشركات للحصول على أفضل المواصفات وأقل الأسعار، خصوصاً عند التعامل مع محل "صديقاً"؟

بلدية الكويت تعتبر "منجماً من الذهب" ل'بلاعين البيرة"، وخرجت منها مئات الملايين بصورة غير مشروعة، ومنذ عشرات السنين وهي تُسرق، وإلا لما شكلت أهمية تذكر، سيما في توزيع الأراضي الصناعية، أو في تحويل بعض المناطق من سكني إلى تجاري، التي تجلب الملايين لمن يسعون وراءها، ومعلمها توقع بواسطة أعضاء في مجلس الأمة أو المجلس البلدي، وبمقابل مادي طبعاً.

الشروة، التي كان الكويتيون يتندرون فيها على بعض البلدان العربية التي يزورونها، استفحلت هذه الظاهرة في الكويت بصورة

كانت يده تلهو بكاس من الويسكي الفاخر، وهو يجلس باسترخاء على مقعد عريض من الكتان الأخضر، في شقته الفاخرة، ويلوح بيده الأخرى بسجائر كوبي، قال لنديمه فلاح، الموقوف في مكتبة في الوزارة وابن عمه، الجالس قبالة يحفر "شريك فيني... مو أنا ذيب؟... كان أبو نايف يقصد "تحاحاتة" في تكوين ثروة وجاء خلال فترة قياسية.

بدأ فلاح ملتغماً، يبحث عن إجابة ترضي "مزعبه"، خصوصاً إنه لم يفهم مغزى السؤال، لكن أبو نايف انقذ من ورطته، عندما أجاب عن سؤاله بنفسه، وهو يطلق تنهيدة طويلة متلذذاً بشرايه.

«أرى الناس حاسدينني ويحجون عني، يشوفوني عايشن أحسن منهم، بعد شوي لما يوصلون الربع وتبدأ السهرة، كلهم يحفون، يشربون ويكلمون ويستأنسون، ومن وراي يقولون أبو نايف حرامي، خل يقولون أنا ما يهمني».

يقاطعه فلاح كأنه يعزبه، تكرم يا أبو نايف، ما عاش لي يحجي عنك.

يتابع أبو نايف وكأنه لم يسمع شيئاً: «أنا لو مو ذيب كان بقت طول عمري فقير مثلهم، والحين عندي 3 قسام صناعية حق عبالى، وشقة في باريس، وشقتين في لبنان، و3 ملايين دينار في البنك، وأسهم».

يتدخل فلاح من جديد بصوت متكسر: تستاهل يا أبو نايف، الله يزيدك ويعزك. يكمل أبو نايف وهو يتسحر بيده في أنحاء

"من صاها عشا عياله" ...

تحول هذا الثمن الانتحاري

الى «خارطة طريق» لكثير من

الموظفين الكويتيين المتففعين،

الذين أضوا من أصحاب الملايين

بالتكسب من وظائفهم، وهؤلاء

موجودون في معظم وزارات

الدولة.

عبدالله العتيبي

## bloggers

## كيف تختار زوجتك؟

إذا كنت من الطبقة المتوسطة:  
ابحث عن عروس من خارج العائلة ومن نفس ثوبك، لتتعلم بالاستقرار النفسي والاجتماعي و... إلخ .. بعد البحث عن عروس موظفة وراتبها لا يقل عن 700 د . ك، بعد استقطاع التأمينات الاجتماعية.

ابحث عن عروس تجيد الطبخ لانك لن تتحمل فواتير المطاعم لفترة طويلة بعد الزواج.

ابحث عن عروس مصابة بالفوبيا من ركوب الطائرات، لتجنب السفر بالبيصيف الى اماكن بعيدة

إذا كنت من الطبقة المحملة:  
ابحث عن عروس من نفس الطبقة، ويفضل من نفس العائلة لهدف استثماري طويل المدى.

ابحث عن عروس تدير احدى مجموعات والدها التجارية، لتقل وقت الفراغ.

ابحث عن عروس لم تقتر بقط من المطبخ، لزوم الحفاظ على البرستيج.

ابحث عن عروس وحيدة أهلها، وضع الإرث في حسابات العائلة المستقبلية.

فكوشيات  
<http://fankoochy.blogspot.com>

## مجموعة متفقا من أزوع مقاطع الأذان



يركضون وراء نداء الدنيا الفانية.  
أكمل قراءة بقية الموضوع للاستماع إلى المقاطع الصوتية...  
رشيد  
<http://www.rashed-b.com>

## المكتبة الرقمية العالمية

المكتبة الرقمية العالمية ليست موقعا إلكترونيا العاريا، بقدر ما هي أرشيف فريد يتضمن مجموعة من المراجع والوثائق والمخطوطات النفيسة التي تعود إلى فترات تاريخية مختلفة وتساهم فيها جهات عالمية عدة.

ومن بين ما ستوفره المكتبة الرقمية التي أطلقتها من باريس منظمة "اليونسكو" بالتعاون مع مكتبة "الكونغرس" وجهات عالمية أخرى، مخطوطات صينية قديمة وأخرى عربية وإسلامية، إضافة إلى وثائق تاريخية من أميركا وأوروبا وغيرها من بقاع العالم.

وتتيح المكتبة لمستخدميها من القراء والدارسين والمهتمين، الاطلاع على كنوز العالم المعرفة والثقافية عبر هذا الأرشيف الإلكتروني الذي يتضمن مقتنيات أكثر من 30 مؤسسة عالمية.

رابط المكتبة الرقمية العالمية  
<http://www.wdl.org/ar>

صوت الكويت  
<http://q8sound.blogspot.com>